
MILLET
13
FEYZULLAH. EF.



الأفعال دون الأسماء وغير ذلك من ابواب [illegible] وأنا مفسر ذلك
كله بابا بابا واصلا اصلا وذاكر اختلاف القراء والنحويين فيه ومبين بعد
استقصاء هذا الوقف التام والوقف الكافي في كل سورة من اول القرآن الى آخره
ان شاء الله تعالى ۞ فما كان في كتابنا هذا عن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم
القاري فحدثنا به اسمعيل بن اسحق القاضي قال ثنا عيسى بن مينا ويلقب قالون قال
قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري هذه القراءة غير مرة وأخذتها
عنه ۞ وحدثنا به ايضا سليمن بن يحيى بن الوليد التميمي المعروف بالضبي
عن ابي جعفر محمد بن سعدان عن المسيبي عن نافع وحدثنا بها ايضا محمد بن سليمن
عن ابن سعدان عن المسيبي عن نافع ۞ وما كان فيه عن عبد الله بن عامر
واهل الشام فحدثنا به الحسن بن علي المعمري عن هشام بن عمار عن
سويد بن عبد العزيز وايوب بن تميم القاري عن يحيى بن الحرث الذماري انه
حدثهما عن عبد الله بن عامر ۞ وما كان في كتابنا هذا عن ابي جعفر
وشيبة فحدثنا بها عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد عن ابيه عن اسماعيل بن
جعفر عن ابي جعفر وشيبة ونافع ۞ وما كان فيه من رواية ابي بكر
عن عاصم فحدثنا ببعضها ادريس عن خلف عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم
وحدثنا ببعضها محمد بن سليمان عن ابن سعدان عن المعلى عن ابي
بكر عن عاصم وحدثنا بها كلها من اول القرآن الى آخره محمد بن سليمن
عن ابن سعدان عن محمد بن المنذر عن يحيى عن ابي بكر عن عاصم ۞
وما كان فيه من رواية ابي عمر البزاز عن عاصم فحدثني بها ابي قال
اقرأني عمي احمد بن بشار بن الحسن الانباري عن المفضل بن يحيى الانباري

عن

عن ابي عمر عن عاصم وقال لي قال لي الجمي كان الفضل قد اقام بمكة مجاورا حتى
اخذ القراءة عن ابي عمر ۝ وما كان فيه عن الاعمش فحدثنا بها محمد بن
سليمن عن ابن سعدان عن الحجاج بن محمد عن حمزة عن الاعمش ۝
وما كان فيه عن ابي عمرو فحدثنا بها ابي عن ابي خلاد سليمان بن خلاد
عن اليزيدي عن ابي عمرو ۝ وما كان فيه عن حمزة فحدثنا بها ادريس
عن خلف عن سليم عن حمزة ۝ وحدثنا به ايضا سليمان بن يحيى ومحمد
ابن سليمان عن ابن سعدان عن سليم عن حمزة ۝ وما كان فيه عن الكسائي
فحدثنا به ادريس عن خلف عن الكسائي ۝ وما كان فيه عن يعقوب
ابن اسحق الحضرمي فحدثني به ابو بكر التمار المقرئ قال اقرأني ابو
عبد الله محمد بن المتوكل السلال المعروف برويس عن يعقوب وكان
ممن قرا على يعقوب وحدثني بعضها ابي عن ابي الفتح النحوي
عن يعقوب ۝ وما كان فيه عن خلف فحدثنا به ادريس عنه ۝
وما كان فيه عن ابن سعدان فحدثنا به سليمن بن يحيى عنه ۝
وما كان فيه عن ابي العباس احمد بن ابرهيم الوراق فحدثني به عبيد
الله بن عبد الرحمن عنه ۝ وما كان فيه عن ابي زكريا الفراء يحيى بن
زياد فحدثني به ابي عن محمد بن الجهم عن الفراء ۝ وما كان فيه عن
ابي عبيد القسم بن سلام فحدثني به ابي عن ابي منصور نصر بن
داود الصاغاني عنه ۝ وما كان فيه عن ابي العباس احمد بن
يحيى فهو مما سمعته من لفظه ۝ قال ابو بكر وانا
مبتدئ في اول الابواب بما لا اختلاف فيه بين القراء والنحويين

... وأنا ...
وعاقد أصول الباب في أوله ثم مفرّعها بعد ذلك وذاكر الاختلاف
بعد الاتفاق ونسأل الله المعونة على ذلك والتوفيق للصواب والسداد
والرشاد والعصمة من الخطاء والزلل في القول والعمل وعليه تكلاننا
وإليه ننيب ۝

باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه

اعلم أنه لا يتم الوقف على المضاف دون ما أضيف إليه ولا على المنعوت
دون النعت ولا على الرافع دون المرفوع ولا على المرفوع دون الرافع
ولا على الناصب دون المنصوب ولا على المنصوب دون الناصب
ولا على المؤكَّد دون التوكيد ولا على المنسوق دون ما نسقته عليه
ولا على إنّ وأخواتها دون اسمها ولا على اسمها دون خبرها ولا على
كان وليس وأصبح ولم يزل وأخواتهن دون اسمها ولا على اسمها دون
خبرها ولا على ظننت وأخواتها دون الاسم ولا على الاسم دون الخبر
ولا على المقطوع منه دون القطع ولا على المستثنى دون الاستثناء
ولا على المفسَّر عنه دون التفسير ولا على المترجَم عنه دون
المترجِم ولا على الذي وما ومن دون صلاتهن ولا على صلاتهن دون
معرّبهن ولا على الفعل دون مصدره ولا على المصدر دون آلته
ولا على حروف الاستفهام دون ما استفهم بها عنه ولا على
حروف الجزاء دون الفعل الذي يليها ولا على الفعل الذي يليها
دون جواب الجزاء فإن كان جواب الجزاء متقدما لم يتم الوقف
عليه دون الجزاء ولا على الأمر دون جوابه ۝ والفاء تنصب في جواب

ستة

بلغ قراءة ومقابلة

٤ خ

باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه

بستة اشياء في جواب الامر والنهي والاستفهام والجحود والتمني
والشكوك لايتم الوقف على هذه الستة دون الفاء ولايتم الوقف على
الايمان دون جواباتها ولا على حيث دون ما بعدها ولا على بعض اسماء
الاشارة دون بعض ولايتم الوقف على المصروف عنه دون الصرف ولا
على الجحد دون المجحود ولا على لا في النهي دون المجزوم ولا على لا اذا
كانت بمعنى غير دون الذي بعدها ولا على لا اذا كانت تبرية دون
الذي بعدها ولا على لا اذا كانت توكيدا للكلام غير جحد ولا على
لا اذا كان الحرف الذي قبلها عاملا في الذي بعدها فان كان غير
عامل صلح للمضطر ان يقف عليه ولايتم الكلام على الحكاية دون
المحكي ولا على قد وسوف ولما والا ولم لانهن حروف معان
يقع الفايدة فيما بعدهن ولايتم الوقف على او ولا وبل ولكن لانهن
حروف نسق تعطفن ما بعدهن على ما قبلهن ◦ فاما المضاف
دون ما اضيف اليه قوله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة الوقف على الصبغة قبيح وكذلك ان هذا لهو
حق اليقين ولدار الاخرة خير الوقف على الحق وعلى الدار قبيح لما
ذكرنا ◦ واما المنعوت دون النعت فقوله تعالى الحمد لله رب
العالمين الوقف على لله غير تام لان رب العالمين نعته وكذلك
الوقف على قوله هدى للمتقين غير تام لان الذين يومنون نعت
للمتقين فان اردت ان يكون الكلام تاما على المتقين ابتدات الذين
فرفعتهم بما عاد من قوله اوليك على هدى من ربهم فيتقل على

لانها مضافة الى الله [illegible]

هذا المذهب من جهة النعت ومثله قوله عز وجل وما يضل به الا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ان جعلت الذين نعتا للفاسقين
لم يتم الكلام على الفاسقين وان ابتدأت الذين فرفعتهم بما عاد من
قوله أولئك هم الخاسرون تم الكلام على الفاسقين ومثله قوله الى
صراط العزيز الحميد الله من خفضه على النعت للحميد لم يتم الكلام على
الحميد ومن رفعه بالذي والذي به فقال الله الذي له ما في السماوات
كان الكلام تاما على الحميد ۝ وقد كان قوم من القراء يقولون من
خفض في الوصل فقال الله الذي ثم وقف على الحميد ابتدأ
بالرفع وهذا غلط بين لأن الابتداء لو كان يوجب له الرفع ويزيله عنه
معنى النعت لوجب على من وقف على قوله الحمد لله أن يبتدي رب
العالمين بالرفع ويلزمه اذا وقف على بسم الله ان يبتدي الرحمن الرحيم
بالرفع وهذا غلط وفساد بين ۝ واما الرافع دون المرفوع فقوله
قال الله الوقف على قال قبيح لأن الذي بعده مرفوع به وكذلك
واذ ابتلى ابراهيم ربه الوقف على ابتلى قبيح لأن الرب عز وجل مرفوع
به وكذلك اعجب الكفار نباته الوقف على اعجب قبيح لأن
أعجب رافع للنبات ۝ واما المرفوع دون الرافع فقوله الحمد
لله رب العالمين الوقف على الحمد قبيح لأنه مرفوع باللام
الاولى من اسم الله عز وجل وكذلك الله خالق كل شيء الوقف على
الله قبيح لأنه مرفوع بخالق وخالق به وكذلك والسماوات
مطويات بيمينه الوقف على السموات قبيح لأنها مرفوعة

مطويات.

يطويات ومطويات مرفوعة بالسماوات وكذلك الله الذي رفع
السموات الوقف على الله قبيح لأنه مرفوع بالذي والذي به وكذلك
وبالآخرة هم يوقنون الوقف على هم قبيح لأن هم مرفوع بما عاد من
يوقنون وكذلك ما اشبهها ۝ وقوله عز وجل جزاء من ربك عطاء
حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن من رفع الرب والرحمن
كان الوقف على قوله عطاء حسابا ثم يبتدي بالرفع ولا تم الكلام على
قوله والارض لأن الرب عز وجل مرفوع بالرحمن والرحمن به ۝ ومن قرأ
رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن بالخفض كان الوقف على قوله لا
يملكون منه خطابا ولا تم الوقف على قوله حسابا لأن رب
السموات نعت لقوله جزاء من ربك كأنه قال جزاء من ربك رب السموات
ومن قرأ رب السموات والارض بالخفض وقرأ الرحمن بالرفع كان تمام الكلام
على قوله وما بينهما ثم يبتدي الرحمن على معنى هو الرحمن ۝ واما
الناصب دون المنصوب فقوله ونادى نوح ابنه الوقف على نوح غير
تام لأن الابن منصوب بنادى ۝ وكذلك واذ ابتلى ابرهيم ربه
الوقف على ابتلى غير تام لأن ابرهيم منصوب به ۝ وكذلك
الوقف على قوله لا يسمعون والابتداء حسيسها قبيح ۝
وكذلك يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب الوقف على
نطوي قبيح لما ذكرنا ۝ واما المنصوب دون الناصب فقوله
اياك نعبد واياك نستعين الوقف على اياك قبيح لأنه منصوب
بنعبد والثاني منصوب بنستعين ۝ واما المؤكد دون

التوكيد فسجد الملائكة كلهم اجمعون الوقف على الملائكة غير تام لان
قوله كلهم اجمعون توكيد للملائكة ۝ واما المنسوق دون ما نسقته
عليه فقوله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الوقف
على السماوات غير تام لان من الثانية نسق على من الاولى والوقف على الارض
غير تام لان الشمس نسق على من وكذلك الوقف على الشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب غير تام الى قوله فما له من مكرم ۝
وكذلك قوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر الوقف
على الليل غير تام لان النهار نسق عليه ۝ وكذلك الوقف على
الشمس غير تام لهذا المعنى وفي القمر وجهان من قرا والنجوم
مسخرات فرفع النجوم بمسخرات ومسخرات بالنجوم كان الوقف
على القمر والابتدا بالنجوم ومن قرا والنجوم مسخرات نسق بالنجوم
على الليل ونصب مسخرات على الحال من النجوم وخفضت التاء لانها غير
اصلية الدليل على انها غير اصلية انها لا تثبت في الواحد ولا في
التصغير لان الواحدة مسخرة والتصغير مسيخرة وتمام الكلام
على هذه القراءة على قوله ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
واما ان دون اسمها فقوله ان ابرهيم لحليم اواه منيب الوقف
على ان قبيح لان ابرهيم اسمها والوقف على ابرهيم قبيح لان
حليما خبرها والوقف على حليم غير تام لان اواه نعت له
وكذلك الوقف على اواه غير تام لان منيبا نعت له ۝
وكذلك ان ربهم بهم يومئذ لخبير الوقف على ان غير تام وعلى

ربهم

... ٱطمئنت ...

ربهم وعلى يومئذ والوقف على خبير تام ۝ واما كان دون اسمها فقوله
وكان الله غفورا رحيما الوقف على كان قبيح لان الله عز وجل مرتفع
بها والوقف على الله قبيح لان غفورا خبر كان والوقف على غفورا
غير تام لان رحيما نعت لغفور ۝ وكذلك وكان امر الله قدرا
مقدورا الوقف على كان قبيح لان الامر اسمها والوقف على الامر قبيح
لان الامر مضاف الى الله عز وجل والمضاف والمضاف اليه بمنزلة
حرف واحد والوقف على الله قبيح لان قدرا خبر كان والوقف
على قدرا غير تام لان مقدورا نعت للقدر ۝ وكذلك قوله
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم الوقف على اصبحوا غير تام لان الخبر
ما عاد من الهاء والميم المتصلتين بالمساكن واسم اصبح مضمر فيها
من قوم عاد كنى عنهم لما تقدم ذكرهم ۝ وكذلك قوله
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الوقف على ليسوا قبيح
لان سواء خبرها واسمها مضمر فيها من ذكر الفاسقين وذلك
انهم قد تقدموا في قوله واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى
والوقف على قوله ليسوا سواء والابتدا من اهل الكتاب امة قائمة
هذا قول وفيه قول اخر وهو ان ترتفع الامة بمعنى سواء
وتجعل من اهل الكتاب من صلة سواء كانه قال لا تستوي من
اهل الكتاب امة قائمة واخرى غير قائمة فاكتفى بالقائمة من التي
ليست بقائمة فحذفت كما قال جل ثناؤه في موضع اخر وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر فمعناه تقيكم الحر والبرد فاكتفى بالحر من

البرد ومثله ان علينا للهدى والاضلال فاكتفى بالهدى من الاضلال
فحذفه وكما قال والذي قدر فهدى معناه فهدى واضل فاكتفى بهدى
من اضل ومثله قول الشاعر 

وما ادري اذا يممت وجها اريد الخير ايهما يليني
الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني وقال ابو ذويب
عصاني اليها القلب اني لامرها سميع فما ادري ارشد طلابها

فمعناه ارشد طلابها ام غير رشد فاكتفى بالرشد من الذي يخالفه
ومعنى البيت الاول اريد الخير والشر فاكتفى بالخير من الشر فحذفه
فعلى هذا المذهب الثاني يكون الكلام تاما على قوله وهم يسجدون
ولا يتم الكلام على سوا من هذا الوجه لان الامة مرفوعة بمعنى
سواء والوقف على الرافع دون المرفوع قبيح ه وكذلك قوله
ولا يزالون مختلفين الوقف على يزالون قبيح لان مختلفين خبر يزالون
واسم يزالون مضمر فيها من الناس ه واما ظننت واخواتها
دون اسمها فقوله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
الوقف على تحسبن قبيح لان الله تعالى هو الاسم والوقف على
الله عز وجل غير تام لان غافلا هو الخبر ه وكذلك الذين
يظنون انهم ملاقوا الله الوقف على يظنون قبيح لان ان كافية
من الاسم والخبر وذلك ان ظننت واخواتها اذا جاءت بعدها
جوابات الاقسام كفت من الاسم والخبر وتقول ظننت ليقومن
زيد فتكتفي بلام اليمين من الاسم والخبر وتقول ظننت ما يقوم

زيد

بلغ قراءة

زيد فتكتفي بما منهما وتقول ظننت لا يقوم زيد فتكتفي بلا منهما والوقف على
قوله الذين يظنون انهم قبيح لان قوله ملاقوا خبر ان والوقف على قوله ملاقوا
قبيح لانه مضاف الى الله عز وجل والمضاف والمضاف اليه بمنزلة
الحرف الواحد ۝ واما المقطوع منه دون القطع فقوله وله الدين
واصبا الوقف على الدين غير تام لان واصبا قطع منه ۝ وكذلك قوله
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الوقف على المومنات
قبيح لان مهاجرات في موضع نصب على القطع من المومنات واخفض
التا لانها غير اصلية الدليل على انها غير اصلية انها لا تثبت في الواحد
ولا في التصغير لان الواحده مهاجره والتصغير مهيجره ۝
واما المستثنى منه دون الاستثناء فقوله ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الوقف على خسر غير تام لان الذين
امنوا منصوبون على الاستثناء من الانسان كانه قال ان الناس
لفي خسر ۝ وكذلك قوله لاتبعتم الشيطان الا قليلا الوقف على
الشيطان غير تام لان قوله الا قليلا منصوب على الاستثناء من
قوله اذاعوا به الا قليلا ويجوز ان يكون مستثنى من قوله لعلمه
الذين يستنبطونه منهم الا قليلا ولا يجوز ان يكون مستثنى من قوله
لاتبعتم الشيطان لان فضل الله شامل كل من ترك اتباع الشيطان
وغيره ۝ واما المفسر عنه دون المفسر فقوله فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا الوقف على الارض قبيح لان الذهب
مفسر ۝ وكذلك الا من سفه نفسه الوقف على سفه قبيح لان

النفس ينصب على التشبيه بالتفسير والوقف على قوله فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا الوقف على شيء منه قبيح لان النفس ينصب على التفسير ۝ وكذلك وكلي
واشربي وقري عينا الوقف على قري قبيح لان العين ينصب على التفسير
والمترجم عنه دون المترجم قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب ابايكم الوقف على الخالقين غير تام لان الله عز وجل مترجم
عن احسن ومن قرا الله ربكم فرفعه على معنى هو الله ربكم لم يقف
ايضا على الخالقين لان الله عز وجل مترجم عن احسن الخالقين والوجهان جميعا
العرب تقول ضربت زيدا اخاك وضربت زيدا اخوك فينصبون الاخ على
الترجمة عن زيد ويرفعونه باضمار هو وهو من الوجهين جميعا مترجم عن
زيد انشد الفراء ۝

فان لها جارين لن يغدرا بها ربيب النبي وابن خير الخلايف

وقال نصيب

ان الذي كان يرجوا ان ينيم له حسن الصنيعة في الدنيا ويحتسب
عبد العزيز ابا الاضياف فارقكم فهل اليه لباغي حاجة سبب

فنصب عبد العزيز على الترجمة عن الذي ويجوز رفعه على معنى هو
عبد العزيز ۝ وكذلك الوقف على قوله اهدنا الصراط المستقيم
غير تام لان قوله صراط الذين انعمت عليهم مترجم عن الصراط الاول
والذي وما ومن دون صلاتهن قوله قال الذين يظنون الوقف على الذين
قبيح لان يظنون صلتهن ۝ وكذلك افرايت الذي تولى الوقف على
الذي قبيح لان تولى صلة الذي ۝ وكذلك سبح لله ما في السموات

وما

وما في الارض الوقف على ما قبيح لان في السماوات صلة ما ۞ وكذلك قالوا
جزاوه من وجد في رحله فهو جزاؤه الوقف على من قبيح لان وجد في رحله صلة
من ۞ وكذلك والذي قال لوالديه اف لكما الوقف على الذي قبيح لان
قال صلة الذي والوقف على قوله اف لكما غير تام لان معرب الذي ما عاد
من قوله فيقول ما هذا ولا يتم الوقف على صلة الذي دون معربه ۞
والفعل دون مصدره قوله وفتناك فتونا الوقف على فتناك غير تام
لان فتونا مصدر فتناك ۞ والمصدر دون آلته قوله جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس الوقف على قياما غير تام لان اللام آلة القيام ومعنى
قيام عصمة للناس وفيه ثلث لغات قياما وقواما وقيما قال لبيد ۞

أفتلك ام وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها

وقال الاخر

فتشهد ابنك عبد المليك أو سلت نورا ابدين قيم

واما الاستفهام دون ما استفهم عنه فقوله عز وجل كيف نكلم من كان
في المهد صبيا الوقف على كيف قبيح ۞ وكذلك هل تحس منهم من احد
الوقف على هل قبيح لما ذكرنا ۞ وكذلك في جميع حروف الاستفهام
واما حروف الجزاء دون الفعل الذي يليها فقوله وان يأت الاحزاب
يودوا الوقف على ان قبيح والوقف على يات قبيح لان يودوا جواب
الجزاء ۞ وكذلك قوله انه من يتق ويصبر الوقف على من قبيح لانها
جازمة ليتق وهما بمنزلة حرف واحد والوقف على يصبر غير تام لان
جواب الجزاء الفاء التي في قوله عز وجل فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞
وكذلك مهما تاتنا به من آية الوقف على مهما قبيح والوقف على تاتنا

وعلى قوله لتسحرنا بها غير تام لان جواب الجزاء الفاء التي في قوله فما نحن لك بمؤمنين ۝ واما جواب الجزاء المتقدم فقوله واشكروا نعمة الله لان قوله ان كنتم اياه تعبدون متعلق بالذي قبله ۝ واما جواب الفاء فقوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع لا يتم الكلام على السماوات لان قوله فاطلع جواب للشك ومن قرأ فاطلع بالرفع لم يتم الكلام ايضا في قراءته على السماوات فان قوله فاطلع نسق على ابلغ ۝ وكذلك قوله عز وجل لو ان لي كرة فاكون من المحسنين لا يتم الوقف على كرة لان قوله فاكون جواب التمني ۝ وكذلك يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما لا يتم الوقف على معهم لان الفاء جواب التمني ۝ واما الايمان دون جوابها فقوله والليل اذا يغشى لا يتم الكلام دون قوله ان سعيكم لشتى لانه هو الجواب ۝ وكذلك والضحى والليل اذا سجى لا يتم الكلام على سجى لان قوله ما ودعك ربك جواب القسم ۝ واما حيث دون ما بعدها فقوله ومن حيث خرجت لا يتم الكلام على حيث لانها متعلقة بالفعل الذي بعدها ۝ واما بعض اسماء الاشارة دون بعض فقوله وهذا كتاب مصدق لا يتم الكلام على ها والابتداء بذا لانهما بمنزلة حرف واحد وذلك ان الاسم من هذا الذال زيدت عليه الالف تكثيرا له لان الاسم لا يكون على حرف واحد ودخلت ها للتنبيه ۝ وكذلك هانتم اولا لا يتم الوقف على انتم لان اولا متعلق بها وهو كثير في القران والكلام ۝ واما المصروف عنه دون الصرف فقوله ولما يعلم الله الذين

جاهدوا

جاهدوا منكم ويعلم الصابرين لا يتم الكلام على منكم لان يعلم الثاني
منصوب على الصرف عن الاول ومثله قوله او يوبقهن بما كسبوا ويعف
عن كثير ويعلم الذين لا يتم الكلام على كثير لان يعلم منصوب على الصرف
واما الجحد دون المجحود فقوله ما قلت لهم الا ما امرتني به الوقف على ما قبيح
لانها جحد وما بعدها مجحود ۝ وكذلك الم ياتكم نذير الوقف على
الم قبيح والعرب تجحد بما ولا ولم وليس ولن ولما وان الخفيفة ۝ واما لا في
النهي دون المجزوم فقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الوقف على لا قبيح
لانها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد ۝ وكذلك لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق الوقف على لا قبيح لانها مع المجزوم بمنزلة حرف
واحد قال ابن سعدان سمعت رجلا قرا على سليم فوقف على لا فنهاه
سليم عن ذلك ۝ واما لا اذا كانت بمعنى غير فقوله توقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يتم الكلام على لا لان معناه
غير شرقية وغير غربية ۝ وكذلك وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
معناه غير بارد وغير كريم ۝ وكذلك انطلقوا الى ظل ذي ثلث
شعب لا ظليل معناه غير ظليل فلا وما بعدها بمنزلة حرف واحد
واما لا اذا كانت تبرية فقوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
الوقف على لا لانها مع المنصوب بمنزلة شيء واحد ولا يتم الكلام
على ريب لان فيه خبر التبرية ۝ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
الوقف على لا قبيح لانها مع ما بعدها بمنزلة حرف واحد ومن قرا فلا
رفث ولا فسوق بالرفع صلح ان يقف على لا اذا كان مضطرا لا مختارا
لان الرفث مرفوع بمضمر كانه قال فلا يكن رفث ولا فسوق ۝

وكذلك لا شية فيها الوقف على لا قبيح لانها مع المنصوب بمنزلة شيء
واحد والوقف على شية قبيح لان فيها خبر التبرية ○ واما لا اذا
كانت توكيدا فقوله ما منعك ان لا تسجد لا يتم الوقف على لا لان معناه
ما منعك ان تسجد ○ وكذلك وحرام على قرية اهلكناها انهم لا
يرجعون معناه انهم يرجعون ولا توكيد للكلام ○ وقوله لا اقسم بيوم
القيمة حكى عن الحسن انه قال لا صلة والمعنى اقسم بيوم القيمة فعلى
مذهبه لا يجوز الوقف على لا لانها صلة لما بعدها وبهذا القول قال
محمد بن سعدان وانكر الفراء هذا القول وقال انما تكون لا صلة اذا تقدم
الجحد كقوله لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ○ وكقول جرير ○

ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر

معناه والطيبان ابو بكر وعمر ولا توكيد للكلام لتقدم الجحد فاحتج
بعض من قال بالمذهب الاول بقول الشاعر ○

في بئر لا حور سرى وما شعر

قال معناه في بئر حور اي في بئر هلاك ولا صلة ○ وانكر الفراء
ان تكون لا في هذا البيت صلة وقال هي جحد كانه قال في بئر ما لا يحير
عليه شيئا اي لا يرد عليه شيئا والعرب تقول طحنت الطاحنة فما احارت
شيئا اي لم يتبين لها اثر عمل ○ وقال الفراء في قوله لا اقسم بيوم القيمة
لا رد لكلام متقدم كانه قال لا ليس الامر كما تقولون ثم قال اقسم بيوم القيمة
فعلى مذهبه يحسن الوقف على لا ○ واما لا اذا كان الحرف الذي قبلها
عاملا في الذي بعدها فقوله الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما لا يحسن
الوقف على لا لان ان عاملة فيما بعدها ولا مع الفعل بمنزلة شيء واحد

بلغ قراءة ومقابلة

ويحسن الوقف

ولا يحسن الوقف ايضا على ان لانها جازمة للفعل الذي بعدها والجازم والمجزوم بمنزلة شي واحد • وكذلك الا تنصروه فقد نصره الله، الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير لا يقف على الا دون المجزوم ولا على ان دون لا • وكذلك لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شي من فضل الله الوقف على الا قبيح لان لا مع الفعل بمنزلة شي واحد والوقف على ان قبيح لانها ناصبة للفعل والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد • وكذلك حقيق على ان لا اقول لا يقف على لا لانها مع الفعل بمنزلة حرف واحد ولا على ان دون لا لانها ناصبة والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الا فهو في المصحف حرف واحد الا عشرة احرف في سورة الاعراف حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ايضا ان لا تقولوا على الله الا الحق وفي التوبة وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله شيا وفي نون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين هولا العشرة الاحرف مقطوعة وما سواها موصول فالمواضع التي كتبت فيه مقطوع كتبت على الاصل لان الاصل فيه ان لا والمواضع التي كتبت فيه موصولة بنى الخط فيه على الوصل لان الاصل فيه ان لا فادغمت النون في اللام لقرب مخرجها منها وذلك ان من الفم احد عشر مخرجا المخرج الخامس منها للام والسادس للنون فلما ادغمت النون في اللام صارتا لاما مشددة وبني

الخط على اللفظ ولا ينبغي أن يقف على أن قطعت في الخط أو وصلت لأنها ناصبة
للذي بعدها والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد ۞ وقوله جل ثناؤه
وحسبوا أن لا تكون فتنة يقرأ أن لا تكونُ وألا تكونَ فمن قرأ بالنصب
لم يقف على لا ولا على أن ومن قرأه بالرفع صلح له إذا كان مضطرا إلا
مختارا أن يقف على لا لأن الذي قبلها غير عامل في الذي بعدها وتصلح
له أيضا أن يقف على أن لأنها غير عاملة في الفعل ۞ وكذلك لا الشمس
ينبغي لها أن تدرك القمر يجوز للمضطر أن يقف على لا لأنها غير عاملة
وأما الحكاية دون المحكي فقوله قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لا يتم الوقف على قال الله لأن قوله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم إلى ذلك الفوز العظيم هو الكلام المحكي ۞ وكذلك يوم
نقول لجهنم هل امتلأت لا يتم الوقف على جهنم لأن قوله هل امتلأت
هو الكلام المحكي ۞ وأما قد وسوف وأما وثم فإنهن كثيرات
في القرآن من ذلك قوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
لا يوقف على سوف لأنها تشهد على الذي بعدها بالاستقبال والفائدة
في ما بعدها ۞ وكذلك قوله فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه
لا يتم الكلام على لما لأنها مع الفعل الذي بعدها بمنزلة شيء واحد
وكذلك ألا إنهم هم المفسدون لا يتم الكلام على ألا لأنها افتتاح
للكلام وإذا وصلت الفعل بصلته لم يتم الكلام عليه دونها
كقوله والسماوات مطويات بيمينه لا يتم الكلام على مطويات
لأن الباء من صلة مطويات وإن تقدمت صلة الفعل عليه لم يتم الوقف

عليها

عليها دونه كقوله وبالآخرة هم يوقنون لانه تم الكلام على الآخرة لان الباء
من صلة يوقنون ۝ واعلم ان الوقف على ثلثة اوجه وقف تام ووقف حسن
ليس بتام ووقف قبيح ليس بحسن ولا تام ۝ فالوقف التام هو الذي يحسن الوقف
عليه والابتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به كقول الله
عز وجل اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون هذا وقف تام
لانه يحسن الوقف على المفلحين ويحسن الابتداء بقوله ان الذين كفروا
وكذلك ام لم تنذرهم لا يؤمنون وقف تام ۝ والوقف الحسن
هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده كقوله
الحمد لله الوقف على هذا حسن لانك اذا قلت الحمد لله عقل عنك
ما اردت وليس بتام لانك اذا ابتدأت رب العالمين قبح الابتداء
بالمخفوض ۝ وكذلك الوقف على بسم الله حسن وليس بتام لانك تبتدئ
الرحمن الرحيم بالخفض ۝ والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا حسن
قوله بسم الله الوقف على بسم قبيح لانه لا يعلم الى اي شيء اضفته
وكذلك الوقف على ملك والابتداء يوم الدين قبيح يقاس
على هذا كل ما يرد مما يشاكله ان شاء الله تعالى ۝

بلغ قراءة ومقابلة

باب

ذكر الالفات اللاتي يكن في اوائل الافعال
وانما بدأنا بها قبل الفات الاسماء لان الاصول
فيها ابين واقرب على المتعلمين من الفات الاسماء

اعلم ان الفات الافعال تنقسم على ستة اقسام الف اصل والف وصل

اعلم ان الفات الافعال تنقسم على ستة اقسام

والف قطع والف المخبر عن نفسه والف الاستفهام والف ما لم يسم فاعله ۞
فاما الف الاصل فانك تعرفها بسقوطها من الدرج وبفتح اول المستقبل وهي
مبنية على ثالث المستقبل ان كان الثالث مكسورا كسرت وان كان مضموما
ضممت وان كان مفتوحا كسرت ۞ واما الف القطع فانك تعرفها بضم
اول المستقبل ۞ واما الف المخبر عن نفسه فانك تعرفها اذا حسن
بعد الفعل الذي هي فيه انا وكان مستقبلا ۞ واما الف الاستفهام فانك
تعرفها بحسنين اذا جاءت بعدها ام او حسن في موضعها هل ۞
واما الف ما لم يسم فاعله فانها تكون في اربعة امثلة في افعل واستفعل
وافتعل وانفعل وقد تكون في فعل كقولك أُخذ وأُمر وأُكل وليست
لازمة لجميع هذا البناء تقول في الف الاصل اتى امر الله فلا تستعجلوه
فتبتدئ بها في الماضي وتجدها فاء من الفعل وذلك ان وزن اتى من
الفعل فعل فالالف بحذاء الفاء وتقول في المستقبل ياتي فتجدها
ثابتة فيه ۞ وكذلك اكل وامر وابق الالف فهن اصلية لانها فاء
من الفعل وذلك ان اكل على وزن فعل والالف بحذاء الفاء وتقول
في المستقبل ياكل ويامر ويابق فتجد الالف ثابتة في المستقبل ۞
واما الف الوصل فهي الالف في قوله اهدنا الصراط تستدل على انها
الف وصل بسقوطها من الدرج وذلك انك تقول في الدرج نستعين
اهدنا فلا تجد الالفا فان قال قائل فما الضمة التي في النون في نستعين
فقل هي علامة الرفع وذلك ان الفعل المستقبل مرفوع بالحرف الذي في
اوله من قول الكسائي فنستعين مرفوع بالنون التي في اوله والضمة

فانها تبتدا بالفتح في الماضي وتعرفها بان تجدها فاء من الفعل ثابتة في المستقبل واما الف الوصل فانك تعرفها صح

كان صح

علامة

علامة الرفع وتقول في المستقبل يهدي فتجد اوله مفتوحا فهذا مما يدلك على
ان الالف في اهدنا الف وصل ۞ فان قال قايل لم ادخلتها في الابتدا
واسقطتها في الدرج فقل وجدت الحرف الذي بعدها ساكنا وهو الها في
اهدنا والضاد في اضرب والعرب لا تبتدي بساكن فادخلت الفا
يقع بها الابتدا وحذفتها في الدرج لان الذي بعدها اتصل بالذي قبلها
فلم يكن بي حاجة الى ادخالها ۞ وكذلك ان قال لك قايل لم سميتها
الف وصل فقل لاني اذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما قبلها
وسقطت من اللفظ ۞ فان قال لم اثبتها في الخط واسقطتها من اللفظ
فقل اثبتها في الخط لان الكتاب وضع على السكوت على كل حرف
والابتدا بما بعده فتثبت في الخط كما تثبت اذا ابتدي بها ۞
فان قال اي شي يلقب الف الوصل ايلقبها الفا ام همزة فقل اختلف
النحويون في هذا فقال الكسائي والفرا وسيبويه هي الف وصل
والحجة لهم في هذا ان صورتها صورة الالف فلقبت الفا لهذا
المعنى ۞ وقال الاخفش هي الف ساكنة لا حركة لها كسرت
في قوله اهدنا الصراط وما اشبهه لسكونها وسكون الحرف الذي
بعدها وقال ضموها في قوله اقتلوا يوسف وقوله ادخلوا عليهم
الباب لانهم كرهوا ان يكسروها وبعدها التا في اقتلوا مضمومة والخا
في ادخلوا مضمومة فينتقلوا من كسر الى ضم فضموها بضم الذي بعدها
وهذا غلط لانها اذا كانت عنده ساكنة لا حركة لها
فمحال ان يدخلها الابتدا لان العرب لا تبتدي بساكن فلا يجوز ان يدخل

للابتداء حرف يتوصل به السكون ۝ وهذا غلط ايضا لان الهمزة اذا
كانت في اول حرف ثم وصلت بشي قبلها كانت مهموزة في الوصل كما تهمز في
الابتداء من ذلك قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصري فالهمزة في اصري
ثابتة في الابتداء والوصل فيجب عليه ان يهمز الف اهبطنا في الوصل والابتداء
اذ كانت عنده همزة ۝ فان قال قايل لم كسرت الالف في اهبطنا فقل
لانها مبنية على ثالث المستقبل وهو الدال في يهبط فان قال لم بنيتها على
الثالث ولم تبنها على الاول ولا على الثاني ولا على الرابع فقل لان الاول زايد
والزايد لا يبنى عليه والثاني ساكن والساكن لا يبتدا به والرابع لا يثبت
على اعراب واحد لانه يكون في الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الجزم
ساكنا وذلك انك تقول في الرفع انت تضرب فتضم الباء وتقول في
النصب انت لن تضرب فتفتح الباء وتقول في الجزم انت لم تضرب
فتسكن الباء فلما لم يثبت الرابع على اعراب واحد لم تبن الالف عليه
وبنيت على الثالث اذ كان اعرابه لا يتغير ۝ وكذلك تبتدي بالكسر
قوله فقلنا اضربوه ببعضها اضربوه ان اضرب بعصاك الحجر اضرب
بالذي هو خير اهبطوا اهبطوا ربنا اكشف عنا العذاب اكشف
ربنا اطمس على اموالهم اطمس ومثل اكشف عنا العذاب اصرف عنا
عذاب جهنم ان لي صرحا اقذفيه في اليم تبتدي هذا وما اشبهه بالكسر
لان ثالث المستقبل مكسور وذلك انك تقول ضرب يضرب هبط
يهبط صرف يصرف بني يبني طمس يطمس فتجد الثالث مكسورا ۝
وتبتدي ايضا بالكسر قوله استعينوا بالصبر والصلاة وكذلك استحوذ

عليهم

عليهم الشيطان وكذلك استكبروا لأن الألف مبنية على عين الفعل
وهي الباء في يستكبر والواو في يستحوذ وذلك أنك تقول يستكبر
ويستحوذ فتجد الباء والواو مكسورتين وهما بحذاء العين في يستفعل
فكسرت الألف بناء على عين الفعل ۞ فإن قال قائل كيف جاز للألف في
استكبروا واستحوذ أن تبنى على الباء في يستكبر والواو في يستحوذ
وهما خامستان وقد زعمت أن الألف تبنى على الثالث فيقال له الباء في
يستكبر وإن كانت خامسة في اللفظ فهي ثالثة في التقدير وذلك
أن أصول الحروف الفاء والعين واللام وما سوى هؤلاء الثلاثة الأحرف
زائد لا يلتفت إليه فلما قلنا يستكبر ويستحوذ وجدنا وزنه من الفعل
يستفعل فالكاف في يستكبر والحاء في يستحوذ بحذاء الفاء والباء
في يستكبر والواو في يستحوذ بحذاء العين فعليهما يقع البناء ولا يلتفت
إلى السين والتاء لأنهما زائدتان فكل ما أتاك من هذا الجنس فإن الألف
فيه على عين الفعل ولا يلتفت إلى الزوائد من ذلك قوله عز وجل اعتدوا
منكم في السبت كسرت الألف بناء على عين الفعل وهي الدال في
يعتدي ولم يلتفت إلى التاء لأنها زائدة وكذلك اقتربت الساعة
تكسر الألف بناء على العين وهي الراء في تقترب ۞ وكذلك اقترب
للناس حسابهم انبعث أشقاها تكسر الألف بناء على العين وهي
العين في ينبعث فإن قال قائل على أي شيء تبنى الألف في قوله استعينوا
قيل له على العين وهي الواو المكسورة في الأصل وذلك أن الأصل في
نستعين نستعون فاستثقلوا الكسرة في الواو فنقلوها إلى العين

مطلب وذلك أن أصول الحروف الفاء والعين واللام

فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها فالالف مبنية على الواو المكسورة التي
صارت ياء وكذلك استكبارا في الارض تبتدي الالف بالكسر بناء على
العين وهي الباء في تستكبر وكذلك فما اسطاعوا ان يظهروه تبتدي
اسطاعوا بكسر الالف بناء على العين وهي الواو المكسورة في الالف
وذلك ان الاصل في المستقبل يستطوع فاستثقلوا الكسرة في الواو
فنقلوها الى الطاء فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وحذفوا التاء
من يستطيع كما حذفوها من اسطاع ٥ قال الحطيئة
والشعر لا يستطيعه من يظلمه ... يريد ان يعربه فيعجمه
فكسرت الالف في اسطاعوا بناء على الواو المكسورة التي صارت
ياء وكذلك استغفروا ربكم تبتدي الالف على الفاء في تستغفر
وكذلك اذا السماء انفطرت تبتدي انفطرت بالكسر لان
الالف مبنية على العين وهي الطاء في ينفطر وكذلك اذا السماء
انشقت تبتدي انشقت بالكسر وتبتدي ايضا بالكسر اقضوا
الي ولا تنظرون وكذلك وقال الملك ائتوني به ائتوني به ثم ائتوا
صفا بكسر الالف لانها مبنية على العين وهي التاء في يأتي والضاد
في يقضي فان قال لم ابتدأتها بالكسرة والضاد مضمومة في
اقضوا وهي الثالث والتاء مضمومة في ائتوا وهي الثالث قيل له الاصل
في التاء الكسر والدليل على ذلك انك تقول للرجل ائت يا رجل اقض
يا رجل وتقول للاثنين ائتيا يا رجلان اقضيا يا رجلان فتجد التاء
والضاد مكسورتين في فعل الواحد والاثنين فتبنيا الالف عليها

وكان

وكان الأصل في الجمع اسيوا اقصيوا فاستثقلوا الضمة في الياء فنقلوها
الى التاء والصاد واسقطوا الياء لسكونها وسكون واو الجمع ۞
فان قال فلم ابتدأت الالف في انشقت بالكسر ونحن نقول في
المستقبل ينشق فلا نجد فيه حرفا مكسورا قيل له كان الاصل في
ينشق ينشقق على وزن ينفعل فاستثقلوا الجمع بين قافين متحركتين
لان العرب لا تجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد فاسقطوا
حركة القاف الاولى وادغموها في القاف الثانية فصارتا قافا
مشددة ۞ وكان الاصل في قولهم ايب يا رجل ائب يا رجل اوبا
رجال فجعلوا الهمزة الساكنة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وذلك ان العرب تجعل الهمزة ياء اذا انكسر ما قبلها وكانت ساكنة
ويجعلونها الفا اذا سكنت وانفتح ما قبلها ويجعلونها واوا اذا
سكنت وانضم ما قبلها فاما الهمزة التي سكنت وانكسر ما قبلها فقولك
الذيب كان الاصل فيه الذئب فابدلوا من الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وانما حكمنا على الذيب بالهمز لانه ماخوذ من تذاءب الريح
وهو مجيئها من كل وجه ۞ قال ذو الرمة
فبات يشئزه ثاد ويسهره تذاؤب الريح والوسواس والهضب
فمعنى يشئزه يشخصه ويقلقه والثاد الندى وتذاؤب الريح مجيئها
من كل وجه والهضب الدفعات من المطر ۞ وقال ذو الرمة ايضا
غدا كان به جنا تذاءبه من كل اقطاره يخشى ويرتقب
فمعناه كان به جنا تاخذه من كل وجه ۞ واما الهمزة التي جعلت

بلغ قراءة فضل
ع خ

الفًا لانفتاح ما قبلها فقوله آمن الرسول كان الاصل فيه أأمن الرسول فجعلوا
الهمزة الساكنة الفًا لانفتاح ما قبلها وذلك انها اذا سكنت ضعفت
فتغلب الحركة عليها ۝ وكذلك بابني آدم كان الاصل فيه أأدم فجعلوا
الهمزة الساكنة الفًا لانفتاح ما قبلها ۝ واما الهمزة التي سكنت وانضم
ما قبلها فقولك هو يومن كان الاصل فيه يؤمن فجعلت الهمزة الساكنة واوا
لانضمام ما قبلها ۝ فان قال قائل اذا قلنا في الدرج لقاءنا ايت فما هذه
الهمزة قيل له هذه الهمزة هي الساكنة التي في أأت وهي فاء الفعل عين صح
والف الوصل ساقطة وقد اجاز الكسائي ان تثبت الهمزتين في الابتدا واجاز
للمبتدي ان يقول ايت بهمزتين ۝ حدثنا بذلك ادريس عن خلف عن الكسائي بقراءتين صح
قلت وهذا قبيح لان العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة ومع
هذا ان ابا العباس حدثنا عن سلمة بن عاصم عن الفراء انه قال العرب
لا تنطق بهمزة ساكنة الا بني تميم فانهم يهمزون فيقولون الذيب والكاس
والراس ۝ وقوله عز وجل فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا هذه الهمزة
هي همزة شاء والف اتخذ ساقطة لانها الف وصل وكان الاصل في شاء
شيأ مثل فعل فجعلوا الياء الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها ۝
وكذلك فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت هذه الهمزة همزة الماء
والف اهتزت ساقطة لانها همزة وصل وكان الاصل فيه فاذا انزلنا الفرع صح
عليها الموه فجعلوا الواو الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلوا
من الهاء همزة لقرب مخرجها منها وذلك ان اقصى مخارج الحلق للهاء
والهمزة ۝ وقوله ثم شاء انشره قرا ابو عمرو ثم اذا شاء انشره

بهمزه

١٥

بهمزة واحدة فالهمزة الثانية في قراءة أبي عمرو همزة أنشره وهمزة شاء
ساقطة اكتفاءً بالهمزة الثانية منها وإنما أثبت الألف في أنشره لأنها
ألف قطع والدليل على هذا أنك تقول أنشر ينشر فتجد أول المستقبل
مضموماً وسنبين ألف القطع بعد هذا إن شاء الله تعالى ۝ وإذا كان
ثالث المستقبل مضموماً ضممت الألف في الابتداء كقوله عز وجل يا أيها
الناس اعبدوا ربكم تبتدئ اعبدوا بالضم لأنها مبنية على ثالث المستقبل
وهو الباء في يعبد ۝ وكذلك يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله تبتدئ
اذكروا بالضم بناءً على الثالث وهو الكاف في يذكر ۝ وكذلك
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا تبتدئ اسجدوا ۝ وكذلك ادخلوا
عليهم الباب ادع لنا ربك اقتلوا يوسف انقص منه قليلاً اسكن
أنت وزوجك الجنة اشكر لي ولوالديك احشروا الذين ظلموا
انظر أنى يؤفكون اركض برجلك اخلفني في قومي ادخلي الصرح
ادخلوا الأرض المقدسة انصرني بما كذبون اخلفني في قومي
انفخوا حتى إذا جعله ناراً ۝ وقوله جل ثناؤه ألا اسجدوا لله اختلف
القراء فيها فكان نافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة يقرؤون ألا يسجدوا
بتثقيل ألا وكان أبو عبد الرحمن السلمي والحسن وأبو جعفر وحميد
والكسائي يقرؤون ألا يا اسجدوا بالتخفيف فمن قرأ ألا يسجدوا
بتثقيل ألا وقف ألا وابتدأ يسجدوا ومن قرأ ألا يا بالتخفيف وقف
ألا يا وابتدأ اسجدوا بالضم لأن الألف مبنية على الثالث وهو الجيم
في يسجد والمعنى في هذه القراءة ألا يا هؤلاء اسجدوا فحذفوا هؤلاء

دأبقوا يا كما قال المرقّش

ألا يا اسلمي لا صُرْمَ لي اليومَ فاطِما ولا أبداً ما دام وصلك دائما

وقال الأخطل

ألا يا اسلمي يا هندُ هندَ بني بدرٍ وإن كان حيّانا عِدىً آخِرَ الدهرِ

وقال الفرّاء أنشدني المفضّل وأنشدناه أبو العبّاس

ألا يا اسلمي قبل الفراق ظعينا تحيّة من أمسى إليكِ حزينا

تحيّة من لا قاطع حبلَ واصلٍ ولا صارمٍ قبل الفراق قرينا

وقال العجّاج

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم أو عن يمين سمسم وقال ذو الرمّة

ألا يا اسلمي يا دار ميّ على البلى ولا زال منهلّاً بجرعائكِ القطرُ

وقال الكميت

ألا يا اسلمي يا تِربَ أسماءَ من تِربِ ألا يا اسلمي حُيّيتِ عنّي وعن صحبي

أراد في جميع هذه الأبيات ألا يا هذه اسلمي فحذف هذه

وترك يا وقال الآخر

يا لعنةُ الله والأقوام كلّهم والصالحين على سِمعان من جارِ

أراد يا هؤلاء لعنة فحذف هؤلاء وأنشد الفرّاء

وقالت ألا يا اسمع نعظك بخطّةٍ فقلتُ سميعاً فانطقي وأصيبي

أراد وقالت ألا يا هذا اسمع فحذف هذا وأنشد الفرّاء أيضاً

يا قاتل الله صبياناً تجيء بهم أمُّ الهُنَيبِرِ من زندٍ لها وارِ

أراد يا هؤلاء قاتل الله وقال أبو نخيلة

امسلم

أمسلم يا اسمع يا ابن كل خليفة ويا سايس الدنيا ويا جبل الأرض
أراد يا هذا اسمع فحذف هذا ۞ فان قال قايل لم حذفوا الالف يا من
المصحف في قوله الا يا اسجدوا قيل له العرب تحذف الف يا من الكتاب من ذلك
انهم كتبوا يا قوم اعبدوا الله بحذف الالف وانما جاز حذف الالف من يا
لان يا تدعى بها الاسماء ولا تدعى بها الافعال فحذفوا الالف لكثرة
الاستعمال ۞ وقال ابو عبيد القسم بن سلام الاختيار الا بالتشديد لانها
في بعض التفسير وزين لهم الشيطان الا يسجدوا قال والتخفيف وجه
حسن الا ان فيه انقطاع الخبر الذي من امر سبا وقومها ثم يرجع بعد
الى ذكرهم قال والقراءة الاولى خبر يتبع بعضه بعضا لا انقطاع
في وسطه ۞ وقال الفراء الاختيار التخفيف لانها سجدة امر بها
ولو كانت القراءة بالتثقيل لم يكن فيه امر بسجود لان المعنى وزين لهم
الشيطان الا يسجدوا وانما هذا اخبر عن اوليك وليس فيه دليل على
الامر بالسجود وهي في قراءة ابي عبد الله هلا تسجدون بالتاء وفي
قراءة ابي الا تسجدون لله الذي يعلم سركم وما تعلنون فهذا
يدل على التخفيف لان قولك الا تقوم بمنزلة قولك قم ۞
وقال الفراء حدثني الكسائي عن عيسى بن عمر ما كنت اسمع المشيخة
يقراونها الا بالتخفيف على نية الامر وحكى الفراء عن العرب
الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا بمعنى الا يا هولاء افعلوا هذا
وقوله عز وجل واذا قيل انشزوا فانشزوا اختلف القراء فيها فكان
ابن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرونها واذا قيل

انشزوا فانشزوا بكسر الشين فمن قرا بهذه القراة ابتدا انشزوا بكسر
الالف لانها مبنية على الثالث وهي الشين في ينشز وكان ابو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم يقرونها انشزوا فانشزوا بضم الشين فمن
قرا بهذه القراة ابتدا انشزوا بالضم لان الالف مبنية على الثالث وهي
الشين في ينشز ۝ واذا كان ثالث المستقبل مفتوحا ابتدات
الالف بالكسر كقوله عز وجل اذهب انت وربك كسرت الالف لان
الثالث مفتوح وهو الهاء في يذهب ۝ وكذلك ان اصنع الفلك يبتدي
اصنع بكسر الالف لانها مبنية على الكسر لفتح الثالث وذلك انك
تقول يصنع فتجد النون مفتوحة ۝ وكذلك ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق تبتدي افتح بكسر الالف لان الثالث مفتوح وهو التاء في
يفتح ۝ وكذلك اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها بكسر
الالف لان الثالث مفتوح وهو الكاف في يركب ۝ وكذلك ايذن
لي ولا تفتني اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه اجعل على كل جبل منهن جزا اجعلني على خزاين الارض
اعملوا على مكانتكم يارض ابلعي ماك ابلعي بالكسر لان الثالث مفتوح
وهو اللام من يبلع والماضي بلع بكسر اللام ۝ وكذلك اقرا باسم
ربك تبتدي اقرا بالكسر لان الثالث مفتوح وهو الراء في يقرا ۝
فان قال قايل هلا فتحت الالف اذا كان الثالث مفتوحا كما
كسرتها اذا كان الثالث مكسورا وتضمها اذا كان الثالث
مضموما فقل كرهت ان افتحها فيلتبس الامر بالخبر وذلك اني لو قلت

في الامر

في الأمر اذهب يا رجل اصنع يا رجل لا تلبس تقول في الخبر انا اذهب انا
اصنع فكسرناها لما بطل فيها الفتح لان الكسر اخو الفتح وذلك ان
الحركات ثلاث فحركت الالف بالكسر لما كانت الكسرة تقرب من
الفتحة ۝ وتبتدي ايضا بالكسر قوله اثاقلتم الى الارض اداركوا
فيها جميعا لان عين الفعل مفتوحة وهي القاف في تثاقل والراء في
تدارك وذلك ان وزن تثاقل وتدارك تفاعل فالقاف في تثاقل بحذاء
العين والراء في تدارك بحذاء العين وكذلك قالوا اطيرنا بك ومن
معك تبتدي اطيرنا بك بكسر الألف لان عين الفعل مفتوحة وهي
الياء في يطير ومثله بل ادارك علمهم في الآخرة تبتدي ادارك بكسر
الالف لان عين الفعل مفتوحة وهي الراء في تدارك وكان الاصل في
هذا حتى اذا تداركوا فيها فادغموا التاء في الدال فصارت دالا
ساكنة فلم يصلح الابتداء بساكن فادخلوا الالف ليقع بها الابتداء
وكذلك قالوا اطيرنا كان الاصل فيه قالوا تطيرنا ۝ في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض كان الاصل فيه تثاقلتم بل ادارك كان الاصل
فيه بل تدارك ۝ حدثني ابي قال ابو منصور قال حدثنا ابو عبيد
قال حجاج عن هرون قال في حرف ابي بن كعب ام تدارك علمهم ۝
وقال الفراء انشدني الكسائي ۝

تولى الضجيع اذا ما استافها خصرا عذب المذاق اذا ما اتابع القبل

اراد اذا ما تتابع فادغم التاء الاولى في الثانية فسكنت فلم يصلح
الابتداء بساكن فادخل الالف ليقع بها الابتداء ۝ وقال الفراء روى عن

فتحة وكسرة وضمة [illegible]
فالفتحة احسن الحركات
ثم الكسرة تليها والضمة اثقل
الحركات

بعض القراء انه كان يقرأ قالوا اطيرنا بك حتى اذا اداركوا بالجمع بين ساكنين
والحجة له في هذا ان الطاء والدال الاولين اصلهما الحركة وذلك
ان الاصل فيهما قالوا تطيرنا حتى اذا تداركوا فلما كان اصلهما الحركة
لم يعاملا معاملة الساكن الحقيقي السكون ۝ وتبتدي الف
القطع بالفتح كقوله ربنا افرغ علينا صبرا بالفتح لان الالف فيه تبتدي افرغ بالفتح
الف قطع الدليل على هذا انك تقول افرغ يفرغ فتجد اول المستقبل
مضموما ۝ وكذلك ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
الدليل على انهما الف قطع انك تقول ادخل يدخل اخرج يخرج فتجد
اول المستقبل مضموما ۝ وكذلك ويا سماء اقلعي تبتدي اقلعي بالقطع
والفتح لانك تقول اقلع تقلع ۝ وكذلك انزل علينا مائدة من
السماء اسمع بهم وابصر امسك عليك زوجك الهاكم التكاثر هولاء
الفات القطع لانك تقول انزل ينزل اسمع يسمع ابصر يبصر
الهى يلهى ۝ وكذلك قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
اكرمن اهانن انعمت عليهم هولا الفات القطع ايضا لانك من الاصل
تقول احيا يحيي امات يميت اكرم يكرم اهان يهين انعم ينعم
وكان ابو جعفر محمد سعدان وغيره يقولون هولا الفات اصل
وهذا غلط لان اصول الاسماء والافعال ثلثة فاء وعين
ولام وكلما زاد على هولاء الثلثة فهو زايد ليس باصلي فاذا قلنا
افرغ واكرم فوزنه من الفعل افعل فالالف ليست فاء ولا عينا
ولا لاما ينبغي ان تسمى اصلية ۝ وتبتدي رب ارني بالفتح ارني
فلا

لانها

لانها الف قطع الدليل على ذلك انك تقول اري يري فتجد اول المستقبل
مضموما ۝ وقوله عز وجل ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اختلف
القراء فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع ويحيى وثاب والاعمش وحمزة
والكسائي يقرؤنها ادخلوا بفتح الالف في الوصل والابتداء فمن قرا
بهذه القراءة ادخلوا بفتح الالف لانها الف قطع الدليل على هذا
انك تقول ادخل يدخل فتجد اول المستقبل مضموما وتنصب آل فرعون
بوقوع الفعل عليهم كما تقول ادخل زيدا الدار ۝ وكان عاصم وابو عمرو
يقرآن ويوم تقوم الساعة ادخلوا بحذف الالف في الوصل فمن قرا بهذه
القراءة ابتدا ادخلوا بضم الالف بناء على ثالث المستقبل وهو الخاء
في يدخل وتنصب آل فرعون على النداء كانك قلت ادخلوا يا آل فرعون
واعلم ان الف القطع اذا كانت في المصادر ابتدئت بالكسر كقوله
عز وجل ونخرجكم اخراجا الالف في اخراج الف قطع لانك تقول اخرج
يخرج فتجد اول المستقبل مضموما ۝ وكذلك ومن يرد فيه
بالحاد بظلم الالف في الحاد الف قطع لانك تقول الحد يلحد فتجد
اول المستقبل مضموما ۝ فان قال قائل لم صارت الف القطع
مكسورة في المصدر وقد كثر هو ان يفتحوها فيلتبس المصدر
بالجمع وذلك انهم لو قالوا في المصدر اخراج والحاد لالتبس
بالجمع كقولك لهم اثبات واثواب واجمال والدليل على هذا
ايضا انهم لو ابتدوا اخراج لالتبس بجمع خرج فكسروا الالف
ليفرقوا بين المصدر والجمع ۝ واما الف المخبر عن نفسه

بلغ قراءة ومقابلة ٤ خ

بلغ العرض والسماع على شيخنا صالح ادام الله علاه

فانك تعرفها بان تحسن بعد الفعل التي هي فيه انا وتكون الفعل مستقبلا
كقوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة هذه الف
المخبر عن نفسه لانك تقول ادعوا انا غدا فتجد الفعل تحسن بعده
انا وهو مستقبل ه وكذلك رب ارني انظر اليك الالف في انظر
الف المخبر عن نفسه لانك تقول انظر انا غدا فتجده تحسن بعده
انا وهو مستقبل ه وكذلك آتوني افرغ عليه قطرا الالف في افرغ
الف المخبر عن نفسه لانك تقول افرغ انا غدا ه فان قال لم فتحت
الالف في قوله ادعوا الله وضممتها في افرغ وكلتاهما الف المخبر عن
نفسه فقل اذا كان الماضي على اقل من اربعة احرف او اكثر من
اربعة احرف فالف المخبر فيه مفتوحة واذا كان الماضي على اربعة
احرف فالف المخبر مضمومة فالذي تفتح فيه الالف لان الماضي على
اقل من اربعة احرف قوله جل وعز قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الالف
في اتل الف المخبر عن نفسه لانك تقول اتل انا غدا وفتحتها لان الماضي
تلا فهو اقل من اربعة ه وكذلك فاذكروني اذكركم الالف في
اذكر الف المخبر عن نفسه لانك تقول اذكر انا غدا وفتحتها لان
الماضي ذكر فهو اقل من اربعة ه وكذلك وان اتلو القرآن
الالف في اتلو الف المخبر عن نفسه ه وكذلك اجعل بينكم
وبينهم ردما حتى ابلغ مجمع ه او امضي ه والذي تفتح فيه الف
المخبر عن نفسه لان الماضي اكثر من اربعة احرف ه قوله استخلصه
لنفسي فتحت الالف لان الماضي استخلص وهو اكثر من اربعة احرف

وكذلك

وكذلك استجب لكم ان يستكبرون فتحت الالف لان الماضي استجاب
وهو اكثر من اربعة والذي نضم فيه الالف المخبر عن نفسه لان الماضي
على اربعة قوله جل وعز افرغ عليه قطرا الا ترى انك تقول في الماضي
افرغ فتجده على اربعة احرف وقوله اعلم ان الله على كل شي قدير
اختلف القراء فيه فحدثني ابي قال حدثنا ابو منصور قال ابو عبيد قال
حجاج عن هرون قال في قراءة ابي عبد الله قيل اعلم على وجه الامر
وبالجزم قرا حمزة والكسائي فمن قرا بهذه القراءة ابتدا اعلم بكسر الالف
لانها الف وصل كسرت لان ثالث المستقبل مفتوح وهو اللام في
يعلم وقرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو وقال
اعلم بفتح الالف وقطعها لانها الف المخبر عن نفسه وذلك انك
تقول اعلم انا غدا فتجد الفعل حسن بعده انا وهو مستقبل وتقول
في الماضي علم فتجده على اقل من اربعة احرف فهذا يدلك على فتحها
والف المخبر في فعل ما لم يسم فاعله لا تكون الا مضمومة قلت حروف
الماضي او كثرت كقولك اكرم واضرب واستخلص وقوله اتصل
وقوله عز وجل قال ائتوني اختلف القراء فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع
وابو عمرو والكسائي يقرون آتوني بالمد على معنى اعطوني فعلى هذا
المذهب تبتدي آتوني بالمد لانها الف قطع الدليل على ذلك انك تقول
آتى يؤتي فتجد اول المستقبل مضموما وكان عاصم والاعمش وحمزة
يقرون قال ائتوني بلا مد ففي هذا وجهان احدهما ان يكون هذا من المجيء
فتبتدي ايتوني بكسر الالف لانها الف وصل منسية على ثالث المستقبل

وهي التاء في يأتي فيكون المعنى ائتوني بقطر اي جيئوني به فتسقط الباء القطر

كما تقول تعلقت الخطام بمعنى تعلقت بالخطام وانشد الفراء قال انشدني الكسائي

تعلقت هندا ناشئا ذات مئزر وانت وقد فارقت لم تدر ما الحلم

اراد تعلقت بهند فاسقط الباء وانشد الفراء

تعالى اللحم للاضياف نيئا ونرخصه اذا نضج القدور

اراد تعالى باللحم فاسقط الباء وقال الله عز وجل وهو اصدق قيلا واذا

كالوهم او وزنوهم فمعناه واذا كالوا لهم او وزنوا لهم فاسقط الفراء اللام صح

وقال الفراء انشدني القسم يعني بن معن

اذا قالت حذام فانصتوها فان القول ما قالت حذام

اراد فانصتوا لها فحذف اللام وقال الفراء انشدني المفضل

ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم

اراد ان كنت ازمعت على الفراق فحذف على وانشد الفراء ايضا

وانفت التعرق يوم قالوا تقسم مال اربد بالسهام

اراد بالتعرق فحذف الباء وقال الفراء انشدني ابو الجراح

لقد طرقت رجال القوم ليلى فابعد دار مرتحل مزارا

اراد فابعد بدار مرتحل فحذف الباء ○ والحجة لمن قرا ائتوني

بالقصر ان يكون اراد فان ائتوني بالمد فترك الهمزة الاولى فرجعت

الهمزة الثانية فعلى هذا المذهب يكون المعنى اعطوني قطرا

ويجوز الابتداء آتوني بالمد على مذهب القراءة الاولى ○ والف الاستفهام

التي تعرف بمجيء ام بعدها قوله عز وجل افترى على الله كذبا ام به جنة

هذه الف

هذه ألف الاستفهام الدليل على ذلك مجيء أم بعدها وكذلك أصطفى
البنات على البنين هذه ألف الاستفهام الدليل على ذلك قوله أم لكم
سلطان مبين وكذلك اتخذتم عند الله عهداً الالف الف استفهام
الدليل على ذلك قوله أم تقولون على الله ما لا تعلمون وكذلك
استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم وكذلك أستكبرت أم كنت من
العالين وكان الاصل في هذا أأستكبرت أأفترى على الله أأصطفى
البنات على البنين أأستغفرت لهم فحذفت الالف الثانية لانها الف
وصل فان قال قائل هلا اتوا بمدة بعد الالف فقالوا آفترى آصطفى
كما قالوا آلله خير آلذكرين حرم أم الانثيين آلان وقد عصيت قبل فيقال
له كان الاصل في هذا آلذكرين آلله خير آلان فابدلوا من الالف
الثانية مدة ليفرقوا بين الاستفهام والخبر وذلك انهم لو قالوا الله
خير بلا مد لالتبس الاستفهام بالخبر انشد الفراء
أالحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر
ولم يحتاجوا الى هذه المدة في قوله أفترى على الله لان الف الاستفهام
مفتوحة والف الخبر مكسورة وذلك انك تقول في الاستفهام
أفترى أصطفى استغفرت لهم بفتح الالف وتقول في الخبر افترى
اصطفى استغفرت فجعلوا الفرق بالفتح والكسر ولم يحتاجوا الى
فرق آخر ۞ وقوله عز وجل من الاشرار اتخذناهم اختلف القراء فيه
فكان ابن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤونها من الاشرار
اتخذناهم باذهاب الالف في الوصل فعلى هذا المذهب يبتدئ

اتخذناهم بكسر الالف لانها مبنية على عين الفعل وهي اخاء في نتخذ
فان قال قايل اذا كانت الالف في اتخذناهم الف وصل على اي شي ترد ام فقل
في هذا وجهان احدهما ان تكون مردودة على قوله ما لنا لا نرى رجالا
والوجه الاخر ان تكون ام نفسها هي الاستفهام ولا تكون مردودة على
شي لان العرب فرقت بين الاستفهام الذي سبقه كلام وبين الاستفهام
الذي لم يسبقه كلام فجعلوا للاستفهام المبتدا اهل والالف وما اشبه
ذلك وجعلوا الاستفهام المتوسط ام ليفرقوا بين الاستفهام المتقدم
والمتوسط الدليل على هذا قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتراه اتى بام ولم يسبقها استفهام لما وصفنا ومن
ذلك قول امرى القيس

تروح من الحي ام تبتكر وماذا ابصرك لو تنتظر

اتى بام ولم يسبقها استفهام فجعلها هي الاستفهام ليفرق بين المتقدم
والمتوسط وكذلك قول الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

ابو جعفر وشيبة ونافع وابن عامر الشامي وعاصم اتخذناهم بقطع
ثم قرا بهذه القراة ابتدا اتخذناهم بفتح الالف لانها الف
الاستفهام ويكون ام مردودة عليها والموضع الذي تعرفها فيه
تحسن هل في موضعها قوله الم احسب الناس ان يتركوا هذه الف
الاستفهام لانك لو ابتدت بهل لصلح ان يقول ام هل حسب الناس والف
ما لم يسم فاعله التي في اول افعل قوله وقالوا اخرجنا من ديارنا الالف في

اخوج

٢١

أُخرج الف ما لم يُسمّ فاعله ووزن أُخرج من الفعل أُفعل وكذلك الذين
أُخرجوا من ديارهم واموالهم ۝ واما الف استُفعل فقوله استُجيب له حجتهم
داحضة وكذلك أُستحفظوا من كتاب الله أُستخلف الذين
من قبلهم أُستحق عليهم الاوليان ومن قرأ اُستحق ابتدأ بالضم لانها الف
ما لم يُسمّ فاعله وهي الف أُستفعل ومن قرأ من الذين استَحق حذف الالف في
الوصل وابتدأ إستحق بالكسر لانها الف وصل مبنية على عين الفعل
وهي القاف المكسوره وذلك ان الاصل في المستقبل يستحقق فاستثقلوا
الجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد فاسقطوا كسرة القاف
الاولى شغلها الى الياء وادغموها في القاف الثانية فصارتا قافا مشدده
ومثل هذه المسئلة قوله عز وجل فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت هذه
الهمزه همزة الماء والف اهتزت ساقطة في الوصل واذا ابتدأت
قلت إهتزت بكسر الالف لانها مبنية على عين الفعل وهي الزاي
المكسوره وذلك ان الاصل في المستقبل يهتزز فاسقطت كسرة
الزاي الاولى وادغمت في الزاي الثانية فصارتا زايا مشدده ۝
واما الف افتعل فقوله اشلى المؤمنون اُضطر غير باغ كان الاصل فيه
اُضطرر فاسقطوا حركة الراء الاولى وادغموها في الراء الثانيه
وكذلك اُجتثت من فوق الارض الف اُجتثت الف افتعل كان
الاصل اُجتثثت فاسقطوا حركة الثاء الاولى وادغمت في الثاء
التي بعدها فصارتا ثاء مشدده وكذلك فليؤد الذي اؤتمن امانته
تبري اؤتمن لانها الف افتعل وكان الاصل فيه اأتمن فجعلت الهمزه الساكنه

واو الانضمام ما قبلها واجاز الكسائي ان يبري أ امن بهمز تين ۞ واما الف
انفعل فقولك في الكلام انقطع بالرجل وقد تكون في سوى هذه الامثلة
الاربعة في غير القران فلم نذكره اشفاقا من الاطالة ۞ فان قال قايل
لم صارت الف ما لم يسم فاعله مضمومة فقل لان فعل ما لم يسم فاعله يقتضي
اسمين فاعلا ومفعولا وذلك انك اذا قلت ضرب وشتم كان الفعل يدل
على ضارب ومضروب وشاتم ومشتوم فضموا اوله لتكون الضمة دالة
على اثنين كما قالوا زيد حيث عمرو فاعطوا حيث الضمة في كل حال لانها
تدل على محلين وذلك انك اذا قلت زيد حيث عمرو فمعناه زيد في مكان
فيه عمرو فلما تضمنت معنى محلين اعطيت الضمة في كل حال الدليل على
ذلك قوله ومن حيث خرجت وقوله ومن حيث لا يعلمون دخل الخافض
على حيث ولم يزل عنها ضمها للعلة التي ذكرناها وكذلك قالوا
نحن قمنا فجعلوا النون في نحن مضمومة في كل حال لان نحن تتضمن
معنى التثنية والجمع وذلك انك تقول نحن قمنا مخبرا عنك وعن اخر
قام معك وتقول نحن قمنا مخبرا عنك وعن جمع قاموا معك فلما
تضمن معنيين اعطي الضمة فكذلك فعل ما لم يسم فاعله لما تضمن
معنى الفاعل والمفعول جعل اوله مضموما في كل حال ۞
فان قال قايل لم صار الذي تضمن معنيين تعطى الضم فقل لانه يقوى
فيعطى اثقل الحركات ۞ فان قال لك قايل زعمت ان الف المخبر
عن نفسه تعرف بان تحسن فيها انا بعد الفعل وقد وجدنا الالف
مكسورة في قوله اصطفيتك على الناس وانا احسن بعده لانك

تقول

تقول اصطفيت انا فيقال له انما تعرف الف المتكلم بان تحسن بعد
الفعل انا ويكون الفعل مستقبلا واصطفيت فعل ماض لا يصلح
ان تقول فيه اصطفيت غدا فلما كان فعلا ماضيا بطل ان تكون
الالف فيه الف المخبر عن نفسه والالف في اصطفى الف وصل وهي
مكسورة لانها مبنية على عين الفعل وهي الفاء في نصطفي تقاس
على هذا كل ما يرد من الفات الافعال ان شا الله تعالى ۝

باب

ذكر الالفات اللاتي تكن في اوايل الاسماء

الاستفهام

اعلم ان الفات الاسماء تنقسم على اربعة اقسام الف اصل والف قطع
والف وصل والف استفهام فالف الاصل تعرفها بان تجدها
فاء من الفعل ثابتة في التصغير من ذلك قوله عز وجل واخذتم على ذلكم
اصري هذه الف اصل لان اصري مثاله من الفعل فعلى فالالف بحذا
الفاء وتقول في تصغيره اصير فتجد الالف ثابتة في التصغير ۝
واعلم ان الف الاصل في الاسماء تكون مضمومة ومفتوحة ومكسورة
فالمضمومة قوله عز وجل قل اذن خير لكم الالف في اذن اصلية
لانك تقول في مثالها فعل فالالف بحذا الفاء وتقول في تصغيرها
اذينة فتجد الالف ثابتة في التصغير ۝ وكذلك يا اخت هرون
الالف في اخت اصلية لانها فاء من الفعل وهي ثابتة في التصغير
الا ترى انك تقول في التصغير اخية ۝ والمفتوحة قوله اعجلتم
امر ربكم الالف في امر اصلية لانك تقول في مثاله فعل فتجد

الالف تجدها الفاء وتقول في تصغيره أُمَيْر فتجد الالف ثابتة في التصغير
وكذلك ما كان ابوك ام اسوء الالف في الاب الف أصل لانك تقول
في تصغيره أُبَيّ وتقول في مثاله فَعَل والالف تجدها الهمزة ۝ والمكسورة
والمكسورة قوله واخذتم على ذلكم اصري والابتداء فيهما مثل الوصل
اذا وجدتها مكسورة في الوصل كسرتها في الابتداء واذا وجدتها
مفتوحة في الوصل فتحتها في الابتداء واذا وجدتها مضمومة في الوصل
ضممتها في الابتداء ۝ والف القطع في الاسماء على وجهين احدهما ان
تكون في اوايل الاسماء المفردة والوجه الاخر ان تكون في اوايل
الجمع فالتي تكون في اول الاسماء المفردة تعرفها بثباتها في التصغير
وبان تمتحن الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما من ذلك قوله عز وجل
تبارك الله احسن اى الفبن الالف في احسن الف قطع لانك تقول في
تصغيره أُحَيْسِن فتجد الالف ثابتة في التصغير وتقول في مثاله من
الفعل افعل فتجد الالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما ۝ وكذلك
واذا حُيّيتم بتحية فحيوا باحسن منها الالف في احسن الف قطع لما
ذكرنا ۝ فان قال لك قايل قد زعمت ان الاصل تعرف بثباتها
في التصغير وزعمت ايضا ان الف القطع تعرف بثباتها في التصغير
فما الفرق بينهما فقل له الفرق بينهما ان الف الاصل فاء من الفعل والف
القطع ليست فاء ولا عينا ولا لاما ۝ والف القطع في الجمع
تعرفها بان تجد الالف واللام تحسن دخولهما عليها وتمتحنها فلا
تجدها فاء ولا عينا ولا لاما كقوله عز وجل وحُمُرٌ مختلف

الوانها

الوانها الالف في الوان الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول
الالوان ومثالها من الفعل افعال فالالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما ●
وكذلك فاخرجنا به ازواجا الالف في الازواج الف قطع لانك
تدخل عليها الالف واللام فتقول الازواج وازواج ومثاله من الفعل افعال
فالالف ليست فاء وكذلك ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
الالف في الالسنة الف قطع لانك تدخل عليها الالف واللام فتقول
الالسنة وليست فاء من الفعل ● والف الاستفهام مع الاسماء
تمتحن بمثل ما امتحنت به مع الافعال ● والفات الوصل في الاسماء
تسعة الف ابن وابنة والاثنين واثنين وامرئ وامراة واسم واست
فهولاء الثمانيه تكسر الالف في الابتداء بهن وتحذف في الوصل ●
والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء
ساقطة في الوصل ● فاما الثمانيه فانك تعرفهن بالتصغير اذا
وجدت الالف ثابتة في التكثير ساقطة في التصغير علمت انها
زايدة من ذلك قوله عز وجل يا عيسى بن مريم اذا وقفت على عيسى
ابتدات ابن مريم تكسر الالف لانها الف وصل الدليل على ذلك
انها لا تثبت في التصغير وذلك انك تقول في التصغير بني
كما تري وذلك ان ابني من اهلي اذا اضطررت الى الوقف على ان
ابتدات ابني بكسر الالف لما ذكرنا وكذلك ومريم ابنت
عمران تبتدي ابنت عمران تكسر الالف لانها الف وصل الدليل على
ذلك انك تقول في التصغير بنية فتجدها غير ثابتة في

فصل في الفات الوصل في الاسماء تسعة

على م

التصغير ۞ فان قال قايل لم صارت الف ابن تبتدا بالكسر فقل لان اصله
امر من بنيت كان الاصل فيه ابن على وزن اقض ارم ثم عربوه بتعريب الاسما فرفعوه
ونصبوه وخفضوه ونونوه وكسروا الالف في ابنت لان الانثى مبنية على
الذكر ۞ وتبتدي ايضا بالكسر قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
تبتدي اثني بالكسر لان الالف فيه الف وصل والدليل على ذلك انك
تقول في التصغير ثني عشر فتجدها غير ثابتة فيه ۞ وكذلك حين
الوصية اثنان تبتدي اثنان ذوا عدل بالكسر ۞ وكذلك فانفجرت
منه اثنتا عشرة تبتدي اثنتا عشرة بالكسر لانك تقول في التصغير
ثنتا عشرة فتجد الالف غير ثابتة فيه ۞ وكذلك فان كانتا
اثنتين فقف كانتا وتبتدي اثنتين بكسر الالف لما ذكرنا ۞ فان قال قايل
لم صارت الالف في اثنين واثنتين مكسورة فقل لان اصله امر من ثنيت كان
الاصل فيه اثن يا رجل على وزن اقض يا رجل ارم يا رجل ثم عربت بتعريب الاسماء
فدخلت عليه الف التثنية وكسرت الف اثنتين لان الانثى مبنية
على الذكر ۞ وتبتدي ايضا بالكسر قوله ان امرؤ هلك اذا اضطررت
الى الوقف على ان ابتدات امرؤ هلك بكسر الالف لانك تقول في
التصغير مريء كما انثى فتجدها غير ثابتة فيه فتستدل بها
على انها الف وصل وكذلك ما كان ابوك امرا سوء وتبتدي امرا
سوء بكسر الالف لما ذكرنا ۞ وكذلك كل امرئ بما كسب رهين
من اضطر الى الوقف على كل ابتدا امرئ بالكسر لما ذكرنا ۞
وكذلك اذ قالت امراة عمران تبتدي امرات بكسر الالف لانك تقول

في

٤٧

في التصغير مريئة كما انك تجدها غير ثابتة فيه وكذلك امرأة العزيز
تراود فتاها امرأة فرعون تبتدئ بالكسر لما ذكرنا فان قال
قايل لم صارت الالف في امرئ تبتدأ بالكسر فقل كان ينبغي ان تبنى على
الثالث فبطل ذلك لان الثالث لا تثبت على اعراب واحد لانه يكون في
الرفع مضموما وفي النصب مفتوحا وفي الخفض مكسورا كما قال جل ثناؤه
في الرفع ان امرؤ هلك فضم الراء وقال في النصب ما كان ابوك امرأ سوء
ففتح الراء وقال في الخفض كل امرئ بما كسب رهين فكسر الراء فلما
بطل ان تبنى على الثالث شبهت باخواتها فكسرت فيه كما كسرت في
في ابن وابنة واثنين واثنتين وقال الكسائي والفراء امرؤ معرب
من مكانين عرب من الراء والهمزة وانما دعاهم الى ان تعربوه من مكانين
والاعراب الواحد يكفي من الاعرابين ان آخره همزة والهمزة قد تترك
في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا
امرو فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا يكون في الكلمة
علامة للرفع فعربوه من الراء ليكونوا اذا تركوا الهمزة آمنين
من سقوط الاعراب من الكلمة وقال الفراء من العرب من يعربه
من الهمزة وحدها ويدع الراء مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت
امرأ ومررت بامرئ وانشد

وانشد الفراء ايضا

بأبي امرؤ والشام بيني وبينه أتتني ببشرى برده ورسائله
أنت امرؤ من خيار الناس قد علموا تعطي الجزيل وتغلي الحمد بالثمن
واذا اسقطت العرب الالف من امرئ كان فيه لها مذهبان التعريب

من مكانين والتعريب من مكان واحد فاذا اعربته من مكانين قالوا قام مرؤ وضربت
مرأ ومررت بمرئ ومنهم من يقول قام مرؤ وضربت مرأ ومررت بمرئ
وبهذه اللغة نزل القرآن اعني بالتعريب في مكان واحد قال الله عز وجل
بين المرء وزوجه فاجمع اكثر القراء على فتح الميم ٥ وحدثنا
عبيد الله بن عبد الرحمن قال حدثني ابي قال حدثني العباس بن الفضل قال سالت
ابا عمرو عن قوله عز وجل يحول بين المرء وقلبه فقال اما اهل مكة فيقولون
جاني المرء يا هذا ورايت المرء ومررت بالمرء يا هذا قال العباس وسالت
الاشهب العقيلي فقرا يحول بين المرء وقلبه بالخفض وتبتدي ايضا
بالكسر قوله بكلمة منه اسمه المسيح تبتدئ اسمه بكسر
الالف لانك تقول في التصغير سمي كما ترى فلا تجد الالف ثابتة فيه
فان قال قايل لم كسرت الالف فقل لان اصله امر من سميت ثم خفف
حذفت لامه ثم عرب بتعريب الاسماء ٥ ومن العرب من يقول اسمه بضم
الالف ولا نعلم احدا قرا بها فسالت ابا العباس عن هذا فقال من
قال اسم بكسر الالف اخذه من سميت اسمي ومن قال اسم بضم الالف اخذه
من سموت اسمو ومن العرب من يقول في الاسم سِمٌ وسُمٌ ٥ انشد الفراء

وعامنا اعجبنا مقدمه ٭ يدعى ابا السمح وقرضاب سُمُه

مبترا لكل عظم يلحمه ٭ وانشدنا الفراء ايضا

والله اسماك سُما مباركا ٭ آثرك الله به ايثاركا

وانشدني ابي قال انشدني ابو عكرمة الضبي

باسم الذي في كل سورة سِمُه ٭ قد وردت على طريق تعلمه

قال

بلغ قراءة دعاية ع خ

قال ويروى سُمُه بضم السين ۞ واما اسْت فان الالف فيها الف وصل
الدليل على هذا انك تقول في تصغيرها سُتَيْهة كما ترى فتجد الالف
غير ثابتة في التصغير وانما كسرت الفها لانها الحقت بسائر
اخواتها ۞ واعلم ان العرب تهمز الف الوصل في ضرورة الشعر وهو
مما لا يلتفت اليه وانما ذكرته لك لتعرفه ۞ قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه بنشر وتكثير الحديث قمين

فهمز الف الاثنين وهي الف وصل وقال الاخر ۞

ألا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

فان قال قائل ما تقول في بيت بن قيس الرقيات

قالت ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها

لم قطع الالف فقل هذا البيت صواب والالف المقطوعة ليست
الف الوصل انما هي الف الاستفهام والف الوصل ساقطة وكان
الاصل فيه قالت أابن قيس ذا فحذفت الالف الثانية للوصل وابقى
الف الاستفهام ۞ واما الالف التي تدخل مع اللام للتعريف
فقوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقفت على الله تعالى ابتدات
الرحمن بفتح الالف واذا وصلت اذهبتها وتعرفها بان تمتحنها
بالسقوط من الاسم الذي هي فيه وبدخول الالف واللام عليها فاذا
صلح سقوطها من الاسم وبطل دخول الالف واللام عليها فهي الف
وصل واذا كان غير ذلك فهي الف قطع فاذا قلت الرحيم الحمد لله
علمت ان الالف في الحمد الف وصل بان تسقطها فتقول حمد ولا

يحسن ان تدخل عليها الالف واللام وكذلك حكم الطلاق تبدي الطلاق
بالفتح لانها الف وصل والدليل على ذلك انك تسقطها فتقول طلاق
ولا يصلح دخول الالف واللام عليها ۞ وكذلك الحميد لله تبدي
الحميد لانها الف وصل ۞ وكذلك الخبير القارعة تبتدي القارعة
بالفتح لما ذكرنا فاذا قلت ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
قطعت الالف في الوصل لانه يمكنك ان تدخل عليها الالف واللام
فتقول الالسنه ولا يمكنك ان تسقط منها الالف واللام ۞ وكذلك
قوله مختلف الوانها هي الف قطع لانه يمكنك ان تدخل عليها
الالف واللام فتقول الالوان ۞ فان قال قايل لم صارت الالف التي
تدخل مع اللام للتعريف تبدا بالفتح فقل لانهما بمنزلة حرف واحد وذلك
ان ال على وزن هل وبل ومن وكم فان قال قايل هلا كسرت الالف
تشبيها بان ومن فقل كرهوا ان يكسروها فتلتبس بالف استروا ستبرق
ففتحوها للفرق بينهما فان قال لك قايل اذا قلت الرحمن كم راء
فيه فقل فيه راان الاولى هي اللام التي مع الالف اندغمت في الراء لقرب
مخرجهما منها وذلك ان المخرج الخامس من الفم للام والمخرج السابع
للراء ۞ وكذلك الطلاق فيه طاان الطاء الاولى هي اللام اندغمت
في الطاء لقرب مخرجهما منها ۞ وكذلك الصراط فيه صادان
الاولى هي اللام اندغمت في الصاد لقرب مخرجهما منها والاصل في
هذا ان اللام تندغم في اربعة عشر حرفا في التاء والثاء والدال

والدال

والدال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون
واللام وانما ادغمت في هولاء الاربعة عشر ولم تدغم في ساير الحروف لقربها
منها ولبعدها من غيرها الدليل على هذا قوله عز وجل والانعام والحرث
لم تدغم اللام في الحاء لبعد مخرجها منها وذلك ان اللام من حروف الفم
والحا من حروف الحلق ومثله قوله عز وجل وهل نجازي الا الكفور لم تدغم
اللام في الكفور لبعد مخرجها منها وذلك ان المخرج الثاني من الفم للكاف
والمخرج الخامس للام فلما بعد المخرج جاز بطل الادغام يقاس على هذا
كل ما يرد من باب الفات الاسماء ان شا الله تعالى

باب

ذكر اليات والواوات والالفات اللاتي يحذفن
للجزم ولا يجوز اثباتهن في الوقف

اعلم ان اليات والواوات يحذفن في الامر والنهي وجواب الامر والجزا وجواب
الجزاء وما نسق على الجزاء وجوابه وما جاء بعد لم والم ولما والما وافلم وافلما
فمن ذلك قوله عز وجل وليتق الله ربه يقف عليه وليتق بلا ياء لانه في
موضع جزم بلام الامر وكذلك يا ايها النبي اتق الله يقف عليه
اتق بلا ياء لانه في موضع جزم بنا وبل الام ساقطة كان الاصل فيه
لتتق فحذفت اللام والتاء لكثرة استعمالهم لامر المواجهه ثم ادخلوا
الف يقع بها الابتدا والدليل على ان الاصل قوله اتق لتتق قوله وليتق الله
ربه فامر المخاطب بمنزلة امر الغايب الا ان اللام يحذف من امر المخاطب
لكثرة الاستعمال وتثبت في امر الغايب لقلة الاستعمال

وكذلك قوله اهدنا الصراط اهدنا موضع جزم بناؤ بلام ساقطة كأنه
قال لتهدنا فحذف اللام والتاء لكثرة الاستعمال ۝ وكذلك تقف
على قوله واتقوا الله بلا ياء لما ذكرنا ۝ وكذلك وان الق عصاك الق
ولتات طايفة منهم ولتات فليات مستمعهم بسلطان مبين فليات
وصل عليهم وصل قول وجهك قول فاوف لنا الكيل فاوف فتول عنهم
حتى حين فتول فاقض ما انت قاض فاقض هذا كله وما اشبهه يوقف اشبهه
عليه بغير ياء لانه في موضع جزم باللام الساقطة كان الاصل فيه
لتقض لتصل فحذف اللام والتاء لكثرة الاستعمال والدليل على
ان امر المخاطب بجزم بلام ساقطة قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب فبذلك فلتفرحوا وقول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته
لتاخذوا مصافكم ۝ ومما حذفت منه الواو للجزم قوله عز وجل
قالوا ادع لنا ربك تقف عليه ادع لانه في موضع جزم باللام
الساقطة علامة الجزم فيه سقوط الواو ۝ وكذلك فليدع
ناديه تقف عليه بلا واو لانه في موضع جزم باللام وكذلك
واتل عليهم نبأ ابني آدم تقف عليه واتل بلا واو ۝ وكذلك فاعف عنهم
تقف عليه بلا واو للعلة التي تقدمت ۝ ومما حذفت منه الياء
في النهي قوله ولا تبغ الفساد في الارض تقف عليه ولا تبغ بلا ياء لانه
في موضع جزم بلا ۝ وكذلك ولا تصل على احد منهم تقف عليه
ولا تصل بلا ياء ۝ وكذلك ولا يأب الشهداء ولا يأب ولا يأب
كاتب ولا شهيد ولا يأب ۝ وحذف الواو من قوله ولا تدع مع الله الها

الها

اخر تقف عليه ولا تدع ٥ وكذلك ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك تقف عليه ولا تدع لانه في موضع جزم بلا علامة الجزم
فيه سقوط الواو وحذفت الياء من جواب الامر في قوله فالقوه على وجه
ابي يأت بصيرا تقف عليه يأت بلا ياء لانه في موضع جزم على الجواب
للامر ٥ وكذلك واوفوا بعهدي اوف بعهدكم تقف عليه اوف
بلا ياء وكذلك ويوت كل ذي فضل فضله تقف عليه ويوت بلا
ياء لانه في موضع جزم على النسق على يمتعكم ويمتعكم هو جواب
الامر ٥ وحذفت الواو من قوله قل تعالوا اتل تقف عليه اتل بلا واو لانه
جواب الامر ٥ وكذلك اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل
لكم تقف عليه يخل بلا واو ٥ وكذلك فقل تعالوا ندع ابنانا
تقف عليه ندع بلا واو ٥ وحذفت الياء من الجزاء في قوله وان يأت
الاحزاب تقف عليه يأت بلا ياء لانه في موضع جزم بان ٥ ٥
وكذلك ان نعف عن طايفة منكم تقف عليه نعف بغير واو ٥
وكذلك انه من يتق ويصبر تقف عليه يتق بلا ياء ومن يبتغ غير الاسلام
دينا يبتغ ومن تق السيئات تقف عليه تق بلا ياء وكذلك ومن
يعص الله ورسوله تقف عليه يعص ومن يوت الحكمة تقف عليه
يوت ومن يتول الله ورسوله يتول ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
تقف عليه يتول وحذفت الواو من قوله وان تدع مثقلة الى حملها
تقف عليه تدع بلا واو لانه في موضع جزم بان ٥ وكذلك ومن
يعش عن ذكر الرحمن تقف عليه يعش بلا واو وكذلك ومن يدع مع

الله الها آخر الوقف عليه بلا واو ويقف على قوله ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه يقف عليه ويخش بلا يا لانه في موضع جزم على
النسق على يطع ويطع مجزوم بمن وحذف اليا من جواب الجزا
في قوله وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته يقف عليه يغن بلا يا لانه يغن صح
في موضع جزم على الجواب للجزا فان قال قايل لم صار جواب
الجزا مجزوم وما فعل المجاورته الفعل الاول وذلك انه قال وان
يتفرقا فموضع يتفرقا جزم بان علامة الجزم فيه سقوط النون
وموضع يغن جزم على المجاورة ليتفرقا وكذلك اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا يقف عليه يات بلا يا لانه جواب الجزا
وكذلك وما تنفقوا من خير في سبيل الله يوف اليكم يقف عليه يوف صح
يوف بلا يا لانه جواب الجزا وكذلك اينما توجهه لا يات
بخير يقف عليه لا يات بغير يا وكذلك في السموات او في الارض
يات بها الله يقف عليه يات بغير يا وكذلك ومن يومن بالله
يهد قلبه يقف عليه يهد بلا يا لما ذكرنا وكذلك ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يقف عليه يلق بلا يا وكذلك ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير يقف نات بلا يا وكذلك ان يشا يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين يقف عليه ويات بلا يا لانه في موضع
جزم على النسق على يذهبكم وكذلك ان يشا يذهبكم ويات
بخلق جديد يقف عليه ويات بلا يا لانه نسق على جواب الجزا
وحذف الواو من قوله عز وجل او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير

يقف

تقف عليه وتقف بلا واو لانه في موضع جزم على النسق على جواب الجزاء
ومما جزم بلم قوله جل ثناوه ولم نؤت سعة من المال تقف عليه نؤت بلا
ياء لانه في موضع جزم بلم ومثله ما لم نؤت احدا من العالمين تقف
عليه نؤت بلا ياء ومثله ما لم يات اباهم تقف عليه يات فلم تغن
عنهم تقف عليه تغن وكذلك كان لم تغن بالامس تقف عليه تغن
ومثله اولم يرا الذين كفروا تقف عليه ير وكذلك كلا لما نقص ما امره
تقف عليه نقص بلا ياء لانه في موضع جزم بلما علامة الجزم فيه سقوط الياء

بلغ قراءة ومقابلة

باب

ذكر الياءات اللاتي تكون في اواخر الاسماء

اعلم ان الياء اذا سكنت ولقيها تنوين سقطت كقوله تعالى وقال
للذي ظن انه ناج منهما كان الاصل فيه ناجي فاسقطوا الضمة في الياء
فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والتنوين ساكن فحذفوا الياء لاجتماع
الساكنين فالوقف عليه ناج بغير ياء لهذا المعنى فان قال قايل لم صارت
الضمة تستثقل في الياء فقل لان الضمة اعراب والياء تكون اعرابا
فكرهوا ان يدخلوا اعرابا على اعراب ٥ وكذلك والزانية لا
ينكحها الا زان او مشرك تقف عليه زان بلا ياء للعلة التي تقدمت
وكذلك ام لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد تقف عليه ايد بلا ياء ٥
وكذلك ان ما توعدون لات تقف عليه لات ٥ وكذلك ما
عندكم ينفد وما عند الله باق تقف عليه باق وكذلك فمنهم
مهتد تقف عليه مهتد وكذلك لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم

ناجي

يبطشون بها

غواشٍ تقف عليه غواشٍ وكذلك فاقضِ ما انت قاضٍ والاصلُ في هذا
كُله راقٍ ام لهم ايدٍ لآتٍ باقٍ وقاضٍ فاستثقلوا الضمة في الياءِ
فحذفوها فسكنت الياءُ فسقطتْ لسُكونها وسكون التنوين ۝
هذا مذهبُ القرّاء اجمعين ومذهبُ الكسائيّ والفرّاءِ ومن قال بقولهما
وكان بعض البصريين يقف على هذا كله بالياء فيقف لا يتجهها الا راقي بياءٍ
ويقفُ على قوله ومن فوقهم غواشٍ غواشي بياءٍ ويقف على قوله انّما
توعدون لآتٍ لآتي بياءٍ وكذلك ما اشبه هذا وقد رُوي هذا
عن بعض قرّاء البصريين واحتجّوا بانّ الياءَ حُذفت في الوصل لسُكونها
وسكون التنوين فاذا وقفنا زال التنوين الذي اسقط الياءَ فرجعت
الياءُ وابطل الكسائيُ والفرّاءُ هذا وقالا الكلام مبنيّ وقفُه على وصله
فلا يُحذفُ في الوقف ما لا يكونُ في الوصل ۝ ويُحذفُ اليا ايضًا
من المخفوض اذا القيها التنوين كقوله فمن اضطُرّ غيرَ باغٍ يقفُ
عليه باغْ بلا ياءٍ وكذلك فما له من هادٍ يقفُ عليه هادْ بلا ياءٍ
والاصلُ فيه غير باغيٍ ولا عاديٍ ومن هاديٍ فاستثقلوا الكسرة في
اليا فحذفوها فبقيت اليا ساكنةً والتنوين ساكنٌ فاسقطوها لسكونها
وسكون التنوين فان قال قايلٌ لمَ استثقلوا الكسرةَ في اليا فقل لانّ
الكسرة اعرابٌ واليا تكون اعرابًا فكرهوا ان يدخلوا اعرابًا على
اعرابٍ وقبل اليا كسرةٌ فثقلت الياءُ والضمة معها وكذلك
الكسرة والياءُ واعلم انّ العربَ تستثقل الضمة والكسرة في
اليا المكسور ما قبلها ولا يستثقلون الفتحة فيها فيقولون هذا

قاضٍ

قاضٍ وهذا داعٍ على معنى هذا قاضيٌ وداعيٌ ومررتُ بداعٍ وقاضٍ على
معنى مررتُ بداعيٍ وقاضيٍ فاستثقلوا الضمّة والكسرة في اليا فاسقطوهما
ويقولون في النصب رأيتُ داعيًا وقاضيًا وراميًا فيثبتون الفتحة ولا
يستثقلونها في اليآء من ذلك قوله جلّ ثناؤه يا قومنا اجيبوا داعي الله ومن
لا يجب داعي الله اثبت الفتحة في اليآء ولم يسقطها والعلّة في هذا انّهم
استثقلوا الضمّة والكسرة في اليآء لثقلها لانّهما يخرجان بتكلّفٍ شديدٍ ولم
يستثقلوا الفتحة فيها لانّ الفتحة تخرج مع النفس بلا مؤونة وانت
تجد ذلك اذا امتحنت نفسك ومن العرب من يستثقل الفتحة في اليآء
فيسقطها فيقول اجيبوا داعِ الله فيسكّن اليآء ويسقطها من اللفظ
لسكونها وسكون التنوين ويقولون الضاربات قاضٍ وداعٍ ورامٍ
فيجعلون النصب بمنزلة الرفع والخفض قال بشر بن ابي خازم

كفى بالنأي من اسماء كافٍ وليس لسقمه ان طال شافٍ

اراد كفى بالنأي من اسماء كافيًا فاسقط اليا في النصب وقال جرير

فكسوتُ عارِ جنبه فتركته جذلان جادَ قميصه وردآؤه

الجذلان الفرح وقال عمر بن ابي ربيعة

كم قد ذكرتك لو اُجزى بذكركم يا اشبه الناس كلّ الناس بالقمر
انّي لاجذل ان امشي مقابلَه حبًّا لرؤيته من اشبهت في الصور

اراد ان امشي مقابلَه فسكّن اليآ على ما ذكرنا فاذا اضفت هذه
الاسما الى شيء بعدها اثبت اليا في الوقف وحذفتها في الوصل كقوله
جلّ وعزّ الّا آتي الرحمن عبدًا اذا اضطررت الى الوقف على آتي وقفت

على اتى بياء ۝ وكذلك وما كنا مهلكي القرى تقف عليه مهلكي وكان
الاصل فيه مهلكين القرى فسقطت النون للاضافة وسقطت الياء من
اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت في الوقف لانه لم يجتمع معها في
الكلمة ساكن يوجب لها السقوط انما اتى الساكن في حرف آخر ۝
وكذلك غير محلي الصيد تقف عليه غير محلي غير معجزي الله تقف
غير معجزي والمقيمي الصلاة تقف عليه والمقيمي بياء وكان الاصل فيه
غير محلين الصيد غير معجزين الله والمقيمين الصلوة فسقطت النون
للاضافة وسقطت الياء من اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت
في الوقف لانه لم يجتمع معها في الكلمة ساكن يوجب لها السقوط
وحذفوا الياء من اربعة احرف مضافة وان الله لهادي الذين امنوا
الى صراط مستقيم ۝ حتى اتوا على واد النمل وما انت بهادي العمي في
سورة الروم الا من هو صال الجحيم ۝ والعلة انهم بنوا الخط على
الوقف واختلف القراء في هذا فكان حمزة والكسائي يقفان
على صال الجحيم صالي بغير ياء اتباعا للكتاب واختلفوا في الوقف
على واد النمل فكان الكسائي يقف على وادي بالياء ويقول اسمه وادي
فلا يتم الا بالياء وكان حمزة يقف عليه بغير ياء اتباعا للكتاب
واختلفوا في قوله وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم فكان ابو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو والكسائي يقرؤونها بهاد العمي
بالاضافة وكان يحيى بن وثاب والاعمش وحمزة يقرؤونها تهدي
العمي بالتاء ونصب العمي وكان عبد الله بن عامر الشامي يقرؤها وما

أنت بهادي العمي بتنوين هادٍ ونصب العمي وكان الكسائي يقف بهادي باثبات
اليا في سورة النمل والروم والحجة في هذا ان اليا لم يقارنها ساكن يوجب
لها السقوط وقال الكسائي من قراها تهدي العمي وقف على اليا قال
ابو بكر يجوز عندي لمن قراها تهدي العمي ان يقف تهد بغير يا لان
العرب تكتفي بالكسرة من اليا فتحذفها من ذلك قوله ذلك ما كنا
نبغ ويوم يأت وسنذكر هذا مستقصى ان شا الله تعالى ۝
ومن قراها وما انت بهادِ العمي بتنوين هادٍ وقف بهاد بغير يا لان
الاصل فيه بهادي فاستثقلوا الكسرة في اليا فحذفوها فبقيت اليا
ساكنة والحرف الذي لقيها ساكن فاسقطوا اليا لاجتماع الساكنين
فاسقطوا اليا في الرفع مع الالف واللام في قوله يوم يدع الداع ۝
وكذلك وله الجوار المنشئات ۝ وكذلك يوم يناد المناد وحذفوها
في الخفض مع الالف واللام في قوله اجيب دعوة الداع وفي قوله مهطعين
الى الداع وحذفوها من المهتدي في جميع القرآن الا في الحرف الذي في
سورة الاعراف من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم
الخاسرون ۝ فالموضع الذي ثبت فيه اليا خرج على اصله وحجته
لان الاصل فيه يوم يدع الداعي وله الجواري فهو المهتدي فاسقطوا
الضمة في اليا فحذفوها فبقيت ساكنة ولم يلقها ساكن يوجب
لها السقوط والموضع الذي حذفت منه اليا تثبت فيه المعرفة
على النكرة واكتفى بالكسرة من اليا فسقطت اليا وهذه
لغة سائرة فاشية عند العرب ۝ وقال محمد بن سعدان

بلغ قراءة ومقابلة
ع ح

سمعت الكسائي يقول العرب تقول هذا الوال والوالي وهذا القاض والقاضي وهذا الرامي وهذا الرام والداع والداعي قال كعب بن مالك الانصاري يحتجّ لحذف الياء

ما بال همٍّ عميدٍ بات يطرقني بالواد من هندَ اذ تعدو عواديها

اراد بالوادي من هندٍ فاكتفى بالكسرة من الياء فحذفها وقال كعب بن مالك

ولكن بسرٍّ رسا يلواعز بلآينا على الناد والانبا بالغيب تنفع

اراد على النادي فاكتفى بالكسرة من الياء وقال الاعشى

واخو الغوان متى يشأ يصرمنه ويكن اعداءً بعيد وداد

اراد واخو الغواني فاكتفى بالكسرة من الياء وقوله جل ثناؤه يومئذٍ يتبعون الداعي لا يجوز حذف الياء لانها مفتوحة والفتحة لا تستثقل في الياء لانها تخرج مع النفس بلا موونه فلم يجز ان يُكتفى بالكسرة من ياءٍ مفتوحة فان قال قايل هلا تثبت المعرفة على النكرة قيل اذا اثبت المعرفة على النكرة ثبت الياء وذلك ان اقول في الرفع والخفض هذا داعٍ وقاضٍ ومررت بداعٍ وقاضٍ فاجد الياء ساقطة فيهما فان اثبت المعرفة على هذا جاز الحذف فاقول في النصب رايت داعيًا وقاضيًا فاجد الياء ثابتة فان اثبت المعرفة على هذا اثبت الياء وتجوز حذف الياء في النصب على لغة الذين يسكنونها في كل حال

باب

ذكر الياءات والواوات والالفات المحذوفات اللاتي تجوز في العربية اثباتهن

بلغت القراه والسماع على شيخنا ... ايده الله تعالى

اعلم

اعلم ان كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقطة
كقوله يا قوم اعبدوا يا قوم اذكروا يا قوم استغفروا وكذلك رب
ارجعون رب اغفر لي رب احكم بالحق رب انصرني رب قد آتيتني من الملك
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وكذلك يا عباد فاتقون يا عباد
الذين آمنوا اتقوا ربكم في سورة الزمر الاخر فان اثبتوا فيهما الياء احدهما
في سورة العنكبوت يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة والاخرى في
الزمر يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ❁ واختلفت المصاحف في
حرف في سورة الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم اليوم فهو في مصاحف
اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا بغير ياء وكان ابو عمرو يثبت الياء
فيها ويحتج بانه رآها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بياء
وكان اليزيدي يخالف ابا عمرو في هذا فيحذف الياء ويحتج بان
النداء مبناه على الحذف يا رب يا قوم فالمواضع التي حذفت منها
الياء الحجة فيها انهم اكتفوا بالكسرة من الياء فحذفوها وكثر
استعمالهم لهذا الجنس فقوي الحذف انشدنا الفراء

وقال حسان

يا عين جودي بدمع منك مجهودا وابكي ابن امي اذا ما مات مسعودا
يا عين بكي سيد الناس واسفحي بدمع فان انزفته فاسكبي الدما

اراد يا عيني فاكتفى بالكسرة من الياء وقال الآخر

يا نفس صبرا على ما كان من مضض اذ لم اجد لفضول الناس اقرانا

اراد يا نفسي فاكتفى بالكسرة من الياء والوقف على الحرفين اللذين في سورة
العنكبوت احدهما والآخر في سورة الزمر بياء اتباعا للكتاب وانه

وفي الاصل منسي

أخرجت على الأصل فثبتت الياء لأنها ياء المتكلم ۝ وكل ما في كتاب الله
من ذكر العباد غير معنى نداء فالياء ثابتة فيه كقوله يرثها عبادي
الصالحون قل لعبادي الذين امنوا وقليل من عبادي الشكور فالوقف على
هذا وما أشبهه بالياء الآخر فأما في سورة الزمر فبشر عباد الذين يستمعون
القول والوقف عليه بغير ياء لأن الياء ساقطة من الكتاب وروى واخبرني
أبو علي المقرئ الدقاق قال أقرأني محمد غالب عن شجاع بن أبي منصور عن أبي
عمرو فبشر عبادي الذين بفتح الياء ثم أخذ بهذه القراءة وقف بالياء
فالمواضع التي ثبتت فيها الياء أخرجت على الأصل لأنها ياء المتكلم
والموضع التي حذفت منه الياء اكتفي بالكسرة منها قال الشاعر
فما وجد النهدي وجدا وجدته ولا وجد العذري قبل جميل
أراد قبلي جميل فاكتفى بالكسرة منها ۝ والياءات المحذوفات من
كتاب الله اكتفاء بالكسرة منها على غير معنى نداء مائة وثمانية
وعشرون موضعا في سورة البقرة وإياي فارهبون وإياي فاتقون
واشكروا لي ولا تكفرون أجيب دعوة الداع إذا دعان فاتقون
يا أولي الألباب ۝ في سورة آل عمران ومن اتبعن وقل ۝ فاتقوا الله
وأطيعون إن الله ۝ ولا تخافوهم وخافون إن كنتم ۝ وفي سورة النساء
وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ وفي سورة المائدة واخشون
اكملت ۝ واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ۝ وفي سورة الأنعام
يقص الحق ۝ وفيها وقد هدان ۝ وفي سورة الأعراف ثم كيدون
فلا تنظرون ۝ وفي سورة يونس ولا تنظرون فإن توليتم ۝ كذلك حقا علينا

ننج

نجي المومنين ۝ وفي سوره هود فلا تسألن ما ليس لك به علم ۝ ثم لا تنظرون
اني توكلت ۝ ولا تخزون في ضيفي ۝ يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه ۝
وفي سوره يوسف ارسلون يوسف ۝ ولا تقربون قالوا ۝ حتى تؤتون
موثقا ۝ لولا ان تفندون قالوا تالله ۝ وفي سوره الرعد الكبير المتعال
واليه متاب ۝ واليه مآب وكيف كان عقاب ۝ وفي سوره ابرهيم
لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ اني كفرت بما اشركتمون من قبل ۝
ربنا وتقبل دعاء ۝ وفي سوره النحل لا اله الا انا فاتقون ۝ وفي سوره
الحجر فلا تفضحون ۝ ولا تخزون ۝ وفي سوره بني اسرائيل لئن اخرتني الى يوم
القيمه ۝ وفيها فهو المهتد ۝ وفي سوره الكهف فهو المهتد ۝ وقل عسى
ان يهدين ربي ۝ ان ترني انا اقل منك مالا ۝ فعسى ربي ان يؤتين ۝
على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ ذلك ما كنا نبغ ۝ وفي سوره طه الا
تتبعن افعصيت ۝ وفي سوره الانبيا لا اله الا انا فاعبدون ۝ ساريكم
اياتي فلا تستعجلون ۝ وانا ربكم فاعبدون ۝ وفي سوره الحج سواء
العاكف فيه والباد ۝ وان الله لهاد الذين آمنوا ۝ فكيف كان نكير
وفي سوره المومنين انصرني بما كذبون ۝ انصرني بما كذبون قال عما
قليل ۝ وانا ربكم فاتقون ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝ قال رب
ارجعون ۝ ولا تكلمون ۝ وفي سوره الشعرا اني اخاف ان يكذبون
فاخاف ان يقتلون ۝ فهو يهدين ۝ يطعمني ويسقين ۝ ثم يحيين
وفيها ثمنيه مواضع واطيعون ۝ وفيها ان قومي كذبون
وفي سوره النمل اتمدونن بمال ۝ فما آتان الله خير مما اتاكم ۝

وفي الذي لا اله الا انا فاعبدون ۝
وفيها فاياي فاعبدون ۝

انصرني بما كذبون

حتى اذا اتوا على واد النمل ۝ ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ۝
وفي سورة القصص فاخاف ان يقتلون ۝ اني اخاف ان يكذبون ۝
وفي سورة العنكبوت فاياي فاعبدون ۝ وفي سورة الروم وما انت
بهاد العمي ۝ وفي سورة سبا وجفان كالجواب ۝ فكيف كان نكير
وفي الملايكة فكيف كان نكير المنذر ۝ وفي يس ان يردن الرحمن بضر
ولا ينقذون ۝ بربكم فاسمعون ۝ وفي الصافات ان كدت لتردين
الى ربي سيهدين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وفي سورة صاد بل
لما يذوقوا عذاب ۝ فحق عقاب ۝ وفي سورة الزمر يا عباد فاتقون
فبشر عباد ۝ وفي سورة المومن فكيف كان عقاب ۝ يوم التلاق
يوم التناد ۝ يا قوم اتبعون ۝ وفي عسق ومن اياته الجوار ۝
وفي الزخرف فانه سيهدين ۝ واتبعون هذا صراط مستقيم ۝
واطيعون ان الله هو ربي ۝ وفي سورة الدخان ان ترجمون ۝
فاعتزلون ۝ وفي سورة قاف فحق وعيد ۝ ينادي المناد ۝ من يخاف
وعيد ۝ وفي سورة والذاريات الا ليعبدون ۝ وما اريد ان يطعمون
فلا تستعجلون ۝ وفي القمر فما تغن النذر ۝ يوم يدع الداع ۝
الى شي نكر مهطعين الى الداع ۝ وفيها سته مواضع عذابي ونذر
وفي سورة الرحمن وله الجوار المنشات ۝ وفي سورة الملك كيف
نذير ۝ فكيف كان نكير ۝ وفي نوح واتقوه واطيعون ۝
وفي المرسلات كيد فكيدون ۝ وفي الشمس كورت الجوار
الكنس ۝ وفي الفجر والليل اذا يسر ۝ جابوا الصخر بالواد ۝

ربي اكرمن ۞ ربي اهانن ۞ وفي قل يا ايها الكافرون لكم دينكم ولي دين ۞
فهذه الحروف كلها الياء منها ساقطة من المصحف والوقف عليها
بغير ياء وما سوى هذه الحروف فهي بياء كقوله عز وجل في سورة
البقرة فلا تخشوهم واخشوني الوقف على هذا بالياء وكذلك فاذكروني
وفي سورة آل عمران فاتبعوني يحببكم الله ۞ وفي هود فكيدوني
جميعا وفي يوسف انا ومن اتبعني ۞ وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسألني
عن شيء وهو كثير في القرآن ۞ فكل ما اتاك سوى الحروف الاول
فالياء فيه ثابتة ۞ واختلف القراء في الياءات المحذوفات من رؤوس
الايات كقوله فاياي فارهبون واياي فاتقون ۞ فكان القراء اجمعون
يحذفونها في الوصل والوقف الا عيسى بن عمر فانه كان يحذفها في
الوقف ويثبتها في الوصل ۞ قال ابو بكر وحدثنا ابن مالك عبيد الله
ابن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني روح بن عبد المؤمن
عن احمد بن موسى عن عيسى بن عمر بهذا وقال اسماعيل بن مسلم كان الحسن بذلك
اذا وصلها جرها واشمها الياء ۞ حدثنا ابن مالك ادريس عن خلف عن
الخفاف عن اسماعيل فمن حذفها في الوصل والوقف احتج ان رؤوس
الايات فصل بينها وبين ما بعدها واحتجوا ايضا بحديث حدثناه
سليمان بن يحيى الضبي قال حدثنا محمد بن سعدان قال حدثني يحيى بن سعيد
الاموي عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا قطع قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم
ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ۞

مالك يوم الدين قال محمد بن سعدان فقلنا ليحيى بن سعدان هكذا قرا النبي صلى الله عليه
قال هكذا قال ابن جريج واحتج اصحاب هذا المذهب ايضا بان رءوس
الايات بمنزلة رءوس الابيات وذلك ان آخر الاية فصل بينها وبين ما بعدها
كما ان آخر البيت فصل فحذفت من رءوس الايات كما تحذف من اواخر
الابيات قال الاعشى

ومن كاشح ظاهر غمره اذا ما انتسبت له انكرن

اراد انكرني فحذف اليا اكتفا بالكسر منها وقال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل

وقال الاخر

اذا حاولت في اسد فجورا فاني لست منك ولست من

اراد لست مني فحذف اليا وقال الاخر ايضا

وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ ان

اراد اني فحذف والذين اثبتوا اليا في الوصل وحذفوها في الوقف قالوا
اثبتناها في الوصل لان اثباتها هو الاصل لانها يا الاضافة وحذفناها
في الوقف اتباعا للمصحف وكان يعقوب الحضرمي يثبت اليا في
الوصل والوقف والحجة له في هذا انه اخرجه على الاصل واختلف
القرا في اليات التي في قوله يوم يدع الداع واجيب دعوة الداع وينادي
المناد فكان ابو جعفر وشيبة ونافع يثبتون اليا في الوصل ويحذفونها
في الوقف وكذلك كان ابو عمرو بن العلا يثبت اليا في الوصل في الداع
والمناد وجفان كالجواب ويحذفها في الوقف وكان عاصم والاعمش
وحمزه والكسائي يحذفونها في الوصل والوقف وقد تقدمت العله

في الاثبات والحذف في الباب الأول ۝ واختلفوا ايضا في الياء في قوله يوم
يات لا تكلم نفس ذلك ما كنا نبغ والليل اذا يسر فكان عاصم وحمزة يحذفان
الياء في الوصل والوقف وكان نافع وابو عمرو يثبتان الياء في الوصل ويحذفانها
في الوقف فمن اثبتها في الوصل قال هي حرف من الفعل وذلك ان يأتي على
وزن يفعل ثم الياء بحذاء اللام فاثبتناها في الوصل لانها حرف من
الفعل وحذفناها من الوقف اتباعا للمصحف وكان الكسائي يثبت الياء
في قوله ذلك ما كنا نبغ في الوصل ويحذفها في الوقف قال الفراء فسألت
الكسائي عن ذلك فقال استحيز ان احذف الياء في السكت لان المسكوت
عليه مجزوم فاستحسنت الحذف للجزم فاذا وصلت كانت في موضع
رفع فاثبتها ۝ قال ابو بكر حدثنا محمد قال واخبرنا اسمعيل بن اسحق
قال قالون عن نافع انه كان يقرأ في الكهف فلا تسألني عن شيء ويقول الياء
مكتوبة وفي هود فلا تسألن بنصب اللام وخفض النون بغير ياء
وحدثنا بهذا ايضا ادريس عن خلف عن المسيبي عن نافع ۝
والذين حذفوها من الوصل والوقف قالوا اكتفينا بالكسرة من الياء
واجتمع لنا مع هذا موافقة المصحف قال الفراء سمعت العرب
تقول لا ادر ولا العمر فيحذفون الياء في السكون وانشد ۝
ليس تخفي يسارتي قدر يوم ولقد تخف شيمتي اعساري ۝
اراد تخفي فاكتفى بالكسرة من الياء وقال الاخر
كفاك كف ما تليق درهما ۝ جودا واخرى تعط بالسيف الدما
ولا ادر من القى عليه رداءه خلا انه قد سل عن ماجد محض

وقال ابو خراش

اراد ولا ادرى فاكتفى بالكسرة من اليآء وكان يعقوب الحضرمى يثبت اليآ فى
جميع هذه الحروف فى الوصل والوقف ويحتج بان اثباتها هو الاصل اليآء
قال ابو بكر حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن ابرهيم قال
ابو عبيد نا حجاج بن هرون قال فى مصحف ابى وابن مسعود يوم ياتى لا
تكلم بالياء قال ابو عبيد ورايت انا فى الذى يقال انه الامام مصحف
عثمن يوم يات لا تكلم بغير يآء وكان الاصل فى هذه الحروف ما كتبنا
نبغ ويوم ياتى وينادى المنادى والليل اذا يسرى فاستثقلوا الضمة فى
اليآء فحذفوها فبقيت اليآء ساكنة فاكتفى بالكسرة منها وكان
ابو عمرو يفتح اليآء التى فى قوله فما اتانى الله خير مما اتاكم فيلزمه ان
يقف عليه باليآء ○ وما سوى هذه الحروف فالوقف عليها بيآء
واليآء ثابتة فى المصحف كقوله يوم تاتى السمآء بدخان مبين الوقف
عليه تاتى بيآء وكذلك اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة الوقف عليه
يتوفى بيآء وكذلك ولو يرى الذين ظلموا يقف عليه يرى انما يوفى
الصابرون يوفى فسيرى الله عملكم فسيرى ○ الله يتوفى الانفس
يتوفى ويخشى الناس وكل ما كان خارجا من الحروف التى عددتها اولا
فالوقف عليه بيآء وقوله اتمدونن بمال اختلف القرآء فيه فكان
نافع يقرأ اتمدوننى بمال باثبات اليآء وكان عاصم والكسائى يقران
اتمدونن بمال بخفض النون مع حذف اليآء وكان ابو عمرو يقرأ
اتمدوننى بمال باثبات اليآء فى الوصل وحذفها فى الوقف وكان حمزه
يقرأ اتمدونى بنون مشددة ويقف باليآء وكذلك يصل ○

حاشيه: يغزو ويخش

بمال كم

وقال

وقال ابو عبيد الاختيار عندنا قراه عاصم والكسائي لانه ليست فيها
قراه اشد موافقه للكتاب منها انما هما ثابتان في كل المصاحف
واعلم ان الواو ثابته في كل فعل مرفوع دخل عليه ما يجزمه كقوله
في سوره الرعد يمحوا الله ما يشاء ويثبت الوقف على هذا يمحوا لانه
في موضع رفع بالياء التي في اوله علامه الرفع فيه سكون الواو
وذلك انك تقول في النصب لن يمحوا وتقول في الجزم لم يمح فتجد الواو
مفتوحه في النصب وتجدونه في الجزم فاذا اسكنت كان سكونها
علامه الرفع وقد حذفت الواو من اربعه افعال مرفوعه اولها
ويدع الانسان بالشر الوقف عليه ويدع بلا واو وكذلك ويمح
الله الباطل تقف عليه ويمح بلا واو وهو في موضع رفع على الاستيناف
ولا يجوز ان يكون مجزوما على معنى فان يشا الله يختم على قلبك
ويمح لان الله عز وجل قد شا ان يمحوا الباطل يقال تبارك وتعالى
ليحق الحق ويبطل الباطل والحجه في هذا انهم اكتفوا بالضمه من
الواو انشد الفراء

اذاه سيم الخسف آلى بقسم بالله لا ياخذ الا ما احتكم

فاراد اذا هو فحذف الواو وقال ابو جعفر محمد بن سعدان الوقف
على قوله ويمح الله الباطل ويمح بلا واو لانه نسق على الجزاء وهذا لا
يصح للعله التي تقدمت والحرف الثالث يوم يدع الداع تقف
عليه يدع بلا واو والحرف الرابع سندع الزبانيه الوقف سندع
والعله في هولاء الاربعه انهم اكتفوا بالضمه من الواو فاسقطوها

قطة

ووجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبنى الخط
على اللفظ حكى الكسائي عن العرب اقبل يضربه لا يال اراد لا يالو فاكتفى
بالضمة من الواو ۞ واعلم ان واو الجمع ثابتة في القرآن كله كقوله انهم
صالوا النار الوقف عليه صالوا وكان الاصل فيه صالون النار فاسقطوا
النون للاضافة واسقطوا الواو لسكونها وسكون النون وكذلك
انا مرسلوا الناقة الوقف عليه مرسلوا انا كاشفوا العذاب الوقف
عليه كاشفوا وكذلك قالوا الحق الوقف عليه قالوا وكذلك
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الوقف عليه تسبوا وموضع تسبوا
جزم على النهي بلا كان الاصل فيه تسبون فسقطت النون للجزم ۞
وكذلك فيسبوا موضع يسبوا نصب بالفا لانها جواب النهي الله عدوا
علامة النصب فيه سقوط النون ۞ ومثله يا ايها الذين آمنوا الوقف على
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم الوقف على الاول والثاني
تخونوا بالواو لانها واو الجمع ولم تحذف الواو اذا كانت علامة
الجمع في كتاب الله الا في حرف واحد حكاه الفراء نسوا الله
فنسيهم وقال الفراء الواو ساقطة من المصحف فالوقف
عليه نس بلا واو وان العلة في هذا انهم وجدوا الواو ساقطة من
اللفظ لسكونها وسكون اللام فبنوا الخط على اللفظ واكتفوا
بالضمة من الواو وقال ابو بكر والذي وجدناه في مصاحفنا نسوا
بالواو فالوقف عليه بالواو والذي مضى حكاه بعض اصحابنا عن الفراء
متاولا عليه وكلام الفراء لا يدل على حذف الواو من نس في الخط وحذف

واو

واو الجمع موجود كثير في كلام العرب انشدني ابي قال انشدنا ابو الفتح النحوي

هنى تقول خلت من اهلها الدار كانهم بجناحي طاير طاروا

اراد طاروا فاكتفى بالضمة من واو الجمع وانشدني ابي قال انشدني ابو الفتح

فلو ان الاطبا كان حولي وكان مع الاطباء الشفات

اذا ما اذهبوا وجرا بقلبي وان قيل الشفاة هم الاسات

اراد كانوا فحذف واو الجمع وانشد الفراء في البيت الاول وكان مع

الاطباء الاسات ۝ وانشد في الثاني وان قيل الاطباء الشفات وانشد الفراء

اذا ما شاء ضروا من ارادوا ولا يالوا لهم احد ضرارا

وانشدني ابي قال انشدني ابو موسى هرون بن الحرث صاحب هشام بن معوية النحوي

شبوا على المجد وشابوا واكتهل ۝ لو ان قومي حين ادعوهم حمل

على الجبال الصم لارفض الجبل

اراد واكتهلوا وحملوا فاكتفى بالضمة من واو الجمع ثم سكن الواو للقافيه وقال الآخر

جزيت ابن اوفى بالمدينة قرضة وقلت لشفاع المدينة اوجف وقال الآخر

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيوف لراح الركب قد قنع

اراد قنعوا فحذف ۝ وقال الآخر ۝

راحت باعلاقه حولا يمانية تدعو العرانين من بكر وما جمع

اراد وما جمعوا فحذف واو الجمع ۝ واعلم ان الفعل اذا تقدم

كان موحدا مع الاسم والجميع من ذلك قوله عز وجل اخرجنا من

هذه القرية الظالم اهلها فوقف عليه الظالم بلا يا لان معناه

الى ظلم اهلها فالفعل متقدم ووقف على قوله ان الذين توفاهم

الملائكة ظالمي انفسهم ظالمي باليا لانه متاخر بعد الاسماء كان الاصل فيه
ظالمين انفسهم فسقطت النون للاضافة وموضع ظالمين نصب على القطع من
الهاء والميم في توفاهم ۝ ويقف على قوله قال الله قال رجلان وقال سوة
في المدينة قال فتوجده لانه فعل متقدم ۝ ويقف على قوله ولقد آتينا
داود وسليمان علما وقالا الحمد لله وقالا لانه فعل متاخر وكذلك فلما
اثقلت دعوا الله ربهما يقف دعوا وكذلك واستبقا الباب
يقف عليه واستبقا وكذلك والفيا سيدها يقف عليه والفيا
ومعنى الفيا وجدا قال الشاعر ۝
حفظت الذي الفيت شيخك قد بنى فاسست بنيا ما له ليس يهدم
اراد حفظت الذي وجدت ۝ ويقف على قوله قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة يقيموا وكذلك قل لعبادي يقولوا التي هي احسن
يقولوا وآثاروا الارض اثاروا وامتازوا اليوم وامتازوا يقف على
هذا وما اشبهه بالواو لانه متاخر بعد الفاعلين ۝ ويقف على
قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها لان الاصل فيه يا ايها وهؤلاء
الناس فاكتفى بالناس من اولاء فحذفوا وكذلك يا ايها النبي يقف
عليه يا ايها لان الاصل فيه يا ايهذا النبي فاكتفى من ذا قال الشاعر
الا ايهذا المنزل الدارس الذي كانك لم يعهد بك الحي عاهد
فاخرجه على الاصل وقال الآخر ۝
الا ايهذا الزاجري احضر الوغا وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر وقال الآخر

ومن

٢٧

ومن العرب من يقول يايه النبي يايه الرجل انشد الفراء

يايه القلب اللجوج النفس أفق عن البيض الحسان اللعس

ولا يجوز ان يقرأ احد بهذه اللغة لانها تخالف المصحف وكل ما
في كتاب الله من ذكر ايها فالوقف عليه بالالف الا ثلثة احرف
في سورة النور وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وفي سورة الزخرف
وقالوا يايه الساحر وفي سورة الرحمن سنفرغ لكم ايه الثقلان
فالوقف على هولا الثلثة بغير الف اتباعا للمصحف وكان عبد الله
ابن عامر يضم الهاء في هولا المواضع الثلثة وقد اختلف القراء في الوقف
عليهن وكان ابو عمرو والكساي يقفان عليهن بالف وكان الكساي
يقول هذا من عمل الكاتب وكان نافع يقف عليهن بغير الف اتباعا
للكتاب فمن وقف عليهن بالالف قال الاصل اثبات الالف ومن
حذفها قال اكتفيت بالهمزة بالفتحة منها وقال السجستاني لا بد بالفتحة
من اثبات الواو في الوقف في قوله ويدع الانسان وسندع الزبانيه
ويمح الله الباطل وهذا غلط منه لان العرب حذفت واو الجمع
فحذف واو الجمع اغلظ من حذف لام الفعل واذا جاز حذف
ما يدل على الجمع كان حذف ما لا يدل على معنى اسهل ويدل على
بطلان قوله اجتماع المصاحف على حذف اللام تم قياس على هذا ان شا الله تعالى

باب

ذكر ما يوقف عليه بالتاء والهاء

اعلم ان كل هاء دخلت للتانيث فالوقف عليها بالهاء والتاء جايز

الا انهم كتبوا في المصحف بعضها بالتاء وبعضها بالهاء فاختلف القراء
في ذلك فكان اكثرهم يقولون الوقف على ما في المصحف لا يتعدى فما
كان في المصحف بالتاء وقفنا عليه بالتاء وما كان بالهاء وقفنا عليه
بالهاء وقال اخرون انت مخير في ذلك ان شئت وقفت على كل
هاء للتانيث في كتاب الله بالهاء وان شئت وقفت بالتاء فاذا
وقفت بالهاء احتججت بانك مريد للسكت واذا وقفت بالتاء
احتججت بانك مريد للوصل ۞ قال ابو بكر وهذا المذهب لا
يعجبنا لانه لو جاز خلاف المصحف في الوقف جاز خلافه في الوصل فلما
اجتمع القراء على ترك كل قراءة تخالف المصحف كان كل من تعمد
خلاف المصحف في وصل او وقف مخطيا ۞ وقال الفراء التاء
هي الاصل والهاء داخلة عليها وذلك انك تقول قامت وقعدت
فتجد هذا هو الاصل الذي يبنى عليه ما فيه الهاء قال والدليل
على ان التاء عند العرب هي الاصل ان طيئا تقول في الوقف هذه
امرات وهذه جاريت فيصلون بالتاء ويقفون بالتاء ۞ وقال
ابو محمد سلمة بن عاصم قال بعض النحويين الهاء في المونث هي الاصل
في الاسماء ليفرقوا بينها وبين الافعال فتكون الاسماء بالهاء والافعال
بالتاء وقال سلمة ربما قال الفراء بهذا ايضا ۞ فكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالهاء الا سبعة احرف
في البقرة اوليك يرجون رحمت الله ۞ وفي الاعراف ان رحمت الله
قريب من المحسنين ۞ وفي هود رحمت الله وبركاته عليكم ۞

وفي مريم ذكر رحمت ربك عبده وفي الروم فانظر الى آثار رحمت الله ۝
وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير مما يجمعون
وكلما في كتاب الله من ذكر السنة فالوقف عليه بالهاء الا خمسة
احرف في الانفال فقد مضت سنت الاولين ۝ وفي الملايكة فهل ينظرون
الا سنت الاولين ۝ فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا ۝ وفي المومن سنت الله التي قد خلت في عباده ۝ وكلما في كتاب
الله من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا في سورة البقرة
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل ۝ وفي سورة آل عمران واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المايدة اذكروا نعمت الله
عليكم اذ هم قوم ۝ وفي ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ۝ وفي النحل وبنعمت الله هم
يكفرون ۝ وفيها يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها ۝ وفيها واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ وفي لقمن تجري في البحر بنعمت الله
وفي الملايكة اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله ۝
وفي الطور فما انت بنعمت ربك ۝ وقوله عز وجل يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لايم الوقف عليه لومه بالهاء وقوله بقيت
الله خير الوقف عليه بقيت بالتاء ۝ وقوله قرت عين لي ولك الوقف
عليه قرت بالتاء ۝ وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر المراه
فالوقف عليه بالهاء الا سبعة احرف في آل عمران اذ قالت امرات
عمران ۝ وفي يوسف امرات العزيز الان حصحص الحق وفيها امرات

العزيز تراود فتاها عن نفسه ۝ وفي القصص امرات فرعون قرة عين
وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون ۝ وكلما في كتاب
الله من ذكر الكلمة فهو بالهاء الا في ثلثه امكنه ۝ في الاعراف
وتمت كلمت ربك الحسنى ۝ وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا ۝ وفي المومن حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم ۝
وكلما في كتاب الله من ذكر المعصية فهو بهاء الا حرفين في
المجادلة وتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وفيها اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ۝
وكلما في كتاب الله من ذكر اللعنة فهو بالهاء الا حرفين في ال
عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝ وفي النور والخامسة ان
لعنت الله عليه ۝ وكلما في كتاب الله من ذكر الثمرة فهو بالهاء
الا حرفا واحدا في سجدة الحواميم وما تخرج من ثمرت من اكمامها
وكلما في كتاب الله من ذكر الشجرة فالوقف عليه بهاء الا حرفا في سورة
الدخان ان شجرت الزقوم طعام الاثيم ۝ فالمواضع اللاتي يوقف عليها
بالهاء الحجة فيها اتباع المصحف وانما كتبوها في المصحف بالها
لانهم بنوا الخط على الوقف ۝ والمواضع اللاتي كتبوها بالتاء
الحجة فيها انهم بنوا الخط على الوصل ۝ وكان حمزة يسكت وعلى
ستة احرف بالتاء على يابت وهيهات هيهات فناى وولات
حين مناص افرايتم اللات والعزى ومرضات عمران ابتغاء مرضات
الله ۝ وقال الكسائي الوقف على مرضاه بالهاء لانها مثل

معصية

معصيه وكره ان يقف على ولات وكان الكسائي ربما قال الوقف عليه بالتاء
وروى ابن الجهم عن الفراء عن الكسائي انه كان يقف على ولات ولاه وكذلك
افرايتم اللات كان يقف عليه اللاه بالهاء قال خلف ووصل ولات حين
احب الى لانه بلغني عن ابي عمرو انه كره الوقف على ولات قال خلف
والوقف على مرضاه بالهاء والبقيه بالتاء مثل قول حمزة يا ابت وهيهات
هيهات واللات ومريم بنت عمران فاما يا ابت فالوقف عليه بالتاء في جميع
القران مثل قول حمزة اذا كسرت التاء لان بعدها ياء الاضافه محذوفه
قال الفراء الوقف على ولات حين افرايتم اللات وحرانوه ذات بهجه
بالتاء احب الى من الهاء ○ قال وقد رايت الكسائي سال ابا فقعس
الاسدي فقال ذاه لذات وقال افرايتم اللاه للات وقال في ولات
حين مناص ولاه وقال الفرا معنى ولات حين مناص ليس بحين فرار
والنوص التاخر في كلام العرب والبوص التقدم وانشد لامرى القيس

امن ذكر ليلى اذ ناتك تنوص فتقصر عنها خطوة وتبوص

فبوص تقدم ونوص تاخر ○ وقال الفراء الاختيار ان تنصب بلات
لانها في معنى ليس وقال انشدني المفضل ○

تذكر حب ليلى لات حينا واضحى الشيب قد قطع القرينا

ومن العرب من يخفض بها انشد الفراء ○

فلتعرفن خلايقا مشموله ولتندمن ولات ساعة مندم

وكان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والاخفش يذهبون الى ان ولات
حين التاء منقطعة من حين ويقولون معناها وليست ○

وكذلك هو في المصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من حين والى هذا كان
يذهب ابو عبيده معمر بن المثنى واجاز بعض النحويين فلات حين مناص بالرفع
على معنى ولا هو حين مناص ۞ وقال ابو عبيد القسم بن سلام الوقف
عندي على هذا الحرف ولا والابتدا تحين مناص فتكون التاء مع حين لثلث
حجج احداهن ان تفسير بن عباس تشهد لها وذلك انه قال ليس حين
نزو وفرار فقد علم ليس هي اخت لا ومعناها والحجه الثانيه انا لا
نجد في شي من كلام العرب ولات انما المعروفه لا والحجه
الثالثه ان هذه التا انما وجدناها تلحق مع حين ومع الان ومع الاوان
فيقولون كان هذا تحين كان ذلك ۞ وكذلك تاوان ويقال اذهب
تلان فاصنع كذا وكذا قال وقد وجدنا ذلك في اشعارهم وفي كلامهم
فمن ذلك قول ابي وجزه السعدي سعد بني بكر ۞

العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم

قال وقد كان بعض النحويين يجعل الها موصوله بالنون فيقول
العاطفونه وهذا غلط بين لانهم صيروا التا ها ثم ادخلوها
في غير موضعها وذلك ان الها انما تقحم على النون في مواضع
القطع والسكوت فاما مع الاتصال فانه غير موجود وانما
هي تحين ومن ادخالهم التا في اوان قول ابي زبيد الطاي ۞

طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقا

ومن ادخالهم التا في الان حديث بن عمر وساله رجل عن عثمن فذكر مناقبه
ثم قال اذهب بهذه تلان الى اصحابك قال فهذا يبين لك ان التا

لم يكن

لم يكن زيادتها مع لا في من توهم انها لات من اجل انه ليس في حديث بن عمر ذكر لا وكذلك قول الشاعر

تولي قبل يوم بيني جمانا وصلينا كما زعمت تلانا

فليس هاهنا لا قال ابو عبيد ثم مع هذا كله اني تعمدت النظر اليه
في الذي يقال انه الامام مصحف عثمن فوجدت التاء متصلة مع حين
قد كتبت مع تحين وقال الفرآء الاختيار ان نقف بالتاء في قوله حدايق
ذات بهجة لانها لا تفرد وقال ايضا الاختيار ان نقف على اللات
بالتاء لانها حرف واحد لا نظير له كثر به الكلام حتى صارت التاء
فيه كانها اصلية قال وقد حدثني القسم معن عن منصور عن مجاهد انه
قراها افرايتم اللات والعزى قال كان رجلا يلت لهم السويق فهو الفاعل
من لتت فعلى قرآه مجاهد لا يجوز ان نقف عليه بالهاء ۵ وقوله يا ابت
اني رايت اختلف القرآء فيه فكان نافع وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة
والكسائي يقرؤون يا ابت بخفض التاء وكان عبد الله بن عامر اليحصبي
وابو جعفر يزيد بن القعقاع يقرآن يا ابت بفتح التاء وروي عن بعض القراء
انه كان يضم التاء يقول يا ابت بالرفع ۵ فمن قرا يا ابت بالخفض وقف على
التاء ولا يجوز ان يقف على الهاء لان الخفضة التي في التاء تدل على ياء
المتكلم وانما حذف الياء لكثرة الاستعمال كما حذفت من قوله
يا قوم يا عباد ۵ ومن قرا يا ابت بالنصب كان له مذهبان احدهما ان
يقول اردت يا ابه بالترخيم ثم ادخلت الهاء لانه اسبغ للكلام
ثم عربتها باعراب الياء ۵ فمن هذا الوجه يجوز ان يوقف على الهاء
والوجه الاخر ان يقول اردت الندبة يا ابتاه فمن هذا الوجه يجوز الوقف

على الهاء انشد ابو العباس

كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب

وقال لنا يجوز ان يكون اراد الترخيم يا اميم ناصب فادخل الهاء ويجوز ان
يكون اراد الندبة يا اميماه ومن قرا ابت بالرفع جاز له ان يقف على الهاء قال
الفراء ولا نعلم احدا قرا بالرفع وقوله عز وجل هيهات هيهات لما توعدون
من جعلهما حرفا واحدا لا يفرد احدهما من الاخر وقف على الثاني بالهاء ولم يقف
على الاول فيقول هيهات هيهاه كما تقول خمس عشرة وسبع عشرة ومن
نوى افراد احدهما من الاخر وقف فيهما جميعا بالهاء وبالتاء لان اصل الهاء
تاء قال الفراء وكاني استحب الوقوف على التاء لان من العرب من يخفض
التاء في كل حال فكانها مثل تاء عرفات وملكوت وما اشبه
ذلك وكان عيسى عمر وابو عمرو بن العلا يقفان عليها هيهاه بالهاء وقد
روى عن ابي عمرو ايضا انه كان يقف على هيهات بالتاء وفي هيهات سبع
لغات هيهات لك بفتح التاء وهيهات لك بخفض التاء ويروى عن
ابي جعفر وهيهاتٍ لك بالخفض والتنوين يروى عن عيسى عمر وهيهاتُ
لك برفع التاء وهيهاتٌ لك بالرفع والتنوين وهيهاتًا لك بالنصب والتنوين
قال الاحوص

تذكر اياما مضين من الصبى وهيهات هيهاتا اليك رجوعها

واللغة السابعة ايهات ايهات انشد الفراء

فايهات ايهات العقيق ومن به وايهات وصل بالعقيق نواصله

فمن قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على

على

على مذهب الأداة والذين قالوا هيهاتا بالتنوين شبهوه بقوله فقليلا ما يؤمنون
اي فقليلا إيمانهم ۞ والذين قالوا هيهات لك بخفض التاء شبهوه بحذام
وقطام كما قال الشاعر ۞

أنا ركبة نذ ليها قطام وضنا بالتحية والكلام

ومن قال هيهاتٍ لك بالخفض والتنوين شبهه بالأصوات بقولهم غاقٍ
وطاقٍ ۞ ومن قال هيهاتُ لك بالرفع بغير تنوين ذهب بها الى الوصف
وقال هي اداة والأدوات معرفة ومن رفعها بالتنوين شبه التاء بتاء الجمع
كقوله فاذا افضتم من عرفاتٍ ومن العرب ايهان بالنون ومنهم من
يقول ايها بلا نون انشد الفراء ۞

ومن دوني الأعيار والقنع كله وكتمان ايها ما اشت وابعدا

وقال الفراء كان الكسائي يقف على قوله افرايتم اللات والعزى بالهاء
واخبرنا الحسن بن الحباب قال ابو الحسن ابن بزة قال اقراني عكرمة بن سليمان
عن شبل بن عباد واسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين عن ابن كثير بالتاء بكسر
التاء في جميع القرآن وقال البزي والوقف عليها بالهاء من ثمرة من أكمامها
الوقف عليها بالهاء هيهات هيهات بفتح التاء فيهن والوقف على كل واحدة
منهما بالهاء ۞ قال ابو بكر والوقف على ملكوت والطاغوت والتابوت
بالتاء لا يجوز الا ذلك فيما ذكر الفراء ۞ وحدثنا محمد بن سليمان قال اخبرنا
محمد بن سعدان قال ابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي عن ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
قال اختلفوا يومئذ يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف في التابوت
فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعد وعبد الرحمن التابوت ورفعوا

اختلافهم الى عثمان فقال عثمان اكتبوه التابوت فانه لسان قريش
وقال الفراء هي لغة الانصار معروفة يقفون على الهاء في الوصل والقطع
وحدثنا اسماعيل بن اسحاق عن قالون عن نافع انه كان يقرا من ثمرات من اكمامها
بالجمع وليست فيها الف مكتوبة قال ابو بكر فمن قرا على هذه القراءة
لم يقف عليها بالهاء لانها تاء الجمع كالتاء في عرفات وقصبات ٥
وقوله عز وجل وانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اختلف القراء في الهاء
فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن كثير يثبتون الهاء في يتسنه
ان وصلوا وان قطعوا وكذلك فبهداهم اقتده ياليتني لم اوت كتابيه
ولم ادر ما حسابيه وكذلك ما ادراك ما هيه وكان ابو عمرو
يوافقهم في هولاء الحروف كلهن الا في الحرف الذي في الانعام فانه كان
يحذف الهاء منه في الوصل ويثبتها في الوقف كذا ذكر ابو عبيد
في كتابه ٥ وحدثني ابي قال ابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان
يثبت الهاء في اقتده في الوصل والوقف وخالفه اليزيدي في هذا فكان
يثبت الهاء في الوقف ويحذفها في الوصل ويقول انما تدخل الهاء
للسكت ٥ وكان الكسائي يثبت الهاء في جميع القران في الوصل والوقف
الا في حرفين في سورة البقرة لم يتسنه وفي سورة الانعام فبهداهم
اقتده فكان يحذف الهاء منهما في الوصل ويثبتها في الوقف ٥
وكان الاعمش وحمزة يثبتان الهاء في الوقف ويحذفانها في الوصل في قوله
عز وجل لم يتسنه وفي قوله فبهداهم اقتده ٥ وفي حرفين في الحاقة
ماليه وسلطانيه وفي القارعة ما هيه نار ويثبتان الهاء في ما سوى

هولا

٤٢

هولاء الاحرف في الوصل والوقف قال ابو بكر فمن اثبتها في الوقف وحذفها في
الوصل قال انما تدخل الهاء في السكت لتبين بها الحركة التي قبلها
وذلك انا اذا قلنا كتابيه وحسابيه وجدنا الياء مفتوحة فكرهنا
ان نقف عليهما من غير هاء فلا تبين الفتحة فلما كانت انما تدخل في السكت
لتبين بها الحركة ثم زال السكت زالت ۞ ومن اثبتها في الوصل والوقف
قال اردت ان ابين بها الفتحة التي في اخر الحرف وبنيت الوصل على
الوقف ۞ واما قوله لم يتسنه وانظر فان لمن اثبت الهاء في الوصل والوقف
حجتين احداهما ان يقول كان الاصل فيه يتسنه يا هذا فلما دخل الجازم
اسقط ضمة الهاء فبقيت الهاء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف لانها
بمنزلة الميم في يقم والدال في يقعد ومما يدل على صحة هذا المذهب
ان العرب تقول في تصغير السنة سنيهة وتقال في جمعها سنهات
على القياس ولم يسمع الجمع من العرب والتصغير مسموع منهم وتقال
عمل فلان مع فلان مسانهة فيدلك ثبات الهاء في هولاء المواضع
على انها من نفس الكلمة انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني حجة لهذا المذهب

ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح

فسنهاء على مثال حمراء والهاء فيها بحذاء الراء فعلى هذا المذهب لا يجوز
حذف الهاء من يتسنه في وصل ولا وقف ۞ ويجوز ان يقول كان الاصل
فيه يتسنن فاستثقلت العرب الجمع بين ثلث نونات لان النون الاولى
مشددة والحرف المشدد حرفان فابدلوا من النون الثالثة ياء كما قالوا
تظنيت والاصل فيه قد تظننت فاستثقلوا الجمع بين ثلث نونات

والوجه الاخر ان يكون الاصل فيه يتسنى على وزن [illegible]
[illegible] فصار لم يتسن [illegible]
[illegible] فلما دخلت الهاء للسكت [illegible] في الوصل [illegible]

فابدلوا من الثالثة ياء فصار تسنى فلما دخلت لم اسقطت الياء وادخلت الهاء
للسكت والدليل على ان الاصل فيه تسنن قول العرب هذه سنين كما ترى
وانتك سنينا ونظرت الى سنين فيعربون النون بالرفع والنصب والخفض
لانها عندهم من نفس الحرف ويقولون في الاضافة هذه سنينك ورأيت
سنينك وفكرت في سنينك فيثبتونها ويعربونها في الاضافة فلولا
انها عندهم من نفس الكلمة لم تثبت في الاضافة انشدنا ابو العباس حجة
لهذا المذهب

ذراني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
لحى الله نجدا كيف يترك ذا الغنى فقيرا وجلد القوم تحسبه عبدا

فقال فان سنينه فاثبت النون في الاضافة والبيت الذي قبل هذين
انشده الفراء

هي تنتج حبوا من سنين ملحة تشمر لاخرى تنزل الاعصم الفردا

وانشد الفراء

المرسو الحجيج سلي معدا سنينا ما تعد لنا حسابا

سنيني كلها قاسيت حربا اعد مع الصلادمة الكبار

فعلى هذا المذهب تقول عاملت فلانا مع فلان مسانة بنون مشددة
ومن حذف الهاء في الوصل والوقف قال اذا وقفت اشرت الى
الحركة فكان ذلك كافيا من ادخال الهاء وقال ابو عبيد
القسم بن سلام الاسدي الاختيار عندي في هذا الباب كله
الوقوف عليها بالتعمد لذلك لانها ان ادرجت في القراءة مع اثبات

الهاء

الهاء كان خروجا من كلام العرب وان حذفت في الوصل كان خلاف الكتاب
فاذا صار فانهما الى السكت عندها على ثبوت الهاء اجتمعت له المعاني
الثلثة وهي ان يكون مصيبا في العربية وموافقا للخط وغير خارج من قراءة القراء ۝

باب

ذكر الحرفين اللذين ضم احدهما الى صاحبه فصارا
حرفا واحدا لا يحسن السكوت على احدهما دون الاخر
والحرفين اللذين يحسن الوقوف على احدهما دون الاخر ۝

قال ابو بكر اعلم ان انما تنقسم على قسمين احدهما يحسن في موضع ما الذي
فهو مع ان حرف واحد لا يحسن السكوت على ان دونها كقوله عز وجل
قالوا انما نحن مصلحون لا يحسن السكوت على ان لانك لا تقول ان الذي
نحن مصلحون ۝ وكذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليعذبهم بها
لا يجوز الوقف على ان لانك لا تقول ان الذي يريد الله ليعذبهم ۝
وقوله عز وجل انما توعدون لآت يجوز للمضطر ان يقف على ان لان
المعنى ان الذي توعدون لآت ۝ وكلما في كتاب الله من ذكر
انما فهو في المصحف حرف واحد الا هذا الحرف الذي في الانعام
ان ما توعدون لآت ۝ وقوله عز وجل انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم فيها ثلثة اوجه مودة بينكم بالرفع والاضافة ومودة
بينكم بالنصب والاضافة ومودة بينكم بتنوين المودة ونصب
بين فمن رفع المودة كان الاختيار ان تجعل انما حرفين على معنى ان الذي
اتخذتم من دون الله مودة فما اسم ان والمودة خبر ان والاوثان منصوبة

باتخذتم ومن المنصوب الثاني ويجوز ان ترفع المودة بالمحل وهو قوله
في الحياة الدنيا كانه قال تواصلكم في الدنيا فاذا صرتم الى الآخرة زال
وانما على هذا المذهب حرف واحد ۞ ويجوز ان ترفع المودة باضمار
ذلك مودة بينكم وهذه مودة بينكم كما قال بلاغ فهل يهلك
الا القوم الفاسقون فرفع البلاغ باضمار ذلك بلاغ وهو بلاغ ويجوز
في العربية بلاغا بالنصب وبلاغ بالخفض فمن نصبه رده على قوله لم
يلبثوا الا ساعة بلاغا ومن خفضه رده على قوله من نهار بلاغ ولا يجوز
لاحد ان يقراها كذا من الوجهين لانهما لا امام لهما وانشد الفراء في الاضمار
۞ فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي قولي محبك هايما مخبولا
اراد قولي هذا محبك فاضمر هذا ومثله قول سيدي ومولاي
وهو اصدق قيلا براة من الله ورسوله فرفع البراة باضمار هذه
براة وانما على هذا المذهب حرف واحد لا يجوز فيه الوقف على ان ۞
ومن قرا مودة بينكم بالنصب اوقع عليها اتخذتم وانما حرف
واحد ومن قرا مودة بينكم نصب المودة باتخذتم ونصبك بينا على
المحل ۞ وقوله عز وجل انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا فيها اربعة اوجه احدهن
ان تجعل انما حرفين كانك قلت ان الذي كان قول المومنين فما اسم ان
وخبرها ان يقولوا واسم كان فيها مضمر كناية من ما والقول خبر كان
والوجه الثاني ان تجعل انما حرفا واحدا فتجعل ان يقولوا اسم الكون
والقول خبر الكون ۞ والوجه الثالث ان ترفع القول فتقول انما كان

وفيها ح

قول

قول المومنين فيكون القول اسم كان وان تقولوا خبر كان وانما حرف واحد ٥ القول
والوجه الرابع ان تجعل انما حرفين وترفع كانك قلت ان الذي كان قول
المومنين فما اسم ان وان تقولوا خبر ان والقول اسم الكون وخبر الكون مضمر
كانك قلت ان الذي كانه قول المومنين اي كان اباه فالهاء المضمر خبر
كان قال الفراء العرب تقول كنتك وكنتني فتشبهونه بضربتك
وضربتني وانشد الفراء ٥

كان لم يكنها الحي اذ انت مرة بها ميت الاهواء مجتمع الشمل

فجعل يكنها بمنزلة يضربها وانشد الفراء ايضا ٥

تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه

وقال ابو الاسود الدؤلي ٥

فان لا يكنها او يكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها

ويجوز ان ترفع القول بكان وتجعل ما مع كان مصدرا لا يحتاج الى خبر
كقولك في الكلام اعجبني كون الشيء اي وقوعه وحدوثه ٥
وقوله عز وجل انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا في انما وجهان وان
شيت جعلت انما حرفا واحدا وجعلت ان يعذبهم في موضع نصب
بالاراده كانك قلت انما يريد الله هذا الشي والوجه الاخر ان تجعل
انما حرفين فيكون ما اسم ان وخبر ان يعذبهم كانه قال ان الذي يريد
الله عذابهم ٥ وقوله انما صنعوا كيد سحر فيها ثلثة اوجه
احدهن ان تجعل انما حرفين ويكون ما بمعنى الذي كانك قلت ان الذي
صنعوه كيد سحر فيكون ما اسم ان والكيد خبر ان والهاء المضمره

مع صنعوا تعود على ما ۞ والوجه الثاني ان تجعل ما بتاويل المصدر

كانك قلت ان صنيعهم كيد سحر فعلى هذا المذهب لا يحتاج الى

ضميرها الا ان ما اذا كانت مصدرا لم تحتج الى عايد قال الله عز وجل

فاصدع بما تؤمر معناه فاصدع بامرك فما لا عايد لها لانها مصدر

وقال في موضع آخر وما خلق الذكر والانثى معناه وخلقه الذكر

والانثى فما لا عايد لها لانها مصدر ۞ والوجه الثالث انما صنعوا

كيد ساحر تنصب الكيد بصنعوا وانما حرف واحد ولا عمل له اما ما ان

وقوله ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم يجوز للمضطر

ان يقف على ان وذلك انها حرف فان كانه قال ان الذي نملي لهم خير ۞

وقوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات

ان ما حرفان معناه ان الذي نمدهم به من مال فما اسم ان وخبر ان ما

علا من الخيرات في قول هشام بن معوية ابي عبد الله الضرير

كانه قال تسارع لهم فيها فاظهر الهاء فقال في الخيرات كما

تقول ابو سعيد روت عن الخدري تريد روت عنه فاظهرت

الهاء فقلت عن الخدري تريد روت عنه فاظهرت الهاء وقلت

عن الخدري وكذلك على لغة الكسائي تريد لقيته فاظهرت الهاء

قال الشاعر ۞

لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

اراد لا ارى الموت يسبقه شي فاظهر الهاء وانشد الفراء

متى تات زيدا قاعدا عند حوضه لتهدم ظلما حوض زيد تقارع

اراد

اراد جوضه فاظهر الهاء ۞ وروى عن الفراء انه قال الخبر ان موضع نسارع
وقوله عز وجل انما نملي لهم ليزدادوا اثما لا يجوز الوقف على ان لانه لا يحسن
ان تقول ان الذي نملي لهم ۞ وقوله انما حرم عليكم الميتة لا يجوز الوقف
على ان لان الميتة منصوبة بحرم فانما حرف ويجوز في العربية انما حرم
عليكم الميتة على معنى ان الذي حرم عليكم الميتة ولا يجوز لاحد
ان يقرا بهذا لانه لا امام له ومثل هذا في الكلام قولك انما
اكلت طعامك وانما شربت ماءك على معنى ان الذي اكلته طعامك
وان الذي شربته ماءك قال الشاعر ۞

ذريني انما خطاي وصوبي علي وانما انفقت مال

اراد وان الذي انفقته مال ۞ وروى خلف بن هشام عن الكسائي انه
قال في قوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين انما كلمة كانه قال
ايحسبون انما نفعل كذا وكذا ثم اخبر عنهم فقال نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ۞ وقوله واعلموا انما غنمتم من شيء ان ما حرفان والمعنى
ان الذي غنمتم من شيء ومعنى ما الجزاء والفاء في قوله فان لله خمسه
جواب الجزاء وخبر ان ما عاد من الهاء المتصلة بالخمس ۞ وروى خلف
عن الكسائي انه قال انما غنمتم حرف من قبل من شيء ۞ وقوله عز وجل
فلما عتوا عن ما نهوا عنه عن ما حرفان لان المعنى عن الذي نهوا عنه
ولم يقطع في كتاب الله عز وجل غيره ۞ وقوله عما قليل ليصبحن
نادمين عما حرف لان معناه عن قليل وما توكيد للكلام ۞
وقوله عز وجل في ما هاهنا آمنين في ما حرفان لان معناه في الذي

هاهنا ۝ وقوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه هاهنا ثلثة احرف
في حرف وما حرف وان حرف واختلفوا في معنى ان فقال المفسرون
والنحويون معنى ان الجحد كانه قال في الذي لم نمكنكم فيه ۝
وقال خلف بن هشام معنى ان قد كانه قال في الذي قد مكناكم فيه كما
قال في موضع آخر فذكر ان نفعت الذكرى معناه قد نفعت وهو في فذكر
المصحف حرفان ۝ وقوله من ما ملكت ايمانكم فكاتبوهم هما حرفان
لان المعنى من الذي ملكت ايمانكم ۝ وقوله ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين ماذا حرفان لان المعنى ما الذي انزل ربكم قالوا هو اساطير
الاولين ۝ وقوله ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ماذا حرف واحد لان
المعنى ما انزل ربكم الدليل على هذا ان الرجل اذا قال للرجل ماذا قلت
لفلان فقال كلاما حسنا بالنصب فماذا حرف واذا قال كلام
حسن بالرفع فماذا حرفان ويجوز ان تجعل ماذا حرفا واحدا في قوله
ماذا انزل ربكم قالوا اساطير على معنى ما انزل فتنصبه بانزل
وترفع الاساطير باضمار هي اساطير ۝ ويجوز ان تجعل ماذا حرفين
في قوله ماذا انزل ربكم قالوا خيرا فترفع ما بذا وذا بما وتنصب
الخير باضمار قالوا انزل خيرا قال ۝ الشاعر ۝

الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل

لك في البيت ان تجعل ماذا حرفا واحدا فتنصبه بيحاول ولك ان تجعل
ماذا حرفين فترفع ما بذا وذا بما ۝ وقوله يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات لك ان تجعل ماذا حرفا واحدا فترفعه

بما عاد من اجل ولك ان تجعله حرفين فترفع ما بذا اوذا بما ۞ وقوله يسلونك ما
ذا ينفقون قل العفو كان ابو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والاعمش
وحمزة والكسائي يقرؤن قل العفو بالنصب وكان الحسن وقتادة وابو عمرو
يقرؤن قل العفو بالرفع فمن قرا بالنصب كان له مذهبان احدهما ان يقول
جعلت ماذا حرفا واحدا فنصبته بينفقون ونصبت العفو باضمار قل ينفقون
العفو ۞ والوجه الاخر ان يقول جعلت ماذا حرفين فرفعت ما بذا اوذا
بما ونصبت العفو باضمار ينفقون العفو ۞ والوجه المختار في نصب العفو
ان تجعل ماذا حرفا واحدا ويجوز لمن نصب العفو ان يجعل ماذا حرفا واحدا
فيرفع ماذا بها آ مضمر مع ينفقون كانه قال ماذا ينفقونه كما تقول في
الكلام ما اكلت والتمر وما شربت واللبن تريد ما اكلته والتمر وما
شربته واللبن ۞ ومن رفع العفو اراد قل هو العفو وله في ماذا الاوجه
التي ذكرناها في نصب العفو قال الشاعر حجة لان ماذا حرف واحد

ذريني ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني

اراد ذري ما علمت فجعل ماذا حرفا واحدا ۞ هذا قول الاخفش قال
ابو بكر والذي اذهب اليه في هذا البيت ان تكون ما صلة وذا بمعنى الذي
كانه قال ذري الذي علمت وانشد الفراء في هذا ۞

يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم لا يستفقن الى الديرين تحنانا

اراد ما بال نسوتكم فان قال قايل لم جعلوا ما مع ذا حرفا واحدا فقيل
لان ما عامة وذا عامة وذلك ان ما تقع على كل الاشياء وذا تقع
على كل الاشياء فلما اتفقا من جهة العموم ضم احدهما الى الاخر قال

ابو بكر سمعت ابا العباس يحكي هذه الحجة عن اصحابه وقوله من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا موضع من رفع بذا او ذا بمن ولا يجوز ان تكون ذا مع من حرفا
واحدا لان من خاصة للناس وذا عام لكل الاشيا فلا يجوز ان يضم العام
الى الخاص وقوله ان ما توعدون لواقع وان ما توعدون لصادق انما
حرفان ولا يجوز ان يكونا حرفا واحدا وقوله فاما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم واما تخافن من قوم خيانة فاما نذهبن بك قال خلف سمعت الكسائي
يقول هو في موضع فان تثقفنهم وان تخافن من قوم فان نذهبن بك قال
فان شئت قطعت وان شئت وصلت ووصله احب الى الكسائي ولم يقطع
منها في المصحف الا حرف واحد في سورة الرعد وان ما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك وقال ابو جعفر محمد بن سعدان لا يصلح الوقف
على ان دون ما لان ما صلة لان فهما كالحرف الواحد قال ابو بكر
وقول ابن سعدان هو الذي اذهب اليه لان اما حرف واحد بمنزلة ربما
وكلما واعلم ان ما اذا كانت توكيدا للكلام لم يحسن الوقف
على ما قبلها وما في التوكيد هي التي تسميها العوام صلة ولا استحب
ان اقول في القران صلة لانه ليس في القران حرف الا وله معنى
فمن ذلك قوله مما خطاياهم اغرقوا الوقف على من قبيح لان ما توكيد
معناه من خطاياهم وكذلك قوله ايا ما تدعوا الوقف على
ايا قبيح لان المعنى ايا تدعوا فما توكيد والوقف على ما احسن
من الوقف على اي قال ابو جعفر محمد بن سعدان قد كان حمزة وسليم يقفان
جميعا على ايا قال والوقف الجيد على ما لان ما صلة لاي

قال ابو بكر

قال ابو بكر والذي يحتمل في هذا مذهبا حسنا وهو ان يكون اراد ايا تدعوا
بما فعرّبها مثل تعريب اي وجعلها تابعة لها لخلافها للفظها كما قال الشاعر

من النفر اللائي الذين اذا هم يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا

فجعل الذين تابعين للائي لخلافهم للفظ وقال عنترة بن معوية العبسي

حييت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم

فنسق اقفر على اقوى ومعناه كمعناه لخلافه للفظه وقال الاخر

الا حبذا هند وارض بها هند وهند اتى من دونها النأي والبعد

فنسق البعد على النأي ومعناه كمعناه لما خالف لفظه وقال عدي بن زيد

وقددت الاديم لراهشيه والفى قولها كذبا ومينا

نسق المين على الكذب ومعناه كمعناه لخلافه للفظه ۞ وقوله كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون فيها وجهان ان جعلتها توكيدا وقفت عليها
ولم تقف على ما قبلها ويكون المعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل وان جعلت
ما مع يهجعون مصدرا على معنى كانوا قليلا من الليل هجوعهم صلح
للمضطر ان يقف على ما ۞ وقوله وقليل ما هم في ما وجهان ان جعلتها
توكيدا على معنى وقليل هم وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها وان جعلتها
اسما جاز لك ان تقف عليها ان كنت مضطرا ۞ وقوله عز وجل اينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا اينما حرف لانها شرط وكلما كان في كتاب الله
من ذكر اينما على معنى الشرط لم يصلح الوقف على اين دون ما كقوله اينما
يوجهه لا يأت بخير وقوله اينما كنتم تعبدون من دون الله اينما كنتم
تدعون من دون الله الوقف على اين جائز للمضطر لان المعنى اين الذي كنتم

تعبدون من الله كنتم تدعون وهما في المصحف حرف واحد النون متصلة بالميم
وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب كلما خبت زدناهم سعيرا كلما ارادوا ان يخرجوا
منها نقف على ما اذا اضطررت ولا نقف على كل لان ما مع كل حرف واحد
قال سعدان وهي في مصحف عبد الله منقطعة في كل القران قال
واظن هذا من فعل الكاتب كما كتبوا الربو بالواو وكما كتبوا فمال الذين
كفروا واقطعوا اللام من الذين في موضع ووصلوها في موضع اخر
وقوله قال ابن ام هو في المصحف في سورة الاعراف حرفان وفي سورة طه
حرف واحد وقوله ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين لا يصلح
الوقف على ما او كان ورب لان ما وربّ وكان مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد
وقوله نعما يعظكم به وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي قال
الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشيء وقال كتبا بالوصل ولم يقطعها
لم يخطئ وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب
في مثل هذا احب الينا اذا كان قطعه ووصله صوابا وقال الفراء
في قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي موضع هي رفع بنعما قال وما
صلة لنعم وهي معها بمنزلة حرف واحد بمنزلة حبذا فعلى مذهب الفراء
لا يجوز الوقف على نعم كما لا يجوز الوقف على حب دون ذا وقوله بئسما
اشتروا به انفسهم فيها وجهان احدهما ان ترفع بئسما بما عاد من الهاء
المتصلة بالباء ويخفض ان يكفروا على الاتباع للهاء كانك قلت
اشتروا انفسهم اي باعوا انفسهم بالكفر فعلى هذا المذهب لا يصلح يجوز

صار
بلغ العرض
والسماع

الوقف

الوقف على بئس لأنهما مع ما حرف واحد ۝ والوجه الآخر ان ترفع ما ببئس كأنك
قلت بئس شراؤهم وتجعل ان يكفروا في موضع رفع على الاتباع لما فعلى هذا
المذهب يصلح الوقف على بئس لأنهما حرفان وقال الكسائي ما مرفوعة
ببئس وهي المرفوع الاول وان يكفروا المرفوع الثاني كأنه قال بئس الشراء
كفرهم كما تقول في الكلام بئس الرجل زيد وذلك ان بئس تحتاج الى مرفوعين
وفي المصحف فبئس ما يشترون حرفان ۝ وكذلك لبئس ما قدمت لهم انفسهم
وقوله ساء ما يحكمون وساء ما يزرون لا يجوز للمضطر ان يقف على ما وذلك
انها في موضع رفع على معنى ساء حكمهم وساء وزرهم ۝ وقوله فبما رحمة
من الله وعما قليل لا يصلح الوقف على عن لأن معناها عن قليل وما توكيد
فان جعلت ما اسما مخفوضا بعن وخفضت قليلا على الاتباع لما كان جائزا
الوقف على عن لأن ما اسم ۝ انشدنا ابو العباس للفرزدق حجة لهذا المذهب

انى واياك ان بلغن ارحلنا ... كمن بواديه بعد المحل ممطور

خفض ممطورا على الاتباع لما وانشد الفراء للانصاري ۝

لكفى بنا فضلا على من غيرنا ... حب النبي محمد ايانا

خفض غير على معنى الاتباع لمن ۝ وقوله وقالوا مهما تأتنا به من آية مهما
حرف واحد كان الاصل ما فابدلوا من الالف هاء ثم وصلوا ما بما فذلك — فيه ما ما
على المعنى ومعنى مهما الجزاء وجواب الجزاء الفاء التي في قوله فما نحن لك
بمؤمنين قال امرؤ القيس ۝ ١

وقال زهير

أغرك مني ان حبك قاتلي ... وانك مهما تأمري القلب يفعل

أصل — فلا تكتمن الله ما في صدوركم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

وقال آخرون مهما ما فوصلت العرب ما الاولى بما الثانية كما قالوا

يعني ما ما

الاعرج

إنما فوصلوا ان بهما فثقل عليهم ان يقولوا ما ما فابدلوا من الاولى هاء ليفرقوا
بين اللفظين ○ وقال آخرون في مهما معنى مه الكف كما تقول للرجل مه
انا امرته بان يكف ثم ابتدأ فقال ما تأتنا به من آية فعلى مذهب
هولا يحسن الوقف على مه قال ابو بكر والاختيار عندي ان لا يوقف
على مه دون ما لانهما في المصحف حرف واحد ○ وقوله وحيثما كنتم
فولوا وجوهكم شطره حيثما حرف واحد لا يصلح الوقف على حيث
دون ما لانه لا يحسن ان يقول حيث الذي وحيثما بمنزلة اينما تكونوا
يدرككم الموت لا يتم الوقف على اين دون ما لما ذكرنا من ان ما مع ما قبلها
بمنزلة حرف واحد ○ وقوله كيلا ولكيلا قال الكسائي كيلا
حرفان لان المعنى كي يكون كذا وكذا ولكي يكون كذا وكذا قال ولا
تزيد في الاعراب ولا تنقص منه ○ وفي المصحف لكيلا تأسوا على ما
فاتكم حرف واحد ○ وفي سورة الحشر كي لا يكون دولة حرفان
وقوله آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه اما حرفان
ومعناه ام الذي اشتملت عليه ارحام الانثيين وموضع ما نصب
على النسق على الذكرين والانثيين ومعنى الآية احكم التحريم من جهة
الذكرين ام من جهة الانثيين فان قالوا من جهة الذكرين حرم عليهم
كل ذكر وان قالوا من جهة الانثيين حرمت عليهم كل انثى وان
قالوا من جهة الرحم حرم عليهم الذكر والانثى وهو في المصحف اما
حرف واحد ○ وقوله امن جعل الارض قرارا امن حرف واحد ○
وكل ما في كتاب الله من ذكر امن فهو في المصحف موصول الا
اربعة احرف كتبت في المصحف مقطوعة في سورة النساء

ام من

ام من يكون عليهم وكيلا ۝ وفي سورة التوبه ام من اسس بنيانه على شفا
جرف هار ۝ وفي الصافات ام من خلقنا انا خلقناهم ۝ وفي حم السجده
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيمه ۝ فالذي كتب موصولا
ام م
الحجه فيه ان ميم ان ادغمت في ميم من فصارتا ميما مشدده وبني الخط
على اللفظ والذي كتب مقطوعا كتب على الاصل ۝ وقوله فان لم يستجيبوا
لكم هو في سورة هود المر حرف واحد لا نون فيه ۝ وفي سورة القصص
ان لم حرفان ۝ وقوله يوم هم بارزون موضع هم رفع ببارزون وبارزون
بهم ويوم هم حرفان في هذه السوره ۝ وفي سوره والذاريات يوم هم
على النار يفتنون حرفان وانما صار هذا حرفين لان هم في موضع رفع بما
عاد من يفتنون ۝ وقوله يومهم الذي يوعدون ويومهم الذي فيه يصعقون
يومهم حرف واحد لان هم في موضع خفض باضافة اليوم اليه والخافض
والمخفوض بمنزلة حرف واحد ۝ وقوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
كان عاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقولون كالوهم حرف
واحد والحجه في هذا ان المعنى كالوا لهم ووزنوا لهم فحذفت اللام
واوقع الفعل على هم فصارا حرفا واحدا ۝ لان المكني المنصوب مع
ناصبه حرف واحد ۝ والعرب تقول قد كلتك طعاما كثيرا
وقد وزنتك مالا عظيما بمعنى قد كلت لك ووزنت لك وصدتك
بمعنى صدت لك انشد الفراء ۝

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اراد ولقد جنيت لك فحذف اللام وانشد الفراء لعنتره ۝

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل

اراد وأظل عليه ۞ وكان عيسى بن عمر يقول كالوهم حرفان ويقف على كالوا
ووزنوا ويبتدي هم يخسرون فموضع هم من قول عيسى بن عمر رفع على التوكيد
لما في كالوا ووزنوا كما تقول في الكلام قاموا هم وقعدوا هم ويجوز ان
يكون الكلام انقطع عند قوله ووزنوا ثم ابتدا هم يخسرون فرفع هم بما
عاد من يخسرون ۞ وقال ابو عبيد الاختيار ان يكون كالوهم ووزنوهم
حرفا واحدا لعلتين احداهما ان المصاحف اجتمعت على طرح الالف من
كالوا ووزنوا فدل هذا على انهما حرف واحد لان كالوا لو كان منفصلا
منهم لكتبوا فيه الفا كما كتبوا قالوا وذهبوا وجاوا بالف ۞
والحجة الاخرى ان تاويل كالوهم ووزنوهم كالوا لهم ووزنوا لهم فحذفت
اللام وقد ذكرنا في هذا ابياتا كثيرة في قوله قال اتوني افرغ
عليه قطرا ۞ وقوله وهم من فزع يومئذ امنون يقرا عاصم وحمزه
والكسائي من فزع يومئذ بتنوين الفزع ونصب يومئذ ويقرا ابو عمرو
من فزع يومئذ باضافة الفزع الى اليوم وخفض اليوم ۞
ويجوز في العربية من فزع يومئذ باضافة الفزع الى اليوم ونصب
وهو مذهب نافع فيما حدثنا اسماعيل عن قالون عنه فمن قرا من فزع
يومئذ بتنوين الفزع لم يجز له ان يقف على اليوم الا اذا كان مضطرا
لانه مضاف الى اذ وانما اجزنا للمضطر ان يقف عليه لانه حرف
منفصل من الحرف الذي بعده والمعنى من فزع في يومئذ فلما
اسقطنا الخافض نصبنا ومن قرا من فزع يومئذ بكسر الميم كان له

وقد روي هذا عن عيسى عمر صح

ان يقف

ان نقف على اليوم اذا كان مضطرا لانه حرف منفصل من اذ ومن قال من
فزع يومئذ باضافة الفزع الى اليوم وفتح الميم من اليوم لم يجز له ان نقف
على اليوم لانه مع اذ بمنزلة حرف حكى الكسائي عن العرب مضى يومئذ
بما فيه بفتح الميم لانهما حرف واحد انشد الفراء

رددنا لشعثاء الرسول ولا ارى كيومئذ شيئا تود رسايله

وقال الفراء بعد اذ ليس بمنزلة يومئذ لان اليوم يجعل مع اذ حرفا
واحدا وبعد لا يجعل حرفا واحدا وقوله تعالى قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم الوقف على اليوم قبيح لانه مضاف الى ينفع ويجوز
للمضطر ان نقف عليه وقرا الاعرج هذا يوم ينفع الصادقين بنصب
اليوم على معنى هذا الامر في يوم ينفع الصادقين فلما اسقط الخافض
نصبه على المحل ويجوز ان يكون منصوبا على انه مضاف غير محض
وذلك ان العرب اذا اضافت المواقيت الى الافعال نصبوها على
كل حال فقالوا هذا يوم قام زيد فنظرت الى يوم قال زيد
انشد الفراء

على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت الما تصح والشيب وازع

وانشد الفراء

على حين اغنيت وشاب راسي فاي فتى دعوت واي حين

وقوله اني رايت احد عشر كوكبا الوقف على احد قبيح وكذلك عليها
تسعة عشر الوقف على تسعة قبيح لان الاصل فيها عليها تسعة
وعشرة فحذفت الواو من العشرة وجعل الحرفان حرفا واحدا واعربا
باخف الحركات لطول الاسم وقوله فاتقوا الله ما استطعتم الوقف

على ما قبح لانها في معنى الجزا وهي مجهولة لانه لا يمكن الجزم فيما بعدها ۞
وقوله خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الوقف على ما قبح لانها
مجهولة ليست بمعنى الذي ولا صلة انما معناها الجزاء وكذلك انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها لا يجوز الوقف على ما للعلة التي ذكرناها ۞ وقوله عز وجل
فما لكم في المنافقين فئتين ما لكم كيف تحكمون ما لك لا تامنا على يوسف
قال خلف سمعت الكسائي يقول هما حرفان فان قال وجهه من الاعراب
ما قصتكم ما شانكم ما شانك ما لك ۞ وقوله كان لم تغن بالامس فظن
ان لن نقدر عليه هما حرفان في قياس العربية وكذا هما في المصحف ۞
وفي سورة القيمة ايحسب الانسان الن نجمع عظامه هما في المصحف
حرف واحد والقياس فيه كالقياس في الحرف الذي في سورة الانبيا
وقوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة من قال ما توكيد
والمعنى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا بعوضة وقف على ما اذا
كان مضطرا ولم يقف على المثل الا ما اذا كانت توكيدا لم يوقف
على ما قبلها ومن نصب البعوضة على اسقاط بين وكانه قال ما بين
بعوضة الى ما فوقها فلما اسقط بين جعل اعرابها في البعوضة لتعلم كانه جر
ان معناها ما مراده وهو بمنزلة قولهم له عشرون ما ناقة فجملا المعنى
ما بين ناقة فاسقطت بين وجعل اعرابها في الناقة واجمل ۞
وحكى الكسائي عن العرب مطرنا ما زبالة فالثعلبية فرد على
معنى ما بين زبالة فلما سقطت بين جعل اعرابها في زبالة والثعلبية
وانشد الفراء ۞

بلغ اخفش

يا أحسن الناس ما قرنا الى قدم ولا حبال محب واصل تصل

اراد ما بين قرن الى قدم ۞ فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على ما قبل ما لأنها اسم وليست توكيدا ۞ ومن نصب البعوضة على الاتباع لما ونصب ما على الاتباع للمثل جاز له ايضا ان تقف على ما قبل ما اذا كان مضطرا الا انها ليست توكيدا وقرا روبه بن العجاج وليس بامام في القراة ما بعوضة بالرفع على معنى ما هي بعوضة فاضمر هي كما قال الاعشى

فانت الجواد وانت الذي اذا ما النفوس ملان الصدورا

جدير بطعنه يوم اللقاء تضرب منها النساء النحورا

اراد وانت الذي هو جدير فاضمر هو وقال عدي بن زيد العبادي

لم ار مثل الفتيان في غبر الايام ينسون ما عواقبها

اراد ما هو عواقبها فاضمر هو فعلى هذا المذهب يجوز للمضطر ان يقف على المثل لان ما اسم ۞

باب

ذكر التنوين وما يبدل منه في الوقف

اعلم ان المنصوب المنون يوقف عليه بالالف كقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا الوقف عليه مثلا بالالف ۞ وكذلك عبدا مملوكا وكذلك ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ولما ضرب ابن مريم مثلا واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ومثله وكان الله غفورا رحيما الوقف عليه غفورا رحيما بالالف ۞ وكذلك جعل لكم الارض فراشا الوقف عليه فراشا بالالف ومثله ان لدينا انكالا الا قيلا سلاما سلاما فاذا

كان المنصوب مضافا وقفت عليه بغير الف كقوله واضرب لهم مثل الحياة
الدنيا تقف عليه مثل بغير الف لانه مضاف الى الحيوة فان قال قايل لم
صارت الالف لا تثبت في المضاف فقل لان الالف بدل من التنوين فلا يجمع بين
التنوين والاضافه في اسم واحد لان دلايل الاسما ثلثه الالف واللام والتنوين
والاضافه ولا تجتمع دليلان منهن في اسم واحد قال الله عز وجل فالصالحات
قانتات فادخل الالف واللام في الصالحات ولم ينون وادخل التنوين في قانتات
ولم يدخل الالف واللام وانما لم تجمع بين دليلين منها لان من شان العرب
الاختصار والايجاز فاكتفوا بالدليل من الدليلين ولم يجمعوا بينهما وكذلك
ان مثل عيسى عند الله الوقف عليه مثل بغير الف وكذلك وارسلنا
له عين القطر تقف عليه عين بغير الف اذا اضطررت وكذلك
غليظ القلب تقف عليه غليظ بغير الف لما ذكرنا وكذلك نكال
الاخرة والاولى تقف عليه نكال بغير الف وقوله عز وجل ليسجنن وليكونا
من الصاغرين الوقف عليه وليكونا بالالف والالف بدل من التنوين
وكذلك لنسفعا بالناصيه الوقف عليه لنسفعا بالالف قال الاعشى

وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

اراد فاعبدن فابدل الالف من النون وانشد الفراء

فمهما تشا منه فزارة تعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا

اراد تمنعن فابدل الالف من النون وقال عمر بن ربيعه المخزومي

وقمير بدا ابن خمس وعشرين له قالت الفتاتان قوما

اراد قومن فابدل الالف من النون وقال الاخر

فان

فان لك الايام رهن بضربة اذا اسبكرت لم تدر من ابن نسبرا

اراد نسبرًا فابدل وانشد الفراء

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخًا على كرسيه معمما

اراد ما لم يعلمن فابدل الالف من النون وقال الفراء وغيره الالف في
يعلما صلة لفتحة الميم وانما فتحت الميم حملًا على فتحة اللام ونحو
وقد روي عن يحيى وابرهيم انهما قراآه ولما يعلمَ الله الذين جاهدوا منكم
ففتحا الميم اتباعًا لفتحة اللام ومعنى لنسفعا بالناصية لناخذن
بالناصية الى النار قال الشاعر

قوم اذا فزعوا الصريخ رايتهم من بين ملجم مهره او سافع

اراد واخذ بناصية فرسه وقال اخرون لنسفعا بالناصية معناه
لنسمن الناصية بالسواد اي لنسودن وجهه فلما ذكرت الناصية
اكتفى بها من ساير الوجه لانها في مقدم الوجه قال الشاعر حجة لهذا القول

وكنت اذا نفس الغوي نزت به سفعت على العرنين منه بميسم

حاشيه الغوي صح

اراد وسمت على العرنين وقوله عز وجل الا ان ثمودا كفروا ربهم اختلف
القراء فيه فكان نافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو يجرون ثمودا وينونونه
في اربعة مواضع في هود الا ان ثمودا كفروا ربهم وفي الفرقان وعادا
وثمودا واصحاب الرس وفي العنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين لكم
من مساكنهم وروي عن عاصم انه كان لا يجري التي في النجم ولا ينونها وكان
يحيى وثاب والاعمش يجريان ثمودا في كل القران وينونانه
وكان حمزة لا يجري ثمود ولا ينونه في شيء من القران وكان الكسائي

يجريه في الاربعة المواضع التي ذكرناها ونزيد خامسا الا بعدا لثمود
فمن اجراه في المواضع الاربعة احتج بان الالف ثابتة فيهن في المصحف
ويقف اصحاب هذه القراءة الا ان ثمودا بالالف اتباعا للكتاب والحجة
لهم في هذا ان العرب تقف على المنصوب الذي لا يجري بالالف فيقولون رايت
سلاسلا وقواريرا ورايت يزيدا فاذا وصلوا لم ينونوا احتج في هذا الرواسي
والكسائي عن العرب قال ابو بكر ولا استحب لمن لم يجر ثمودا ان
يقف عليه الا ثمود بلا الف لانه يخالف المصحف والحجة لمن اجرى ثمودا
ان يقول هو اسم لرجل معروف فلذلك اجريته قال الشاعر في اجرايه

دعت ام غنم شر لص علمته بارض ثمود كلها فاجابها

ومن لم يجر ثمود قال هو اسم للامة والقبيلة فصار بمنزلة اسماء المونث
قال الفراء حدثني قيس بن الربيع الاسدي عن ابي اسحق الهمداني عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه انه كان لا يجري ثمود في شيء من القران قال
الشاعر في ترك اجرايه

ان ابت عفرتها وارحت منها بلاد ثمود انجحت الربابا

وقال ايضا في ترك الاجراء

ونادى صالح يا رب انزل بال ثمود منك غدا عذابا

وزعم الكسائي انه سمع ابا خلد الاسدي يقول ان عادا وتبع امتان فلم يجرهما
لانه جعلهما اسمين للامة وانشد الفراء

احقا عباد الله جراة محلق علي وقد اعييت عادا وتبعا

فلم يجرهما لذلك المعنى وقال الاخر

ومن لم يجر ثمود وقف ايضا بالالف ثمودا

بكى

نحو اكثر من روح وانكر جلده وعجبت عجبا من جذام المطارف

فلم يجر جذام لانه جعله اسما للقبيلة وقال الفراء قلت للكسائي

لم اجريت ثمود في قوله عز وجل الا بعدا لثمود ومن اصلك ان لا تجريه الا في

موضع النصب اتباعا للكتاب فقال لما قرب من المجرى وكان موافقا

له من جهة المعنى اجريته لجواره له ۝ وقوله قواريرا قوارير من فضة

كان الاعرج وابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم والاعمش والكسائي يقرون

سلاسلا وقواريرا بالالف في الوقف والتنوين في الوصل ۝ وكان حمزة

يقرا سلاسل وقوارير قوارير من فضة بغير اجراء ويقف عليهن بغير الف

وكان ابو عمرو يصل قوارير قوارير بلا اجراء فاذا وقف على الاول بالالف

وعلى الثاني بغير الف اتباعا للمصحف ۝ وكان خلف يختار تنوين

الاول قواريرا في الوصل والوقف عليه بالالف والثاني قوارير من فضة

بغير الف في الوقف ولا تنوين في الوصل واحتج بان الحرف الاول

راس اية واحتج ايضا بانه في المصاحف كلها الجدد والعتق

بغير الف والحرف الثاني قوارير فيه اختلاف فهو في مصاحف

اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا من فضة جميعا بالالف

وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالالف والثاني بغير الف ۝

قال خلف وكذلك رايت في مصحف ينسب الى قراءة ابي كعب

عند آل انس بن مالك الاول بالالف والثاني قوارير بغير الف وقال

ابو عبيد رايتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان الاولى قواريرا

بالالف مثبتة والثانية كانت بالالف فحكت ورايت اثرها بينا هنالك

فمن قرأ قواريرا قواريرا فاجراهما جميعًا كانت له ثلث حجج احداهن ان نونت الاولى

لانها راس آية ورووس الآيات جاءت بالنون كقوله مذكورا سميعا بصيرا

فنونا الاول ليوفق بين رووس الآيات ونونا الثاني على الجوار للاول والحجة

الثانية اتباع المصاحف وذلك انهما في مصاحف اهل مكة والمدينة جميعا

والكوفة بالف والحجة الثالثة ان العرب تجري ما لا يجرى في كثير

من كلامها من ذلك قول عمرو بن كلثوم التغلبي

كان سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بايدي لاعبينا

فاجرى مخاريق وسبيله ان لا يجرى وقال لبيد

وجزور ايسار دعوت لحتفها بمغالق متشابه اعلامها

فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغايب غنامها

فاجرى رغايب وسبيلها ان لا يجرى وقال الفراء العرب تجري ما لا وقال لبيد ايضا

تجري في الشعر الا افعل التي معه من فلا يقول احد من العرب في شعر

ولا في غيره هو افعل منك لان من تقوم مقام الاضافة فلا تجمع بين

تنوين واضافة في حرف لانهما دليلان من دلايل الاسماء ولا تجمع بين دليلين

ومن لم يجرهن اخرجهن على حقهن لانهن لا يجرين وذلك انك تقول هذه

قوارير فتجد بعد الفها ثلثة احرف وكل جمع بعد الالف منه ثلثة

احرف او حرفان او حرف مشدد لا يجرى في معرفة ولا في نكرة

فالذي بعد الالف منه ثلثة احرف قولك قناديل ودنانير ومناديل

والذي بعد الالف منه حرفان قول الله عز وجل لهدمت صوامع لم يجر

صوامع لان بعد الالف حرفين وكذلك قوله ومساجد يذكر

فيها

فيها اسم الله كثيرا ۝ والذي بعد الالف منه حرف مشدد قولك مسان
ودوابّ وقال خلف سمعت يحيى بن آدم يحدث عن ابن ادريس قال في المصاحف
الاول الحرف الاول والثاني بغير الف ۝ قال ابو بكر فهذه حجة
لمذهب حمزة وقال خلف رايت في مصحف ينسب الى قراءة ابن مسعود الاول
بالف والثاني بغير الف ۝ وقوله اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم اختلف
القراء فيه فكان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائي
يقرؤون مصرا بالاجراء ۝ وكان الاعمش يقروها اهبطوا مصر بلا اجراء
وقال هي مصر التي عليها صالح بن علي فيجعلها معرفة ۝ وقال الكسائي
هي في مصحف عبد الله وابي بن كعب بغير الف فمن اجراها وقف عليها
بالالف ومن لم يجرها كان له مذهبان احبهما الي ان نقف بالالف اتباعا
للكتاب ونجمع له مع موافقة الكتاب مذهب من مذاهب
العرب لان العرب تقف على ما لا يجري بالالف فيقولون رايت بزيدا
وعمرا وانما فعلوا ذلك لانهم وجدوا آخر الاسم مفتوحا فوصلوا الفتحة
بالالف ۝ ويجوز ان نقف عليه بلا الف ونحتج بمصحف عبد الله
وابي ۝ والحجة لمن اجرى مصرا ان يقول هي مصر من الامصار وذلك
انهم ملوا المن والسلوى فقالوا لموسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى عليه السلم
اتستبدلون الذي هو ادنى اي من الذي ذكرتم من البقل والقثاء بالذي
هو خير اي بالمن والسلوى اهبطوا مصرا من الامصار فانكم تجدون
فيه ما سالتم ۝ ومن لم يجرها قال هي مصر المعروفة لا تجرى

لعلتين احداهما انها معرفة والمعرفة تثقل الاسم والعلة الاخرى انها اسم
لمؤنث ○ ولم يختلف القراء في ترك اجراء مصر في قوله اليس لي ملك مصر لانها
مصر المعروفة انشد الفراء ○

ما بين اناس من مصر وعالج وابين الا قد تركنا لهم وترا
ونحن قتلنا الازد ازد شنوءة فما شربوا بعد على لذة خمرا

لم يجر مصر لما ذكرنا ○ وقوله وتظنون بالله الظنونا واطعنا الرسولا واضلونا
السبيلا هولا الثلثة الاحرف كتبن في المصحف بالالف فكان ابو جعفر
وشيبة ونافع وعاصم يثبتون الالف في الوصل والوقف وكان الاعمش وابو عمرو
وحمزة يحذفون الالف في الوصل والقطع ○ وكان عيسى بن عمر الهمداني والكسائي
يصلان بغير الف ويقفان بالف اتباعا للكتاب قال ابو بكر فمن اثبتهن
في الوصل والوقف كانت له ثلث حجج احداهن ان من العرب من يقف على
المنصوب الذي فيه الالف واللام بالف فيقولون ضربت الرجلا ويقولون
في الرفع هذا الرجلو وفي الخفض مررت بالرجلي ○ والحجة الاخرى
انهن رووس ايات فحسن اثبات الالف لان راس الاية موضع سكت
وقطع للفصل بينها وبين الاية التي بعدها الدليل على هذا ان العرب تزيد
الالفات في قوافي اشعارها ومصاريعها لانها مواضع سكت وقطع
ولا يفعلون ذلك في حشو الابيات قال الشاعر ○ الاخر

اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا — وقال جرير
الا حي ربعي ثم حي المطاليا فقد كان مانوسا فاصبح خاليا

ومن حذف الالف في الوصل والوقف احتج بان التنوين لا يدخل مع الالف

واللام

واللام فلما لم يدخل التنوين لم يدخل الالف لان الالف مبدله من التنوين ۝

والحجة الثالثة لاصحاب القراة الاولى اتباع المصحف قال خلف

رايت في مصحف ينسب الى قراه ابي كعب الظنونا والرسولا والسبيلا

بالالف فيهن وقال ابو عبيد رايت في الذي يقال انه الامام مصحف

عثمن عفان الالف مثبتة في ثلثهن ۝ ومن حذف الالف في الوصل واثبتها

في الوقف قال جمعت قياس العربيه في ان لا يكون الف في اسم فيه الف

ولام واتباع المصحف في اثبات الالف فاجتمع لي الامران ۝ وقوله

جزاء من ربك يقف عليه جزاءا بالمد والهمز من قول ابي عمرو والكسائي وابي

عبيد لان الاصل فيه جزايا فابدلوا من اليا همزة وابدلوا من التنوين الفا

فاجتمع ثلث الفات الاولى الف مجهوله والثانيه مبدلة من اليا

والثالثه مبدله من التنوين ۝ وكذلك انزل من السماء ماء تقف عليه بالمد

والهمز وكان الاصل فيه موها فابدلوا من الوا والفا لتحركها وانفتاح ما

قبلها وابدلوا من الها همزة لقرب مخرجها منها لان الهمزه اجهر من

الها وابدلوا من التنوين الفا ففيه ثلث لغات ۝ والدليل على ان اصل

الهمز من الما ها ان العرب تقول في جمعه امواه ۝ وكذلك

دعاء ونداء تقف عليه دعاءا ونداءا بالمد والهمز وكان حمزه يسكت

عليه بلا همز ظاهر وهو يطالبه ويشير اليه ۝ قال ابو بكر

وبه حدثنا حمد بن سهل قال قرأت على ابي عبيد بن الصباح عن ابي جعفر بن سليمن

قال وقرات على محمد وابرهيم السمسار وغيرهما عن ابي حفص عمر ابا عمر

عن عاصم دعا ونداء ترك الهمز من اللفظ في الوقف مع الاشارة اليه مثل

الالف س

الفات س

عمر بن سليمان

الذي رويناعن حمزه والاختيار عندنا الوقف عليه بالهمز للعلة التي تقدمت ومن
العرب من يقول في الوقف عليه انزل من السماء ماءا الا دعايا وندايا انشد
ابو العباس ۝ غداه تسايلت من كل اوب كنانه عاقدين لهم لوايا
وانشد ابو العباس ايضا ۝
اذا ما الشيخ صم فلم يكلم ولم يك سمعه الا ندايا
ومن العرب من يقول في الوقف عليه انزل من السماء ماءا وفي الوصل ماء على لفظ
من التي يستفهم بها كما قال عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا حكى
الكسائي عن العرب اسقني شربة ما وقوله من السماء بناء من العرب من
يقصر البناء فيقول في الوقف عليه بنى فقال الفراء من قصره جعله جمع
بنية كما تقول لحية ولحى وحلية وحلى ومن العرب من يقول بنى بالضم
فيجعله جمع بنيه كما تقول كسوه وكسى ورشوه ورشى وقد حكى
عن العرب في جمع اللحيه والحلية لحى وحلى بالضم ۝ وتقف على قوله
واذا يوتون الناس نقيرا بالالف لانه حرف ينفرد ويقع آخر الكلام
فيقال زيد قايم اذا فكانت الالف في آخره بدلا من النون الخفيفه ولم
تلتبس بقوله اذا السماء انفطرت لان هذه لا تنفرد ولا تاتي آخر الكلام
وتقف على قوله فمنهم من يمشي على بطنه من بالنون لا غير في جميع
القرآن والكلام لانه حرف لا ينفرد ولا يكون آخرا يوقف على لفظه
وتقف على قوله لن تنالوا البر لن بالنون لا غير لانه ايضا حرف لا ينفرد
ولا ياتي آخر الكلام فيوقف عليه كما يوصل وقال الفراء الاصل في
من ما وفي لن لا ۝ وتقف على قوله وكان من بالنون لانها تنفرد كحرف

ومن

ومن العرب من يقف عليه وكانى بغير تنوين فتشبهه بالتنوين الذى تفصيل
بالاعراب وتسقط عند الوقف هذه قراءة العامة وقرا ابن كثير وكاين
على مثال فاعل فالاختيار الوقف عليه بالنون ويجوز فى النحو الوقف عليه
بغير نون على ما مضى من التفسير وقرا ابن محيصن وكين على مثال فعل
والوقف عليه كالوقوف على الاولين

باب

ذكر مذاهب القراء فى الوقف

قال ابو بكر حدثنا سليمن بن يحيى بن محمد يعنى سعدان قال اخبرنا سليم عن عيسى
عن حمزه انه كان اذا وقف على حرف لم يهمزه وكان يقف على الكتاب ما خلا
احرفا تخالف فيها الكتاب الظنونا والرسولا والسبيلا وسلاسلا
وقواريرا الاولى وثمود يقف على هذه الاحرف بغير الف وهى فى الكتاب
بالف قال ابو جعفر سعدان واحب الى اذا وقفت ان اهمز
وحدثنا سليمن قال حدثنا محمد قال اسحق المسيبى عن نافع انه كان يقف
على الكتاب واذا وقف على حرف لم يدع الهمز فيه وحدثنا ادريس
قال حدثنا خلف قال سليم عن عيسى الكوفى عن حمزه بن حبيب الزيات انه كان
يعجبه اشمام الرفع اذا وقف على الحروف التى توصل بالرفع مثل قوله
فى فاتحة الكتاب اياك نعبد تشم الدال الرفع وكذلك واياك
نستعين والم ذلك الكتاب وختم الله ويختص برحمته وما محمد الا
رسول تترك التنوين وتشم الدال الرفع فهذا كثير فى القران قال
خلف وسمعت الكسائى يعجبه ذلك وبعض القرا يسكت عليه بغير

على حمزه صح

اشمام الرفع وتقول اما الاعراب في الوصل فاذا اسكنت لم اشم شيا قال
خلف وقول حمزة والكسائي اعجب الينا لان الذي يقرا على من تعلم منه
اذا قرا عليه فاشم الحروف في الوقف علم معلمه كيف قراته لو وصل
والمستمع ايضا غير المعلم يعلم كيف كان يصل الذي يقراه ٥
وقال ابو العباس احمد بن ابرهيم الوراق الاختيار اشمام الحروف الرفع
فرقا بين ما يتحرك في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف فاردنا
ان نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف
السامع انه لم يخطي اعرابها ٥ وحدثنا احمد بن سهل عن الشيوخ
الذين امضينا ذكرهم عن ابي عمر عن عاصم انه كان يشير الى اعراب
الحروف عند الوقف في نعبد ونستعين وما اشبههما مثل الذي
روينا عن حمزة والكسائي قال ابو بكر وانا سالت احمد بن سهل عن
هذا فاخبرني به ٥ وحدثني ابي قال حدثنا ابو الفتح النحوي قال سمعت
يعقوب الحضرمي يشير الى الحركات اذا وقف ٥ وكان ابو العباس
احمد بن يحيى يختار الاسكان في كل القران للحديث الذي جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم من الوقف على كل اية وقال خلف سمعت
الكسائي يعجبه ان يشم اخر الحروف الرفع في الهاء في قوله فلما
اضات ما حوله يشم الهاء الرفع بعد نصبه اللام وكذلك ويعلمون
انه ٥ ومثله من الحروف يشم الهاء الرفع بعد نصبه النون ٥
وكذلك نجمع عظامه يشم الهاء الرفع بعد نصبه الميم
ومثله من الحروف ان نسوي بنانه وليفجر امامه ومثله ان نقص

فلقامه

٥٦

فاقامه يشم الهاء الرفع بعد فتحه الميم ونحو هذا من الحروف قال
ومن هذا جنس اخر وهو قليل وهو الخفض قول الله الحمد لله نشم الهاء
الخفض في الوقف وكذلك حذر الموت ولو كان لنا من الامر واليه متاب
واليه متاب فكيف كان نكير ونحو هذا من الحروف وقال ابو العباس
احمد بن يحيى انما اختار الكسائي الاشارة الى الضمه في قوله ما حوله
لنفتحه امامه لان الهاء خفيفة فقواها بالحركة والوجه الاسكان في
كل القران وفي الوقف على الاسماء خمسة اوجه اجودهن ان تقول في
الرفع هذا زيد بالاشارة الى الضمه وفي الخفض مررت بزيد بالاشارة الى
الكسرة ورايت زيدا باثبات الالف في النصب ومنهم من يقول في روايه
بعض البصريين رايت زيد فيشير الى الفتحه ولا يثبت الفا ومنهم من يقول
في الرفع هذا زيدو وفي النصب رايت زيدا وفي الخفض مررت بزيدي
ومنهم من ينقل الحركه الى وسط الاسم اذا امكن النقل اليها فيقول
هذا بكر في الرفع ورايت بكر في النصب ومررت ببكر في الخفض
ومنهم من يقف بغير اعراب فيقول هذا زيد ورايت زيد ومررت
بزيد قال ابو بكر والوجه الاول هو الوجه العالي عند العرب
وهو عند النحويين اثبت في القياس واحد الخمسه في الوقف تشديد
اخر الاسم اذا امكن ذلك كقولهم هذا عمر في عمر والوقف على المنصوب
بفتحه لا الف معها قال ابو بكر ليس من قول من يرجع الى قوله انما
حكاه من لا يوثق بعربيته وقال خلف وسمعت الكسائي يشم الكسر
اذا وقف في قوله كماء انزلناه من السماء وما لكم من ملجا يومئذ

ملجا من ماء فاحيا ما ومن سبا بنبا بيقين سبا ونبا ومن السما وان
كان هذا الحرف غير منون ونحو ذلك من الحروف قال خلف ومنه بالرفع
قوله قل ما يعبا بكم ربي تالله تفتا وقال الملا ويدرا عنها العذاب ويدرا
ونبا الذين كفروا ابا وحروف ايضا بالرفع ممدودة كما امن السفها
الا انهم هم السفها من عباده العلما وان هذا لهو البلا وما كان
عطا ربك ● وقوله مجراها مثل ما مجرا ونحو ذلك وكان الكسائي يمد في
الوقف ما كان ممدودا ويشم الهمزة الرفع في ذلك كله وكان حمزة يمد في
الوقف ما كان ممدودا قال خلف وقريش لا تهمز ليس الهمز من لغتها
وانما همزت القراء بلغة غير قريش من العرب فاذا كانت الهمزة في اخر
الحرف فاشمام الحرف الاعراب بغير اشمام الهمز احب الينا ●
قال (الاختيار) ابو بكر عندي ان يوقف على قوله وقال الملا من قومه
بغير الهمز وكذلك الملا الذين استكبروا من قومه يوقف عليهما
وعلى ما اشبههما بالف اتباعا للمصحف ويوقف على قوله وقال الملؤ
الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم بالواو لانه في المصحف بواو
وكذلك وقالت اليهود والنصارى نحن ابنوا الله واحباوه توقف عليه
اذا اضطررت ابنوا بالواو لانه في المصحف بواو ● وقال خلف
سمعت الكسائي يسكت على هدى للمتقين هدى ممال بالياء وكذلك من
مقام ابرهيم مصلى وكذلك او كانوا غزى ممال ومن عسل مصفى
واجل مسمى ممال وقال الكسائي في غزى ممال واخواتها بالياء مثل مرمى
ومعلى لمكان التشديد ويسكت ايضا على سمعنا فتى في وفي قرى

وان

٥٧

وان شرك سُلهى مهالك بالياء وحمزه مثله وقال الكسائى من لم يكسر وفتح الحروف فقرا ابقى واعطى وموسى وعيسى واليسرى والعسرى ونحو ذلك سكت على هذه الحروف بالفتح وقوله ويكانه لا يفلح الكافرون فيه ثلثه اوجه ان شئت قلت ويك حرف وانه حرف والمعنى المر انه الدليل على ذلك قول الشاعر

سالتانى الطلاق ان رأتانى قل مالى قد جيتمانى بنكر
ويك ان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

قال الفرا حدثنى شيخ من اهل البصرة قال سمعت اعرابيه تقول لزوجها اين ابنك ويلك فقال ويك انه وراء البيت فمعناه اما ترينه وراء البيت والقول الثانى ان تكون ويك حرفا وانه حرفا والمعنى ويلك اعلم انه فحذفت اللام كما قالوا ام لا ابالك تريدون لا ابالك قال عنتره بن معويه

وقال الاخر

ولقد شفى نفسى وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
ابا الموت الذى لابد انى ملاق لا اباك تخوفينى

اراد لا ابالك فحذف اللام وقال الفرا لم نجد العرب تضمر الظن وتعلمه في ان وذلك انه يبطل اذا كان بين الكلمتين او في اخر الكلمة فلما اضمر جرى مجرى الترك والدليل على هذا ان العرب لا تقول يا هذا انك قايم فمعنى يا هذا اعلم انك قايم والقول الثالث ان تكون وى حرفا وكانه حرف وانه حرفا فيكون معنى وى التعجب كما تقول وى لم فعلت كذا وكذا ويكون معنى كانه اظنه واعلمه كما تقول في الكلام كانك بالفرج قد اقبل فمعناه اظن الفرج مقبلا فان قال قايل لم وصلوا اليا بالكاف فجعلا حرفا واحدا وهما حرفان قيل له لما كثر بهما الكلام

جعلا حرفا واحدا كما جعلوا يابن ام في المصحف حرفا واحدا وهما حرفان لكثرتهما
وهما في المصحف وبكانه حرف واحد ۝ وقوله انما نحن مستهزءون كان
حمزة يسكت على مستهزءون فيهمز يشبه الواو ومن غير اظهار الواو ۝
وكذلك متكئون وليطفئوا نور الله وليواطئوا عدة ما حرم الله ليواطئوا
كنتم تكسبون ويستنبئونك فما النون منها البطون فما النون وما اشبه ذلك
وقال خلف سمعت الكسائي يقول اذا امد الحرف ولم يظهر الواو فقد
همز همزا خفيفا والكسائي يهمز في الوقف كما يصل قال الكسائي ومن
وقف بغير همز قال مستهزون فرفع الزاي بغير مد ومتكون فرفع
الكاف وكذلك ليطفوا برفع الفاء وليواطوا برفع الطاء ۝
ويستنبونك برفع الباء فما النون ونحو ذلك ۝ قال الكسائي فقال
بعضهم فان الكسرة من الحرف مستهزءون فاجاز الكسائي كسرة الزاي
ووقف الواو من غير همز وغير مد فقال مستهزون وكذلك متكون
كسر الكاف ووقف الواو من غير همز ولا مد وكذلك هذه
الحروف وما يشبهها على هذا الكسر الحرف الذي قبل الواو ثم تجزم
الواو ولا تمد ولا تهمز فاجاز هذا القول والثاني والاول احب اليه
يعني رفع الزاي والكاف والفاء والطاء بغير مد يعني من وقف بغير همز
قال خلف وقول الكسائي في وقفه بالهمز احب الينا لتبيان
الاعراب فيه وقال الفراء للعرب في الهمز ثلثة مذاهب
التحقيق وترك الهمز وهو تراد والابدال منه فمن حقق الهمز
قال استهزات ومستهزءون كما ترى ومن ابدل من الهمزة قال

استهزيت

استهزيت كما تقول استقصيت وتقول مستهزون كما تقول مستقصون ۞
ومن ترك الهمز وهو يريده قال استهزات بغير همز وقال مستهزون بكسر
الزاي وتسكين الواو من غير مدة ولا همز وكان اهل البصرة يسمون المهموز المحقق
الهمز المشبع ويسمون الذي يترك همزه وهو يراد المشرب لانه اشرب
حركة الهمز واسقطت منه النبرة ويسمون الذي يبدل من همزه المقلوب
وقال خلف سمعت الكسائي يسكت على قوله وبالاخرة وعلى نعمه
ومعصيه ومريه والقيمه ونحو ذلك بكسر الرا في الاخرة والميم في
نعمه واليا في معصيه وكذلك بقيتها وما يشبهها ۞ وكان حمزة
يفتحها قليلا قال خلف وفتح هذه الحروف في الوقف قليلا احب
الينا لان هذه الحروف في الوصل مفتوحة قال ابو العباس
وكان الكسائي امال هذه الحروف في الوقف لان الها اخت اليا والواو
والالف وان كانت متحركة فاذا جاءت حركتها رجع الى فتح ما قبلها
وكان حمزة يسكت على يومنون واني يوفكون ويوثرون وعليهم موصده ونحو
ذلك بغير همز اذا كانت الهمزة في وسط الحرف والكسائي يهمز ذلك
كله في الوقف قال خلف وقول الكسائي اعجب الينا لانه ابين
للاعراب لان بعض القرا لا يهمز موصده تقول هي من اوصدت مثل
اوقدت فلو قرا قاري على معلم بحرف همز فلم يهمز موصده في السكت
لم يدر معلمه اكان يهمز في الوصل ام لا ۞ قال خلف فالسكوت
بالهمز على هذه الحروف وما اشبهها احب الينا ۞ وانما ترك الهمز
من ترك بناء على الفعل امن واثر فله ان يهمز في المستقبل وله ان

يترك فمن همز فهو الاصل ومن ترك بناه على لفظ امن والوجه الهمز لانه هو
الاصل ومعنى موصده عند العرب مطبقه قال الشاعر
تحن الى اجبال مكة ناقتي ومن دونها ابواب صنعاء موصده
معناه مطبق وكان حمزه يسكت على قوله ان الذين كفروا سواء ثم يشم
الرفع من غير همز وكذلك وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا
من الخوف شيا ولو يجدون ملجا ونحوه فيسكت على هذه كله بغير همز
ويسكت على هزوا وكذلك كفوا بالواو ويسكت على كل جبل منهن الواو
جزا بنصب الزاي لانه ليس في الحروف واو فاذا تركت الهمزه انتصبت
الزاي وكذلك ردا يصدقني ردا فينصب الدال اذا لم يهمز
والكساي يهمز في ذلك كله ممدودا كان او مقصورا وكتابه بالواو
او بغير الواو ويحتج بانه ترك التنوين ووقف بالهمز قال خلف
وقوله اعجب الينا يعني الكساي قال والكساي يشم الرفع الهمز ويمد
يعني في الوقف في قوله ان الذين كفروا سواء وحمزه يشم الرفع سواء
وروى ابو بكر بن عياش عن عاصم انه كان يقرا ثم اجعل على كل جبل
منهن جزوا بضم الزاي فاذا وقفت على هذه القراه كان لك مذهبان
احدهما ان تقول جزوا بالهمز والوجه الاخر ان تقول جزوا بضم الزاي
واثبات الواو ولا يجوز على هذه القراه ان يقف جزا بفتح الزاي
لان فيها واوا وقال نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري
من قرا ردا بالهمز اراد عونا ومن قرا ردا بلا همز اراد زياده
واحتج بقول الشاعر

واسمر

واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد اردى ذراعا على العشر
فمعناه قد زاد ذراعا وحدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقروها
ردا من نوئه غير مهموزه وقال الفراء الردء العون يقال اردات
الرجل اذا اعنته وقال قطرب يقال ايضا ردات الرجل بغير
الف اعنته والحجة لحمزه في وقفه على سواء وماء وخطاء وكفوا
وجزء بغير همز ان الالف ابين في السكت من الهمز لان الهمزه من اول المخارج
والحجة له في الوقف على الممدود بغير همز نحو انزل من السماء ماء انه يحكي
عن العرب ترك الهمز اذا كان بين الفين فاذا كانت الهمزه مكسوره
او مضمومه لم تقع بين الفين فلم ترك كذلك الحكاية عنهم والحجة
لحمزه في تركه الهمز اذا لم يقع بين الفين نحو وما كان لمومن ان يقتل
مومنا الا خطا ان اليا والواو والالف ابين عنده من الهمز في الوقف
وقوله ان امرو هلك كان الكسائي يقف عليه امرو بالهمز وكان حمزه
يقف عليه امرو بالواو وقال خلف والوقف على مثل هذا
ترك الهمز احب الينا من الهمز لانه في اخر الحرف وان كان بعده تنوين
فانه بالرفع ولا يمكن فيه اذا كان مرفوعا ما يمكن فيما كان منه بالنصب
مثل انزل من السماء ماء فالهمزه في قوله ماء اشبع واس من الهمزه
في امرو وان كان بعد الهمزه تنوين وقال خلف سمعت الكسائي
يقول في قوله احيا الناس جميعا الوقف عليه احيى يميل [بالياء] بالكسر
لمن كسر الحروف الا من فتح فيفتح مثل هذا وقال الكسائي انما
كتبوا احيا بالالف للياء التي في اخر الحرف فكرهوا ان تجمعوا بين يايين

وكذلك الدنيا والعليا ۞ وقوله عز وجل لكنا هو الله ربي كان عاصم وابو عمرو
وحمزة والكسائي يقرون لكن هو الله ربي بحذف الالف في الوصل واثباتها في
الوقف والحجة لهم في هذا ان الاصل فيه لكن انا فاسقطوا الهمزة وادغموا
النون الاولى في الثانية فصارتا نونا مشددة وحذفت الالف في الوصل
كما تحذف من انا اذا قلت انا قمت وانا قعدت واثبت في الوقف كما
اثبت الالف في انا اذا وقفت عليها واراد وان يجمعوا مع هذا اتباع
الكتاب والدليل على ان الاصل في لكنا لكن انا قراة الحسن لكن انا هو الله
ربي ۞ وحدثنا ابو شبيل قال ابو العباس احمد بن ابرهيم الوراق قال ابو خيثمه
قال حدثنا يونس بن محمد عن هرون عن ابي حذيفه عن عمرو عن الحسن انه كان
يقراوها لكن انا هو الله ربي ۞ حدثنا ابو شبيل قال احمد بن ابرهيم قال
ابو خيثمه قال حدثنا يونس بن محمد عن هرون قال في قراة ابي بن كعب
لكن انا هو الله ربي ۞ وقال الكسائي سمعت اعرابيا يقول ان قايما
قال فانكرت ذلك وقلت ان كان قايما اسما فينبغي له ان ياتي بالخبر وان كان
خبرا فينبغي له ان ياتي بالاسم قال فاستثبته فاذا هو يريد ان انا قايما
اي ما انا قايما فترك همزة انا وادغم النون الاولى في الثانية فصارتا
نونا مشددة ۞ وقال الفراء انشدني ابو ثروان ۞
وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي
اراد لكن انا اياك فاسقط الهمزة وادغم النون الاولى في الثانية وحذف
الالف من انا ويجوز في العربية لكن هو الله ربي بحذف الالف من الوصل
والوقف لانها لغة معروفة جيدة للعرب يقولون لكن والله

بلغ الوص والسماع

فيقولون

فيقولون باسقاط الالف ويجوز في العربية لكنا هو الله ربي باثبات الالف في
الوصل والوقف لان من العرب من يقول انا قمت باثبات الالف في الوصل

انشد الفراء لابي النجم

انا ابو النجم اذا قل الغدر ∴ وانشد الفراء ايضا

انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما

واعلم ان حتى لا يجوز ان تمال الى الكسر لانها اداة بمنزلة الا واما والامالة
ممتنعة من الادوات متلبسة في الاسماء والافعال كقيلهم في الاسماء
الفتى ممال وفي الفعل قضى ممال وانما امتنعت الادوات من الامالة لانها لا
يعرف لها اصل من الياء ولا الواو فلزم اواخرها الالف لخفتها ولما عرفوا
للاسم والفعل اصلا في الياء والواو دلوا على اصل الياء بالامالة
واما بلى فان حمزة والكسائي اما لاها فان قال قايل لم اميلت وهي اداة
قيل له لان اصلها بل فزيدت عليها الالف دلالة على ان السكوت
عليها ممكن وانها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها كما تعطفه
بل فوقف عليها بالياء وصلحت امالتها لانها الف تانيث كالف
ليلى وحبلى وامكن دخول علامة التانيث على الاداة هنا كما امكن
دخولها في ربت وثمت وكلتاهما اداة ولات مثلهما
ومن فتح بلى في كل حال آثر الاخف وغلب اللفظ وكتب بلى بالياء
بناء على الامالة وكتب حتى بالياء وهي لا تمال وفرقا بين دخولها
على الظاهر والمكني فلزم فيها لفظ الالف مع المكني في قولهم
حتاي وحتاك وحتاه وانصرف عن الالف الى الياء مع الظاهر

حين قالوا حتى زيد وحتى عمرو ۝ وكذلك فعل بعلى والى فقيل علي زيد
والى زيد وعليه واليه قال ابو العباس في ذلك على قضى زيد
وقصت لما كانت الف قضى الفا في اللفظ وياء المكنى في ذلك الى
حاجة الى وعلى وحتى الى ما بعدهن كحاجة قضى الى فاعله فلذلك
الحقن به واصل قضى زيد قضى فصارت الياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها
قبلها لانه اصل ترجع اليه الفروع ولو اعلت الاصول فسدت الفروع
واعلم ان اماله متى وانى ممكنة لانهما بمعنى محلين والمحال اسماء
واعلم ان الف ترى تحتمل ثلثة اوجه احدهن ان تكون الف التانيث
المقصوره فتمنع الحرف الاجراء ويقف عليها اصحاب الكسر بالاماله لانها
كالف التقوى والبقوى بمعنى البقيا ۝ والوجه الثاني ان تكون الالف
مشبهة بالاصليه تلحق الحرف الذي هي فيه ببناء جعفر ودرهم
فيصلح ان يوقف عليها بالفتح وبالاماله ۝ والوجه الثالث ان تكون
الالف فيه بدلا من التنوين فلا توقف عليه الا بالفتح لان الفه كالف
رايت عمرا فكما لا تجوز عمرى تمال كذلك لا يصلح ان يقال ترى تمال
ووزنه على هذا الجواب فعل واصله وتر فابدلت التاء من الواو
لما كانت تجانسها كما ابدلت في التراث واصله الوراث والتخمه واصله
الوخمه لانها من الوخامة ورفع الحرف تتر وخفضه تتر ونصبه
تترا في هذا الباب وفي البابين الماضيين تثبت الالف عند الوقف
في الرفع والنصب والخفض وتنون تترى على الجواب الاول لا يصلح
تنوينه وتنونه على الوجه الثاني والوجه الثالث لا بد منه لانه

علامه

علامة جرى الاسم ووقفك في الجواب الاول على الف التانيث وفي الجواب
الثاني على الالف المشبهة بالاصلية وفي المذهب الثالث على الراي في الرفع
والخفض وعلى الالف المبدلة من التنوين في النصب واعلم انك اذا
وقفت على منصوب مقصور كقولك نسال الله هدى واومل من الله
رضى وكقوله سمعنا فتى كان وقفك على الالف المبدلة من لام الفعل
والالف المبدلة من التنوين اسقطت اعتمادا على ان الالف الاولى تكفي
منها وذلك ان الالف تقرب من الهمزة في المخرج فلما اكتفوا بالهمزة
الاولى من الثانية في آدم وآخر وشاانشره على قراة من يسقط احدى الهمزتين
اعتمد على الالف الاولى وجعلت كالكافية من الثانية ٥ والاصل في
الاسم سمعنا فتيا فصارت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وسقطت الالف الاولى لسكونها وسكون التنوين فلما وقف على الاسم
زال التنوين فرجعت الالف الاصلية المبدلة من اليا وسقطت
المبدلة من التنوين هذا قول الكوفيين واليه يرجع جماعة من البصريين
وقال بعضهم الوقف في النصب على الالف المبدلة من التنوين
والالف الاصلية هي المحذوفة واحتجوا بان الساكنين اذا اجتمعا
سقط الاول منهما فمن الحجة عليهم بعد الاحتجاج الذي امضينا
ذكره لان العرب تقول في الوقف رايت فتى فتميل الالف الى اليا
والف النصب لا تمال فلا تقال رايت عمرى ممالا في رايت عمرا
فهذا الكشف غلط اصحاب هذه المقالة وقال ابو عمرو بن
العلا همزة انشره تكفي من همزة شا وخالفه من قاس هذا على آدم

فجعل الهمزة الاولى كفى من الثانية وقال خلف سمعت الكسائي يقول
في قوله ومن بلغ ايبكم لتشهدون هو في قياس النحو كما كتبوا في الشعراء
أين لنا لاجرا وكتب في الاعراف ان لنا لاجرا قال وهذا من اجل الكاتب
والاعراب فيه واحد قال فمن وقف بغير همز وقف على اليا يشبه الهمزة
وقال الكسائي الوقف على ولقد جاءك من نباى المرسلين من نباء ممال يشم
اليا والالف الكسرة في الوقف قليلا وكذلك من تلقاى نفسي تلقا يشم
القاف والالف الكسر قليلا ومثله وايتاى ذي القربى واناى ممال
واناى الليل واناى ممال واناى الزكاه واناى ممال وبلقاى ربهم بلقاى يشم
الكسر قليلا الحرف الذي قبل الالف والالف وكان حمزة يشم اليا في الوقف
ما كان فيه يا مثل نباى المرسلين وتلقاى نفسي تلقا والاحسان وايتاى
ذي القربى واناى ومن اناى الليل اناى قال خلف واشمام هذه الحروف
كلها بالكسر احب الينا وقال خلف سمعت الكسائي يقول
كهيئة الطير مهموز في الوقف ومن لم يهمز قال كهيه وكهيه
جميعا وكان الكسائي يشم الهمز بعد اليا في قوله الذي يخرج الخب في
السماوات اذا وقف وكان حمزة يقف عليه بغير اشمام الهمز وكان
الكسائي يقف على شاطي الواد بهمزة مختلسة وحمزة لا يهمز مثل هذا
يقول شاطي باليا ومذهب حمزة احب الى خلف بن هشام وقوله كلا بل لا
يكرمون اليتيم قال الفرا كلا بمنزلة سوف لانها صلة وهي
حرف رد فكانها نعم ولا في الاكتفا قال فان جعلتها صلة لما
بعدها لم يقف عليها كقولك كلا ورب الكعبة لا يقف على كلا

لانها

لانها بمنزلة قولك اي ورب الكعبة قال الله عز وجل كلا والقمر
فالوقف على كلا قبيح لانها صلة لليمين قال الفراء انشدني
الكسائي عن بعض العرب ۝ كلا وشمس لنخضبنهم دما ۝
وقوله اي وربي انه لحق قال خلف سمعت الكسائي يقول
اي وربي جر فان ۝ وقال الفراء لا يوقف على اي لانها صلة لليمين
وكان ابو جعفر بن سعدان يقول في كلا مثل قول الفراء وقال الاخفش
معنى كلا الردع والزجر وقال المفسرون معناها حقا وقال
السجستاني جاءت كلا في القران على وجهين فهي في مواضع بمعنى لا لا يكون
ذلك وهو رد للاول كما قال العجاج ۝
قد طلبت شيبان ان تصاكموا كلا ولما تصطفق مآتم
المعنى لا لا يكون ذلك كما ظنوا وليس ذلك كما ظنوا حتى تصطفق المآتم
والمآتم النساء المجتمعات في خير او شر قال وتجيء في معنى الا التي هي
للتنبيه ويستفتح بها الكلام كقوله الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم وهي زايدة في الكلام لو لم يات بها
لكان الكلام تاما مفهوما لو قلت انهم يثنون صدورهم لكان تاما ۝
قال فمما جاءت فيه كلا بمعنى الا قول العرب كلا زعمت ان
العين لا يقاتل وهو مثل للعرب واحتج بقول اعشى بني قيس ۝
[العير صح] كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتل
قال ابو بكر وهذا غلط منه معنى كلا في المثل والبيت لا ليس
الامر على ما تقولون ۝ وقوله الا تحبون ان يغفر الله لكم معنى الا ها هنا

مخالف لمعناها في قوله الا انهم هم المفسدون وذلك انها في ذلك الموضع
تقرير وفي هذا الموضع افتتاح للكلام كان الاصل فيها لا فادخلت الف
الاستفهام على لا فصارت تقريرا كما قال اليس ذلك بقادر على ان يحيي
الموتى قال ابو بكر وسمعت ابا العباس يقول لا يوقف على كلا في جميع
القران لانها جواب والفايدة تقع في ما بعدها واحتج السجستاني في
ان كلا بمعنى الا بقوله كلا ان الانسان ليطغى قال فمعناه الا ان الانسان
وذلك ان جبريل عليه السلام اول شيء نزل به من القران خمس ايات من سورة
العلق مكتوبة في نمط فلقنها النبي صلى الله عليه وسلم اية اية والنبي صلى الله عليه وسلم
يتكلم بها كما يلقنه فلما قال ما لم يعلم طوى النمط قال ابو بكر فهذا
يصح مذهبين مذهب من قال معنى كلا حقا كانه قال حقا ان الانسان
ليطغى ومذهب من قال معنى كلا كانه قال لا ليس الامر على ما تظنون يا معشر
الكفرة كما قال في سورة القيمة لا اقسم بيوم القيمة فلا رد لكلام ثم ابتدا
فقال اقسم بيوم القيمة وقوله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا الوقف على كلا جايز
لان المعنى ليس الامر كذا ويجوز ان تقف على قوله عهدا وتبتدي كلا
سنكتب اي حقا سنكتب وكذلك قوله لعلي اعمل صالحا فيما تركت
كلا يجوز ان تقف على كلا وعلى تركت ۝ وقوله ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون قال كلا الوقف على كلا لان المعنى ليس الامر كما ظننتوا
فاذهبا وليس للجحود في هذا الموضع معنى ۝ وقوله قال اصحاب موسى
انا لمدركون قال كلا احسن لان المعنى لا يدركونكم ۝ ولا يجوز الوقف

علي

على قال والابتدا للمختار لان ما بعد القول حكاية ۞ وقوله ومن في الارض جميعا
ثم ينجيه كلا الوقف على كلا حسن لان المعنى لا لا يكون ما يود ويجوز الوقف
على ينجيه والابتدا بكلا على معنى حقا انها لظى ۞ ومثله ايطمع كل
امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا الوقف اجيد على كلا لان معناه لا لا
يدخلها ويجوز ان تبتدى كلا انا خلقناهم على معنى حقا انا خلقناهم والاول
اجود ۞ ومثله ايطمع كل امرئ منهم ان يوتا صحفا منشرة كلا يقف بل يريد
على كلا وعلى ما قبلها ۞ وقوله يقول الانسان يوميذ اين المفر كلا
الوقف اجيد على لا وزر لا فيه تقع الفايده كانه قال لا جبل يلجون اليه
ويجوز ان تقف على ما قبل كلا وتبتدى كلا لا وزر على معنى حقا لا وزر
والوقف على كلا ليس بجايز ۞ وقوله ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون
العاجلة الوقف على الاخرة حسن والوقف على كلا قبيح لان الفايده
فيما بعدها وهو قوله بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة والابتدا ويجوز
بكلا على معنى حقا بل تحبون العاجلة ۞ وكذلك تظن ان يفعل
بها فاقرة الابتدا بكلا على معنى حقا اذا بلغت التراقي ۞
وقوله الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الوقف على كلا قبيح لان الفايده فيما بعدها ولكن الوقف على قوله
ثم كلا سيعلمون حسن ويجوز ان تبتدى كلا سيعلمون على معنى
حقا سيعلمون ومثله واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه
تلهى كلا انها تذكرة الوقف على ذكره وعلى تذكرة جيد والوقف
على كلا ايضا جايز كانه قال لا ليس هو هكذا ۞

وقوله ثم اذا شا انشره كلا لما يقض ما امره الوقف على امره وانشره جيد والوقف
على كلا قبيح ومثله في اي صورة ما شا ركبك كلا بل تكذبون بالدين
الوقف اجيد على الدين وعلى ركبك والوقف على كلا قبيح ومثله يوم يقوم
الناس لرب العلمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين الوقف اجيد على العلمين
وعلى سجين وكذلك اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين الوقف
على الاولين وعلى يكسبون جيد والوقف على كلا ايضا حسن لان معناه لا
ليس الامر على ما يظن ه وتبتدي ايضا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
اي حقا والوقف على كلا ها هنا قبيح ه وكذلك ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون الوقف على تكذبون والابتدا كلا ان كتاب الابرار
اي حقا ان كتاب الابرار ه والوقف على كلا ها هنا قبيح وقوله فيقول
ربي اهانن كلا الوقف على كلا جيد على معنى ليس الامر كما يظن والوقف على
اهانن جيد ثم تبتدي كلا بل لا يكرمون اليتيم اي حقا بل لا تكرمون
ومثله وتحبون المال حبا جما الوقف على جما والابتدا كلا اذا دكت
الارض اي حقا اذا دكت ويجوز الوقف على كلا على معنى ليس الامر على ما يظنون
في محبته ه وقوله الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا الوقف
على يرى حسن والوقف على كلا ردي ه وكذلك سندع الزبانية
كلا لا تطعه الوقف على الزبانية والابتدا كلا لا تطعه ه
وفي سورة الهاكم ثلثة مواضع الوقف فيهن على ما قبل كلا لان معناهن
حقا ه وقوله يحسب ان ماله اخلده كلا الوقف اجيد على كلا اي لا
لم يخلده ويجوز الوقف على اخلده والابتدا كلا لينبذن اي حقا لينبذن ه

وقوله

وقوله فلا تك في مرية منه قال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف عليه
فلا تك في مرية منه بالتخفيف وجزم النون كما يوصل وكذلك عن ما
هو عنه بجزم النون في الوقف كما يوصل ۝ وقال يجوز منه برفع النون
في الوقف وكذلك عنه برفع النون في الوقف قال خلف والتخفيف
فيهما احب الى الكسائي ۝ والقول في هذا عندنا ان من وقف بتسكين
النون فانه يثبت الوقف على الوصل ومن وقف بضم النون فانه نقل ضمة الهاء
لما وقفت الى النون كما قال الشاعر ۝

انا جرير كنيتي ابو عمرو ۝ اضرب بالسيف وسعد في القصر

اراد وسعد في القصر فنقل كسرة الراء الى الصاد وانشد الفراء

فقلت للسايس قده اعجله

اراد اعجله فنقل ضمة الهاء الى اللام وقال الاخر خلف سمعت الكسائي يقول

من الناس من ان تستشره فتجهله الرأي يستغشك ما لم تتابعه

اراد ما لم تتابعه فنقل ضمة الهاء الى العين وقال خلف سمعت
الكسائي يقول من كسر ان تكون امة هي اربى وكسر اربى في الوصل
وقف عليها بالكسر مثل ما يصل وما كان مثله من الدنيا والعليا ونص
مثل الاولى وما يشبهه وحمزة مثله قال خلف وسمعت الكسائي
يقول الوقف على قوله الى المسجد الاقصى بالياء وقال الاقصى مثل الادنى ۝
وكذلك في سورة القصص اقصى المدينة وكذلك في يس اقصى
المدينة اقصى في الوقف وكذلك وجنى الجنتين دان وجنى اذا وقف
بالياء وكذلك طغى الماء طغى في الوقف قال وانما كتب بالالف

للالف واللام اللتين في الحرف الذي بعد هذه الحروف قال ومن فتح الحروف
ووقف على اقصى بالالف قال خلف وسمعت نحويا بصريا يقف
كلتا الجنتين كلتا بالالف قال ابو بكر من ابطل امالة كلتا قال الفها
الف تثنية كالف غلاما وذوا وواحد كلتا كلت والف التثنية لا تعرف
امالتها ومن وقف على كلتا بالامالة قال كلتا اسم واحد عبر عن التثنية
وهو بمنزلة شعرى وذكرى وقال الاخفش قد يميل قوم الشي
للامالة التي تكون بعده يقولون راى فيميلون الهمزة لامالة الالف ويميلون
الراء لامالة الهمزة وقد قرى هذا الحرف مكسورا كما لا راى كوكبا ونأى
بجانبه يميلون النون لامالة الهمزة وكذلك يفعلون اذا كان ما (الذي)
قبل الياء همزة او عينا وقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الامالة
فيها قبيحة اعني امالة الرا وقد ذكروا انها لغة كانه لما امال
الميم امال الراء بامالتها فاذا لقي الفعل الف ولام كان ترك
الامالة اجود كقوله فلما راى القمر بازغا ترك الامالة اجود
للالف واللام وكذلك كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
وكذلك ان لقيها ساكن ليس مع الالف واللام كقوله هدى للمتقين
ويجوز ان يميل مع الالف واللام لان الالف واللام جاتا بعد ما ملت
الحرف الذي قبل الالف وقال الاخفش حكى عن بعض القرا
انه قرا راى بكسر الراء وفتح الهمزة ترك الراء ممالة وفخم الهمزة لما ذهبت
امالة الالف وكان ينبغي ان تذهب امالة الرا وقال الاخفش
فيما كتب بالياء وهو من الواو والليل اذا سجى وتليها ودحيها وما زكى

منكم

منكم كتبت هذه بالياء لأن اواخر الآي التي معها بالياء وكتبوها على مثل الذي هي معه يعني ان سبّح سبقه والضحى وتليها ما سبقه وضحيها قال وان شئت قلت قلبوا سجا وتلا الى الياء لان الواو تنقلب الى الياء والحرف على عدده مثل دُعي وكانت عودة الواو والى الياء اكثر ويقال كتب في موضع بالاتباع ثم كتبت في كل مكان تلك الصورة لئلا يفترق الخط مثل قضى بالياء لانه يقال قضيت وقضيا فيكون الخط متفقا وكذلك لدى وعلى والى كتبن بالياء لانه كتب لديك وعليك واليك بالياء لان يتفق الخط قال خلف وسمعت الكسائي يقول لدى الباب قالت قال لدى كتب هاهنا في يوسف بالف وقال لدى وعلى والى مخرجها من النحو واحد لديهم وعليهم واليهم قال فالوقف عليهن بالفتح وحمزة مثله وقال خلف وكانا يفتحان يعني حمزة والكسائي حتى يبعث رسولا يفتحان حتى كلها في الوقف وان كان كتابها بياء يفتحانها كما يصلان وقال سمعت سليمن بن حرب قال ثنا سعيد بن زيد قال كتبت لايوب كتابا وكتبت حتى فقال اجعل حتا حتى وقال خلف سمعت الكسائي يقول الوقف على ذكرى الدار وانهم عندنا على ذكرى بالياء كما في الكتاب لمن كسر الحروف ومن فتح الحروف وقف بالف ه

وقوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون الوقف على او قبيح لان الفايدة في ما بعدها وكذلك قوله فهي كالحجارة او اشد قسوة الوقف على او قبيح ويجوز للمضطر ان يقف عليهما لانهما في تاويل بل كانه قال وارسلناه الى مائة الف بل يزيدون هذا قول الفرا

وحدثنا محمد ابو جعفر الضبي قال

واعجب له قول الشاعر

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح

فمعناه بل انت في العين املح وقال غير الفراء معناه الى مائة الف او
يزيدون عندكم وكذلك قوله تقاتلونهم او يسلمون تصلح للمضطر
ان يقف على او لانها في معنى او الصحيحه في الشك وقوله ولا تطع
منهم آثما او كفورا لا يصلح الوقف على او للمختار او مضطر لانها
في معنى الواو وكانه قال ولا تطع منهم آثما وكفورا قال متمم بن نويره

فلو كان البكا يرد شيئا بكيت على بجير او عفاق
على المرءين اذ هلكا جميعا لشانهما بشجو واشتياق

اراد بكيت على بجير وعفاق وقال جرير

نال الخلافه او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر

اراد نال الخلافه وكانت له قدرا قال توبة بن الحمير

وقد زعمت ليلى باني فاجر لنفسي تقاها او عليها فجورها

اراد وعليها فجورها وقال قوم معنى الآيه ولا تطع منهم آثما ولا
كفورا واحتجوا بقول الشاعر

لا وجد ثكلى كما وجدت ولا ثكل عجول اضلها ربع
او وجد شيخ اضل ناقته يوم توافي الحجيج فاندفعوا

اراد ولا وجد شيخ وقال الفراء اذا قلت لاضربنك عشت او
مت ولا اتيتك اعطيت او منعت لم يصلح الوقف على او ها هنا لان
او كانها واو نسق والكلمة كلها كالواحده بعضها صلة لبعض

فاحسن

فاحسن ذلك ان تقف عند آخر الكلام ولا تقف عند بعضه قال وهو جايز
كما تجوز الوقف على النبى دون صلته وهو قبيح قال خلف سمعت الكسائى
يقرا الايكه اربعة احرف كلها بالهمز فى الحجر وفى الشعراء وفى صاد وفى قاف
وكذلك اذا ابتدى ابتدى بالف وقال الفراء اصحاب الايكه
كتابها بالالف واللام وفى الشعراء كذب اصحاب ليكه بلام واحده كتبت
على اللفظ والابتدا فيهما جميعا بالالف واللام وحدثنا اسمعيل عن قالون
عن نافع كذب اصحاب ليكة الهاء فيها تعنى فى الشعراء وفى صاد
منتصبه غير مهموزه وكذلك هى فى المصحف فى الموضعين جميعا ۞
وقال الفراء المذهب الاول اعجب الى تعنى اثبات الالف واللام فى الاربعه
المواضع لانها قصه واحده واسم واحد فى جميع هذه المواضع والحجه لاهل
المدينه فى خلافهم بينها وهى واحده قوله وشجرة تخرج من طور سينا وقال فى
موضع آخر والتين والزيتون وطور سينين وسينا هو سينين وقال فى موضع
آخر وان الياس لمن المرسلين ثم قال بعد سلم على الياسين والياس هو الياسين
وفى قراءة عبد الله وان ادريس لمن المرسلين سلم على ادراسين فادريس هو
ادراسين فان قال قايل لم خفضت الايكه اذا كانت فيها الالف واللام
فقيل اصحاب الايكه ونصبت اذا لم تكن فيها الالف واللام فقيل
اصحاب ليكه قيل له نصبت اذا لم تكن فيها الالف واللام لان فيها ها
التانيث وكل اسم فيه ها التانيث لا يجرى فى المعرفه كقولك نظرت
الى عمره وحمزه وليكه على مثال نصه فلذلك لم تجر وخفضت اذا كانت
فيها الالف واللام لان كل اسم لا يجرى اذا دخلت عليه الالف واللام

جرى وما يجرى يخفض في الخفض وما لا يجرى ينصب في الخفض تقول في ذلك
نظرت الى مساجد وصوامع فتنصبها لانها لا تجرى فاذا دخلت عليها الالف
واللام قلت نظرت الى المساجد والصوامع فتخفضها لدخول الالف واللام
عليها ومعنى الايكة في اللغة الغيضة وجمعها ايك كما قال الشاعر
أفمن بكاء حمامة في ايكة يرفض دمعك فوق ظهر المحمل
وقال جرير في الجمع ○ اخرى ○
طرب الحمام بذى الاراك فشاقنى لا زلت في غلل وايك ناضر
وقوله أانا لمبعوثون أو آباؤنا الاولون لا يصلح الوقف على أو والابتدا
اباؤنا الاولون لان الواو واو نسق دخلت عليها الف الاستفهام كان
الاصل فيه والله اعلم اانا لمبعوثون وآباؤنا ثم دخلت الف الاستفهام
على واو النسق ○ وكذلك قوله اوليس الله باعلم او عجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم والواو في هذه المواضع بمنزلة الفاء في قوله افلم يسيروا
في الارض فكما لا يجوز الوقف على الفاء لا يجوز الوقف على الواو ○
فان سكنت الواو فقلت اانا لمبعوثون او اباؤنا وكذلك ان قلت
او امن اهل القرى بتسكين الواو صلح ان تقف على او لانها او المعروفة
حدثنا اسمعيل عن قالون عن نافع انه كان يقرؤها او امن اهل
القرى بتسكين الواو وقال خلف سمعت الكسائى يقول
الوقف على وما اتيتم من ربا ليربوا بالياء ومثل هذا الحرف حروف في
القرآن اللفظ فيها بالفتح بالتنوين وهى بالياء في الوقف واعلم
ان الحرف اذا كان ممدودا بغير تنوين ووقف عليه بالمد بغير همز

كقوله

كقوله اذا طلقتم النسآء وكذلك اوليآء تلقون اليهم بالمودة تقف عليهما النسآ
اوليآء ومثلهما فمن ابتغى ورآء ذلك تلقآ اصحاب النار ابتغآ وجه ربه الاعلى
دكآ وخر موسى صعقا حتى تفيء الى امر الله تقف بالمد بغير همزه ۝
فان كان الحرف ممدودا بالهمزة تستقبله وقفت عليه بغير مد كقوله كما
آمن الناس تقف عليه كما بغير مد لانك انما مددته للهمزة التي في آمن ۝
ومثله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة فلما اضآءت ما حوله قد يعلم
ما انتم عليه وهو كثير في القرآن تقف عليه بغير مد فان كان
الحرف ممدودا مخفوضا وقفت عليه بالمد واشمام الخفض كقوله ومن
ورآء اسحق يعقوب ۝ وكذلك من ورآء حجاب ان الذين ينادونك من ورآء
الحجرات تقف عليه بالمد واشمام الخفض واعلم ان الوقف يستحب
على مثل قوله الله لا اله الا هو يقبح الوقف على اله وكذلك ما من اله الوقف
عليه يستحب ۝ وكذلك وقالوا اتخذ الرحمن ولدا الوقف على قالوا والابتدآء
اتخذ الرحمن قبيح ولا تقف على قوله ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني
كفرت ولا على قوله الا انهم من افكهم ليقولون ثم تبتدي ولد الله تعالى
عن ذلك علوا كبيرا وكذلك يستحب الوقف على قوله وقالت اليهود
والابتدآء عزير ابن الله تعالى عن ذلك ۝ وكذلك لا تقف على قوله لقد
كفر الذين قالوا وتبتدي ان الله هو المسيح عز الله وجل ۝ وكذلك لا
تقف على لقد كفر الذين قالوا ثم تبتدي ان الله ثالث ثلثة تعالى الله عن
ذلك ۝ ولا تقف على قوله الم ذلك الكتاب لا ثم تبتدي ريب فيه ۝
وكذلك لا تقف على قوله لا ثم تبتدي خير في كثير من نجواهم

ولو وقف واقف على هذا لم يلحقه مأثم ان شا الله لان بينه الحكاية عمن
قاله وهو غير معتقد له وقد كان حمزه وغيره يستحبون الوقوف
على هذا لان القارى يقدر على تعهد هذا فيجتنبه والوقف على هذا
اعجب الينا وكان حمزه يستحب السكت على قوله يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا هذا والابتدا ما وعد الرحمن وقال السكت على الرحمن وهذا
عند القرا على معنيين احدهما ان يكون هذا مرفوعا بما وعد وما مرفوعه
بهذا فيكون الوقف على مرقدنا والابتدا هذا ما وعد الرحمن
والوجه الاخر ان يكون هذا في موضع خفض على الاتباع للمرقد
فيكون الوقف على هذا ثم يبتدى ما وعد الرحمن على معنى بعثكم
ما وعد الرحمن اي بعثكم وعد الرحمن يقاس على هذا كل ما يرد
مما يشاكله ان شا الله تعالى

باب

ذكر اوايل السور اذا وصلت باواخر السور التي قبلها
وذكر الوقف على اسما السور

اذا وصلت اول فاتحة الكتاب ببسم الله الرحمن الرحيم كانت لك ثلثه
مذاهب احدهن ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
فتسكن الميم من الرحيم وتقطع الالف من الحمد لتوذن بانفصال الايه من
الايه التي قبلها وهذا هو مذهب النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان
اذا قرا قطع قراته ايه ايه والوجه الثاني ان تقول الرحيم الحمد لله
رب العلمين فتخفض الميم من الرحيم لسكونها وسكون اللام في الحمد

ونسقط

وتسقط الف الحمد للوصل وذلك انك تصل اول الايه باخر الايه التي
قبلها كما تصل بعض الايه ببعض ويجوز ان تقول الكسره في الميم علامه
الخفض لانه بان على الانفصال فاذا كان مبنيا على وصل اول الايه باخر
الايه التي قبلها كان كسر الميم كسر النعت الذي هو اعراب ولم ابن الميم
على انها ساكنه للوقف بكسرها الذي يلقاها والوجه الثالث ان الساكن خ
تقول الرحيم الحمد لله ففتح الميم من الرحيم لانك نقلت اليها فتحه الالف
من الحمد وانما صلح ان تنقل اليها حركه الالف لانها راس ايه مسكوت
عليها فكانت كالجزم وهذا الوجه الثالث سمعه الكساي من العرب
ولا يجوز لاحد ان يقرا به لانه لا امام له ۝ فاذا وصلت اول الكهف باخر
الانعام كانت لك اربعه مذاهب احدهن ان تقول وانه لغفور
رحيم الحمد لله وهو مذهب النبي صلى الله عليه وسلم فتفعل ذلك لتوذن
بانفصال الايه من الايه التي قبلها والوجه الثاني ان تقول وانه
لغفور رحيم الحمد لله فتخفض النون لسكونه وسكون اللام وتسقط
الف الحمد لانك وصلت اول السوره باخر السوره التي قبلها كما تصل بعض
السوره ببعض والوجه الثالث ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله
فتسكن النون وتهمز الف الحمد لانك جعلت علامه انفصال الايه من
الايه التي قبلها في الايه الثانيه والوجه الرابع ان تقول وانه لغفور
رحيم الحمد لله بفتح النون لان الاصل فيه لغفور رحيم الحمد لله فنقلت
فتحه الالف الى النون واسقطت الالف كما قال عز وجل الم الله لا اله الا هو
فالاصل فيه الم الحمد لله فنقلوا فتحه الالف الى الميم واسقطوا الالف

ولك فيها وجه خامس وهو ان تقول وانه لغفور رحيم الحمد لله فتحذف
التنوين لسكونه وسكون اللام كما تقول في الكلام قام زيد الظريف
فتحذف التنوين من زيد لسكونه وسكون الظاء وقرا بعض القراء قل هو الله احد اللام
الله الصمد فحذف التنوين لسكونه وسكون اللام وقال ابن قيس الرقيات

كيف نومي على الفراش ولما ... تشمل الشام غارة شعواء
تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي ... عن خدام العقيلة العذراء

اراد عن خدام العقيلة فحذف التنوين لاجتماع الساكنين وقال ابو الاسود الدؤلي

فالفيته غير مستعتب ... ولا ذاكر الله الا قليلا

اراد ولا ذاكرٍ الله وانشد الفراء

لتجدني بالامير برا ... وبالقناة مدعسا مكرا
اذا غطيف السلمي فرا (اراد غطيف السلمي)

واذا وصلت اول الانعام بقوله ليكون للعلمين نذيرا كانت لك خمسة
اوجه احدهن ان تقول للعلمين نذيرا الحمد لله فتسكن الالف
من نذير وتقطع الالف من الحمد على مذهب النبي صلى الله عليه وسلم
والوجه الثاني ان تقول ليكون للعلمين نذيرا الذي فتكسر التنوين
لاجتماع الساكنين والوجه الثالث ان تقول ليكون للعلمين
نذيرا الحمد لله الذي فتجعل علامة انفصال الاية من الاية التي
قبلها في الاية الثانية انشد الفراء حجة لهذا المذهب

حي ابن فتى تابط خائفا السيف فهو اخو لقاء اروع

وانشد الفراء ايضا حجة لهذا

ولا

ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغير جعال

والوجه الرابع ان تقول نذير المبين فتفتح النون لانك نقلت اليه
فتحة الف الذي قال الكسائي قرأ علي بعض العرب سورة قاف
فقال مناع للخير معتد مريب الذي فنقل فتحة الذي الى النون ففتحه ۝
والوجه الخامس ان تقول ليكون للعالمين نذير الذي فتحذف التنوين
لسكونه وسكون اللام واذا وصلت قوله الحمد لله رب العالمين باول الانعام
كان لك مذهبان احدهما ان تقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله فتسكن
النون من العالمين وتقطع الالف من الحمد لتوذن بانفصال الاية من الاية
التي قبلها والوجه الثاني ان تقول العالمين الحمد لله فتفتح النون من
العالمين وتسقط الالف من الحمد لانك وصلت الاول باخر الاية التي قبلها
ولا يجوز ان تقول العالمين الحمد لله فتفتح النون من العالمين وتقطع الالف
من الحمد لانك لا تقدر على تحريك حرف تنوي بما بعده الابتدا وجاز
ان تسكن التنوين وتقطع الف الحمد فتقول لغفور رحيم الحمد لله لان
نون الاعراب ساكنة فاصلة بين الاسم والفعل والسكون على كل ساكن
ممكن في القطع والاتصال ۝ واذا وصلت قوله يا ايها الذين امنوا
قوا باول اقرا باسم ربك كان لك مذهبان احدهما ان تقول يا ايها الذين
امنوا قوا اقرا باسم ربك فتسكن الواو من قوا وتقطع الالف من اقرا لانك
تنوي انفصال الاية من الاية التي قبلها والوجه الثاني ان تقول
يا ايها الذين امنوا قوا اقرا فتصل القاف الاولى بالثانية في اللفظ
وتحذف الواو لسكونها وسكون القاف ۝ وكذلك اذا وصلت

قوا باول القارعه قلت قواء القارعه وان شيت قلت قوا القارعه فتصل
القاف باللام في اللفظ فاذا وصلت قوا بالهاكم قلت قوا الهاكم فاثبت
الواو لان الالف في الهى الف قطع الدليل على ذلك انك تقول الهى يلهى فتجد
اول المستقبل مضموما فاذا وصلت اول الهاكم باخر القارعه قلت نار
حاميه الهاكم فتقطعها لانها الف قطع فاذا وصلت آخر القارعه
باولها كانت لك خمسه اوجه احدهن ان تقول نار حاميه القارعه
فتسكن الهاء من حاميه وتقطع الالف من القارعه على مذهب النبي صلى الله عليه
ويكون من هذا الوجه ان تقف على التا فتقول نار حاميت القارعه
والوجه الثاني ان تقول حاميه القارعه فتكسر التنوين لاجتماع
الساكنين والوجه الثالث ان تقول نار حاميه القارعه فتسكن
التنوين وتقطع الف القارعه والوجه الرابع ان تقول نار حاميه
القارعه فتفتح التنوين لانك نقلت اليه فتحة الالف من القارعه
والوجه الخامس ان تقول نار حاميه القارعه فتحذف التنوين
لاجتماع الساكنين ● واذا وصلت قوله لتسئلن باول الهاكم قلت
لتسئلن الهاكم واذا وصلته باول القارعه قلت لتسئلن القارعه وتقطع
الف الهاكم وتحذف الف القارعه ● واذا وصلت اول الهاكم
بقوله لنسفعا بالناصيه قلت لنسفعا الهاكم وكذلك ولنكونا
من الصاغرين تقول ولنكونا الهاكم فتسكن النون وتقطع الف الهاكم
واذا وصلتها باول القارعه قلت لنسفعا القارعه ولنكونا القارعه
فتحذف النون لسكونه وسكون اللام وتحذف الف القارعه للوصل

واذا

واذا وصلت اول القارعة باخر اذا زلزلت كانت لك ثلثة مذاهب احدهن
ان تقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره القارعة وهو مذهب النبي صلى
الله عليه وسلم والوجه الثاني ان تقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره القارعة فتحذف الواو لسكونها وسكون اللام وتحذف الالف
لانك نويت ان تصل اول السورة باخر السورة التي قبلها والوجه
الثالث ان تقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرهو القارعة فتثبت الواو
وتقطع الف القارعة لانك جعلت علامة انقطاع الاية من الاية
التي قبلها في الاية الثانية ۝ واذا وصلت اخر اذا زلزلت بالتكبير قلت
شرا يره الله اكبر وان شئت قلت شرا يره الله اكبر ولم يجز الفراء
شرا يرهو الله اكبر لان التكبير منقطع من القراءة ۝ واذا وصلت
اخر لم يكن باول القارعة كانت لك الثلثة الاوجه احدهن ان
تقول لمن خشي ربه القارعة والوجه الثاني ربه القارعة ۝
والوجه الثالث ربهو القارعة انشد الفراء حجة لهذا الثالث
لتسمعن وشيكا في دياركمو الله اكبر يا ثارات عثمانا
واذا وصلت ولو انا كتبنا عليهم ان باول اقرا قلت ان اقرا فكسرت
النون لسكونها وسكون القاف ومن العرب من يقول اني اقرا اذا نسي
اصلهم الفعل الذي تعدا ان فيتذكره وهو يريد الوصل فيجعل الياء
صلة لكسرة النون زعم الفراء ان من العرب من يقول اني اقتلوا اني
اضرب بعصاك الحجر وليس مما قرات به القراء ولكنه مذهب
للعرب غير داخل في القراءة ۝ فاذا وصلت ولو انا كتبنا عليهم ان تقوله

فليؤد الذي اوتمن امانته قلت ان اوتمن فتكسر النون لسكونها وسكون
الهمزه وان شئت قلت ان اوتمن فتضم النون لانها كانت ساكنة في الاصل فضممتها
فنقلت اليها ضمة الالف كما قرات القراء ولقد استهزئ برسل من
قبلك بكسر الدال وضمها واذا وصلت اول القارعه بقوله فبهداهم
اقتده كان لك مذهبان احدهما ان تقول فبهداهم اقتده القارعه
والوجه الثاني ان تقول فبهداهم اقتد القارعه وكذلك يا ليتني
لم اوت كتابيه الحمد لله وان شئت لم اوت كتابي الحمد لله ومثله
لم يتسنه القارعه وان شئت لم يتسن القارعه ولا يجوز ان تقول لم
يتسن القارعه بفتح النون في يتسن وقطع الالف من القارعه
وكذلك لا يجوز ان تقول فبهداهم اقتد القارعه لانك لا تقدر
على تحريك حرف تنوي بالحرف الذي بعده الابتدا واذا وصلت
اول القارعه بقوله تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى كان لك
مذهبان احدهما ان تقول العلى القارعه والوجه الثاني
ان تقول العلى القارعه فتحذف اليا لسكونها وسكون اللام
وكذلك تعلم السر واخفى الله لا اله الا هو وفيه الوجهان اللذان
وصفناهما وكذلك اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى الله اكبر
فيه وجهان ان شئت قلت الموتى الله اكبر وان شئت قلت الموتى
الله اكبر بحذف الالف واليا وكذلك قل ان هدى الله هو
الهدى وتقول قرات هودا فيكون لك وجهان ان شئت قلت
قرات هودا بالتنوين على معنى قرات سورة هود فحذفت السورة

وافقت

واقمت هودا مقامها كما قال واسأل القرية على معنى واسأل اهل القرية

انشدنا ابو العباس

قليل عيبه والعيب جم ولكن الغنى رب غفور

اراد ولكن الغنى غنى رب غفور فحذف الغنى واقام الاسم الذى بعده مقامه
وعلى هذا المذهب تقول قرات هودا بالالف والوجه الثانى ان تقول
قرات هود بلا تنوين فلا تجريه لعلتين احداهما انه معرفة والمعرفة
تثقل الاسم والعلة الاخرى انه اسم لمؤنث فعلى هذا المذهب
تقف قرات هود بلا الف فاذا قلت قرات يونس وابرهيم ولقمن
لم تنونهن ووقفت عليهن بغير الف لعجمتهن فان قال كيف جاز تنوين هود
والوقف عليه بالالف وهو اعجمى فقل هود خف لقلة حروفه فلذلك
اجرى وتقول قرات اقتربت فيكون لك مذهبان ان اردت الحكاية
قلت قرات اقتربت تحذف الالف فى الوصل وان ابتداتها على هذا
المذهب كسرتها فقلت اقتربت فان جعلتها اسما للسورة قلت قرات
اقتربت يا هذا فتقطع الالف فى الوصل والابتداء لانك جعلتها
اسما للسورة وتقول قرات اقتربت فيكون لك مذهبان ان اردت
الحكاية قلت قرات اقتربت فتحذف الالف فى الوصل وتسكن التاء
وان جعلتها اسما للسورة واخرجتها الى الاسماء كل الاخراج قرات اقتربة
فتقطع الالف فى الوصل والابتداء واختلف النحويون فى الوقف
عليها فقال الخليل واصحابه تقول فى الوقف قرانا اقتربه
فتقف على الهاء كما تقول فى ساير اسماء المؤنث رايت طلحه وعمره

وقال الفراء اذا اخرجتها الى الاسماء قطعت الالف ووقفت بالتاء
وانكر قول الخليل واصحابه في الوقف على الهاء وقال انما سميتها بفعل لا
باسم فلو وقفت على الهاء كنت كاني سميتها باسم لا بفعل وتقول قرات اقرا
يا هذا فتحذف الالف وتسكن الهمزة اذا نويت الحكاية فاذا جعلتها
اسما للسورة قلت قرات اقرا بقطع الالف الاولى في الوصل والابتداء
وهمز الثانية وفتحها واعلم انه لا يجوز الوقف على بعض الحروف
دون بعض لا يجوز ان تقف على ال وتبتدي هاكم التكاثر ليس هذا
من مذهب القراء ولا من مذهب العرب الفصحاء وربما فعل ذلك
قوم من العرب فيقفون عند الساكن في الحرف اذا انقطع نفس الرجل
منهم ولا يقف عند المتحرك ثم يعيدون الذي وقفوا عليه في الابتداء
اذا كان مدغما فيقولون قام الرجل فاذا انقطع نفس احدهم عند الالف
واللام قال قام ال ثم يقول الرجل فيدغمون اللام في الرجل فيعيدونها
من اجل الادغام فاذا كانت اللام غير مدغمة لم يعيدوها
من ذلك انهم يقولون قام الحرث فاذا اضطروا الى الوقف على الالف
واللام قالوا قام ال ثم يقولون في الابتداء حارث فلا يعيدون الالف
واللام لان اللام ظهرت فكرهوا اعادتها لظهورها قال
الفراء انشدني بعض العرب

فقلت لطاهينا المطيب في العمل ... عجل لنا هذا والحقنا بذل

الشحم انا قد اجمنا ذا بجل

فاعاد الالف واللام في الشحم لاندغام اللام في الشين نقاس على هذا كل ما

يشبهه

بلغ العرض

يشبهه ان شا الله تعالى

فاتحة الكتاب

قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الوقف على بسم قبيح لانه مضاف الى اسم
الله عز وجل والمضاف والمضاف اليه بمنزله حرف واحد والوقف على
بسم الله حسن وليس بتام لان الرحمن نعت لله والنعت متعلق بالمنعوت
فلا يحسن الابتدا به لانه جار على ما قبله وكذلك الوقف على
الرحمن والوقف على الرحيم تام والوقف على الحمد قبيح لانه مرفوع باللام
والمرفوع متعلق بالرافع لا يستغني عنه والوقف على الحمد لله حسن
وليس بتام لان الرحمن الرحيم نعتان لله والنعت متعلق بالمنعوت
والوقف على الرحمن الرحيم حسن وليس بتام لان ملك يوم الدين نعت لله
والوقف على ملك قبيح لانه مضاف الى اليوم والوقف على اليوم
ايضا قبيح لانه مضاف الى الدين والوقف على الدين تام لان الكلام
الذي بعده مستغن عنه وقوله اياك نعبد الوقف على
اياك قبيح لانه منصوب بنعبد والمنصوب مضطر الى الناصب
والوقف على نعبد حسن وليس بتام لان قوله واياك نستعين نسق
على اياك نعبد والوقف على اياك الثاني قبيح ايضا لانه منصوب
بنستعين والوقف على نستعين تام لان الكلام الذي بعده مستغن
عنه وقوله اهدنا الصراط المستقيم الوقف على اهدنا قبيح
لان الصراط منصوب به والمنصوب متعلق بالناصب
والوقف على الصراط قبيح لان المستقيم نعته والنعت متعلق بالمنعوت

والوقف على المستقيم حسن وليس بتام لان الصراط الثاني مترجم على الصراط
الاول والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه والوقف على الصراط الثاني
قبيح لانه مضاف الى الذين والوقف على الذين قبيح لان انعمت عليهم صلة
الذين والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد والوقف على انعمت قبيح لان عليهم
صلة انعمت والوقف على عليهم حسن وليس بتام لان قوله غير المغضوب خفض
على النعت للذين وقال الفراء يجوز ان تخفضه على ان تكرر الصراط
عليه كانك قلت اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب عليهم
فعلى هذا المذهب ايضا لا يتم الوقف على عليهم وقرا ابن كثير غير المغضوب
عليهم بالنصب على القطع من الهاء والميم في عليهم ومن الذين فلا يتم على
هذا المذهب ايضا الوقف على عليهم لان المقطوع متعلق بالذي قطع
منه وقال الاخفش غير المغضوب عليهم منصوب على
الاستثناء كانه قال لا المغضوب عليهم فعلى هذا المذهب ايضا
لا يتم الوقف على عليهم لان المستثنى متعلق بالمستثنى منه والوقف
على غير قبيح لانها مضافة الى المغضوب والوقف على المغضوب
قبيح لان على في موضع رفع بالمغضوب وهي اسم ما لم يسم فاعله
فالمرفوع متعلق بالرافع والوقف على المغضوب عليهم حسن وليس
بتام لان ولا الضالين نسق على غير المغضوب والوقف على ولا
قبيح لانها حرف نسق والوقف على الضالين تام ففي فاتحة الكتاب
اربعة وقوف تامة على عدد اهل الكوفة اولها بسم الله الرحمن
الرحيم والثاني ملك يوم الدين والثالث واياك نستعين والرابع ولا

الضالين

الضالين وفيها على عدد اهل المدينة واهل البصرة ثلثة وقوف تامة
الاول ملك يوم الدين والثاني واياك نستعين والثالث ولا الضالين

مطلب السورة التي تذكر فيها البقرة

السورة التي تذكر فيها البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قال قايل كيف كتبوا في المصحف الم والر والمر موصولا والهجا منقطع
لا ينبغي ان يتصل بعضه ببعض لانك لو قال لك قايل ما هجا زيد كنت
تقول زاي يا دال وتكتبه مقطعا للتفرق بين هجا الحرف وبين قراته
فيقال له انما كتبوا الم وما اشبهه موصولا لانه ليس بهجا لاسم معروف
انما هي حروف اجتمعت يراد بكل حرف منها معنى ولو قطعت اذ جرت
لكان صوابا فان قال قايل لم كتبوا حم عسق بقطع الميم من العين ولم يقطعوا
المص وكهيعص قيل له حم قد جرت في اوايل سبع سور فصارت كانها
اسم للسورة فقطعت مما قبلها لانها كالمستانفه والعرب تقول وقع
في الحواميم وفي ال حم انشد ابو عبيده

حلفت بالسبع اللواتي طولت ∴ وبمئين بعدها قد امئيت
وبمثان ثنيت فكررت ∴ وبالطواسين اللواتي ثلثت
وبالحواميم اللواتي سبعت ∴ وبالمفصل اللواتي فصلت

وقال الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آية ∴ تاولها منا تقي ومعرب

فمن قال وقع في آل حاميم جعل حم اسما للكلمة ومن قال وقع في الحواميم
جعل حاميم كانه حرف واحد بمنزلة قابيل وهابيل ويقال قد وقع في

الطواسين فتجمع طسم الطواسين لانك بنيتها على طس وتحذف الميم لان
الجمع لا يحتمل حروف اسم خماسي ۝ وقوله ق والقرآن المجيد وصاد والقرآن
ذي الذكر في قاف وصاد وجهان من جزمهما كتبهما حرفا ومن قرا قاف
وصاد فكسر الفاء والدال لاجتماع الساكنين لزمه ان يكتبه على لفظه لانه
قد خرج بالتعريب من حد الهجاء وقال الفراء لا استحب هذه القراه
لاني لو اجزته لقضيت على الكتاب بان يتم وقال الاخفش من قرا
صاد بخفض الدال اراد صاد يا محمد بعملك اي تعمده تجعله امرا من صاديت
اصادي فيكون على وزن قاض يا رجل من قاضيت ورام يا رجل من راميت
كما قال الشاعر ۝ ۝ ۝ ۝
واخرى اصادي النفس عنها وانها الفرصة حزم ان ظفرت ومصدر
وقال الآخر أبيت على باب القوافي كانما اصادي بها سربا من الوحش نزعا
فعلى هذا المذهب يكتب صاد على لفظها لانها قد خرجت من حد الهجاء
وتفعل في نون ويس كما تفعل في صاد وقاف فمن قرا نون بالوقف كتبه
حرفا واحدا ومن قرا نون بفتح النون لزمه ان يكتبه على لفظه للاعراب
الذي دخله وكذلك يس من سكن النون كتبهما حرفين ومن فتحها كتبهما
على اللفظ ۝ وقرا يس بفتح النون عيسى عمر ۝ وقوله سلم على الياسين
كتبت على التمام لانها اسم وليست بهجاء ۝ وقوله ذلك الكتاب
لا ريب فيه في ذلك خمسة اوجه اظهرهن ان ترفعه بالم والمعنى
هذه الكلمات يا محمد ذلك الكتاب الذي وعدتك ان اوحيه اليك
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على الم لانها مرفوعة بذلك

وذلك

وذلك مرفوع بها والرافع مضطر الى المرفوع والوجه الثاني ان يرفع
ذلك بهدى وهدى به فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على الم لانها غير
متعلقة بما بعدها والوجه الثالث ان يرفع ذلك بما عاد من
الهاء المتصلة بفي والوجه الرابع ان يرفعه بموضع لا ريب فيه
كانك قلت ذلك الكتاب حقا هو هدى والوجه الخامس ان يرفع ذلك
بالكتاب والكتاب به فعلى هولاء الثلثة المذاهب يحسن الوقف على
الم لانها مستغنية عما بعدها وقال الاخفش ذلك مبتدا
والكتاب نعته ولا ريب فيه خبر المبتدا فانكر ذلك السجستاني
وقال اول سورة الرعد يدلك على انه ليس كما ظن الاخفش لانه لم يذكر ثم
ريبا ولا شيا يكون خبرا في اول سورة الرعد المر تلك ايات الكتاب
لا يجوز ان يكون ايات الكتاب نعتا لتلك لان هذا وذلك وما اشتق
منهن لا ينعتهن الا اسم فيه الالف واللام كقولك هذا الرجل وذلك الرجل
وتلك المراة والوقف على ذلك قبيح لان الكتاب بين جنسه كقولك
ذلك الرجل وذلك الكتاب وذلك المال وذلك الدرهم فانما تبين جنسه
بالذي بعده والوقف على الكتاب قبيح لان لا ريب فيه صلة الكتاب والصلة
والموصول بمنزلة حرف واحد فان جعلت لا ريب فيه خبر الذلك لم يحسن
الوقف ايضا على الكتاب لان المرفوع مضطر الى رافعه والوقف على لا
قبيح لانها ناصبة لما بعدها مضطرة اليه ● وفي هدى سبعة
اوجه الرفع باضمار هو كانك قلت هو هدى للمتقين فعلى هذا المذهب
يحسن الوقف على فيه ولا تم لان هدى مع رافعه متعلقان بالاول

والوقف على الريب قبيح لان فيه خبر التبرية فهي مضطرة الى ما قبلها
والوجه الثاني ان ترفع هدى بذلك فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على الريب ولا على فيه لانهما خبران لما قبلهما والخبر
مضطر الى الذي خبر به عنه والوجه الثالث ان ترفع هدى
على الاتباع لموضع لا ريب فيه كانك قلت ذلك الكتاب حق هدى فعلى
هذا المذهب لا يتم الوقف على الريب ولا يحسن ويحسن الوقف على
فيه لان الهدى ليس بخبر لما قبله والوجه الرابع ان ترفع الهدى
بفيه فيتم الكلام على قوله لا ريب ثم تبتدئ فيه هدى للمتقين ويكون
معنى لا ريب لا شك قال ابو بكر وحكى لنا ان رجلا من النحويين طعن
على هذا المذهب وقال في الوقف على لا ريب خطا لان الكتاب لا عايد
له في صلته ومستحيل ان تخلو الصلة والصفة من عايد على الموصول
والموصوف قال ابو بكر وهذا اقبح منه وتعسف شديد
لان جماعة من اهل النحو ترتضى مذاهبهم عرف هذا من جوابهم واخذ
الناس عنهم بالقبول ولم يذهبوا الى ان الكتاب خلا من عايد في صلته
او صفته لكنهم اضمروا المحل لا تتصل به هاء فالمحل خبر التبرية
والهاء عايدة للكتاب والقى المحل والهاء لوضوح معنيهما ه
ولو ظهر في اللفظ لقيل لا ريب فيه فيه هدى فكان الاختصار في هذا
الموضع اولى واشبه اذ خبر التبرية لا يستنكر اضماره في حال
نصب الاسم ولا رفعه تقول العرب ان زرتنا فلا براح يا هذا
وان زرتنا فلا براح وهم يضمرون في كلا الوجهين لكم في هذا وجه

صح

صحيح في العربية غير بعيد في قياس النحو ونريد بهم والوجه الخامس
ان تنصب هدى على القطع من ذلك والوجه السادس ان تنصبه على
القطع من الكتاب والسابع ان تنصبه على القطع من الهاء في فيه فعلى
هولاء الثلثة الاوجه لا يحسن الوقف على الريب ويحسن على فيه ولا يتم
لان المقطوع متعلق بالمقطوع منه والوقف على هدى قبيح لان اللام صلته
وهو ناقص محتاج اليها ۞ وقوله الذين يؤمنون بالغيب في الذين اربعة
اوجه الخفض على النعت للمتقين والنصب على المدح والرفع على المدح
كانك قلت هم الذين يومنون بالغيب فعلى هولا الثلثة الاوجه يحسن
الوقف على المتقين ولا يتم لتعلق النعت بالمنعوت والمدح بالممدوح ۞
والوجه الرابع ان ترفعهم بما عاد من قوله اولئك على هدى من ربهم
فعلى هذا المذهب يتم الوقف على المتقين لان الذين غير متعلق بهم والوقف
على الذين قبيح لان يومنون صلة الذين والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد
والوقف على يومنون قبيح لان الغيب صلة يومنون وهي متعلقة به ۞
والوقف على الغيب حسن وليس بتام لان قوله ويقيمون الصلاة نسق على يومنون
بالغيب والوقف على يقيمون قبيح لان الصلاة منصوبة بيقيمون والناصب
متعلق بالمنصوب والوقف على الصلاة حسن وليس بتام لان ينفقون نسق على
يومنون كانه قال وينفقون مما رزقناهم ورزقناهم صلة ما كانه قال
ومن رزقنا اياهم ينفقون ۞ والوقف على ينفقون حسن وليس بتام لان قوله
والذين يومنون بما انزل اليك نسق على الذين يومنون بالغيب ۞
والوقف على الذين وعلى يومنون قبيح لما وصفنا في الحرف الاول

والوقف على مما وعلى اوليك قبيح لان انزل صلة ما والى صلة انزل والوقف
على اليك ليس بتام لان ما الثانية نسق على الاولى ۝ والوقف على الآخرة قبيح
لان الباء صلة يوقنون ۝ والوقف على هم قبيح لان هم مرفوعون بما عاد من يوقنون
والوقف على يوقنون حسن وليس بتام لان الذي بعده متعلق به من جهة
المعنى ۝ والوقف على اوليك قبيح لانهم مرفوعون بعلى ۝ والوقف
على ربهم حسن وليس بتام لان قوله واوليك هم المفلحون نسق على اوليك
على هدى من ربهم وفي قوله واوليك هم المفلحون وجهان ان شيت
رفعت اوليك بما عاد من هم ورفعت هم بالمفلحين والمفلحين بهم ۝
والوجه الثاني ان ترفع اوليك بالمفلحين والمفلحين باوليك وتجعل
هم عماد الالف واللام فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على اوليك
ولا على هم ۝ والوقف على قوله واوليك هم المفلحون تام لان قوله ان
الذين كفروا كلام مبتدا منقطع من الذي قبله ۝ والوقف على ان
قبيح وعلى الذين قبيح لان كفروا صلة الذين والصلة والموصول
بمنزلة حرف واحد ۝ والوقف على كفروا قبيح لان سواء خبر
ان ۝ والوقف على سواء قبيح لان قوله انذرتهم ام لم تنذرهم
متعلق بسواء ۝ والوقف على انذرتهم قبيح لان ام نسق على الفعل
الاول وهما بمنزلة حرف واحد ۝ والوقف على ام لم تنذرهم قبيح
لان قوله لا يومنون فيه المعنى والفايدة ۝ والوقف على يومنون
حسن وليس بتام لان قوله ختم الله على قلوبهم متعلق بالاول من
جهة المعنى هذا اذا اضمرت مع ختم قد وجعلته حالا

للضمير

للضمير الذي في يؤمنون تقديره ختماً الله على قلوبهم فإن جعلته استيناف
دعاء عليهم ولم تنو الحال كان الوقف على يؤمنون تاماً والوقف على ختم الله
قبيح لأن على صلة ختم والوقف على قلوبهم حسن وليس بتام لأن قوله وعلى
سمعهم نسق على قوله على قلوبهم والوقف على سمعهم حسن لأن قوله وعلى
أبصارهم غشاوة ابتداء والغشاوة مرفوعة بعلى وروى المفضل
عن عاصم وعلى أبصارهم غشاوةً ففي نصب الغشاوة وجهان إن شئت نصبتها
بختم على معنى ختم عليها غشاوة وإن شئت نصبتها بإضمار وجعل على
أبصارهم غشاوة فإن نصبتها بفعل مضمر كان الوقف على أبصارهم أحسن
منه إذا نصبت الغشاوة بختم والوقف على الغشاوة حسن والوقف
على قوله ولهم عذاب عظيم تام والوقف على قوله ومن الناس قبيح لأن
من مرفوعة بمن والوقف على من قبيح لأن يقول صلة من والوقف على
يقول قبيح لأن آمنا بالله كلام محكي ويقول حكاية فلا يتم الوقف على
الحكاية دون المحكي والوقف على قوله وما هم بمؤمنين حسن وليس بتام لأن
قوله يخادعون الله في موضع نصب على الحال من هم كأنه قال مخادعين الله
والوقف على قوله والذين آمنوا حسن والوقف على قوله وما يخادعون قبيح
لأن ما جحد وإلا محققة ولا يحسن الوقف قبلها والوقف على قوله إلا أنفس
أنفسهم حسن والوقف على قوله وما يشعرون حسن والوقف على قوله في قلوبهم
مرض حسن والوقف على قلوبهم قبيح لأن المرض مرفوع بفي والمرفوع مضطر
إلى الرافع والوقف على قوله مرضا حسن والوقف على أليم قبيح لأن بما
صلة لقوله ولهم والصلة متعلقة بالموصول والوقف على كانوا قبيح

والوقف على قلوبهم حسن وليس بتام صح

لان خبر كان ما عاد من يحذرون والوقف على يحذرون حسن والوقف على اذا قبيح لانها
مع الفعل الذي بعدها شرط والوقف على قيل لهم قبيح لان قوله لا تفسدوا
في الارض محكي وكذلك الوقف على القول في جميع القرآن قبيح لان
الكلام الذي بعده محكي والوقف على مصلحون حسن والوقف على الا
قبيح لانها افتتاح للكلام والوقف على المفسدون حسن والوقف على
يشعرون حسن والوقف على قوله كما آمن الناس قبيح لان قالوا انؤمن جواب
لاذا والوقف على يعلمون حسن والوقف على مستهزءون حسن والوقف
على يعمهون حسن والوقف على مهتدين حسن وقال السجستاني
لا احب استيناف الله يستهزئ بهم ولا استيناف والله خير الماكرين
حتى اصله بما قبله قال ابو بكر وهذا المعنى الذي ذكره
لانه يحسن الابتدا بقوله الله يستهزئ بهم على معنى الله يجهلهم
ويخطئ فعلهم كما تقول ان فلانا ليستهزأ به منذ اليوم اذا فعل
فعلا عابه الناس وانكروه عليه فكان عيب الناس له بمنزلة الاستهزاء
به الدليل على هذا قوله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فالآيات لا تعقل الاستهزاء
والسخرية انما المعنى يكفر بها وتعاب وقال اصحابنا الله
يستهزئ بهم معناه يجازيهم على استهزائهم فيكون الاستهزاء
والمكر والخديعة واقعة بهم ه والوقف على يبصرون حسن
وقوله صم بكم عمي مرفوعون على الذم باضمارهم صم بكم عمي وفي
قراءة عبد الله صما بكما عميا فيجوز النصب على الذم كما قال ملعونين

اينما

اينما ثقفوا اخذوا وكما قال وامراته حمالة الحطب وكما قال الشاعر ۝
سقوني الخمر ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور
فنصب عداة الله على الذم فالوقف على يبصرون على هذا المذهب صواب
حسن والوقف على الظلمات غير تام لان لا يبصرون في موضع نصب على
الحال كانه قال غير مبصرين والوجه الاخر ان تنصب صما بتركهم
كالصم قال وتركهم صما بكما عميا فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على
يبصرون والوقف على يرجعون حسن وليس بتام لان قوله او كصيب من
السماء نسق على قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا او كمثل صيب ۝
والوقف على اذانهم غير تام لان حذر الموت منصوب على التفسير وهو
متعلق بيجعلون ۝ والوقف على الكافرين حسن ۝ والوقف على قاموا
حسن ۝ والوقف على كل شيء قدير تام وقال مجاهد من اول
البقرة اربع ايات في نعت المومنين وايتان في نعت الكافرين وثلث
عشرة اية في نعت المنافقين فاتم ما في العشرين من الوقوف هولا	الوقف حسن
الثلثة الاول واوليك هم المفلحون والثاني ولهم عذاب عظيم
والثالث ان الله على كل شيء قدير ۝ والوقف على تتقون حسن وليس
بتام لان قوله الذي جعل لكم الارض فراشا نعت للرب جل ذكره
والوقف على ربكم حسن والوقف على قوله رزقا لكم حسن وهو احسن
من الاول لانه لراس اية بعده ما يتعلق به في اللفظ ۝ والوقف على
تعلمون تام ۝ والوقف على عبدنا قبيح لان فاتوا جواب الجزاء ۝
والوقف على مثله ليس بتام لان وادعوا نسق عليه والوقف على

صادقين تام وقال جماعة من اهل التفسير معنى الاية وادعوا
شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين ولن تفعلوا فان لم تفعلوا فاتقوا
النار فعلى هذا التفسير لا يتم الوقف على صادقين ۝ والوقف على لم
تفعلوا اقبح لانه مجزوم بلم والجازم والمجزوم بمنزله حرف واحد ۝
والوقف على تفعلوا الاول والثاني قبيح لان الفاء جواب الجزاء ۝
والوقف على النار غير تام لان التي نعتها والوقف على قوله وقودها قبيح
لان الوقود مرفوع بالناس وهما في صله التي والهاء تعود على التي فلا يحسن
الوقوف على مرفوع دون رافعه ۝ والوقف على الحجارة على ضربين ان
جعلت اعدت حالا للنار على معنى معدة للكافرين واضمرت معه
قد كما قال او جاوكم حصرت صدورهم فمعناه حصرة صدورهم ومع
حصرت قد مضمرة لان الماضي لا يكون حالا الا مع قد قال الشاعر

تصابى وامسى علاه الكبر واضحى لجمرة حبل غرر

اراد وامسى قد علاه الكبر فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الحجارة
والوجه الاخر ان يكون اعدت للكافرين كلاما منقطعا مما
قبله كما قال وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اراكم كان الوقف على
النار احسن منه في المذهب الاول وانما لم احكم عليه بالتمام لانه
متعلق به من جهة المعنى وقال السجستاني اعدت للكافرين
من صله التي كما قال في ال عمران واتقوا النار التي اعدت للكافرين
قال ابو بكر وهذا غلط لان التي في سوره البقره قد وصلت
بقوله وقودها الناس فلا يجوز ان توصل بصله ثانيه ۝

وفي

وفي سورة ال عمران ليس لها صلة غير اعدت ۵ والوقف على آمنوا غير
تام لان ان لهم في موضع نصب بالتبشير بمعنى وبشر الذين آمنوا بان لهم ولان
لهم فلما اسقط الخافض عمل الفعل ۵ والوقف على لهم قبيح لان الجنات
في موضع نصب بان ۵ والوقف على الجنات قبيح لان تجري صلة الجنات
والوقف على الانهار حسن وليس بتام لان قوله كلما رزقوا منها من ثمرة
من وصف الجنات والوقف على قوله متشابها وعلى مطهرة بمنزلة
الوقف على الانهار والوقف على خالدون تام ۵ والوقف على الله قبيح
لان لا يستحيي خبر ان ۵ والوقف على يستحيي غير تام لان ان يضرب متعلق
بيستحيي وفي البعوضة اربعة اوجه احدهن ان ينصبها على
الاتباع للمثل وتجعل ما توكيدا كانك قلت مثلا بعوضة فعلى
هذا المذهب يحسن الوقف على ما والوجه الثاني ان تنصب ما
على الاتباع للمثل وتنصب البعوضة على اسقاط بين كانه قال مثلا ما
بين بعوضة فلما اسقط الخافض نصب لانه جعل اعراب بين فيما
بعدها ليعلم ان معناها مراد انشدنا ابو العباس ۵ ۵

يا احسن الناس ما قرنا الى قدم ولا حبال محب واصل تصل

اراد ما بين قرن فلما اسقط بين نصب وعلى هذا المذهب لا يحسن
ان تقف على قوله مثلا ما لان البعوضة في صلة ما والوجه الثالث
ان تنصب البعوضة على الاتباع لما وتنصب ما على الاتباع للمثل
فعلى هذا المذهب ايضا لا يحسن الوقف على ما لان البعوضة متممة
لما ويجوز في العربية مثلا ما بعوضة بالرفع على معنى ما هو بعوضة

فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على ما لان البعوضة في الصلة ٥
والوقف على قوله فما فوقها حسن والوقف على البعوضة غير تام لان فما
فوقها منسوق عليها والوقف على آمنوا قبيح لان الفاء جواب اما
والوقف على ربهم غير تام لان اما الثانية منسوقة على الاولى ٥ وقوله الذين
ينقضون عهد الله من بعد في الذين اربعة اوجه الخفض على النعت
للفاسقين والنصب والرفع على الذم لهم فعلى هولا الاوجه لا يتم الوقف
على الفاسقين والوجه الرابع ان ترفعهم بما عاد من قوله اوليك هم
الخاسرون وعلى هذا المذهب يتم الوقف على الفاسقين ٥ وقوله كيف
تكفرون بالله الوقف على كيف قبيح لانها حرف الاستفهام والوقف على
تكفرون بالله غير تام وهو حسن وانما لم نحكم عليه بالتمام لان قوله وكنتم
امواتا حال كانه قال كيف تكفرون بالله وهذه حالكم وقال
السجستاني الوقف على قوله فاحياكم لانهم انما وبخوا بما يعرفونه
ويقرون به وذلك انهم كانوا يقرون بانهم كانوا امواتا اذ كانوا نطفا
في اصلاب آبايهم ثم احيوا من النطف ولم يكونوا يعترفون بالحياة بعد
الموت فقال عز وجل موبخا لهم كيف تكفرون بالله اي ويحكم كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم ابتدا فقال ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم اليه ترجعون قال ابو بكر وهذا الذي قاله ينقضه
عليه الاية لانه زعم ان الله عز وجل لا يوبخهم الا على ما يعترفون
به وقد قال كيف تكفرون فوبخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بانهم
كفار ٥ فان قال قايل ما تقول في قوله وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا

نموت

نموت ونحيا كيف اعترفوا بالحياة بعد موت قبله معناه نموت ونحيا
اولادنا بعدنا فكان حياة اولادنا حياة لنا وقال قوم معناه نموت
ونحيا بذكر اولادنا لنا وهو شبيه بالقول الاول وقال السجستاني
هذا من المقدم والموخر اراد نحيا ونموت كما قال يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين فمعناه واركعي مع الراكعين واسجدي
وكما قال فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فمعناه اذا
استعذت بالله من الشيطان الرجيم فاقرا القران لان الاستعاذة انما تكون
قبل القراة لا بعدها واحتج بقول ابي النجم يذكر مهرا له كان يسقيه اللبن

تعله من علل ونهله

اراد نهله وتعله لان النهل الشربة الاولى والعلل بعد ذلك كما قال

وعللنا عللا بعد نهل ○ وقال الآخر

هل عند هند لفواد صدي ○ من نهلة في اليوم او في غد

الصدي العطشان يقال للعطشان صاد وصد وصديان ويقال
امراة صادية وصدية وصديانة ويقال تعله وتعله

حاشيه صديه

فقوله فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه فاذا
استعذت فاقرا خطا لان المتعالم عند جميع الناس انه اذا اذا اردت
قراة القران فاستعذ بالله لان الايه يدل على انه امرنا بالاستعاذة وعلمنا
عند قراة القران ولو كان المعنى فاذا استعذت فاقرا لم تكن الاية يدل على
انا امرنا بالاستعاذة بل كانت تدل على انا امرنا بالقراة بعد الاستعاذة وجايز
ان نستعيذ بالله من الشيطان ثم لا نقرا شيا فلو كان كما قال وجب على كل

ها

مستعيذ من الشيطان ان يقرا القران ۝ وقوله يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين انما قدم السجود على الركوع لان العرب اذا وجبت
الفعلين يقعان في وقت واحد وفي حال واحدة كان تقديم هذا على هذا
وهذا على هذا بمنزلة فالركوع والسجود انما يقعان في حال واحدة
وكذلك قوله في سورة الاعراف وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا فالباس الشدة وانما تقع الشدة بهم قبل وقوع الهلاك فقال
الفرا لما كانت الشدة والهلاك يقعان في وقت كان تقديم هذا على هذا
بمنزلة وهذا بمنزلة قولك في الكلام اعطيتني فاحسنت واحسنت فاعطيتني
لان الاحسان والعطية يقعان في وقت فهذا اصح من ان تجعله من
التقديم والتاخير على ما زعم السجستاني ۝ والوقف عندي على يرجعون
والوقف على فاحياكم غير تام لان قوله ثم يميتكم نسق عليه ومتصل به
وليس هو مستانفا على ما زعم السجستاني ۝ والوقف على قوله جميعا
حسن والوقف على عليم تام ۝ والوقف على اني اعلم ما لا تعلمون تام ۝
والوقف على صادقين غير تام لان قالوا سبحانك جواب من الملايكة
لسوال الله عز وجل اياهم ۝ والوقف على العليم الحكيم احسن من الوقف على
صادقين ۝ والوقف على تكتمون تام ۝ والوقف على قوله فسجدوا غير
تام لان قوله الا ابليس مستثنى من السجود ولا يتم الوقف على المستثنى منه
دون الاستثنا ۝ والوقف على الكافرين حسن والوقف على الظالمين حسن
والوقف على فاخرجهما مما كانا فيه حسن والوقف على وقلنا اهبطوا
حسن ثم خبرهم ان بعضهم لبعض عدو فاستانف بعضكم ورفعها بالعدو

ويا العدو

والعدو بها ۝ والوقف على قوله قلنا اهبطوا منها جميعا حسن والوقف على
يحزنون حسن تام والوقف على خالدون تام ۝ والوقف على فارهبون حسن غير تام
لان قوله وآمنوا نسق على قوله فارهبون ۝ والوقف على فاتقون حسن ۝
والوقف على الراكعين حسن والوقف على الخاشعين حسن غير تام لان قوله
الذين يظنون نعت للخاشعين والوقف على يظنون قبيح لان ان منصوبة بالظن
والوقف على ربهم غير تام لان الثانية منسوقة على الاولى ۝ والوقف على
قوله وانهم اليه راجعون تام ۝ والوقف على العلمين حسن غير تام لان قوله
واتقوا يوما نسق على اذكروا نعمتي ۝ والوقف على اليوم قبيح لان لا تجزي
نفس صلة اليوم ۝ والوقف على ينصرون حسن غير تام لان قوله واذ نجيناكم
نسق على قوله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ويجوز ان تكون اذ صلة لفعل
مضمر كانه قال واذكروا اذ نجيناكم فعلى هذا المذهب يحسن الوقف
على ينصرون ۝ والوقف على عظيم حسن والوقف على تنظرون حسن ۝
والوقف على راس كل آية الى قوله ولكن كانوا انفسهم يظلمون حسن ۝
والوقف على خطاياكم وعلى المحسنين حسن ۝ والوقف على قوله اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير حسن ۝ والوقف على عدسها وبصلها حسن
غير تام لان قوله اتستبدلون الذي هو ادنى جواب من الله لبني اسرائيل
على جهة التوبيخ فيما سالوه وقال بعض المفسرين هو من كلام موسى
وذلك انه غضب لما سالوه هذا فقال اتستبدلون الذي هو ادنى
بالذي هو خير وقوله اهبطوا مصرا من قول الله جل ثناؤه لانه قال
فان لكم ما سالتم فلا يكون هذا الا من قول الله تعالى والوقف على الذلة

والمسكنة حسن غير تام لان قوله وباوا انسق على ضربت والوقف على من الله حسن
والوقف على الحق حسن والوقف على قوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون تام ۞
والوقف على يحزنون حسن والوقف على قوله ورفعنا فوقكم الطور غير تام لان
قوله خذوا ما اتيناكم بقوة متعلق باخذ الميثاق وقال الاخفش
معناه واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور فقلنا خذوا ما اتيناكم
بقوة ۞ والوقف على روس الاى الى قوله لا فارض ولا بكر ثم يبتدى فيقول
عوان بين ذلك اى هى عوان بين الكبيرة والصغيرة هذا قول الفرا ۞
وقال الاخفش العوان مرفوعة على النعت للبقرة كانه قال انها
بقرة عوان وهذا غلط لانها اذا كانت نعتا لها وجب تقديمها اليها
فلما لم يحسن ان تقول انها بقرة عوان بين ذلك لا فارض ولا بكر لم تجز
قوله لان ذلك كناية عن الفارض والبكر فلا يتقدم المكنى على الظاهر
فلما بطل فى التقديم بطل فى التاخير ۞ والوقف على روس الاى الى قوله
ولا تسقى الحرث ثم يبتدى فيقول مسلمة على معنى هى مسلمة والوقف
على تثير الارض حسن وقال الفرا لا يوقف على ذلول لان المعنى
ليست بذلول فتثير الارض والمثيرة هى الذلول ۞ والوقف على قوله
لا شية فيها حسن ۞ والوقف على يفعلون حسن والوقف على فادارءتم
فيها حسن ۞ والوقف على تكتمون احسن منه ۞ والوقف على قوله
او اشد قسوة حسن والوقف على قوله عند ربكم افلا تعقلون تام ۞
والوقف على ما يعلنون حسن والوقف على يظنون حسن والوقف على قوله
ثمنا قليلا حسن غير تام ۞ والوقف على يكسبون حسن والوقف على

فاولئك

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حسن والوقف على الصالحات غير حسن
لانه قد قال فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فلو وقفنا على
الصالحات كنا قد اشركنا بينهم وبين اصحاب النار والوقف على ميثاق
بني اسرائيل غير تام لان قوله لا تعبدون الا الله متعلق باخذ الميثاق وكانه
قال اخذنا ميثاقهم بان لا تعبدون الا الله فلما اسقط الخافض نصب
والوقف على قوله لا تعبدون الا الله حسن ثم تبتدى وبالوالدين احسانا
على معنى واستوصوا بالوالدين احسانا الدليل على هذا قوله وقولوا للناس
حسنا واقيموا واتوا فدل هذا على انه مضمر والوقف على قوله وانتم
معرضون حسن والوقف على تشهدون حسن والوقف على محرم عليكم
اخراجهم حسن والوقف على وتكفرون ببعض حسن والوقف على الحياة
الدنيا حسن والوقف على اشد العذاب حسن والوقف على وما الله
بغافل عما تعملون حسن غير تام وقال السجستاني هو تام
وهذا غلط لان قوله اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة وصف
فلا يتم الوقف على ما قبل الوصف ثم الوقف على رؤوس الآيات الى قوله فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به ثم الوقف على رؤوس الآي الى قوله ولتجدنهم احرص
الناس على حياة ومن الذين اشركوا اى واحرص من الذين اشركوا يعنى
المجوس وذلك ان المجوس كانت تحية ملوكهم زه هزار سال عش الف
سنة فقال الله عز وجل ولتجدنهم اى ولتجدن اليهود احرص الناس
على حياة واحرص من الذين اشركوا يعنى المجوس ثم خبر عنهم فقال
يود احدهم لو يعمر الف سنة والوقف على ان يعمر حسن

والوقف على قوله والله بصير بما يعملون تام ● والوقف على قوله ولكن
الشياطين كفروا حسن غير تام لان قوله يعلمون الناس السحر
حال من الشياطين كانه معلمين الناس السحر اي ولكن الشياطين
كفروا في حال تعليمهم الناس السحر وفي قوله وما انزل على الملكين
وجهان يجوز ان تكون ما منصوبة على النسق على السحر اي ويعلمونهم
ما انزل على الملكين ويجوز ان تكون جحدا فاذا كانت جحدا
كان الوقف على السحر احسن منه اذا كانت منسوقة على السحر
لانها اذا نسقت على السحر كانت متعلقة به من جهة اللفظ
والمعنى واذا كانت جحدا كانت متعلقة به من جهة المعنى
لا من جهة اللفظ ● والوقف على قوله فلا تكفر حسن غير تام
لان قوله فيتعلمون منهما نسق على قوله يعلمون الناس السحر فيتعلمون
ويجوز ان يكون منسوقا على قوله انما نحن فتنة فيابون فيتعلمون
والوقف على قوله ولا ينفعهم حسن والوقف على قوله لو كانوا
يعلمون تام ● والوقف على قوله وقولوا انظرنا واسمعوا تام ●
والوقف على قوله عذاب اليم حسن والوقف على قوله خير من ربكم
حسن والوقف على قوله نات بخير منها او مثلها حسن وليس بتام
وقال السجستاني هو تام وهذا غلط لان قوله الم تعلم
ان الله على كل شيء قدير تشديد وتثبيت لقدرته عز وجل على المجي
بما هو خير من الاية المنسوخة وبما هو اسهل فرايض منها ●
وقال ابو عبيدة نات بخير منها معناه نات منها بخير

ويجوز ان تكون ما منصوبة بالنسق على قوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين وما انزل على الملكين

بلغ

والوقف

والوقف على قوله له ملك السماوات والارض حسن والوقف على قوله ولا نصير
حسن والوقف على قوله كما سئل موسى من قبل حسن والوقف على السبيل
حسن والوقف على قوله من بعد ايمانكم كفارا حسن غير تام لان قوله
حسدا من عند انفسهم منصوب على التفسير عن الاول ۝ والوقف على من
بعد ما تبين لهم الحق حسن وكذلك على بامره والوقف على قوله ان الله
على كل شيء قدير تام ۝ والوقف على الزكاة حسن والوقف على بما تعملون
بصير تام ۝ والوقف على قوله تلك امانيهم حسن والوقف على قوله ان كنتم
صادقين حسن غير تام لان قوله بلى من اسلم وجهه مردود على الجحد
المتقدم والوقف على وهم يتلون الكتاب حسن والوقف على يختلفون
تام ۝ والوقف على في خرابها حسن والوقف على عظيم تام ۝
والوقف على فثم وجه الله حسن وقوله فانما يقول له كن فيكون على
معنيين ان شئت جعلت فيكون نسقا على يقول كانه قال فانما يقول
فيكون والوجه الاخر ان تجعل يكون مرفوعا على الاستئناف
فعلى المذهب الثاني يكون الوقف على كن احسن منه على المذهب
الاول ۝ والوقف على فيكون تام ومثله لقوم يوقنون والوقف على
قوله بشيرا ونذيرا حسن وليس بتام لان قوله ولا تسأل عن اصحاب
الجحيم متعلق بالاول ۝ وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت
شعري ما فعل ابواي فانزل الله عز وجل انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ۝ ومن قرا ولا تسأل بالرفع
على معنى ولست تسأل كان الوقف على نذيرا احسن منه في المذهب

الأول ۞ والوقف على حتى تتبع ملتهم حسن والوقف على ولا نصير تام ۞
والوقف على قوله حق تلاوته قبيح لأن الذين مرفوعون بما جاء من قوله
أولئك يؤمنون به والمرفوع متعلق بالرافع والوقف على يؤمنون به حسن
والوقف على هم الخاسرون تام ۞ والوقف على العالمين غير تام لأن قوله
واتقوا يوما نسق على اذكروا نعمتي والوقف على ينصرون تام ۞
والوقف على قوله ومن ذريتي حسن والوقف على الظالمين تام ۞ وقوله
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى يقرا على وجهين واتخذوا بكسر الخاء
واتخذوا بفتح الخاء فمن قرا واتخذوا بكسر الخاء وقف على مصلى وابتدا
امرا واتخذوا ومن قرا واتخذوا بفتح الخاء لم يكن وقفه على مصلى تاما
لأن واتخذوا نسق على واذ جعلنا البيت مثابة للناس واتخذوا ۞
والوقف على قوله والركع السجود تام ۞ والوقف على قوله واذ يرفع
ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل حسن ثم تبتدي ربنا تقبل
منا على معنى يقولان ربنا تقبل منا وكذلك هي في قراة ابن مسعود
باظهار القول ۞ والوقف على قوله واجعلنا مسلمين لك حسن
وليس بتام لأن قوله ومن ذريتنا نسق على الأول كأنه قال واجعل من
ذريتنا امة مسلمة لك وكذلك الوقف على لك حسن وليس
بتام والوقف على التواب الرحيم تام ۞ والوقف على من سفه نفسه
حسن والوقف على بنيه ويعقوب حسن والوقف على وانتم مسلمون
حسن والوقف على اباءك ليس بتام لأن ابرهيم واسمعيل واسحق ترجمة
عن الآبا والوقف على ابرهيم واسمعيل قبيح لأن الثلثة بمنزلة حرف واحد

والوقف على

واسحق

والوقف على قوله ويعقوب حسن وليس بتام لان قوله الها واحدا منصوب
على القطع من الهك والوقف على قوله مسلمون تام والوقف على خلت حسن
والوقف على ما كسبت حسن وكذلك الوقف على كسبتم والوقف على
ولا تسئلون عما كانوا يعملون تام ه والوقف على او نصارى تهتدوا تام
وكذلك الوقف على وما كان من المشركين والوقف على قوله وهو
السميع العليم تام ثم تبتدى صبغة الله على معنى الزموا صبغة الله
اى دين الله وكذلك الوقف على ونحن له عابدون والوقف على قوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا احسن والوقف على قوله انتم اعلم
ام الله تام وكذلك الوقف على وما الله بغافل عما تعملون وكذلك
من يشا الى صراط مستقيم ومثله ويكون الرسول عليكم شهيدا
وكذلك الا على الذين هدى الله وكذلك لرءوف رحيم والوقف
على قوله فولوا وجوهكم شطره حسن وكذلك وما بعضهم بتابع
قبلة بعض وكذلك ليكتمون الحق وهم يعلمون ثم تبتدى الحق
من ربك على معنى هو الحق من ربك والوقف على قوله ولاتم نعمتى عليكم
ولعلكم تهتدون على معنيين ان جعلت كما صلة للكلام المتقدم
قبلها فالوقف على يهتدون غير تام وان شئت جعلت كما جوابا
لقوله واذكرونى كانه قال فاذكرونى اذكركم كما ارسلنا فيكم
رسولا منكم فالوقف على تهتدون تام ه والوقف على قوله ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون تام اذا كانت كما ارسلنا صلة لما قبلها فان كانت
جوابا لقوله فاذكرونى كان الوقف على قوله ما لم تكونوا تعلمون غير تام

والوقف على قوله والانفس والثمرات حسن والوقف على الصابرين غير تام
لان الذين اذا اصابتهم نعت للصابرين والوقف على قوله ان يطوف بهما
حسن وليس بتام والوقف على ويلعنهم اللاعنون غير تام لان الا استثنا
ولا يتم الكلام قبل الاستثناء والوقف على وماتوا وهم كفار قبيح
لان قوله اوليك عليهم لعنة الله خبر ان والوقف على قوله عليهم
لعنة الله قبيح لان الملايكة والناس منسوقون على الله تعالى وقرا
الحسن والملايكة والناس اجمعون بالرفع على معنى ان يلعنهم الله والملايكه
ولا يتم ايضا على هذا المذهب الوقف على الله عز وجل لان الملايكه
والناس منسوقون على التاويل والتاويل الرفع والوقف على الناس اجمعين
غير تام لان خالدين فيها منصوب على القطع من الذين والوقف على
ينظرون وعلى الرحمن الرحيم تام والوقف على قوله ان في خلق السموات
والارض الى اخر الايه غير تام لان الكلام بعضه نسق على بعض
والوقف على بين السماء والارض قبيح لان قوله لايات اسم ان وخبرها
في خلق السموات والارض والوقف على وتقطعت بهم الاسباب حسن
وقوله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب قرا نافع وغيره من اهل
المدينه وعبد الله بن عامر اليحصبي ولو ترى الذين ظلموا بالتاء
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
بفتح ان وقرا ابن كثير وحميد وعاصم والاعمش وابو عمرو وحمزه
والكساي ولو يرى الذين ظلموا بالياء ان القوه لله جميعا وان الله
بفتحهما جميعا وكان ابو جعفر يزيد القعقاع يقرا ولو يرى

الذين

الذين ظلموا بالياء ان القوة لله جميعا وان الله بكسرهما جميعا وروى اسمعيل
عن الحسن ولو ترى الذين ظلموا بالتاء ان القوة لله وان الله بكسرهما جميعا
فمن قرا ولو ترى الذين ظلموا بالتاء ان القوة بالفتح كان الوقف على يرون العذاب
حسنا غير تام وان منصوبة على التكرير كانه قال ولو ترى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب ترى ان القوة لله جميعا ومن قرا ولو يرى الذين
ظلموا بالياء وفتح ان لم يقف على يرون العذاب لان ان منصوبة بيرى وقع
كافية من الاسم والخبر فلا يتم الكلام قبلها ومن قرا ولو يرى الذين ظلموا
بالياء ان القوة بالكسر كان الوقف على يرون العذاب حسنا ثم يبتدى
ان القوة لله جميعا بكسر الالف والروية واقعة على اذ يرون مكتفية
بها كما قال ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم ولو ترى اذ الظالمون
في غمرات الموت ومن قرا ولو ترى الذين ظلموا بالتاء ان القوة لله بكسر الالف
كان الوقف على يرون العذاب حسنا وجواب لو في هولا الاوجه
محذوف كانه قال ولو يرى الذين كانوا يشركون عذاب الاخرة لعلموا
حين يرونه ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فحذف الجواب
لمعرفة المخاطبين به كما قال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما
فمعناه امن هو قانت خير ام من ليس بقانت فحذف الجواب وهذا
معروف في كلام العرب قال امرو القيس

الا يا عين بكي لي شنينا   وبكي للملوك الذاهبينا
ملوك من بني حجر بن عمرو   يساقون العشية يقتلونا
فلو في يوم معركة اصيبوا   ولكن في ديار بني مرينا

أراد فلو في يوم معركة أصيبوا الكار كبرا وكذا في حذف الجواب
والوقف على وان الله شديد العذاب حسن وليس بتام لان قوله اذ تبرأ
الذين اتبعوا مردود على اذ يرون العذاب كانه قال ولو يرى الذين
ظلموا اذ تبرأ الذين اتبعوا والوقف على يحبونهم كحب الله حسن والوقف
على والذين آمنوا اشد حبا لله تام وكذلك وما هم بخارجين من
النار وكذلك فما اصبرهم على النار تام والوقف على قوله ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق حسن غير تام والوقف على شقاق بعيد تام
والوقف على قوله وحين البأس حسن غير تام وقال السجستاني
هو تام وهذا خطأ لان قوله اوليك الذين صدقوا خبر وحديث عنهم
فلا يتم الوقف قبله والوقف على المتقين تام والوقف على في القتلى
حسن غير تام لان قوله الحر بالحر تابع للقصاص فلا يتم الوقف قبله
والوقف على قوله والانثى بالانثى حسن غير تام والوقف على قوله ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة حسن وتمام الكلام عند قوله فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم والوقف على قوله لعلكم تتقون قبيح لان اياما معدودات
منصوبة بكتب وهو الذي يسميه بعض خبر ما لم يسم فاعله والوقف
على معدودات حسن وكذلك فعدة من ايام اخر وكذلك طعام
مسكين والوقف على فهو خير له حسن ثم تبتدئ وان تصوموا خير
لكم على معنى وصيامكم خير لكم والوقف على ان كنتم تعلمون حسن
وليس بتام لان قوله شهر رمضان مرفوع باضمار ذلك شهر رمضان
فذلك اشارة الى ما تقدم وقرأ مجاهد شهر رمضان فهذا

على

على معنيين ان نصبت شهر رمضان باضمار صوموا شهر رمضان حسن الوقف على
ان كنتم تعلمون وان نصبت شهر رمضان بمشتق من الصيام كانك قلت
كتب عليكم الصيام تصومون شهر رمضان لم يتم الوقف على ان كنتم تعلمون
لان شهر رمضان متعلق بالصيام والوقف على من الهدى والفرقان
حسن وكذلك مواقيت للناس والحج وكذلك من ابوابها ● ولعلكم
تفلحون والفتنة اشد من القتل وكذلك والحرمات قصاص ●
وكذلك بمثل ما اعتدى عليكم وكذلك واعلموا ان الله مع المتقين
وكذلك ان الله يحب المحسنين وقوله واتموا الحج والعمرة لله قرات
العوام واتموا الحج والعمرة لله بنصب العمرة وقرا عامر الشعبي واتموا
الحج والعمرة لله برفع العمرة فمن نصب الحج والعمرة لم يقف على الحج لان
العمرة منسوقة عليها ومن رفع العمرة كان وقفه على الحج حسنا
لان العمرة مرفوعة باللام والوقف على فما استيسر من الهدي حسن
وكذلك ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والوقف على ان الله
شديد العقاب تام ● وقوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
كان شيبة ونافع وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي ينصبونهن كلهن
بلا تنوين وكان ابو جعفر يرفعهن كلهن بالتنوين وكان ابن كثير وابو عمرو
يرفعان فلا رفث ولا فسوق بالتنوين وينصبان ولا جدال فمن نصبهن
كلهن وقف على في الحج ولم يقف على لا ولا على ما بعدها ومن رفعهن
كلهن قال ابن سعدان يصلح الوقف على لا اذا رفعت ما بعدها
وانما يجوز هذا للمضطر والوقف على في الحج ومن نصب ولا جدال

في الحج ورفع ما قبله وقف على ولا رفث ولا فسوق وابتدا ولا جدال في
الحج على معنى ولا شك في الحج انه واجب في ذي الحجة والوقف على قوله
يعلمه الله تام ۝ والوقف على قوله فان خير الزاد التقوى حسن والوقف
على فاتقون يا اولي الالباب تام ۝ والوقف على ان تبتغوا فضلا من ربكم
حسن وكذلك الوقف على قوله او اشد ذكرا والوقف على والله سريع
الحساب تام ۝ والوقف على قوله في ايام معدودات حسن وكذلك
الوقف على قوله لمن اتقى وقوله ويهلك الحرث والنسل قرا ابن العوام
ويهلك الحرث والنسل بالنصب وقرا الحسن ويهلك الحرث والنسل
بالرفع فمن قرا ويهلك الحرث بالنصب نصبه على النسق على قوله ليفسد
ويهلك الحرث فعلى هذا المذهب لا يوقف على ليفسد فيها ومن
قرا ويهلك الحرث كان على معنيين ان رفعت ويهلك الحرث
على الابتداء والاستيناف وهو قول ابي عبيد وقف على قوله
ليفسد فيها واتيت ويهلك ومن رفع ويهلك على النسق على
ومن الناس من يعجبك ويهلك وهو قول الفراء لم يقف على
ليفسد فيها والوقف على ويهلك الحرث والنسل تام ۝
وكذلك الوقف على الفساد والوقف على قوله فحسبه جهنم حسن
والوقف على قوله ابتغاء مرضات الله تام ۝ وكذلك الوقف
على العباد وقوله والملائكة وقضي الامر يقرا على وجهين
قرا ابن العوام والملائكة وقضي الامر بالرفع فعلى هذا المذهب
يحسن ان تقف على الملائكة وقرا ابو جعفر في ظلل من الغمام

والملايكة

والملايكة بالخفض فعلى هذا المذهب ايضا الحسن الوقف على الملايكة
والابتداء وقضي الامر وقرا ابن معاذ بن جبل في ظلل من الغمام والملايكة
وقضاء الامر بالخفض فعلى هذا المذهب لا الحسن ان تقف على الملايكة
ولكن تقف على قضاء الامر وتبتدي والى الله ترجع الامور والوقف
على الامور تام ۝ والوقف على قوله من آية بينة حسن وكذلك
ويسخرون من الذين آمنوا وتبتدي والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة ثم
تقف على يوم القيمة والوقف على من الحق باذنه حسن وكذلك متى
نصر الله والوقف على ان نصر الله قريب تام ۝ والوقف على وابن السبيل
حسن والوقف على فان الله به عليم تام ۝ والوقف على وهو كره لكم
حسن وكذلك وهو خير لكم وكذلك فهو شر لكم وانتم لا تعلمون
تام ۝ والمسجد الحرام حسن وكذلك اكبر عند الله وكذلك
اكبر من القتل وكذلك عن دينكم ان استطاعوا والوقف على هم فيها
خالدون تام ۝ وكذلك والله غفور رحيم والوقف على قوله واثمهما
اكبر من نفعهما حسن والوقف على قوله قل العفو حسن وكذلك في
الدنيا والاخرة وكذلك قل اصلاح لهم خير وكذلك وان تخالطوهم
فاخوانكم وكذلك من المصلح والوقف على ان الله عزيز حكيم تام ۝
والوقف على ولو اعجبتكم حسن وكذلك ولو اعجبكم وكذلك الى
الجنة والمغفرة باذنه والوقف على لعلهم يتذكرون تام ۝
والوقف على من حيث امركم الله حسن وكذلك الوقف على فاتوا حرثكم
انى شيتم وهو تام من الاول والوقف على وقدموا لانفسكم حسن ۝

والوقف على واعلموا انكم ملاقوه تام ● وكذلك الوقف على المومنين والوقف
على يتربصن بانفسهن ثلثة قروء حسن وكذلك ان كن يومن بالله واليوم الاخر
والوقف على وللرجال عليهن درجة حسن والوقف على والله عزيز حكيم
تام ● والوقف على او تسريح باحسان حسن وكذلك فلا جناح عليهما
فيما افتدت به وكذلك الوقف على ان ظنا ان يقيما حدود الله ●
وكذلك الوقف على او سرحوهن بمعروف ● وكذلك ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا وكذلك فقد ظلم نفسه وكذلك يعظكم به وهو اتم من
مما قبله والوقف واعلموا ان الله بكل شيء عليم تام ● والوقف على
اذا تراضوا بينهم بالمعروف حسن وكذلك بالله واليوم الاخر وكذلك ازكى
لكم واطهر وكذلك الا وسعها وكذلك وعلى الوارث مثل ذلك
وكذلك وتشاور فلا جناح عليهما وكذلك اذا سلمتم ما اتيتم
بالمعروف ● وكذلك فيما فعلن في انفسهن بالمعروف ● وكذلك الا ان
تقولوا قولا معروفا وكذلك حتى يبلغ الكتاب اجله وكذلك يعلم
ما في انفسكم فاحذروه وكذلك او تفرضوا لهن فريضة وكذلك وعلى
المقتر قدره وكذلك وان تعفوا اقرب للتقوى وكذلك ولا تنسوا
الفضل بينكم والوقف على الصلاه الوسطى حسن وكذلك فان خفتم
فرجالا او ركبانا وقوله وصية لازواجهم قراها نافع وغيره من
اهل المدينه والحسن في روايه ابن ارقم عنه وعاصم والكسائي
وصية لازواجهم بالرفع وكذلك قراها الاعرج وابن ابي اسحق وكان
الحسن في روايه هرون عنه وابو عمرو وحمزه يقرون وصية لازواجهم

بالنصب

بالنصب فمن قرأ مع الذين يتوفون منكم بما عدا من الهاء والميم في قوله لازواجهم
لم يتم الوقف على قوله ويذرون ازواجا ومن رفع الذين باضمار فيما وصفنا الذين
يتوفون وفيما ذكرنا الذين يتوفون وقف على قوله ويذرون ازواجا وابتدا وصية
لازواجهم ويجوز ان يرفع على معنى لازواجهم وصية لانها في قراة ابن مسعود
الوصية لازواجهم وكذلك تبتدئ وصية بالنصب على معنى ليوصوا
وصية والوقف على قوله غير اخراج حسن وكذلك فيما فعلن في انفسهن
من معروف وكذلك فيضاعفه له اضعافا كثيرة وكذلك وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا وكذلك تولوا الا قليلا منهم وكذلك ولم يوت سعة
من المال وزاده بسطة في العلم والجسم ○ والله يوتي ملكه من يشاء
تحمله الملايكة ○ الا من اغترف غرفة بيده ○ غلبت فية كثيرة باذن الله
فهزموهم باذن الله الوقف عليه حسن غير تام لان قوله وقتل داود
جالوت نسق على فهزموهم ○ وعلمه مما يشاء وقف تام ○ وايدناه بروح
القدس وقف حسن ○ ولكن اختلفوا حسن غير تام ○ ولا خلة ولا شفاعة
وقف حسن ○ وكذلك لا اله الا هو الحي القيوم ○ سنة ولا نوم ○
وما في الارض الا باذنه ○ وما خلفهم ○ الا بما شا ○ السموات والارض
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم تمام الكلام وراس الاية ○
والوقف على لا انفصام لها حسن وكذلك قد تبين الرشد من الغي ○
يخرجونهم من النور الى الظلمات ○ هم فيها خالدون وقف التمام
والوقف على فبهت الذي كفر حسن وكذلك الوقف على والله لا يهدي القوم
الظالمين حسن ○ وليس بتام لان قوله او كالذي مر على قرية نسق على قوله

لازواجهم على معنى وصية

الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه كانه قال هل رايت كالذي حاج ابرهيم
في ربه او كالذي مر على قرية والوقف على كل شيء قدير تام ۝ والوقف
على ولكن ليطمئن قلبي حسن والوقف على حكيم وعلى يحزنون تام ۝ والوقف
على يتبعها اذى حسن وكذلك ولا يومن بالله واليوم الاخر ۝ والوقف على
فان لم يصبها وابل فطل تام ۝ والوقف على فاحترقت حسن وكذلك
لعلكم تتفكرون ۝ الا ان تغمضوا فيه ۝ غني حميد تام ۝ ۝
والوقف على فقد اوتي خيرا كثيرا حسن وكذلك فان الله يعلمه ۝
ولكن الله يهدي من يشاء ۝ اغنياء من التعفف ۝ لا يسئلون
الناس الحافا ۝ فان الله به عليم تام ۝ يتخبطه الشيطان من المس
حسن وكذلك انما البيع مثل الربوا ۝ وحرم الربوا ۝ وامره الى الله ۝
ويربي الصدقات والوقف على كفار اثيم تام ۝ والوقف على فنظرة
الى ميسرة حسن والوقف على وهم لا يظلمون تام ۝ وكذلك الوقف
على اخر الاية التي قبلها والوقف على قوله كاتب بالعدل حسن
وكذلك كما علمه الله فليكتب ۝ ولا يبخس منه شيا ۝ ۝
وليه بالعدل ۝ وقوله ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
الوقف على الاخرى حسن والوقف على احداهما قبيح لان معنى التذكير
التقدم قبل الضلال كانه قال كي تذكر احداهما الاخرى ان
ضلت ومن قرا ان تضل احداهما بكسر ان فتذكر بالرفع لم تقف ايضا
على احداهما الا ان الفاء في تذكر جواب الجزاء وتذكر مرفوع على
الاستيناف ۝ وقرا بالقراة الاولى نافع وغيره من اهل المدينة

وعام

٨٩

وعاصم وابو عمرو والكسائي وقرأ بالقراة الثانية الاعمش وحمزة ۝
والوقف على اذا ما دعوا حسن وكذلك ان لا تكتبوها ۝ اذا تبايعتم ۝
ولا شهيد ۝ فانه فسوق بكم احسن من الذي قبله وهو شبيه بالتام ۝
ويعلمكم الله حسن ۝ فرهن مقبوضة حسن وكذلك وليتق الله ربه ۝
فانه آثم قلبه ۝ والله بما تعملون عليم تام ۝ ومثله والله على كل شيء
قدير ۝ بما انزل اليه من ربه والمومنون حسن ۝ وقوله لا نفرق بين احد
من رسله من قرا لا نفرق بالنون حسن له ان يقف على ملائكته ورسله
ثم يبتدي لا نفرق على معنى يقولون لا نفرق وهذه قراة عاصم ونافع
وابي عمرو وحمزة والكسائي وقرا الجحدري يعمر وسعيد بن جبير وابو زرعة
ابن عمرو بن جرير لا يفرق بين احد من رسله فعلى هذا المذهب لا يحسن
الوقف على ورسله لان يفرق للرسول صلى الله عليه وسلم وهو متصل
بالكلام الذي قبله والوقف على من رسله حسن وكذلك وعليها ما
اكتسبت ۝ او اخطانا ۝ من قبلنا ۝ ما لا طاقة لنا به ۝ واعف عنا ۝
واغفر لنا ۝ وارحمنا ۝ والوقف على انت مولانا قبيح لانك اذا
وقفت عليه ابتدات فانصرنا والابتداء بالفاء قبيح لانها تاتي
بمعنى الاتصال بما قبلها ۝

مطلب لا يفرق بين احد

ومن السورة التي يذكر فيها آل عمران

مطلب ومن السورة التي يذكر فيها آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف على الم حسن لانك ترفعها بمضمر ثم تبتدي الله لا اله الا هو فترفعه
بما عاد من هو والوقف على هو حسن غير تام لان قوله الحي القيوم نعت

لله جل ذكره والوقف على قوله مصدقا لما بين يديه حسن غير تام لان
الكلام الذي بعده منسوق عليه والوقف على قوله والانجيل من
قبل غير تام وقد زعم قوم انه تام وهو خطا منهم لان هدى قطع
من التوراة والانجيل ولا يتم الوقف على المقطوع دون القطع ○
والوقف على من قبل هدى للناس حسن غير تام وقال السجستاني
هو تام وهو خطا منه لان قوله وانزل الفرقان نسق على ما قبله ○
والوقف على وانزل الفرقان تام ○ والوقف على قوله ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض قبيح لان قوله ولا في السماء نسق على ما قبله ولانا لو وقفنا
على في الارض لذهب وهم السامع الى انا خصصنا الارض دون السماء
والوقف على قوله كيف يشاء والوقف على في الارحام غير تام لان المعنى حسن
واقع في قوله كيف يشاء وهو بمنزلة قوله في اي صورة ما شاء
ركبك ○ والوقف على واخر متشابهات حسن وكذلك وابتغاء
تاويله ○ والوقف على وما يعلم تاويله الا الله تام لمن زعم ان الراسخين
لم يعلموا تاويله وهو قول اكثر اهل العلم وقال ابو عبيد
ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله والراسخون في العلم
قال الراسخون في العلم يعلمون تاويله ويقولون آمنا به فعلى مذهب
مجاهد الراسخون مرفوعون على النسق على الله جل ثناؤه ○
والوقف على في العلم حسن غير تام لان قوله يقولون آمنا به حال
من الراسخين كانه قال قائلين آمنا به فالوقف قبل الحال غير تام
ومن قال الراسخون في العلم لم يعلموا تاويله رفع الراسخين بما عاد

عليهم

عليهم من ذكرهم وذكرهم في يقولون ولا تم الوقف على في العلم من هذا
المذهب والاحسن لان الراسخين يرفوعون بما عاد من يقولون والاحسن الوقف
على المرفوع دون الرافع ۞ وفي قراءة ابن مسعود تقوية لمذهب العامه
ان تاويله الا عند الله والراسخون في العلم يقولون امنا به وفي قراءة ابي
ويقول الراسخون في العلم والوقف على امنا به حسن ۞ والوقف على
قوله كل من عند ربنا تام ۞ وقال السجستاني الراسخون غير
عالمين بتاويله ولم يعرف المذهب الثاني واحتج بان الراسخين في موضع
واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به فهذا ليس بحجة على اصحاب
القول الثاني لان الذين قالوا بالقول الثاني اخرجوا الراسخين من معنى الابتداء
وادخلوهم في النسق فلا يلزمهم ان يدخلوا على المنسوق اما لان اما انما
تدخل على الاسماء المبتداة ولا تدخل على الاسماء المنسوقه ۞
وقال السجستاني الدليل على ان الموضع موضع واما الراسخون
فيقولون ان اما لا تكاد تجيء وما بعدها رفع حتى تثنى او تثلث واكثر
كما قال تعالى اما السفينة فكانت لمساكين ثم اتبعها واما
الغلام واما الجدار وقال هنا فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ثم لم يقل واما وفيه دليل ان الموضع موضع
مبتداء منقطع من الكلام الذي قبله وهذا غلط لانه لو كان
المعنى واما الراسخون في العلم فيقولون لم يجز ان تحذف اما والفاء
لانهما ليستا مما يضمر ۞ والوقف على قوله بعد اذ هديتنا حسن
والوقف على الوهاب تام ۞ والوقف على ليوم لا ريب فيه حسن ۞

والوقف على الميعاد تام ۝ والوقف على اولئك هم وقود النار غير تام ۝ لأن
قوله كدأب آل فرعون متصل بالكلام الذي قبله كأنه قال كفرت اليهود
ككفر آل فرعون قال امرؤ القيس ۝

وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول
كدأبك من أم الحويرث قبلها وجارتها أم الرباب بمأسل

ثم قال

فمعناه كما كنت تلقى من هاتين المرأتين من المكروه والبكاء والدأب الحال
والعادة والوقف على قوله فأخذهم الله بذنوبهم حسن والتمام على شديد
العقاب ۝ والوقف على فئتين التقتا حسن ثم تبتدي فئة تقاتل في
سبيل الله على معنى احداهما فئة أنشدني ابو العباس ۝

اذا مت كان الناس صنفين شامت وآخر مثني بالذي كنت افعل

فمعناه كان الناس صنفين احدهما شامت ويجوز في العربية فئة تقاتل
في سبيل الله وأخرى كافرة بالخفض على الاتباع للفئتين المخفوضتين
ويجوز في العربية فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة بالنصب على
معنى التقتا مختلفين فعلى هذين المذهبين لا يتم الوقف على التقتا

حسن

والوقف على مثليهم رأي العين ۝ والوقف على والله يؤيد بنصره من يشاء
تام ۝ والوقف على الانعام والحرث حسن غير تام ۝ والوقف على
ذلك متاع الحيوة الدنيا حسن غير تام وزعم السجستاني انه
تام وهذا غلط لأن قوله والله عنده حسن المآب متعلق
بمعنى الكلام الذي قبله والوقف على المآب تام ۝ والوقف على
خير من ذلكم حسن ثم تبتدي للذين اتقوا عند ربهم جنات فترفع

الجنات

الجنات باللام وقد اجاز قوم جنات تجرى بالخفض على الاتباع للخير فعلى
هذا المذهب لا يتم الوقف على خير من ذلكم ۝ والفرآء ينكر الخفض
ويرده ۝ والوقف على خالدين فيها غير تام لان قوله وازواج مطهرة
نسق على الجنات ۝ والوقف على ورضوان من الله تام وعلى العباد
حسن غير تام لان الذين يقولون نعت على العباد ۝ والوقف على فاغفر لنا
ذنوبنا حسن والوقف على النار تام اذا نصبت الصابرين والصادقين على
المدح فاذا خفضتهم على معنى الذين اتقوا عند ربهم الصابرين والصادقين
لم يتم الوقف على قبلهم وفي مصحف عثمن تقوية لنصب الصابرين على المدح
في سورة التوبة التائبون العابدون وفي قراءة ابن مسعود التائبين العابدين
والوقف على والمستغفرين بالاسحار تام ۝ والوقف على بالقسط حسن
وعلى الحكيم تام لمن كسر ان الدين وكان الكسائي يقول ان الدين عند الله
بالفتح فعلى مذهبه لا يتم الوقف على الحكيم لان قوله ان الدين عند الله
نسق على الاول كانه قال شهد الله انه لا اله الا هو وان الدين وعلى
ان الدين عند الله الاسلام حسن وكذلك بغيا بينهم ۝ سريع الحساب
ويجوز ان تكون ان الثانية منصوبة بالشهادة والاولى منصوبة بفقد
الخافض والتقدير شهد الله ان الدين عند الله الاسلام لانه لا
اله الا هو وبانه لا اله الا هو وعلى ان الدين ۝ ومن اتبعن ۝ والاميين ۝
اسلمتم ۝ فقد اهتدوا ۝ فانما عليك البلاغ ۝ والآخرة حسن
وما لهم من ناصرين تام ۝ وتذل من تشاء ۝ بيدك الخير حسن انك على
كل شيء قدير تام ۝ بغير حساب تام ۝ اوليآء من دون المؤمنين تام ۝

عند الله الاسلام حسن وكذلك بغيا بينهم سريع الحساب ومن اتبعني

فليس من الله في شيء وقف حسن ومثله ويعلم ما في السموات وما
في الارض ○ والوقف على يعلمه الله تام ○ والوقف على ما عملت من خير
محضرا حسن اذا رفعت وما عملت من سوء بموضع تود لعودته بذكر
ما وذكرها الهاء التي في بينها وان جعلت ما منصوبة بمعنى وتجد ما
عملت من سوء لم يتم الوقف على قوله محضرا لان الثاني منسوق عليه ○
والوقف على قوله امدا بعيدا تام ○ ويحذركم الله نفسه حسن
ومثله ويغفر لكم ذنوبكم ○ والله غفور رحيم تام ○ والوقف على
قوله وال عمران على العالمين غير تام لان قوله ذرية بعضها من بعض
منصوب على القطع من ادم ونوح وال ابرهيم وال عمران ○
وقوله والله اعلم بما وضعت قرا الاسود ويحيى بن وثاب وابو جعفر
وشيبة ونافع وابو عمرو وحمزة والكسائي بما وضعت بفتح
العين وجزم التاء فعلى هذه القراة يحسن الوقف على وضعتها
انثى ثم تبتدي والله اعلم بما وضعت لانه من كلام الله والذي
قبله من كلام ام مريم وقرا ابرهيم والله اعلم بما وضعتُ بتسكين
العين وضم التاء فعلى هذه القراة لا يحسن الوقف على وضعتها
انثى لان الكلام الثاني متصل بالذي قبله وهو من كلام ام مريم ○
وقوله وليس الذكر كالانثى يمكن ان يكون من كلام الله ويمكن ان يكون
من كلام ام مريم ○ واني سميتها مريم من كلامها ○ قالت هو
من عند الله وقف حسن وهو من كلام مريم ○ وقوله ان الله يرزق من
يشاء بغير حساب يجوز ان يكون من كلام الله ومن كلام مريم ○

الامرا

الر من احسن غير تام والابكار تام توجيه اليك وقف حسن ابهم
يكفل مريم حسن عيسى بن مريم وقف غير تام لان وجيها منصوب
على القطع بن عيسى والوقف على قوله وجيها في الدنيا والاخرة حسن
وقال السجستاني هو وقف تام وهذا خطأ منه لان قوله
ومن المقربين نسق على وجيه كانه قال وجيها ومقربا فلا يتم الوقف
على النسق قبل ما نسق عليه الدليل على ما ذكرت قوله في الايه
الثانيه ويكلم الناس في المهد وكهلا فنسق الكهل على قوله في المهد
كانه قال ويكلم الناس صغيرا وكهلا فيكون طيرا باذن الله حسن
ومثله وما تدخرون في بيوتكم ومثله ان كنتم مومنين ثم يبتدى
ومصدقا على معنى وجئت مصدقا والوقف على قوله فيوفيهم اجورهم
حسن ثم قال له كن وقف حسن فيكون تام لهو القصص الحق حسن
ومثله وما من اله الا الله وكذلك لو يضلونكم وما يشعرون تام
وقوله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم قرات العامة ان يؤتى بفتح ان من
غير استفهام وقرا مجاهد ان باستفهام وروي عن الاعمش
ان يؤتى بكسر ان فمن قرا ان يؤتى بفتح ان لم يقف على هدى الله لان ان
متصله بالكلام الذي قبلها كانه قال ولا تومنوا اي لا تصدقوا ان
يؤتى احد ويجوز ان يكون المعنى ان البيان بيان الله فقد بين ان لا يوتى احد
من الوجهين جميعا الا يوقف على هدى الله ومن قرا ان يؤتى احد بالمد
وقف على هدى الله وابتدا ان يؤتى على معنى الان يؤتى احد مثل ما
اوتيتم لا تومنون كما قال في سورة نون ان كان ذا مال وبنين معناه

مطلب ومن قرا ان يوتى بكسر الالف وقف على هدى الله

الان كان ذا مال وبنين نطيعه ومن قرا ان يوتى بكسر الالف ووقف على هدى
الله وابتدا ان يوتى احد على معنى ما يوتى احد ۝ او يحاجوكم عند ربكم
وقف حسن ومثله الا ما دمت عليه قائما ۝ وجاءهم البينات
حسن ۝ والوقف على ايمانهم وعلى ان الرسول قبيح لان الذي بعده منسوق
عليه ۝ والناس اجمعين وقف غير تام لان خالدين منصوب على القطع ۝
فان الله غفور رحيم تام ۝ ولو افتدى به حسن ۝ مما تحبون مثله
وكذلك من قبل ان تنزل التورية ۝ قل صدق الله حسن ۝
حنيفا مثله ۝ من المشركين تام ۝ فيه آيات بينات وقف حسن
ثم تبتدي مقام ابرهيم على معنى منها مقام ابرهيم وقرا ابن عباس
فيه آية بينة فعلى هذه القراة لا يحسن الوقف على بينة لان
مقام ابرهيم ترجمة عن الاية وقال السجستاني من قرا
فيه ايات بينات فالوقف كان آمنا ومن قرا اية بينة فالوقف
مقام ابرهيم وهذا غلط لان قراة الذين قروا فيه آيات بالجمع
لا توجب تعلق المقام بقوله ومن دخله كان آمنا وقراة الذين قروا فيه
آية بينة بالتوحيد لا توجب استغناء المقام عن قوله ومن دخله
كان آمنا ۝ ومن استطاع اليه سبيلا وقف حسن وكذلك وفيكم
رسوله ۝ والوقف على ولا تموتن قبيح لانه يقول الا وانتم مسلمون
فانقذكم منها حسن ومثله نتلوها عليك بالحق ۝ وتومنون
بالله ۝ خيرا لهم ۝ يولوكم الادبار حسن غير تام لان ثم يتعلق بما
قبلها ليسوا سواء وقف تام ثم تبتدي من اهل الكتاب امة

فتوفع

فترفع الامة بمن فان رفعت الامة بمعنى سواء كانك قلت ليست تستوى
من اهل الكتاب امة قائمة واخرى غير قائمة لم يتم الكلام على سواء
وكان تمام الكلام على يسجدون ۝ وما تخفى صدورهم اكبر وقف تام
وكذلك في براءة ورضوان من الله اكبر وفي العنكبوت ولذكر الله اكبر ۝
قل موتوا بغيظكم وقف حسن ۝ لا يضركم كيدهم شيئا وقف حسن
ومثله ولتطمئن قلوبكم به ۝ فينقلبوا خائبين وقف غير تام اذا
نصبت او يتوب عليهم على النسق على ليقطع طرفا فان نصبت او
يتوب عليهم على معنى حتى يتوب عليهم والا ان يتوب عليهم كان وقف
التمام على قوله فينقلبوا خائبين انشد الفراء لامرئ القيس ۝

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

اراد حتى نموت وانشد ايضا ۝ ۝

لا استطيع نزوعا عن مودتها او يصنع الحب بي غير الذي صنعا

اراد حتى يصنع الحب وقال بعض البصريين يتوب منصوب على معنى
ليس لك من الامر شيء او من ان يتوب عليهم ۝ والوقف على فانهم ظالمون
تام ۝ والوقف على يحب المحسنين غير تام لان والذين اذا فعلوا فاحشة
نسق على المحسنين ۝ فاستغفروا لذنوبهم وقف حسن ۝
ومن يغفر الذنوب الا الله حسن غير تام لان قوله ولم يصروا على ما
فعلوا متعلق بقوله ذكروا الله ۝ خالدين فيها وقف حسن
كتابا مؤجلا وقف تام ۝ وكاين من نبي قتل وقف حسن ۝

ثم تبتدي معه ربيون على معنى قتل النبي عليه السلم ومعه جموع كثيره
فما ضعفوا القتل نبيهم ولا استكانوا الدليل على هذا قوله افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم وهذا القول حكاه ابو عمرو عن بعض
المفسرين وقال قوم الربيون مرفوعون بقتل والقتل واقع بهم كانه
قال قتل بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم ولا ضعفوا ولا
استكانوا وهذا معروف في كلام العرب ان يقولوا اقتل بنو فلان
وانما قتل بعضهم وجاتك تميم وانما جاك بعضهم قال الشماخ
وجات سليم قضها بقضيضها امسح حولي بالبقيع سبالها
فمعنى قوله قضها بقضيضها كلها ومحال ان يكونوا جاوه كلهم لانهم
مفرقون في اقطار الارض فعلى هذا المذهب لا يتم الكلام على قتل
لان الربيين مرفوعون به وبهذه القراه قرا ابن عباس ونافع وابو عمرو
وقرا ابو جعفر وشيبه وعاصم والاعمش وحمزه والكسائي قاتل
معه ربيون وعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قاتل لانه فعل
للربيين ٥ والوقف على قوله وحسن ثواب الآخره حسن ومثله ومأواهم
النار والتمام على وبيس مثوى الظالمين ٥ ولقد عفا عنكم وقف
حسن والتمام على المومنين ٥ ولما اصابكم وقف حسن ومثله
قل ان الامر كله لله ٥ الى مضاجعهم ٥ ولقد عفا عنهم ٥
حسره في قلوبهم ٥ والله يحيي ويميت ٥ لنت لهم ٥ لانفضوا من حولك
احسن من الذي قبله وشاورهم في الامر حسن ٥ ان الله يحب المتوكلين
احسن من الذي قبله ٥ ان يغل حسن ٥ وهم لا يظلمون تام ٥

وماواه

وماواه جهنم وقف حسن ومثله درجات عند الله ۝ قل هو من
عند انفسكم ۝ اقرب منهم للايمان ۝ لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الوقف على الاموات قبيح لان المعنى في ما بعد بل ۝ من بعد ما
اصابهم القرح وقف حسن ومثله يخوف اولياءه فلا تخافوهم ثم
تبتدئ وخافون ان كنتم مومنين والوقف على رضوان الله حسن ومثله
انما نملي لهم خير لانفسهم ۝ من رسله من يشاء ۝ بالله ورسله ۝
هو خيرا لهم حسن غير تام ۝ كل نفس ذائقة الموت وقف حسن
ومثله اجوركم يوم القيمه ۝ وادخل الجنة فقد فاز ۝ الا متاع
الغرور ووقف تام ۝ بمفازة من العذاب وقف حسن ۝ ٥
عذاب اليم تام ۝ بربكم فامنا حسن ۝ من ذكر او انثى ووقف غير تام
وقال السجستاني هو تام وهذا غلط لانه متعلق بالاول
في المعنى كانه لا اضيع عمل بعضكم من بعض فلما تاخر بعض
ارتفعت بالصفه وكذلك قوله في النساء والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض معناه بايمان بعضكم من بعض فمعنى بعض التقديم ثم لا يتم
الوقف قبلها هذا مذهب ابي العباس واختياره وغيره يقول
بعضكم رفع بالصفه والصفة من والتقدير كلكم متساوون
مجتمعون في عدل الله آمنون ان يحيف عليكم ومن ذهب الى هذا
القول كان وقفه على انثى حسنا ۝ والوقف على قوله في البلاد حسن
غير تام وقال السجستاني هو تام وهذا غلط لان قوله
متاع قليل مرفوع باضمار ذلك متاع قليل اي تقلبهم متاع

قليل فهو متعلق بالاول من جهة المعنى ۞ نزلا من عند الله وقف حسن
خير للابرار وقف تام ۞

السورة التي يذكر فيها النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

رجالا كثيرا ونساء وقف حسن واتقوا الله الذي تساءلون به الوقف على
به غير تام لان الارحام منسوقة على الله تعالى وكذلك من قرا والارحام
خفضها على النسق على الهاء كانه قال به وبالارحام كما تقول اسالك
بالله والرحم والوقف على الارحام حسن ومثله بدارا ان يكبروا ۞
ومثله فلياكل بالمعروف ۞ وكفى بالله حسيبا تام ومثله
نصيبا مفروضا ۞ فارزقوهم منه حسن ومثله خافوا عليهم
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا تام ۞ مثل حظ
الانثيين حسن ومثله فلهن ثلثا ما ترك ۞ ان كان له ولد ۞
فلامه الثلث ۞ فلامه السدس ۞ يوصي بها او دين تام ۞ ثم تبتدي
اباؤكم وابناؤكم فترفعهم بموضع لا تدرون لانه عائد بذكرهم وذكرهم في
الهاء والميم في ايهم ۞ ان الله كان عليما حكيما تام ۞ وليس في الاية
الاولى وقف دون قوله او دين لان هذه المواريث انما تصل الى
اهلها من بعد وصية يوصي بها ومن بعد الدين والوقوف
الى وصفناها وقوف حسنة غير تامة ۞ وقال
السجستاني الوقف على قوله غير مضار وهذا غلط لان

الوصية

الوصية معلقة بالكلام المتقدم من كانه قال لكل واحد منهما السدس
وصية من الله والوقف على قوله وصية من الله حسن وكذلك والله
عليم حليم ۝ تلك حدود الله ۝ وله عذاب مهين تام ۝ فاعرضوا
عنهما حسن ۝ كان توابا رحيما تام ۝ فاولئك يتوب الله عليهم حسن
ومثله عليما حكيما ۝ قال اني تبت الآن ووقف غير تام لان قوله
ولا الذين يموتون وهم كفار نسق على الذين كانه قال وليست التوبة للذين
يعملون السيئات ولا للذين يموتون وهم كفار ۝ عذابا اليما تام ۝
ان ترثوا النساء كرها ووقف حسن اذا كان لا تعضلوهن في موضع جزم
على النهي فان كان في موضع نصب على النسق على قوله لا يحل ان ترثوا النساء
كرها ولا ان تعضلوهن لم يتم الوقف على ان ترثوا النساء كرها وكان
الوقف على قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ واخذن منكم ميثاقا
غليظا تام ۝ الا ما قد سلف حسن غير تام ۝ وساء سبيلا تام ۝
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم غير تام لان قوله وان تجمعوا بين الاختين
نسق على قوله حرمت عليكم امهاتكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
وقف حسن ۝ غفورا رحيما تام ۝ الا ما ملكت ايمانكم ووقف حسن اذا
نصبت كتاب الله على الاغراء كانه قال الزموا كتاب الله فحذف الفعل
واكتفى منه بعليكم وان نصبته على معنى كتب الله عليكم كتابا حسن
ايضا الوقف على ما ملكت ايمانكم فان نصبته على القطع مما قبله
على معنى كتابا من الله حسن الوقف على ما ملكت ايمانكم ۝ كتاب الله عليكم
ووقف تام ۝ عن تراض منكم حسن ومثله فسوف نصليه نارا ۝

على الله يسيرا تام ۝ ما فضل الله به بعضكم على بعض وقف حسن ۝
ومثله نصيب مما اكتسبن ۝ وكذلك مما ترك الوالدان والاقربون ثم
تبتدئ والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم فترفع الذين بما عاد الى الهاء
والميم اللتين في اتوهم ۝ وبما انفقوا من اموالهم وقف حسن ومثله
بما حفظ الله ۝ فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝ يوفق الله بينهما ۝ وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ۝ فساء قرينا وقف تام ۝ وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا احسن غير تام ۝ ولا يكتمون الله حديثا تام ۝ الا عابري سبيل
حتى تغتسلوا حسن فامسحوا بوجوهكم وايديكم حسن ۝ عفوا غفورا
تام ۝ والله اعلم باعدائكم حسن ومثله وطعنا في الدين ۝ لكان
خيرا لهم واقوم ۝ الا قليلا تام ۝ كما لعنا اصحاب السبت حسن ۝
مفعولا تام ۝ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حسن ومثله الى الذين
يزكون انفسهم والاول احسن منه ۝ اولئك الذين لعنهم الله حسن
ومثله ومنهم من صد عنه ۝ والاحسن منه ليذوقوا العذاب ۝
ان الله كان عزيزا حكيما تام ۝ ان تحكموا بالعدل حسن ۝ ومثله
نعما يعظكم به ۝ الا ليطاع باذن الله ۝ ما فعلوه الا قليل منهم ۝
والشهداء والصالحين ۝ يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما تام ۝
والوقف على كنت معهم غير تام لان فافوز جواب التمني وقد روي عن
بعض القراء فافوز بالرفع فله في هذا مذهبان ان شاء قال رفعته
على معنى يا ليتني اكون فافوز لان الماضي في التمني بمنزلة المستقبل وذلك
ان الرجل لا يتمنى ما لم يكن وعلى هذا المذهب لا يتم ايضا الوقف على
كان انما يتمنى ما مضى

كنت

كنت معهم لان فافوز نسق ۝ والوجه الثاني ان يكون فافوز مرفوعا على
الاستئناف فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على كنت معهم ولانه
لان الفاء تتصل بما قبلها ۝ الظالم اهلها حسن ومثله يقاتلون في
سبيل الطاغوت ۝ ولو كنتم في بروج مشيدة ۝ قل كل من عند الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وفي قراءة عبد الله بن مسعود فمن نفسك
وانا كتبتها عليك ۝ وارسلناك للناس رسولا وقف حسن ۝
شهيدا وقف تام ۝ لاتبعتم الشيطان وقف غير تام لان الا قليلا مستثنى
من قوله اذاعوا به الا قليلا وقال قوم هو مستثنى من قوله الذين
يستنبطونه الا قليلا ۝ والوقف على الا قليلا تام ۝ وحرض المومنين حسن
ومثله يكن له كفل منها ۝ على كل شيء مقيتا تام ۝
احسن منها او ردوها حسن ۝ لا ريب فيه ۝ فما لكم في المنافقين
فئتين حسن غير تام لان المعنى في قوله والله اركسهم وذلك ان هذه الاية
نزلت في قوم هاجروا من مكة الى المدينة سرا فاستثقلوها فرجعوا
سرا الى مكة فقال بعض المسلمين ان لقيناهم قتلناهم وسلبناهم
لانهم قد ارتدوا وقال قوم اتقتلون قوما على دينكم من اجل انهم
استثقلوا المدينة فخرجوا عنها فبين الله نفاقهم فقال فما لكم في
المنافقين فئتين اي مختلفين والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى الكفر
والله اركسهم بما كسبوا وقف حسن ومثله ان تهدوا من اضل الله و ۝
فتكونون سواء ۝ حيث وجدتموهم ۝ ولا نصيرا غير تام لان قوله الا
الذين يصلون مستثنى من الهاء والميم ۝ فلقاتلوكم حسن غير تام ۝

ومثله اركسوا فيها ۝ لكم عليهم سلطانا مبينا تام ۝ الا خطأ
حسن قال الاخفش وابو عبيدة معناه ولا خطأ فعلى مذهبهما
يحسن الوقف عليه وقال الفراء معناه لكن ان قتله خطأ
فعليه تحرير رقبة فعلى مذهبه لا يتم الوقف على خطأ ۝ فتحرير رقبة
مؤمنة غير تام وكذلك ودية مسلمة الى اهله ۝ الا ان يصدقوا
وقف حسن ومثله وتحرير رقبة فصيام شهرين متتابعين غير تام ۝
توبة من الله حسن ۝ فتبينوا حسن ۝ فعند الله مغانم كثيرة حسن
ومثله من الله عليكم فتبينوا ۝ بما تعملون خبيرا تام ۝ لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير تام لانها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فجاء ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله انا رجل اعمى لا استطيع الجهاد فانزل الله عز وجل
غير اولي الضرر وفي غير اربعة اوجه النصب على الاستثناء
وعلى القطع من القاعدين والرفع على النعت للقاعدين والخفض
على النعت للمؤمنين ۝ وكلا وعد الله الحسنى وقف حسن ۝
ومثله مغفرة ورحمة ۝ وكان الله غفورا رحيما وقف التمام
فتهاجروا فيها حسن غير تام ومثله وساءت مصيرا ۝
مراغما كثيرا وسعة حسن ۝ ومثله حذرهم واسلحتهم ۝
فيميلون عليكم ميلة واحدة ۝ وخذوا حذركم ۝ وعلى جنوبكم ۝
فاقيموا الصلاة كتابا موقوتا تام ۝ لتحكم بين الناس غير تام لان قوله بما
اراك الله صلة لتحكم بين الناس والوقف على اراك الله حسن ۝

مؤمنة

للخائنين

للخائنين خصيما تام ○ وما يضرونك من شيء وقف حسن ومثله ولا اماني
اهل الكتاب ولا يظلمون نقيرا تام ○ ومثله واتخذ الله ابرهيم خليلا
تام ○ وكذلك واتبع ملة ابرهيم حنيفا ○ قل الله يفتيكم فيهن غير تام
لان قوله وما يتلى عليكم في الكتاب نسق على الهاء والنون كانه قال فيهن وفيما
يتلى عليكم ويجوز ان تكون في موضع رفع على النسق على الله عز وجل كانه قال
وما يتلى عليكم يفتيكم ايضا ○ وان تقوموا لليتامى بالقسط وقف
حسن ○ كان به عليما وقف تام ○ والصلح خير وقف حسن ومثله
احضرت الانفس الشح ○ وكذلك ولو حرصتم ○ فتذروها
كالمعلقة ○ يغن الله كلا من سعته ○ واسعا حكيما تام ○ ان اتقوا
الله ○ وما في الارض ○ بالله وكيلا تام ○ ويأت بآخرين حسن ○
فعند الله ثواب الدنيا والاخرة حسن ومثله الهوى ان تعدلوا
والكتاب الذي انزل من قبل تام ومثله انكم اذا مثلهم ○ وقوله الا
من ظلم تقرا على وجهين قرا ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم والاعمش
وابو عمرو وحمزة والكسائي الا من ظلم بضم الظاء وقرا الضحاك بن
مزاحم وزيد بن اسلم الا من ظلم بفتح الظاء فمن قرا الا من ظلم بضم الظاء كان
له مذهبان احدهما ان ينصب من على الاستثناء المنقطع والوجه
الثاني ان ترفعها بتاويل الجهر كانه قال لا يحب الله ان تجهر بالسوء من
القول الا المظلوم فعلى هذه القراة تم الوقف على قوله شاكرا عليما
ومن قرا الا من ظلم فنصبه على الاستثناء المنقطع كانه قال
لكن من ظلم تم الوقف على قوله شاكرا عليما وقال اسمعيل كان

الضحاك يقول هذا من التقديم والتاخير كانه قال ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وامنتم الا من ظلم فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على قوله شاكرا
عليما ۞ اوليك هم الكافرون حقا وقف حسن ۞ فبما نقضهم ميثاقهم معناه
فبنقضهم ميثاقهم لعناهم فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به وليس وقف
تام الى قوله واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما الا ان بعض المفسرين قال الا اتباع
الظن وقف تام ثم ابتدا يقينا بل رفعه الله اليه فهذا على معنيين
ان نصبت يقينا برفعه كان خطا لان بل اداة لا تنصب ما بعدها ما قبلها
وان نصبت يقينا بجواب لقسم محذوف كانه قال لقد رفعته يقينا فحذف
الجواب واكتفى منه بقوله بل رفعه الله اليه كان هذا وجها جايزا ۞
فالها على مذهب هذا المفسر تعود على عيسى عليه السلم والاظهر في الها
عند المفسرين والنحويين ان تكون تعود على الظن كانه قال وما قتلوا
بظنهم يقينا ۞ والوقف على بل رفعه الله اليه حسن ومثله
وكان الله عزيزا حكيما ومثله يكون عليهم شهيدا ۞ واتينا داود زبورا
وقف غير تام لان قوله ورسلا قد قصصناهم نسق على الذي قبله كانه
قال وبعثنا رسلا لم نقصصهم عليك وقف حسن ۞ موسى تكليما وقف
غير تام لان قوله رسلا مبشرين تابع للرسل الاول ۞ الى مريم وروح منه
وقف حسن ومثله ولا الملايكة المقربون ۞ وكذلك مثل حظ
الانثيين ۞ **السورة التي يذكر فيها المايده**

بسم الله الرحمن الرحيم

اوفوا بالعقود وقف تام ۞ الا ما يتلى عليكم وقف غير تام لان قوله

غير

غير محلي الصيد منصوب على الحال كانه قال لا محلي الصيد والوقف على وانتم
حرم حسن ومثله يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وكذلك فاصطادوا
عن المسجد الحرام ان تعتدوا ○ ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله شديد
العقاب تام ○ ذلكم فسق تام ○ فلا تخشوهم واخشون حسن ومثله
ورضيت لكم الاسلام دينا ○ من الجوارح مكلبين ○ مما علمكم الله ○
واذكروا اسم الله عليه ○ واتقوا الله ○ ان الله سريع الحساب تام ○
ولا متخذي اخدان ووقف حسن ومثله وايديكم منه وليتم نعمته عليكم
ووقف غير تام لان معنى لعل كي كانه قال وليتم نعمته عليكم كي تشكروا ○
ومثله في سورة البقرة اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون لا يوقف على من قبلكم لان معناه اعبدوا ربكم كي تتقوا ○ اذ قلتم
سمعنا واطعنا ووقف حسن ○ شنآن قوم على الا تعدلوا والوقف
حسن ○ ثم تبتدي اعدلوا هو اقرب للتقوى ووقف حسن ○
وعملوا الصالحات ووقف غير تام لان قوله لهم مغفرة هو الكلام المحكي
وتاويل الوعد القول كانه قال الله لهم مغفرة واجر عظيم ووقف
تام ○ فكف ايديهم عنكم ووقف حسن ○ وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
حسن ومثله ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار ○ فقد ضل
سواء السبيل تام ○ ميثاقهم لعناهم حسن غير تام ومثله
وجعلنا قلوبهم قاسية لان قوله يحرفون الكلم حال كانه قال محرفين
الكلم ○ الا قليلا منهم ووقف حسن ومثله والبغضاء الى يوم
القيمة ○ ويعفوا عن كثير ○ كتاب مبين ○ من اتبع رضوانه سبل السلام ○

الى النور باذنه ۝ الى صراط مستقيم تام ۝ ومن في الارض جميعا تام ۝
ويعذب من يشاء تام ۝ وما بينهما تام ۝ واليه المصير اتم منه ۝
فقد جاءكم بشير ونذير تام ۝ والله على كل شيء قدير اتم منه ۝ التي كتب الله
لكم وقف حسن ۝ حتى يخرجوا منها حسن ۝ فانا داخلون مثله ۝
من الذين انعم الله عليهما غير تام لان قوله ادخلوا عليهم الباب حكايه
ولا يتم الوقف على الحكايه دون المحكي ۝ ادخلوا عليهم الباب حسن غير
تام ۝ فانكم غالبون احسن منه وليس بتام ايضا ان كنتم مومنين احسن
من الاولين وليس بتام ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي وقف
حسن والاخ منسوق على النفس وزعم السجستاني ان بعض المفسرين
قال الوقف الا نفسي واراد بقوله واخي واخي لا يملك الا نفسه وقال
ابو بكر وهذا قول فاسد لو كان كذا كان الكلام يدل على ان موسى
لا يملك اخاه والقران لا يدل على هذا ولو كان كذا لقال لا املك
الا نفسي واخي وقومي لانه غير مالك لقومه كما انه غير مالك لاخيه
فلاي معنى خص اخاه بالذكر وهو لا يملكه ولا يملك قومه ولم يقل
بهذا احد نعرفه من المفسرين وسيل ابو العباس عنه فلم يعرفه ولم
يجزه قال ابو بكر فان ذهب ذاهب الى ان الاخ مستانف مرفوع
بما عاد من الفعل المضمر على معنى اني لا املك الا نفسي ولا املك امر بني
اسرايل واخي قصته كقصتي في انه لا يملك امرهم ولا ينقادون
لقوله ولا يقفون عند امره ونهيه فهو مذهب يوجب للاخ الاستيناف
والاول اجود منه على الحالين كلتيهما وفي اعراب الاخ خمسة اوجه

النصب

النصب بالنسق على نفسي والنصب على النسق على الياء في إني والرفع بالنسق على الياء
ايضا من اجل ضعفه لان النصب لم يظهر في ان والرفع بالنسق على الضمير
الذي في لا املك والرفع على الاستئناف بما عاد من المضمر ۝ وقوله اربعين
سنة ينتصب من وجهين ان شئت نصبتها بمحرمة عليهم فلا يتم الوقف على
عليهم وان شئت نصبتها بيتيهون في الارض فعلى هذا المذهب يتم الوقف
عل عليهم ۝ ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك حسن ومثله فتكون
من اصحاب النار ۝ كيف يواري سوءة اخيه ۝ فاصبح من النادمين وقف
حسن وقال قوم لا معرفة لهم بالعربية الوقف من اجل ذلك وهذا
غلط منهم لان من صلة لكتبنا كانه قال من اجل قتل قابيل هابيل
كتبنا على بني اسرائيل فلا يتم الوقف على الصلة دون الموصول ۝
فان ذهب ذاهب الى ان من صلة للنادمين والمعنى فاصبح من الذين
ندموا من اجل قتل قابيل هابيل او الى ان من صلة لاصبح ينوي بها فاصبح
من اجل قتله اخاه من النادمين كان الوقف على من اجل ذلك جايزا ۝
والاختيار الاول اعني الوقف على النادمين ۝ فكانما احيا الناس
جميعا وقف التمام ۝ ذلك لهم خزي في الدنيا وقف حسن غير تام ۝
ومثله ولهم في الآخرة عذاب عظيم لان قوله الا الذين تابوا منصوب
عل الاستثناء ولا يتم الوقف على المستثنى دون الاستثناء ۝
والوقف على من قبل ان تقدروا عليهم حسن ۝ فاعلموا ان الله غفور رحيم
وقف تام ۝ وابتغوا اليه الوسيلة حسن غير تام وجاهدوا في سبيله
لان المعنى جاهدوا في سبيله كي تفلحوا ۝ ما تقبل منهم حسن ۝

ومثله وما هم بخارجين منها ۝ ولهم عذاب مقيم وقف التمام ۝
نكالا من الله حسن والله عزيز حكيم احسن منه ۝ وان الله يتوب عليه حسن
ان الله غفور رحيم تام ۝ ويعذب من يشاء حسن ۝ والله على كل شيء
قدير تام ۝ وقوله سماعون للكذب فيه وجهان يجوز ان يكون مرفوعا
من الذين هادوا فيكون الوقف ولم تؤمن قلوبهم فلا يحسن الوقف على
الذين هادوا من هذا الوجه لان من رافعة لسماعين ولا يحسن
الوقف على رافع دون مرفوع والوجه الثاني ان يكون من منسوقة
على قوله يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم
ومن الذين هادوا ثم يبتدي سماعون للكذب على معنى هم سماعون
للكذب ويجوز في العربية من هذا الوجه سماعين للكذب
بالنصب على الذم كما قال عز وجل ملعونين اينما ثقفوا اخذوا فنصب ملعونين
على الذم ۝ ومعنى قوله سماعون للكذب يسمعون لكي يكذبوا والمسموع
حق ۝ والوقف على للكذب غير تام لان قوله سماعون لقوم اخرين
تابع للاول ۝ والوقف على لم ياتوك حسن غير تام لان قوله يحرفون
الكلم حال مما في ياتوك كانه قال لم ياتوك في حال تحريفهم ۝
وان لم تؤتوه فاحذروا احسن من الذي قبله فلن تملك له من
الله شيئا حسن ۝ ان يطهر قلوبهم وقف قبيح لان اولئك مرفوعون
بما عاد من الهاء والميم في قوله لهم في الدنيا خزي ۝ ولهم في الاخرة
عذاب عظيم حسن ثم يبتدي سماعون للكذب على معنى هم
سماعون للكذب اكالون للسحت وقف حسن ۝

ومثله

ومثله او اعرض عنهم ۝ ثم يتولون من بعد ذلك ۝ وكانوا عليه
شهداء ۝ واخشون ۝ فهو كفارة له ۝ ان النفس بالنفس والعين بالعين روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم والعين بالعين بالرفع وبها كان يقرا الكسائي فعلى
هذا المذهب يحسن الوقف على بالنفس ثم يبتدئ والعين بالعين فترفع
العين بالباء الزائدة وكانت العوام مجتمعة على نصب والعين بالعين على
اضمار ان وعلى مذهبهم لا يحسن الوقف على بالنفس ومثله والجروح
قصاص من رفعها وقف على ما قبلها ومن نصبها لم يقف على ما قبلها ۝
فاحكم بينهم بما انزل الله وقف حسن ۝ فيما اتاكم حسن ۝ فاستبقوا
الخيرات احسن منه ۝ واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك حسن
ومثله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ۝ لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء حسن ۝ بعضهم اولياء بعض احسن من الذي قبله ۝
وقوله ويقول الذين امنوا قرا ابو عمرو وابن ابي اسحق ويقول بالنصب وقراها
الكوفيون ويقول بالرفع وقرا اهل المدينة يقول الذين امنوا بلا واو فمن
رفع يقول بواو او بغير واو حسن له ان يقف على نادمين ومن نصب يقول
لم يحسن ان يقف على نادمين لان يقول نسق على قوله فعسى الله ان ياتي بالفتح
وان يقول الذين امنوا فاصبحوا خاسرين وقف تام ۝ ولا يخافون لومة لائم
وقف حسن ومثله والكفار اولياء ان كنتم مؤمنين احسن منه ۝
بشر من ذلك مثوبة عند الله وقف حسن اذا رفعت من باضمار هو
من لعنه الله فان خفضتها باضمار بشر من ذلك من لعنه الله لم يحسن
الوقف على من ذلك لان من تابعة لبشر ۝ ينفق كيف يشاء وقف حسن

ومثله ومن تحت ارجلهم ثم قال منهم امة مقتصدة فترفع الامة بمن
والوقف على مقتصدة حسن غير تام ۝ وما انزل اليهم من ربهم حسن ۝
فلا تاس على القوم الكافرين تام ۝ وارسلنا اليهم رسلا حسن ۝ ثم عموا
وصموا حسن ثم تقول كثير منهم على معنى عمي كثير منهم وان شئت على معنى
ذلك عمي كثير منهم فان رفعت كثير العموا وجعلت الواو علامة لفعل
الجمع كما قالت العرب اكلوني البراغيث لم يحسن ان تقف على وصموا لانه
فعل لكثير ۝ وماواه النار وقف حسن ومثله الا اله واحد ۝
كانا ياكلان الطعام ۝ عن منكر فعلوه ۝ واحفظوا ايمانكم ۝
صيد البحر وطعامه حسن غير تام لان قوله متاعا لكم منصوب متعلق
بالاول ۝ ما دمتم حرما وقف حسن ۝ اليه تحشرون تام ۝ والهدي
والقلائد حسن ومثله ما على الرسول الا البلاغ ۝ ولو اعجبك
كثرة الخبيث ۝ عفا الله عنها ۝ لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ۝
حين الوصية وقف غير تام لان قوله اثنان ذوا عدل مرفوعا بمعنى
الشهادة كانه قال ليشهد اثنان ذوا عدل وقال الاخفش
الاثنان خبر الشهادة كانه قال شهادة بينكم شهادة اثنين فحذف الشهادة
الثانية واقيم الاثنان مقامها كما قال واسئل القرية التي كنا فيها
فاصابتكم مصيبة الموت وقف تام ۝ فيقسمان بالله غير تام لان قوله
لا نشتري متعلق بتحبسونهما كانه قال ان ارتبتم تحبسونهما ۝ من بعد الصلاة
وقف غير تام لان قوله فيقسمان نسق على تحبسونهما ۝ من الذين استحق
عليهم الاوليان وقف غير تام لان قوله فيقسمان نسق على او آخران يقومان

مقامهما

١٠٦

مقامهما فيقسمان بالله ۝ وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين وقف حسن ۝
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم وقف حسن وهو احسن من الاول
واتقوا الله واسمعوا وقف حسن ۝ قالوا لا علم لنا ۝ انك انت علام
الغيوب تام ۝ تكلم الناس في المهد وكهلا ۝ واشهد باننا مسلمون
تام ۝ فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين تام ۝ ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق وقف حسن وقال ... يوم الوقف ما يكون لي ثم
سبيل بحق ان كنت قلته وهذا خطا لان الباء في حق يبقى معلقه
بغير شيء ولا يجوز ان يكون هذا تبيينا لان التبيين لا جواب لها هاهنا
كنت انت الرقيب عليهم وقف حسن ومثله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم ۝ ورضوا عنه ۝

السورة التي يذكر فيها الانعام ⁘

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم قضى اجلا وقف حسن لان الاجل المسمى الاجل الذي عنده لا يعلمه غيره
والاجل الاول اجل الدنيا وانقضاوها ۝ فاهلكناهم بذنوبهم حسن
غير تام ۝ والارض قل لله وقف حسن ومثله فاطر السماوات
والارض ۝ قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ۝ يومئذ فقد رحمه
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله ۝ وقوله ليجمعنكم الى يوم القيمه
فيها وجهان ان شيت جعلت الكلام تاما على قوله على نفسه الرحمه
ثم تبتدي ليجمعنكم وان شيت جعلت اللام في موضع نصب كتب
كما قال كتب ربكم على نفسه الرحمه انه من عمل ۝ وقوله لانذركم به

ان اقول ما

بلغ العرض والسماع

ومن بلغ وقف حسن على معنى ومن بلغه القرآن ۞ ليجمعنكم الى يوم القيمة لاريب
فيه وقف تام ۞ وهو يطعم ولا يطعم وقف حسن ومثله قل لا اشهد ۞
مما تشركون تام ۞ كما يعرفون ابناءهم حسن ومثله او كذب باياته وكذلك
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا ۞ وما نحن بمبعوثين وقف تام وقوم لا معرفة لهم
بالعربية يكرهون ان يوقف على هذه السماجة في اللفظ ولا اعلم في هذا
شيئا يوجب كراهة الوقف عليه لانه حكاية عن الكفرة فالذي يقف
عليه غير ملوم لانه لم يقل شيئا يعتقده انما حكاه عن غيره ۞ وجواب ولو
ترى اذ وقفوا على النار محذوف فانهم بابه وقف حسن ۞ وجواب الجزاء
محذوف كانه قال فان استطعت فافعل فحذف الجواب وقال
الفراء انما حذف الجواب لانه وصله بالاستطاعة وفيها معنى تصرع
فصار بمنزلة قولك للرجل ان رايت ان تقوم معنا وان رايت ان لا تؤذينا
معناه ارايت ان لا تؤذينا فافعل فحذف الجواب لان تاويل هذا
الشرط الامر كانه قال قم معنا الا انه وقد النبي يخاطبه فقال
ان رايت ان تقوم معنا ۞ انما يستجيب الذين يسمعون وقف حسن ۞
ثم تبتدئ والموتى يبعثهم الله فترفع الموتى بما عاد عليهم من الهاء
ثم اليه يرجعون وقف التمام ۞ الا امم امثالكم حسن غير تام ۞
صم وبكم في الظلمات تام ۞ يجعله على صراط مستقيم اتم من
الذي قبله ۞ من اله غير الله يأتيكم به وقف حسن ۞
ثم هم يصدفون وقف التمام ۞ ان اتبع الا ما يوحى الي حسن ۞
افلا تتفكرون وقف التمام ۞ وما من حسابك عليهم من شيء غير تام

لان

لان قوله فتطرد هم جواب والوقف على فتطردهم غير تام لان قوله فتكون من الظالمين جواب للجحد فتكون من الظالمين وقف حسن فقل سلام عليكم حسن والاول احسن منه انه من عمل منكم سوا بجهالة كان ابو جعفر وشيبة ونافع يقرون انه من عمل فانه غفور رحيم بفتح الالف الاول وكسرها في الثاني وكان عاصم يفتح الالف فيهما جميعا وكان بن كثير والاعمش وابو عمرو وحمزة والكساى يقرون انه من عمل فانه بكسر الالف فيهما جميعا فمن فتح الاولى وكسر الثانية لم يقف على الرحمة لان ان منصوبة بكتب ولا يقف ايضا على واصلح لان الفاء الداخلة على ان جواب للجزاء ومن فتحهما جميعا لم يقف ايضا على الرحمة لما ذكرنا من وقوع كتب على ان ولا يقف ايضا على واصلح لان الثانية انفتحت لانها مقطوعة على الاولى ومن كسرهما جميعا كان له مذهبان احدهما ان يقول تم الكلام على الرحمة ثم ابتدا انه من عمل منكم سوا وكسر ان على الاستيناف والابتداء والوجه الاخر ان يقول معنى كتب ربكم قال ربكم فكسرت ان على الحمل على معنى القول فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف على الرحمة لان ان معها تعلق بها كلام محكى وكتب ربكم الحكاية وان كان لفظه مخالفا للفظ القول ولا يصلح من هذين الوجهين الوقف على واصلح لان الفاء جواب الجزاء وروى عن الاعرج انه كان يكسر الاولى فيقول انه من عمل ويفتح الثانية فيقول فانه غفور رحيم فالعلة في هذا انه فتحها بتقدير ان الاولى مفتوحة

وان كانت مكسورة فانه غفور رحيم وقف التمام ۝ وكنتم به وقف حسن
لقضي الامر بيني وبينكم حسن ۝ الى الله مولاهم الحق حسن ومثله الا له الحكم
والاول احسن منه ۝ ويذيق بعضكم باس بعض حسن ۝ ولكن ذكرى
غير تام لان معناه ولكن نذكرهم ذكرى لعلهم يتقون ويجوز ان يكون المعنى
ولكن هي ذكرى ۝ ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع حسن ۝
لا يؤخذ منها احسن من الذي قبله ۝ والوقف على قوله لكل نباء مستقر
حسن ۝ كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران تام ۝
الصلاة واتقوه حسن ۝ ويوم يقول كن فيكون تام ۝ والوقف على قوله حسن
الى الهدى ائتنا حسن ۝ يوم ينفخ في الصور حسن ۝ وهو الحكيم الخبير
تام ۝ واذ قال ابرهيم لابيه آزر كان كثير وعاصم والاعمش وابو عمرو
وحمزة والكسائي يقرؤن آزر بالنصب في اللفظ وقراها الحسن وابو يزيد
المدني آزر بالرفع ۝ وروي عن ابن عباس أإزرا بفتح الالف الاولى وكسر
الثانية ونصب الازر ۝ وقرا بعضهم أأزرا بفتح الالفين جميعا
ونصب الازر من قول الله عز وجل اشدد به ازري فمن قرا آزر بالنصب
قال هو في موضع خفض على الترجمة عن الاب ونصب في اللفظ
لانه لا يجري وما لا يجري يكون في الخفض نصبا فعلى هذا المذهب
لا يصلح الوقف على الاب ومن قرا آزر بالرفع كان له مذهبان
احدهما اجودهما ان يكون مرفوعا على النداء كانه قال يا آزر اتتخذ
الهة اصناما وهي في قراءة ابي كعب يا آزر اتخذت آلهة من دون الله
فعلى هذا يحسن الوقف على الاب وتبتدي آزر اتتخذ كما قال

من دون الله تعالى هذا المذهب
يحسن الوقف على الاب

يوسف

يوسف اعرض عن هذا والوجه الآخر ان يكون مرفوعا على الترجمة
كانه قال هو آزر سالت ابا العباس عن من رفع آزر اخوك فاجازه على
معنى هو اخوك فعلى هذا المذهب لا يحسن ان يوقف على الاب اذا رفعت
آزر على الترجمة ويكون الوقف على آزر حسنا ثم يبتدي اتتخذ اصناما
واذا رفعته على النداء لم يصلح الوقف عليه ٥ ملكوت السماوات
والارض حسن ٥ ثم يبتدي وليكون من الموقنين على معنى وليكون من الموقنين
بربه فاللام صلة لفعل مضمر ٥ انى برى مما تشركون حسن ٥
ومثله وما انا من المشركين ٥ الا ان يشاء ربى شيا ٥ كل شي علما
كنتم تعلمون حسن ٥ وهم مهتدون تام ٥ نرفع درجات من نشا حسن
وعيسى والياس حسن غير تام ومثله كل من الصالحين لان قوله
واسماعيل وما بعده من الاسماء منسوق على الاسماء الاول ٥
الى صراط مستقيم حسن ٥ يهدى به من يشاء من عباده حسن ٥
ومثله لحبط عنهم ما كانوا يعملون ٥ والحكم والنبوة ٥
فبهداهم اقتده وقف تام ٥ ان هو الا ذكرى للعلمين تام من الذي
قبله نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا كان ابن كثير وابو عمرو يقرءان يجعلونه قراطيس يبدونها
ويخفون كثيرا بالياء وكان مجاهد والحسن والاعمش وحمزة والكسائي
يقرون تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا بالتاء فمن قرا
تجعلونه قراطيس بالتاء جعله خطابا متصلا بقوله قل من انزل
الكتاب تجعلونه ولا يحسن الوقف من هذه القراه على وهدى

للناس لأن تجعلونه قراطيس حكاية ۝ ومن قرا يجعلونه قراطيس بالياء حسن
ان يقف وهدى للناس لان يجعلونه بالياء خبر عنهم وليس بحكاية انتم
ولا اباوكم ۝ قل الله حسن ۝ في خوضهم يلعبون تام ۝ سانزل مثل ما
انزل الله حسن ومثله وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم ۝
فالق الحب والنوى ۝ ومخرج الميت من الحي ۝ فانى يوفكون حسن غير تام
لان قوله فالق الاصباح تابع لقوله فالق الحب والنوى ۝ والقمر حسبانا
العزيز العليم تام ۝ في ظلمات البر والبحر ۝ فمستقر ومستودع ۝
الى ثمره اذا اثمر وينعه ۝ وجعلوا لله شركاء الجن حسن غير تام ۝
ثم تبتدئ وخلقهم بفتح اللام وقرا يحيى بن يعمر وخلقهم بتسكين اللام وفتح
القاف على معنى وجعلوا له خلقه اي قالوا الجن شركاء الله في
خلقه ايانا سبحانه وتعالى عما يشركون فعلى هذه القراءة
لا يحسن الوقف على الجن لان الخلق منسوق على الشركاء ۝
لا اله الا هو حسن ومثله فاعبدوه ۝ وقوله وما يشعركم انها
اذا جاءت كان مجاهد وابن كثير وابو عمرو يقرون انها بالكسر وكان
ابو جعفر وشيبة ونافع والاعمش وحمزة يقرون انها بالفتح فمن
قرا انها بالكسر وقف على وما يشعركم وابتدا انها ومن قرا انها
بالفتح كان له مذهبان احدهما ان يكون المعنى وما يشعركم بانهم لا
يومنون ونحن نقلب افيدتهم فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف او لا يومنون
على يشعركم لان ان متعلقة به والوجه الاخر ان يكون المعنى
وما يشعركم لعلها اذا جاءت لا يومنون فيحسن الوقف على يشعركم

والابتدا

والابتداء بأن مفتوحة حكي عن العرب ما ادري انك صاحبها بمعنى
لعلك صاحبها ۝ وقرأها حمزة انها اذا جاءت لا يؤمنون على خطاب
الكفرة ۝ اليكم الكتاب مفصلا حسن ۝ فلا تكونن من الممترين تام ۝
الا ما اضطررتم اليه حسن ومثله وباطنه وانه لفسق احسن من الذي
قبله ۝ قالوا بلى حسن ۝ على انفسنا احسن من الذي قبله ۝ انهم كانوا
كافرين احسن من الاولين ۝ والوقف على الله اعلم حيث يجعل رسالاته حسن
كانما يصعد في السماء حسن ۝ لا يؤمنون تام ۝ والوقف على قوله في
الظلمات ليس بخارج منها حسن ۝ ومثل ما اوتي رسل الله ۝
من ذرية قوم آخرين تام ۝ انما توعدون لآت حسن ۝ وما انتم
بمعجزين تام ۝ فهو يصل الى شركائهم حسن ومثله وليلبسوا عليهم
دينهم ۝ ما فعلوه ۝ لا يذكرون اسم الله عليها ۝ افتراء عليه
فهم فيه شركاء ۝ انه حكيم عليم تام ۝ سيجزيهم وصفهم حسن
غير تام ۝ افتراء على الله حسن ۝ مهتدين تام ۝ لا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين غير تام لان ثمانية ازواج منصوب
بانشأ ثمانية ازواج وهو تابع للاول ۝ اذ وصاكم الله بهذا ۝
او لحم خنزير غير تام لان قوله او فسقا نسق على قوله الا ان يكون ميتة
او فسقا ۝ اهل لغير الله به حسن ۝ كل ذي ظفر حسن والاول
احسن منه ۝ الا ما حملت ظهورهما غير تام لان او الحوايا منسوقة
على الظهور كانه قال الا ما حملت ظهورهما او حملت الحوايا
او ما اختلط بعظم وقف حسن ۝ ولا حرمنا من شيء حسن ۝

ومثله والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون تام ۞ وبالوالدين احسانا
حسن ومثله التي حرم الله الا بالحق ۞ وقوله وان هذا صراطي مستقيما
كان نافع وعاصم وابو عمرو يقرؤون وان هذا صراطي بفتح ان وتشديد نونها
فعلى هذه القراءة لا يصلح الوقف على لعلكم تعقلون لان ان منسوقة على
قوله ذلكم وصاكم به وبان هذا صراطي وان شئت جعلتها منسوقة على
قوله اتل ما حرم ربكم عليكم واتل ان هذا صراطي ومن هذا الوجه ايضا
لا يتم الوقف على لعلكم تذكرون ۞ وكان الاعمش وحمزة والكسائي يقرؤون
وان هذا صراطي بكسر ان فعلى هذه القراءة يحسن الوقف على قوله لعلكم
تعقلون وتتم ايضا وقرا ابن اسحق وان هذا صراطي مستقيما بفتح الالف تذكرون
وتخفيف النون فعلى هذه القراءة لا يتم الوقف على لعلكم تعقلون لان ان منسوقة
على قوله ان لا تشركوا به شيئا وان هذا صراطي وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة وقف حسن ۞ بربهم يؤمنون وقف تام ۞ انزلناه مبارك ۞
فاتبعوه وقف حسن اذا نصبت ان باتقوا كانك قلت واتقوا ان تقولوا
حسن ان تقف على واتبعوه وان جعلت ان مخفوضة من قول الكسائي
بمعنى وهذا كتاب انزلناه مبارك لان لا تقولوا وبان لا تقولوا لم يحسن
الوقف على فاتبعوه والوقف على لعلكم ترحمون من الوجهين جميعا غير
تام ۞ بينة من ربكم وهدى ورحمة وقف حسن ۞ بما كانوا يصدفون
تام ۞ او ياتي بعض ايات ربك حسن ومثله او كسبت في ايمانها
خيرا وهو اتم من الذي قبله ۞ انا منتظرون تام ۞ وهو اتم من الذي قبله
وهو رب كل شيء وقف حسن ۞ ومثله الا عليها ۞

وكذلك

وكذلك ليبلوكم فيما آتاكم والتمام آخر السورة ۝ والوقف على قوله سريع
العقاب قبيح لأن قوله وانه لغفور رحيم مقرون بالاول وهو بمنزلة قوله
نبئ عبادي أني انا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الاليم فالثاني
مقرون بالاول ۝

السورة التي يذكر فيها الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف على المص حسن ثم تبتدئ كتاب انزل اليك على معنى هذا كتاب
انزل اليك انشد الفراء ۝

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي قولي محبك هائما مخبولا

اراد قولي هذا محبك ويجوز أن ترفع الكتاب بالمص فلا يحسن الوقف على
المص من هذا الوجه وسألت ابا العباس عن هذا فقال اذا رفعت
ما بعد الهجاء به فالهجاء مرتفع به واذا رفعت ما بعد الهجاء بمضمر
اضمرت للهجاء ما يرفعه وقال السجستاني الوقف على فلا يكن
في صدرك حرج منه كاف وهذا خطأ لأن معنى لتنذر به التقديم
كأنه قال المص كتاب انزل اليك لتنذر به فلا يكن في صدرك حرج
منه فلا يحسن الوقف على قوله حرج منه والوقف على لتنذر به حسن
غير تام لأن قوله وذكرى للمؤمنين منصوب بفعل منسوق على لتنذر به
كأنه قال لتنذر به وتذكرهم به ذكرى وان شئت جعلت الذكرى
في موضع رفع على النسق على الكتاب والاسم من هذا الوجه ايضا
الكلام على لتنذر به ۝ وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم على معنيين

ارشت قلت هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فجمع الفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خوطب بشي فامته مخاطبة به الدليل قوله يا ايها النبي اذا
طلقتم النساء فعلى هذا المذهب يحسن الوقف ويتم ايضا على قوله وذكرى
للمومنين والوجه الاخر ان تقول انما قال اتبعوا لان معنى الانذار القول
كانه قال لتقول لهم اتبعوا فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على وذكرى
للمومنين لان قوله اتبعوا احسن ما انزل اليكم محكي ولتنذر به حكايته
ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي ۝ ولا تتبعوا من دونه اوليآء
تام ۝ قليلا ما تذكرون انهم منه فلنقصن عليهم بعلم حسن غير تام ۝
وما كنا غايبين تام ۝ والوزن يوميذ الحق حسن ۝ فاوليك هم المفلحون
احسن من الذي قبله بما كانوا باياتنا يظلمون تام ۝ وجعلنا لكم
فيها معايش حسن ۝ وما تشكرون تام ۝ وعن ايمانهم وعن شمايلهم
حسن ۝ ومثله اخرج منها مذوما مدحورا ۝
منكم اجمعين تام ۝ فدلاهما بغرور حسن غير تام ۝ قال اهبطوا
حسن ومثله لبعض عدو احسن منه ۝ مستقر ومتاع الى
حين ۝ وقوله ولباس التقوى ذلك خير كان مجاهد وابن كثير وعاصم
والاعمش وابو عمرو وحمزة يقرون ولباس التقوى بالرفع فعلى
هذه القراة يحسن ان يقف على الريش ويبتدى ولباس التقوى فيرفع
اللباس بخبره وخبره ويجعل ذلك تابعا للباس وكان ابو جعفر
وشيبة ونافع والكسآى يقرون ولباس التقوى بالنصب فعلى هذه
القراة لا يحسن الوقف على الريش لان لباس منسوق على قوله وقد انزلنا عليكم

التقوى

لباسا

لباساً يواري سوآتكم ولباس التقوى ۝ والوقف على قوله ذلك خير حسن ۝
لعلهم يذكرون وقف تام ۝ من حيث لا ترونهم وقف حسن ومثله
والله امرنا بها ۝ ان الله لا يامر بالفحشاء ۝ ما لا تعلمون وقف التمام ۝
كما بداكم تعودون حسن ۝ فريقا هدى ۝ وفريقا حق عليهم الضلاله
فيه وجهان ان شئت نصبت الفريق الاول والثاني بتعودون كما قال
تعودون على حال الهدايه والضلالة الدليل على هذا قراءة ابي كما
بداكم تعودون فريقين فريقا هدى فمن هذا الوجه لا يتم الوقف
على تعودون لانه ناصب للفريقين والوجه الثاني ان تنصب الفريق الاول
والثاني بحق عليهم الضلاله فمن هذا الوجه يحسن الوقف على كما بداكم
تعودون وتم الى حق عليهم الضلاله حسن ۝ انهم مهتدون تام ۝
خالصة يوم القيمه حسن ومثله او كذب باياته ۝ من الجن والانس
في النار ۝ في سم الخياط ۝ ومن فوقهم غواش ۝ وكذلك نجزي الظالمين
وقف التمام ۝ لقد جاءت رسل ربنا بالحق وقف حسن ۝ ما كنتم
تعملون وقف التمام ۝ قالوا نعم حسن ومثله يعرفون كلا بسيماهم
وقوله لم يدخلوها وهم يطمعون فيه وجهان ان شئت قلت الوقف
على قوله لم يدخلوها ثم تبتدي وهم يطمعون اي وهم يطمعون في
دخولها وان شئت قلت المعنى دخلوها وهم لا يطمعون في دخولها
فيكون الجحد منقولا من الدخول الى الطمع كما تقول في الكلام ما ضربت
عبد الله وعنده احد فمعناه ضربت عبد الله وليس عنده احد
والجحد منقول من الضرب الى اخر الكلام حكي عن العرب ما انها

كأنها

أعرابية بمعنى لست أعرابية وأنشد الفراء

ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها

أراد وأراها لا تزال ظالمة فمعنى الجحد الأول التأخير وأنشد الفراء أيضا

إذا أعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل حاله والليالي

يجئن على ما كان من صالح به وإن كان فيما لا يرى الناس آليا

أراد وإن كان فيما يرى الناس لا يألوا فعلى هذا المذهب الثاني لا يحسن
الوقف على قوله لم يدخلوها ۝ والوقف على قوله أن سلام عليكم حسن ۝
والوقف على قوله عذابا ضعفا من النار حسن ۝ ولكن لا تعلمون تام ۝
فما كان لكم علينا من فضل حسن ومثله وبينهما حجاب ۝
لا ينالهم الله برحمة وقف حسن ۝ ولا أنتم تحزنون تام ۝ والوقف على قوله
ادخلوا الجنة وقف حسن غير تام ۝ على الكافرين حسن غير تام ۝
لأن الذين اتخذوا نعت للكافرين ۝ وغرتهم الحياة الدنيا حسن ۝
كما نسوا لقاء يومهم هذا وقف غير تام لأن قوله وما كانوا بآياتنا يجحدون
نسق على اليوم كأنه قال لقاء يومهم هذا ولقائنا ما كانوا يجحدون
ومعنى ما المصدر كأنه قال ولقاء جحدهم ۝ هل ينظرون إلا تأويله
وقف حسن ۝ فيشفعوا لنا غير تام لأن قوله أو نرد منسوق على
الأول ومعه استفهام مضمر كأنه قال أو هل نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل وقف حسن ۝ وضل عنهم ما كانوا يفترون وقف التمام
ثم استوى على العرش حسن ومثله والنجوم مسخرات بأمره ۝
ومثله ألا له الخلق والأمر ۝ تبارك الله رب العالمين تام ۝

تضرعا

تضرعا وخفية حسن ○ انه لا يحب المعتدين تام ○ وادعوه خوفا وطمعا
حسن ○ ان رحمة الله قريب من المحسنين تام ○ فاخرجنا به من كل الثمرات
حسن غير تام ○ لعلكم تذكرون تام ○ والذي خبث لا يخرج الا نكدا
حسن ○ ومثله ما لكم من اله غيره وكذلك عذاب يوم عظيم ○
انهم كانوا قوما عمين تام ○ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
وقف حسن ومثله وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا ○ وما كانوا
مومنين وقف تام ○ قد جاتكم بينة من ربكم حسن غير تام ومثله
فذروها تاكل في ارض الله ○ وكذلك فياخذكم عذاب اليم ○
وتنحتون الجبال بيوتا ○ فاوفوا الكيل والميزان ○ ان كنتم مومنين ○
وتبغونها عوجا احسن من الذي قبله ○ اذ كنتم قليلا فكثركم
كيف كان عاقبة المفسدين احسن من الذي قبله ○ وسع ربنا كل
شيء علما احسن ومثله على الله توكلنا ○ وانت خير الفاتحين تام ○
ومثله فاصبحوا في دارهم جاثمين ○ كان لم يغنوا فيها احسن ○
كانوا هم الخاسرين احسن من الذي قبله ○ حتى عفوا احسن غير تام ○
لان قوله وقالوا نسق على عفوا ○ فاخذناهم بغتة غير تام لان قوله وهم لا
يشعرون نسق كانه قال اخذناهم بغتة وهذه حالهم ○ ولكن كذبوا
غير تام لان قوله فاخذناهم بغتة نسق على كذبوا ○ بياتا وهم نايمون
غير تام لان قوله اوامن اهل القرى نسق على الاول كانه قال
وامن اهل القرى فدخلت الف الاستفهام على واو النسق ومثله
وهم يلعبون افامنوا مكر الله حسن غير تام ○ الا القوم الخاسرون تام ○

ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم حسن غير تام ۝ فهم لا يسمعون حسن ۝
ومثله تلك القرى نقص عليك من انبائها ۝ ليؤمنوا بما كذبوا من
قبل ۝ يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين تام ۝ فظلموا بها حسن ۝ كيف كان عاقبة المفسدين
تام ۝ ان لا اقول على الله الا الحق حسن ۝ قال القوا غير تام لان قوله فلما
القوا استغنى عن الكلام الاول ۝ واسترهبوهم غير تام لان قوله
وجاءوا بسحر عظيم نسق على سحروا ومثله وجاءوا بسحر عظيم ۝
ربنا افرغ علينا صبرا حسن غير تام ۝ وتوفنا مسلمين احسن
من الذي قبله ۝ ويذرك والهتك كان ابو جعفر وشيبة ونافع
وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون ويذرك بالنصب وكان
الحسن يقرا ويذرك بالرفع فمن قرا ويذرك بالنصب كان له مذهبان
احدهما ان يقول نصبته على الصرف عن قوله اتذر موسى ومعنى الصرف
الحال كانه قال اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض في حال
تركهم اياك والهتك وتقوى هذا المذهب انها في قراءة ابي بن كعب
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض وقد تركوك ان يعبدوك
فعلى هذا المذهب يحسن ان تقف على ليفسدوا في الارض ولا يتم
لان الكلام يتعلق بما قبلها وقال اليزيدي ويذرك
منصوب على معنى ليفسدوا وليذرك والهتك فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على في الارض ۝ ومن قرا ويذرك بالرفع جعله نسقا
على قوله اتذر موسى ويذرك والهتك فلا يتم الوقف في هذه القراءة

علي

عال في الارض والوقف على ويذرك والهتك حسن ● يورثها من يشاء من عباده
حسن غير تام والتمام على قوله والعاقبة للمتقين ● ومن بعد ما جئتنا
حسن ● فينظر كيف تعملون احسن من الذي قبله ● قالوا لنا هذه
حسن غير تام ومثله يطيروا بموسى ومن معه ● ولكن اكثرهم
لا يعلمون احسن من الاولين ● وكانوا عنها غافلين ● ومشارق الارض
ومغاربها التي باركنا فيها وقف حسن وقال السجستاني نصبوا
مشارق الارض ومغاربها بقوله واورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم
يريدوا في مشارق الارض وفي مغاربها ● فانكاره النصب على معنى في
مشارقها ومغاربها خطاء لان المشارق والمغارب فيها وجهان
احدهما ان تكون منصوبة باورثنا على غير معنى محل والمحل هو الذي
يسميه الكسائي صفة والخليل واصحابه من البصريين ظرفا والوجه
الثاني ان تنصب التي باورثنا وتنصب المشارق والمغارب على المحل
كانك قلت واورثنا القوم الارض التي باركنا فيها في مشارق الارض
ومغاربها فلما اسقطت الخافض نصبت واذا نصبت المشارق
والمغارب بوقوع الفعل عليهما على غير معنى محل جعلت التي باركنا
فيها نعتا للمشارق والمغارب واجاز الفراء وجها ثالثا وهو ان
تنصب المشارق والمغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى محل
وتجعل التي باركنا في موضع خفض على النعت للارض كانه قال مشارق
الارض التي باركنا فيها ● على بني اسرائيل بما صبروا وقف حسن
وما كانوا يعرشون وقف غير تام لان قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر نسق

دمرناهم

على قوله ۝ يسومونكم سوء العذاب حسن غير تام ۝ فتم ميقات ربه اربعين
ليلة حسن ۝ ولا تتبع سبيل المفسدين تام ۝ وأمر قومك يأخذوا
باحسنها وقف حسن ۝ وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا حسن ۝
وكانوا عنها غافلين تام ۝ حبطت اعمالهم حسن ۝ ولا يهديهم سبيلا
حسن ۝ ومثله اعجلتم امر ربكم ۝ وكادوا يقتلونني واحسن منه
ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ وادخلنا في رحمتك حسن ۝ وانت ارحم
الراحمين تام ۝ وذلة في الحياة الدنيا حسن ومثله قال رب لو
شئت اهلكتهم من قبل واياي ۝ فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين
انا هدنا اليك ۝ في التورية والانجيل ۝ والاغلال التي كانت عليهم
هم المفلحون تام ۝ يحيي ويميت ۝ لعلكم تهتدون تام ۝
ومثله وبه يعدلون ۝ اثنتي عشرة اسباطا امما حسن ۝
قد علم كل اناس مشربهم حسن ۝ ولكن كانوا انفسهم يظلمون حسن ۝
نغفر لكم خطاياكم حسن ۝ واحسن منه من السماء بما كانوا يظلمون
ويوم لا يسبتون لا تاتيهم ووقف حسن ۝ او معذبهم عذابا شديدا
حسن غير تام ثم تبتدي قالوا معذرة بالرفع على معنى قالوا هي معذرة
وقرا طلحة بن مصرف واليزيدي قالوا معذرة بالنصب على معنى قالوا
اعتذرنا معذرة ۝ وقطعناهم في الارض امما حسن ۝
ومنهم دون ذلك احسن منه ۝ وان ياتهم عرض مثله ياخذوه حسن
ومثله ان لا يقولوا على الله الا الحق ۝ وكذلك ودرسوا ما فيه
للذين يتقون افلا تعقلون غير تام لان قوله والذين يمسكون بالكتاب نسق على

الذين

الذين يتقون ۝ واقاموا الصلاة حسن ۝ انا لا نضيع اجر المصلحين تام ۝
ومثله لعلكم تتقون ۝ قالوا بلى شهدنا قال السجستاني الوقف
على شهدنا وهذا غلط لان ان متعلقة بالكلام الذي قبلها كانه قال
واشهدهم على انفسهم لان لا يقولوا انا كنا عن هذا غافلين فحذف لا واكتفى
منها بان كما قال يبين الله لكم ان تضلوا معناه لان لا تضلوا كما قال
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم فمعناه لان لا تميد بكم فحذف لا
واكتفى منها بان قال الراعي ۝
ايام قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا
اراد ان لا تميل فاكتفى بان من لا وقال القطامي يصف ناقة
راينا ما يرى البصراء فيها فالينا عليها ان تباعا
فمعناه ان لا تباع فاكتفى بان من لا وتمام الكلام على قوله ولعلهم يرجعون
اخلد الى الارض واتبع هواه وقف حسن ومثله ذلك مثل الذين كذبوا
باياتنا ۝ لعلهم يتفكرون تام ومثله وانفسهم كانوا يظلمون
والاخرة الا بابا يعدها ۝ اوليك كالانعام بل هم اضل وقف حسن
اوليك هم الغافلون وقف التمام ۝ فادعوه بها حسن ۝
الذين يلحدون في اسمايه احسن من الذي قبله ۝ ما كانوا يعملون تام ۝
واملي لهم وقف حسن ۝ اولم يتفكروا وقف التمام ۝ وكذلك في
سورة الروم اولم يتفكروا في انفسهم وقف التمام ثم تبتدي ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق ۝ وكذلك في سورة سبا
ثم تتفكروا ثم تبتدي ما بصاحبكم من جنة ۝ ما بصاحبهم من جنة

وقف حسن ثم تبتدي ان هو الا نذير مبين بمعنى ما هو الا نذير مبين والوقف
على مبين تام ۞ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقف حسن ۞ وقوله ويذرهم
في طغيانهم يعمهون كان نافع وغيره من اهل المدينة يقرؤن ونذرهم في
طغيانهم بالنون والرفع وكان عاصم وابو عمرو يقرانها ويذرهم بالياء
والرفع وكان الاعمش وحمزة والكسائي يقرونها ويذرهم بالياء والجزم
فمن قرا ونذرهم بالنون والرفع حسن له ان يقف على قوله فلا هادي له ثم يبتدي
مستانفا ونذرهم وكذلك من قراها بالياء والرفع الا ان الاستيناف
مع النون احسن ۞ ومن قرا ويذرهم بالجزم جزمه على النسق على محل
الفاء في قوله فلا هادي له لانها قد حلت في محل الجواب وجواب
الجزاء مجزوم انشد هشام ۞
ايا صرفت فانني لك كاشح وعلى انتقاصك في الحياه وازدد
فجزم ازدد على النسق على محل الفاء وانشد الاخفش البصري
دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا
فجزم واكفك على النسق على محل الفاء فعلى هذه القراءة لا يحسن
الوقف على قوله فلا هادي له لان الفعل المجزوم متعلق بالاول ۞
لا يجليها لوقتها الا هو ثم تبتدي ثقلت في السموات والارض على
معنى ثقل علمها على اهل السموات والارض ان يعلموه ۞
لا تاتيكم الا بغتة وقف حسن ۞ انما علمها عند الله وقف حسن
والاول احسن منه ۞ ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقف التمام ۞
ولا ضرا ۞ الا ما شاء الله وقف حسن ومثله وما مسني السوء

وهو

وهو احسن منه وانتم ○ لقوم يومنون تام ○ وهو اتم من الذي قبله ○
ليسكن اليها وقف حسن ○ حملت حملا خفيفا فمرت به حسن ○
ومثله جعلا له شركاء فيما اتاهما ○ فتعالى الله عما يشركون
احسن من الذي قبله ○ وهم يخلقون غير تام لان قوله ولا يستطيعون
لهم نصرا نسق على لا يخلق شيئا ○ ولا انفسهم ينصرون وقف التمام ○
لا يتبعوكم وقف حسن ثم تبتدى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم
صامتون فيرفع سواء بمعنى الفعلين الذين بعدها كانك قلت
سواء عليكم دعاؤكم او صمتكم وسالت ابا العباس احمد بن يحيى
عن هذا فقال سواء مرفوعة بمضمر اذا قلت سواء صمتكم
على اقمت ام قعدت فهو مرفوع باضمار ان قمت او قعدت فهو
سواء علي ○ ام انتم صامتون تام ○ ومثله ان كنتم صادقين
ام لهم اذان يسمعون بها حسن ○ ثم لا تنظرون تام ○
الذي نزل الكتاب حسن ومثله وهو يتولى الصالحين تام ○
ومثله ولا انفسهم ينصرون ○ وهم لا يبصرون ○
فاستعذ بالله وقف حسن ○ انه سميع عليم تام ○ اذا مسهم
طيف من الشيطان تذكروا غير تام لان قوله فاذا هم مبصرون متعلق
بتذكروا كانه قال تذكروا فابصروا ○ والوقف على فاذا
هم مبصرون تام ثم تبتدى واخوانهم يمدونهم في الغي على معنى
واخوان المشركين يمدونهم في الغي ○ ثم لا يقصرون حسن ○
قالوا لولا اجتبيتها وقف حسن ○ ومثله ما يوحى الي من ربي ○

هذا ابصار من ربكم غير تام لان الهدى منسوق على البصاير
لعلكم ترحمون تام

السورة التي يذكر فيها الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قل الانفال لله والرسول وقف حسن واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين
وقف التمام اذا كانت كما اخرجك ربك من بيتك بالحق صلة لمضمر
فان قال قايل كيف تكون كما صلة لمضمر قيل له معنى هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما نظر الى قلة المسلمين يوم بدر والى كثرة المشركين
قال من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن اسر اسيرا فله كذا وكذا ليرغبهم
في القتال فلما هزمهم الله تعالى واظفرهم بهم قام اليه سعد بن عبادة
فقال له يا رسول الله ان اعطيت هولاء ما وعدتهم بقي خلق من
المسلمين بغير شيء فانزل الله عز وجل قل الانفال لله والرسول يصنع
فيها ما شاء فامسكوا لما سمعوا ذلك على كراهية منهم له
فانزل الله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اي امض لامر الله في الغنايم
كما مضيت لامر الله في خروجك وهم له كارهون فعلى هذا المذهب
حسن الوقف على قوله لله والرسول وتم الوقف على قوله ان كنتم
مومنين وحسن الوقف ايضا على قوله ومما رزقناهم ينفقون وتم
على قوله ومغفرة ورزق كريم ويجوز ان تكون كما صلة لقوله
يسالونك عن الانفال كانه قال يسالونك عن الانفال كما جادلوك
يوم بدر فقالوا لم اخرجتنا للقتال فنستعد له وانما اخرجتنا

للغنيمة

للعيبة الدليل على هذا قوله يجادلونك في الحق بعد ما تبين فعلى هذا
المذهب لا يحسن الوقف على ما قبل كما وقال ابو عبيدة معنا
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق اليمين كانه قال والذي اخرجك من بيتك
بالحق كما قال وما خلق الذكر والانثى فالوقف من هذا الوجه تم ويحسن
على ما قبل كما وروى ابو عبيد عن الفراء انه قال جواب كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون وقال الكسائي
قد يكون قوله يجادلونك في الحق هو الجواب يقول فجادلتهم اياك الان
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فعلى مذهب الكسائي لا يحسن الوقف
على قوله وان فريقا من المومنين لكارهون لان كما متعلقة بيجادلونك
وقال بعض اهل اللغة معنى كما اذ كانه قال اذ اخرجك
ربك من بيتك بالحق واحتج بقوله عز وجل واحسن كما احسن الله اليك
فمعناه واحسن اذ احسن الله اليك فعلى هذا المذهب يحسن
الوقف على ما قبل كما لانها متعلقة بمضمر ◉
والوقف على قوله اولئك هم المومنون حقا حسن لمن لا يعلق كما
بيسلونك عن الانفال والوقف على كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
قبيح من مذهب الكسائي لان يجادلونك عنده جواب كما اخرجك
والوقف عليه ايضا قبيح من المذهب الذي رواه ابو عبيد عن
الفراء ◉ كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون وقف التمام
ان غير ذات الشوكة تكون لكم وقف حسن ◉ ولو كره
المجرمون وقف حسن ومثله ان الله عزيز حكيم ◉

ثم معناه والذي خلق الذكر
والانثى

واضربوا منهم كل بنان حسن ⊙ ذلكم فذوقوه حسن ثم تبتدى وان
للكافرين بمعنى واعلموا ان للكافرين كما قال الشاعر انشد الفرا وغيره

تسمع للاحشاء منه لغطا ... ولليدين جسأة وبددا

بمعناه تسمع للاحشاء لغطا وترى لليدين جسأة لان الجسأة لا تسمع
فان جعلت ان مخفوضة من قول الكسائي على معنى وبان للكافرين كان
الاول احسن منه لان الاول كانه فيه منقطع مما قبله ويجوز
ان تكون ان في موضع رفع على معنى ذلكم فذوقوه وذلكم ان للكافرين
عذاب النار فالوقف على فذوقوه من جميع الوجوه كلها غير تام ⊙
وان للكافرين عذاب النار تام ⊙ وماواه جهنم وقف حسن ⊙
وبئس المصير تام ⊙ وقوله ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين في ذلكم حسن
وجهان احدهما ان تكون في موضع نصب على معنى فعل ذلكم وتكون
في موضع رفع على معنى هو ذلكم او ذلكم الشان او ذلكم الامر قال الشاعر

ذاك واني على جاري لذو حدب ... احنو عليه بما يحنى على الجار

اراد ذاك الامر ذاك الشان فاذا رفعت ذلكم بمضمر حسن ان تقف
عليه ثم تبتدى وان الله موهن على معنى ذلكم الله موهن ⊙
موهن كيد الكافرين تام ⊙ فهو خير لكم حسن ⊙ احسن منه فئتكم
شيئا ولو كثرت ⊙ وقوله وان الله مع المومنين كان ابو جعفر
وشيبة ونافع يقرؤن وان الله مع المومنين بالفتح فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على ولو كثرت لان ان في موضع خفض على معنى ولن تغني
عنكم فئتكم شيئا لكثرتها ولان الله مع المومنين ⊙

وكان

وكان عاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون وان الله بكسر
الالف فعلى هذه القراءة حسن الوقف على ولو كثرت لان ان مستانفة
ومما يدل على صحة معنى الاستيناف قراءة عبد الله ولو كثرت
والله مع المومنين ۝ والوقف على قوله وان الله مع المومنين تام ۝
والوقف على وانتم تسمعون حسن غير تام لان قوله ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا نسق على الاول ۝ خيرا لاسمعهم وقف حسن ۝
وهم معرضون وقف تام ۝ اذا دعاكم لما يحييكم حسن ۝ لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة حسن ۝ والاول احسن منه ۝ واعلموا ان
الله شديد العقاب احسن من الاولين ۝ ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم وقف حسن ۝ ذو الفضل العظيم تام ۝ او يخرجوك
حسن ۝ خير الماكرين تام ۝ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
قال الضحاك الهاء والميم الاولتان للكفار والهاء والميم الثانيتان
للمومنين ۝ وقال بعض اهل اللغة الاولتان والثانيتان للكفار فان
قال قايل كيف يوصف الكفار بالاستغفار قيل له معنى الاية وما
كان الله معذب الكفار وهم يستغفرون اي لم يكن معذبهم لو كانوا
يستغفرون فاما اذا كانوا لا يستغفرون فهم مستحقون للعذاب
قال وهو في الكلام بمنزلة قولك للرجل ما كنت لاهينك وانت
تكرمني فمعناه ما كنت لاهينك لو اكرمتني فاما اذا كنت غير
مكرم لي فانت مستحق لهواني ۝ فعلى مذهب الضحاك تم الوقف
على وانت فيهم لان المعنى ما كان الله ليعذب الكفار وانت فيهم ثم تبتدي

وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون على معنى وماكان الله معذب المسلمين
وهم يستغفرون ۝ وعلى مذهب اللغوي لا يتم الوقف على وانت فيهم
لان القصة كلها للمشركين ۝ وهم يستغفرون وقف حسن ومثله
وماكانوا اولياءه ۝ ولكن اكثرهم لا يعلمون تام ۝ الا مكاء وتصدية حسن
ليصدوا عن سبيل الله حسن ومثله يغلبون ۝ فيجعله في جهنم
حسن والذي قبله احسن منه ۝ اولئك هم الخاسرون تام ۝
ويكون الدين كله لله حسن ومثله فاعلموا ان الله مولاكم ۝
ونعم النصير تام ۝ يوم التقى الجمعان حسن ۝ والله على كل شيء قدير
احسن منه ۝ ولكن الله سلم حسن ومثله ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله ۝ اني ارى ما لا ترون ۝ يضربون وجوههم وادبارهم ۝
وان الله ليس بظلام للعبيد غير تام لان الكاف في كداب صلة لما
قبلها ۝ فانبذ اليهم على سواء حسن غير تام ومثله ولا يحسبن
الذين سبقوا ۝ انهم لا يعجزون تام ۝ الله يعلمهم وقف حسن ومثله
والف بين قلوبهم ۝ يا ايها النبي حسبك الله وقف حسن اذا نصبت
ومن اتبعك من المومنين بفعل مضمر كانك قلت يكفيك الله ويكفي
من اتبعك قال الشاعر ۝

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند

اراد فيكفيك ويكفي الضحاك ۝ وان جعلت من في موضع رفع على
النسق على الله تعالى لم يحسن الوقف على الله تعالى ۝ وقال
السجستاني معناه ومن اتبعك من المومنين حسبهم الله وهذا غلط

لان

١١٤

لان المفسرين النحويين على خلافه وانما رغب النحويون عنه لانه ينقطع من الاول اذا فعل به ذلك وهو متصل على مذهبهم فليس بهم حاجة الى قطعه منه ۞ اوليك بعضهم اوليا بعض وقف حسن ومثله والذين كفروا بعضهم اوليا بعض واحسن منه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۞ اوليك هم المومنون حقا حسن ۞ فاوليك منكم حسن ۞ ومثله بعضهم اولى ببعض في كتاب الله والتمام اخر السوره ۞

السوره التي تذكر فيها التوبه

الى الذين عاهدتم من المشركين حسن غير تام لان قوله واذان من الله ورسوله نسق على براه وكذلك الوقف على وان الله مخزي الكافرين ۞ ان الله بري من المشركين ورسوله كان القرا كلهم يفتحون الف ان الا الحسن البصري فانه كان كسرها فعلى مذهب العامه لا يحسن الوقف على يوم الحج الاكبر لان ان متعلقه بما قبلها كانه قال لان الله وبان الله وعلى مذهب الحسن يتم الوقف على الحج الاكبر لان ان مكسوره على الابتدا ۞ وقوله ان الله بري من المشركين ورسوله اجتمعت القرا على رفع الرسول الا عيسى عمر وبن ابي اسحق فانهما كانا ينصبانه فمن رفعه كان له مذهبان احدهما ان تقول نسقته على ما في بري من ذكر الله تعالى فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على الرسول ولا يحسن على المشركين والوجه الاخر ان تقول رفعته على الاستيناف واضمرت له رافعا كانك قلت الله بري من المشركين ورسوله بري منهم فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على المشركين ولا يحسن على الرسول وعلى مذهب ابن ابي اسحق وعيسى يحسن الوقف

على الرسول ولا يحسن على المشركين لأن الرسول نسق على الله ۝ غير معجزي الله
ووقف حسن ۝ بعذاب اليم غير تام لان الاستثناء قد جاء بعده ان الله
يحب المتقين تام ۝ ثم ابلغه مامنه حسن ومثله الا الذين عاهدتم
عند المسجد الحرام ۝ لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة ۝ فصدوا عن
سبيله ۝ فاخوانكم في الدين ووقف تام ۝ وهم بدءوكم اول مرة ووقف
حسن ۝ وقال السجستاني الوقف على تخشونهم وليس
كذلك لان قوله فالله احق ان تخشوه منعقد بالخشية الاولى ۝
ويذهب غيظ قلوبهم ووقف حسن ۝ ثم تستأنف ويتوب الله بالرفع
وكان الاعرج وابن ابي اسحق يقرءان ويتوب الله بالنصب وعلى مذهبهم
لا يوقف على ويذهب غيظ قلوبهم لان ويتوب منصوب على الصرف عن
قوله يعذبهم الله ويخزهم ۝ ولا المومنين وليجة ووقف حسن ۝
ومثله لا يستوون عند الله ۝ خالدين فيها ابدا ان الله عنده
اجر عظيم تام ۝ ان استحبوا الكفر على الايمان حسن ۝
فاولئك هم الظالمون تام ۝ ومساكن ترضونها قبيح لان احب
اليكم خبر كان ۝ حتى ياتي الله بامره حسن ومثله الا ليعبدوا
الها واحدا ۝ والوقف على فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء
حسن ۝ ومثله فلا تظلموا فيهن انفسكم ۝ ليواطئوا عدة
ما حرم الله ۝ وزين لهم سوء اعمالهم ۝ بالحياة الدنيا من الاخرة
في الاخرة الا قليل تام ۝ ولا تضروه شيئا حسن ۝
ان الله معنا ۝ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى حسن ۝

ثم

ثم تبتدي وكلمة الله هي العليا فترفع الكلمة بما عاد من هي وترفع
هي بالعليا والعليا بها وقرا الحسن وكلمة الله هي العليا بالنصب
على معنى وجعل كلمة الله وفي هذه القراه قبح لانه لو كان كذلك
لكانت وجعل كلمته هي العليا ولم يكن وكلمة الله ونصب القراه
بالنصب جايزة معروفة في كلام العرب قال الشاعر ○

لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

اراد لا ارى الموت يسبقه شي فاظهر الهاء والوقف على قراة الحسن
على العليا ○ والله عزيز حكيم وقف التمام ○ واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم وقف حسن ○ ومثله وفيكم سماعون لهم ○
ولا تفتني ○ الا ما كتب الله لنا هو مولانا ○ فليتوكل المومنون احسن من
الذي قبله ○ بها في الحياة الدنيا وقف حسن ○ ولا انتم الوقف على
قوله ولا اولادهم لان قوله في الحياة الدنيا صلة لتعجبك كانه قال
ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في الحياه الدنيا انما يريد الله ليعذبهم
بها في الاخرة فيكون هذا من المقدم والموخر ○ فان قلت انما يريد
الله ليعذبهم بها في الحياه الدنيا اي يعذبهم بالانفاق كرها في
الدنيا ثم يعذبهم بها في الاخرة بعد عذاب الدنيا حسن الوقف على
قوله ولا اولادهم ○ ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم
وقف تام ○ لهم عذاب اليم ○ انما كنا نخوض ونلعب
وقف حسن ○ والوقف على قوله فان له نار جهنم خالدا فيها حسن ○

ومثله قد كفرتم بعد ايمانكم ۝ هي حسبهم ولعنهم الله ۝
ومساكن طيبة في جنات عدن وقف حسن ۝ ثم تبتدي ورضوان من الله
اكبر فترفع الرضوان بالكبر واكبر به والوقف على ورضوان من الله اكبر
حسن ايضا ۝ عذابا اليما في الدنيا والآخرة وقف حسن ۝ والوقف على
قوله وما واهم جهنم حسن ۝ وكذلك يحلفون بالله ما قالوا ۝
فيسخرون منهم سخر الله منهم ۝ فلن يغفر الله لهم ۝ والله لا يهدي القوم
الفاسقين تام ۝ والوقف على قوله وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله
من فضله حسن ۝ والوقف على قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف
حسن ۝ ومثله وقعد الذين كذبوا الله ورسوله ۝ اذا نصحوا لله
ورسوله ۝ من سبيل ۝ ما ينفقون ۝ رضوا بان يكونوا مع الخوالف
لن نؤمن لكم ۝ وسيرى الله عملكم ورسوله حسن غير تام
لان ثم تعتذرون ما قبلها ۝ وكذلك ويتربص بكم الدوائر حسن
والله سميع عليم تام ۝ وكذلك والله عليم حكيم ۝ لا تقم فيه ابدا
وقف حسن اذا رفعت الذين اتخذوا مسجدا باضمار فيما وصفنا
الذين اتخذوا وفيما نذكر الذين اتخذوا فان رفعت الذين بما عاد من
الهاء والميم في قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا لم يحسن الوقف على لا
تقم فيه ابدا ۝ وكذلك الوقف على قوله احق ان تقوم فيه حسن
اذا رفعت الذين بمضمر فاذا رفعتهم بما عاد من الهاء والميم لم يحسن
الوقف عليه ۝ والوقف على قوله عليهم دائرة السوء حسن ۝

وكذلك

وكذلك وصلوات الرسول ۝ الا انها قربة لهم ۝ فانهار به في نار جهنم
حسن اذا رفعت الذين اتخذوا اعصير ۝ الا ان تقطع قلوبهم حسن ومثله
في التوراة والانجيل والقران ۝ وذلك هو الفوز العظيم ووقف حسن
ثم سماهم التائبون العابدون فيرفعهم باضمار هم التائبون العابدون وفي
مصحف عبد الله التائبين العابدين فلك في هذا وجهان ان شئت خفضتهم
على النعت للمومنين على معنى للمومنين التائبين فلا يحسن الوقف على الفوز العظيم
وان شئت نصبتهم على المدح فيحسن الوقف على الفوز العظيم ۝
والحافظون لحدود الله ووقف حسن ۝ انه عدو لله تبرا منه ۝ ان
لاواه حليم تام ۝ حتى يبين لهم ما يتقون حسن ۝ فريق منهم ثم تاب
عليهم حسن ومثله ثم تاب عليهم ليتوبوا ۝ ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ۝ الا كتب لهم به عمل صالح وقف غير تام لان قوله
ولا ينفقون نفقة نسق على لا يصيبهم ظما ولا ينفقون نفقة ۝
وكذلك الوقف على قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين غير تام لهذه
العلة وقال السجستاني الوقف على قوله الا كتب لهم به
وهذا غلط لان قوله ليجزيهم متعلق بكتب كانه قال الا كتب لهم
به عمل صالح لكي يجزيهم وقال السجستاني اللام في
ليجزيهم لام اليمين كانه قال ليجزينهم الله فحذفوا النون وكسروا
اللام وكانت مفتوحة فاشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها
كما نصبوا بلام كي وهذا غلط لان لام القسم لا تكسر ولا ينصب

بها ولو جاز ان يكون معنى ليجزيهم ليجزينهم لقلنا والله ليقم زيد بتاويل والله
ليقومن زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بان العرب تقول
في التعجب اظرف بزيد فيجزمونه لشبهه بلفظ الامر وليس هذا
بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ الامر ولام اليمين لم توجد
مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال اضمارها ۝ وليجدوا فيكم
غلظة وقف حسن ۝ وقوله بالمومنين روف رحيم هو وقف التمام
وقال بعض المفسرين قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم خطاب لاهل مكة فانقطع الكلام عند
قوله حريص عليكم ثم ابتدا فقال بالمومنين روف رحيم والاظهر
في هذا ان يكون الكلام كله متصلا وروف نعت للرسول ۝

السورة التي يذكر فيها يونس عليه السلم

ان لهم قدم صدق عند ربهم حسن ۝ وقال السجستاني هو تام
وليس بتام لان قوله قال الكافرون ان هذا لسحر مبين جواب للوحي وهذا
اشارة اليه والوقف على قوله لسحر مبين تام ۝ ما من شفيع الا من
بعد اذنه حسن ۝ ومثله ربكم فاعبدوه ۝ اليه مرجعكم
جميعا حسن غير تام وقوله حقا انه يبدا الخلق كان ابو جعفر
يفتح الفا ان وسائر القراء على كسرها فمن فتحها وقف من مرجعكم
جميعا وعد الله وابتدا حقا انه يبدا الخلق على معنى حقا بدوه
الخلق انشدنا ابو العباس لابن الدمينة ۝

ه

احقا

أحقا عباد الله ان لست خارجا ولا والجا الا علي رقيب
ولا ماشيا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب
فرفع ان بمعنى حق وقال السجستاني من فتح ان نصبها بالوعد
كانه قال وعد الله انه يبدا الخلق وليس كما ظن لان كسر ان يدل على انها
غير متعلقة بالوعد ومن كسر ان وقف على وعد الله حقا وابتدا انه بالكسر
يبدا الخلق ثم يعيده بالكسر ۝ ثم يعيده وقف حسن ومثله
وعملوا الصالحات بالقسط ۝ ولتعلموا عدد السنين والحساب ۝
ما خلق الله ذلك الا بالحق حسن ۝ ثم تبتدئ يفصل بالنون وكذلك قرا
نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وكان ابو عمرو يقروها يفصل
بالياء وعلى قراءة ابي عمرو الوقف على لقوم يعلمون ۝ يهديهم ربهم
بايمانهم حسن ومثله وتحيتهم فيها سلام ۝ لقضي اليهم اجلهم ۝
كان لم يدعنا الى ضر مسه ۝ بقرآن غير هذا او بدله ۝
او كذب باياتنا ۝ شفعاونا عند الله ۝ امة واحدة فاختلفوا ۝
فقل انما الغيب لله حسن غير تام ۝ من المنتظرين تام ۝ قل الله اسرع
مكرا حسن ۝ ومثله في البر والبحر ۝ يبغون في الارض
بغير الحق ۝ متاع الحياة الدنيا ۝ كان القراء اجمعون يرفعون
المتاع الا ابن ابي اسحق فانه كان ينصبه فمن رفعه رفعه من وجهين ومن اخرجه بقوله
احدهما ان يكون مرفوعا باضمار ذلك متاع الحياة الدنيا ويكون على
رافعه للبغي فيحسن ان يقف على انفسكم والوجه الاخر ان يرفع
البغي بالمتاع فلا يحسن ان يقف على انفسكم ومن نصب المتاع حسن له الوقف

على انفسكم ولكن كحسن الوقف الاول في الرفع ۝ مما يأكل الناس والانعام
ووقف حسن ومثله كأن لم تغن بالامس ۝ الحسنى وزيادة ۝
قتر ولا ذلة ۝ قطعا من الليل مظلما ۝ فزيلنا بينهم ۝ الا ان يهدى ۝
فما لكم وقف حسن غير تام على معنى التوبيخ كما تقول للرجل ما لك وبلك
ثم تبتدئ كيف تحكمون والتمام على تحكمون ۝ ولما ياتهم تاويله وقف
حسن ومثله ومنهم من لا يؤمن به ۝ الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم ۝ الا ما شاء الله ۝ قل اي وربي وقف حسن كما تقول في الكلام اي
لعمري ثم تبتدئ انه لحق والوقف على حق حسن ايضا ۝ لافتدت به
وقف حسن ۝ ما في السموات والارض مثله ۝ لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون وقف غير تام لان قوله الذين آمنوا نعت لاولياء الله ۝
شهودا اذ تفيضون فيه حسن ۝ ولا يحزنك قولهم حسن ۝
الكذب لا يفلحون تام ثم تبتدئ متاع في الدنيا على معنى ذلك متاع في الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك وقف حسن ۝ آمنت انه لا اله الا الذي
آمنت به بنو اسرائيل كان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو
يقرؤون انه بفتح الالف وكان يحيى وثاب والاعمش وحمزة والكسائي
يقرؤون انه بالكسر فمن قرأ انه بالفتح لم يقف على آمنت لانه عامل
في ان ومن قرأ انه بالكسر كان له مذهبان احدهما ان يقف على
آمنت وتبتدئ انه بالكسر والوجه الآخر ان تقول انما
كسرت ان لان تاويل آمنت قلت كاني قلت قلت انه لا اله الا الذي
آمنت به بنو اسرائيل فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على آمنت به

بنوا

بنو اسرايل لان انه مع ما بعدها حكايه ۝ ورزقناهم من الطيبات وقف
حسن ۝ حتى جاهم العلم ۝ فاسئل الذين يقرون الكتاب من قبلك ۝
ان نومن الا باذن الله ۝ ماذا في السموات والارض ظلوا من قبلهم ۝
والذين امنوا ثم ننجي رسلنا كذلك ۝ ننجي المومنين وقف التمام ۝ فلا كاشف
له الا هو وقف حسن ۝ وهو الغفور الرحيم وقف التمام ۝

السوره التي يذكر فيها هود

بسم الله الرحمن الرحيم

الر وقف حسن اذا رفعت الكتاب باضمار هذا كتاب فان رفعت
الكتاب بالر لم يحسن الوقف عليها ۝ من لدن حكيم خبير غير تام لان
ان لا تعبدوا متعلق بقوله ثم فصلت بان لا تعبدوا ۝
ان لا تعبدوا الا الله وقف حسن ۝ نذير وبشير وقف غير تام لان وان
استغفروا منسوق على لا تعبدوا ۝ ويوت كل ذي فضل فضله حسن
ومثله ليقولن ما يحبسه ۝ ذهب السيات عني ۝ لفرح فخور
غير تام لان الاستثناء قد جا بعده ۝ انما انت نذير حسن ۝
ومثله هل يستويان مثلا ۝ اني لكم نذير مبين كان ابو جعفر وابو عمرو
والكسائي يقرون اني لكم بفتح الالف وكان شيبه ونافع وعاصم
وحمزه يقرون بكسر الالف فمن قرا اني بالفتح لم يقف على قومه لان الارسال
عامل في ان ومن قرا اني بالكسر وقف على قومه وابتدا اني بالكسر ۝
انما ياتيكم به الله ان شا حسن ۝ يريد ان يغويكم حسن ايضا ۝
وكذلك الامر فدام ۝ باعيننا ووحينا ۝ من كل زوجين اثنين واهلك

قال السجستاني هو وقف وليس بوقف لان الاستثنا قد جا بعده
الا من سبق عليه القول ومن امن وقف حسن ۝ وما امن معه الا قليل تام ۝
مجريها ومرسيها حسن ۝ لغفور رحيم تام ۝ الا من رحم حسن ۝
ومثله وياسماء اقلعي وقال السجستاني واستوت على الجودي
وقف كاف وهذا غلط لان قوله وقيل بعدا انسق على غيض الماء ولو
حسن الوقف على الجودي على ما ذكر لحسن الوقف على الماء وعلى الامر ۝
انه عمل غير صالح قرا النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس وعروة بن الزبير
وعكرمة والكسائي انه عمل بكسر الميم وفتح اللام ۝ وكان مسعود
والشعبي والحسن ؛ وابو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم
والاعمش وابو عمرو وحمزة يقرون انه عمل بفتح الميم وضم اللام فمن
قرا انه عمل غير صالح لم يقف على ليس من اهلك لان الهاء الثانية
تعود على الهاء الاولى ومن قرا انه عمل غير صالح وقف على ليس
من اهلك لان الهاء تعود على السوال فانقطعت مما قبلها
كانه قال ان سوالك اياي ما ليس لك به علم عمل غير صالح ۝
وعلى امم ممن معك حسن ومثله في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته ۝ ومن خزي يومئذ ۝ كان لم يغنوا
فيها ۝ قالوا لا تخف وقف حسن ثم يبتدي انا ارسلنا الى قوم
لوط ۝ والوقف على لوط تام ۝ وقوله ومن ورا اسحق يعقوب
القرا مجمعون على رفع يعقوب الا عبد الله بن عامر وحمزة
فانهما ينصبانه وروى ذلك ابو عمرو عن عاصم فمن رفعه وقف على

اسحق

اسحق وابتدا ومن وراء اسحق يعقوب فرفعه ومن قرا ومن وراء اسحق
يعقوب كان الاختيار ان يقف على آخر الآية ۝ ويجوز ان يقف على اسحق
ثم يبتدى ومن وراء اسحق يعقوب على معنى ووهبنا لها يعقوب وقال
السجستاني النصب ليس بالمختار لانه لم يبشر الا بواحد كما قال فبشرناه
بغلام حليم وهذا غلط منه لان الذين نصبوا يعقوب لم يدخلوه في
البشارة لانه يفسد ان ينسق على اسحق الاول لدخول من بينهما وذلك
انه لا يجوز مررت بعبد الله ومن بعده محمد فاصحاب النصب لم
يريدوا هذا الوجه الخطا وانما ارادوا ان يضمروا فعلا ينصبونه
به كما تقول مررت بعبد الله ومن بعده محمدا على معنى وجزت من بعده
محمدا ۝ العجبين من امر الله وقف حسن ومثله اهل البيت ۝
حميد مجيد احسن منه ۝ يجادلنا في قوم لوط حسن ومثله
ان موعدهم الصبح لان بعض المفسرين قال ان لوطا قال لا
تؤخروهم الى الصبح فقالت الرسل اليس الصبح بقريب ۝
منضود غير تام لان مسومة نعت للحجارة ۝ او قوم هود او قوم
صالح حسن ۝ بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين وقف حسن
ومثله ورزقني منه رزقا حسنا والجواب محذوف كانه قال
افتأمروني ان اعصيه ۝ كان لم يغنوا فيها وقف التمام ۝
فاتبعوا امر فرعون حسن ۝ وما امر فرعون برشيد احسن من الاول
واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة حسن ۝ اي واتبعوا ها يوم
القيمة ۝ منها قائم وحصيد تام ۝

لمن خاف عذاب الآخرة حسن ومثله ذلك يوم مجموع له الناس
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ووقف حسن ومعنى الاستثنا
هاهنا الزيادة لا النقصان كانه قال سوى ما شاء ربك من الزيادة لهم
على مقدار دوام السموات والارض مما يعبد هؤلاء حسن
فاختلف فيه مثله لقضي بينهم ليوفينهم ربك اعمالهم
ومن تاب معك ولا تطغوا فتمسكم النار من اولياء
ثم لا ينصرون وقف التمام وزلفا من الليل حسن يذهبن السيئات
ممن انجينا منهم حسن ومثله جعل الناس امة واحدة
ولذلك خلقهم ما نثبت به فؤادك

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

فيكيدوا لك كيدا ووقف حسن كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحق حسن ارسله معنا نرتع ونلعب حسن قال يا بشرى
هذا غلام حسن وقوله ولقد همت به وهم بها فيه ثلثة اقوال
قال عامة اهل العلم هم بها معناه قعد منها مقعد الرجل
من المراة فتمثل له يعقوب عاضا على اصبعه يقول يوسف
يوسف فالوقف من هذا المذهب على لولا ان راى برهان ربه
والتمام انه من عبادنا المخلصين وقال آخرون الانبياء
عليهم السلام معصومون لا يعصون ولا يهمون وقالوا معنى الاية
لولا ان راى برهان ربه لهم بها فالوقف من هذا المذهب

ولقد

ولقد همت به ثم ىسلى وهم بها لولا ان راى برهان ربه اى لولا ان راى
برهان ربه لهم بها ٥ وقال آخرون الهمّ كناية عن الفرّة كانه
قال ولقد همت به وهمّ بالفرّة فعلى هذا المذهب حسن الوقف على
لولا ان راى برهان ربه وتم على المخاصين ولا تم على ولقد همت به لان همّ
بها انسق عليه ٥ قال هى راودتنى عن نفسى وقف حسن ٥
يوسف اعرض عن هذا تام ٥ انك كنت من الخاطئين التم منه ٥
وقلن حاشا لله ما هذا بشرا حسن ٥ ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم حسن ٥ من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ووقف
حسن ٥ بتاويله قبل ان ياتيكما حسن ٥ مما علمنى ربى حسن ٥
واسحق ويعقوب حسن ٥ علينا وعلى الناس احسن منه ٥
ولكن اكثر الناس لا يشكرون تام ٥ فتصلب فتاكل الطير من
راسه تام وانما صار تاما لان المفسرين قالوا ان يوسف عليه السلم
لما عبر رؤياهما على ما يكرهان قالا لكن بنا لم نر شيا فقال يوسف
قضى الامر الذى فيه تستفتيان ٥ واخر يابسات حسن غير
تام ٥ قالوا اضغاث احلام حسن ايضا ٥ انا انبيكم بتاويله
حسن ٥ فارسلون حسن ٥ واخر يابسات حسن ٥ ٥
وفيه يعصرون تام ٥ ما علمنا عليه من سوء حسن ٥ فقالت
المراة الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
فقال يوسف ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب اى ذلك ليعلم الملك
انى لم اخنه بالغيب وقال مجاهد معناه ذلك ليعلم

الله اني لم اخنه بالغيب فتم الكلام على قوله وان الله لا يهدي كيد
الخائنين فقال جبريل ولا حين هممت فقال وما ابرئ نفسي ۝
وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال ارجع الى ربك
فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ذلك
ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال ابن جريج وبين هذا وذاك ما شاء الله قال
وهذا من تقديم القرآن وتأخيره قال ابو عبيد فذهب ابن جريج
الى قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب متصل بقوله قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم يقول انه تكلم بهذا كله قبل خروجه من السجن
وعلى مذهب ابن جريج لا يتم الوقف على قوله انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ۝ يتبوأ منها حيث يشاء ووقف حسن ۝
للذين آمنوا وكانوا يتقون تام ۝ قالوا يا ابانا ما نبغي في ما وجهان
يجوز ان تكون جحدا على معنى لسنا نبغي دراهمك ويجوز ان
تكون منصوبة على معنى اي شيء نبغي والوقف على نبغي اذا كانت
ما جحدا احسن منه اذا كانت منصوبة لانها اذا كانت منصوبة
كان المعنى اي شيء نبغي وهذه بضاعتنا ردت الينا ۝
لتأتنني به الا ان يحاط بكم ووقف حسن ۝ وكذلك كدنا ليوسف
حسن ۝ الا ان يشاء الله تام ۝ ثم يبتدي نرفع درجات من
نشاء بالنون وروي عن بعض القراء انه قرأ يرفع درجات من يشاء
بالياء فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على الا ان يشاء الله ويتم
على كل ذي علم عليم ۝ فلما اخذ عليهم موثقا من الله ووقف حسن

[illegible]

اذا كان المعنى ومن قبل فرطتم في يوسف وما توكيد وان شئت جعلت ما
مصدرا على معنى ومن قبل تفريطكم في يوسف فعلى هذا المذهب
يحسن الوقف الصالح من الله فان جعلتها منصوبة على معنى الم تعلموا
ان اباكم وتعلموا من قبل ما فرطتم لم يحسن الوقف على من الله
ما فرطتم في يوسف وقف حسن فصبر جميل حسن
والارض يمرون عليها لا يجوز ان يقف على السموات وتبتدى والارض
يمرون عليها بالرفع لان الابتداء انما يكون عليه بنية الوصل ولم يقرا
بالرفع احد من القراء ولا له معنى ومن نصب الارض كان وقفه على السموات
حسنا لان الارض تنصب بقوله يمرون عليها لان التاويل والارض يجوزونها
وقرا السدى بالنصب سوف استغفر لكم ربي وقف حسن يقال
اخرهم الى وقت السحر ليلة الجمعة على بصيرة انا ومن اتبعني هذا
هو الوقف وانا توكيد لما في ادعوا على بصيرة صلة ادعوا والمعنى
ادعوا على بصيرة لا على غير بصيرة ويجوز ان يكون الوقف على ادعوا
الى الله ثم يبتدى على بصيرة انا ومن اتبعني فترفع انا بعلى وما انا
من المشركين حسن من اهل القرى حسن عاقبة الذين من قبلهم
حسن وكذلك ننجي من نشاء

السورة التي يذكر فيها الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

المر وقف حسن ايات الكتاب وقف تام اذا رفعت الذي انزل اليك

ومعنا بصيرة بصيرة على الرفع اذا ابتدأت ابو بكر عبد الله بن محمد قال ابو عمر الدوري قال ... حرف الكسائي قال يعني السدي ... والارض يمرون عليها بنصب الارض

من ربك بالحق والجواب فان جعلت الذي في موضع خفض على معنى تلك آيات
الكتاب وآيات الذي انزل اليك لم يحسن الوقف على الكتاب ويحسن
على من ربك ثم تبتدي بالحق على معنى هو الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
وقف تام ۝ الله الذي رفع السموات حسن ثم تبتدي بغير عمد ترونها
اي ترونها بلا عمد ويجوز ان يكون المعنى الله الذي رفع السموات بعمد
لا ترون تلك العمد فيكون معنى الجحد النقل من العمد الى الرؤية ويكون
الوقف على ترونها وفي الهاء وجهان يجوز ان تكون للعمد ويجوز
ان تكون للسموات كل يجري لاجل مسمى حسن جعل فيها زوجين اثنين حسن
وجنات من اعناب الجنات منسوقة على القطع وروي عن الحسن
وجنات على معنى رفع السموات وجنات ۝ يسقى بماء واحد حسن
ثم تبتدي ونفضل بالنون وهي قراءة نافع وابن كثير ويحيى وعاصم وحميد
وابي عمرو وكان الاعمش وحمزة والكسائي يقرؤون ويفضل بالياء فعلى
هذه القراءة لا يتم الوقف على يسقى بماء واحد ويتم على الايات لقوم
يعقلون ۝ وقد خلت من قبلهم المثلات حسن ۝ ولكل قوم هاد تام
وما تزداد حسن ۝ وكل شيء عنده بمقدار حسن ۝ ومن جهر به
حسن ۝ وسارب بالنهار ۝ يحفظونه من امر الله تام ۝
والمعنى يحفظونه بامر الله ويجوز ان يكون هذا في المقدم والمؤخر
كانه قال له معقبات من امر الله يحفظونه ۝ ويحسن ان يقف على
يحفظونه وتبتدي من امر الله اي ذلك الحفظ من امر الله ۝
وما هو ببالغه حسن ۝ السموات والارض قل الله وقف حسن

حتى يغيروا ما بأنفسهم وقف حسن ۝ فلا مرد له تام ۝ له دعوة الحق حسن
شبيه بالتمام ۝ أم هل تستوي الظلمات والنور حسن ۝
فتشابه الخلق عليهم حسن ۝ ومثله أو متاع زبد مثله ۝
ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ۝ كذلك يضرب الله الأمثال تام ۝
لهم الحسنى تام ۝ لافتدوا به حسن ومثله ومأواهم جهنم
وبئس المهاد تام ۝ وكذلك كمن هو أعمى ومثله ولا ينقضون
الميثاق ۝ قال السجستاني هو وقف وليس كما قال لأن قوله
والذين صبروا ومع خبره نسق على الكلام الأول ۝ أولئك لهم عقبى
الدار حسن ۝ ومثله من كل باب ۝ بما صبرتم فنعم عقبى الدار تام ۝
ومثله لهم سوء الدار ۝ لمن يشاء ويقدر ۝ إلا متاع ۝
ويهدي إليه من أناب ۝ تطمئن القلوب ۝ وحسن مآب ۝
وهم يكفرون بالرحمن ۝ لا إله إلا هو ۝ وإليه متاب وقف غير تام إذا
كان جواب ۝ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال ۝ وهم يكفرون بالرحمن
كأنه قال هم يكفرون ولو فعل بهم ذلك فإن كان جواب ولو أن قرآنا
محذوفا لعلم المخاطبين به كان الوقف على قوله وإليه متاب ۝
أو كلم به الموتى حسن ۝ بل لله الأمر جميعا تام ۝ ثم أخذتهم حسن
لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وقف حسن ۝ أفمن هو قائم على كل
نفس بما كسبت وقف حسن والمعنى كآلهتهم التي لا تضر ولا تنفع
فحذف الجواب لأن قوله وجعلوا لله شركاء دل عليه كما قال في
سورة الحديد لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح فمعناه ومن بعد

الفتح فاكتفى بدلالة قوله اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا

وكذلك وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر معناه تقيكم الحر والبرد

ام بظاهر من القول وقف حسن ومعناه ظاهر من اللفظ باطن في

الحقيقه وصدوا عن السبيل حسن ومثله فما لهم من هاد

ولعذاب الآخرة اشق التى وعد المتقون غير تام لان موضع تجرى

من تحتها الانهار رافع لمثل الجنه وذلك انه لما قال مثل الجنه

كان معناه صفات الجنة ثم خبر عنها فقال تجرى من تحتها الانهار

اكلها دائم وظلها وقال ابو العباس المثل مرفوع باضمار فيما وصفنا

مثل الجنه وفيما ذكرنا مثل الجنه اكلها دائم وظلها تام

تلك عقبى الذين اتقوا تام وتام منه وعقبى الكافرين النار

ان ياتي باية الا باذن الله تام لكل اجل كتاب تام ننقصها من

اطرافها تام فلله المكر جميعا تام بما تكسب كل نفس تام

ومن عنده علم الكتاب يقرا على وجهين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وابن عباس ومجاهد ومن عنده علم الكتاب وسائر القراء يقرون

ومن عنده بفتح الميم فمن قرا ومن عنده ووقف على قوله شهيدا بيني وبينكم

ثم يبتدى ومن عنده علم الكتاب وكذلك من قرا ومن عنده علم

الكتاب ومن قرا ومن عنده وقف على آخر السورة ولم يقف على بيني

وبينكم

السورة التى يذكر فيها ابرهيم

عليه السلم

لبسم

قوله ... بيني وبينكم حسن وعنده ام الكتاب تام

بسم الله الرحمن الرحيم

الله الذي له ما في السموات وما في الأرض قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعبد
الله بن عامر الله الذي بالرفع وكان كثير وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة
والكسائي يخفضون الله الذي بالخفض فمن قرأ بالرفع وقف على الحميد ومن قرأ
الله الذي وقف على في الأرض ۝ ليبين لهم وقف حسن ۝ ويهدي من
يشاء حسن ۝ وعاد وثمود وقف تام ثم تبتدي والذين من بعدهم
لا يعلمهم إلا الله ۝ ومثله ولنسكننكم الأرض من بعدهم ۝
وخاف وعيد تام ومثله وما هو بميت ۝ مما كسبوا على شيء
السموات والأرض بالحق ۝ وأبو قرأ أبي خالق السموات بالنصب على
أنه نعت لله والخبر إن يشأ يذهبكم كان الوقف على خلق جديد ۝
بما أشركتمون من قبل تام ۝ خالدين فيها بإذن ربهم تام ۝
تحيتهم فيها سلام تام ۝ كل حين بإذن ربها حسن ۝ ما لها من قرار تام
في الحياة الدنيا وفي الآخرة تام ۝ ويضل الله الظالمين غير تام ۝
لأن قوله ويفعل الله ما يشاء نسق على ويضل الله الظالمين ۝
ما يشاء تام ۝ دار البوار غير تام لأن جهنم منصوبة على الترجمة
عن دار البوار فلو رفعها رافع بإضمار على معنى جهنم أو بما عاد من
الهاء في يصلونها الحسن الوقف على دار البوار ۝ جهنم يصلونها
حسن ۝ وبئس القرار تام ۝ ليضلوا عن سبيله حسن ۝
وآتاكم من كل ما سألتموه قرأت العوام من كل ما سألتموه بالإضافة
وقرأ سلام أبو المنذر من كل ما سألتموه بالتنوين فمن قرأ من كل ما

سالتموه بالاضافه لم يقف على كل ومن نوّن حسن له ان يقف على كل ثم يبتدى

ما سالتموه اى لم تسلوه سالت ابا العباس عن هذا فقال لى من اضاف

اراد واتاكم من كل ما سالتموه لو سالتموه ومن نوّن اراد واتاكم من كل

لم تسلوه وذلك انكم لم تسئلوا الله شمسا ولا قمرا ولا كثيرا من نعمه

والوقف على سالتموه تام والوقف على انهن اضللن كثيرا من الناس حسن

وما نعلن حسن شبيه بالتمام ولا فى السماء تام ربنا وتقبل دعاء

حسن يوم يقوم الحساب انما يوخرهم ليوم قراءه العوام

يوخرهم بالياء وقراء السلمى والحسن نوخرهم بالنون ووقف على الظالمين

وابتدا انما ومن قرا يوخرهم بالياء وقف لا يرتد اليهم طرفهم

وافئدتهم هواء تام ونتبع الرسل تام لكم من زوال تام

غير الارض والسموات حسن

فمن قرا نوخرهم بالنون صح

السوره التى يذكر فيها الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقران مبين تام ويلههم الامل تام فيما زعم السجستانى وهو عندى

غير تام لان قوله فسوف يعلمون تهدد متصل بما قبله يعلمون تام

ان كنت من الصادقين تام ومن لستم له برازقين تام بقدر معلوم تام

لاية للمومنين تام وانهما لبامام مبين تام وما بينهما الا بالحق تام

ومثله فاصفح الصفح الجميل تام والقران العظيم تام

الذين جعلوا القران عضين وقف حسن اى فرقوه ثم ابتدا فوربك

لنسئلنهم اجمعين اى لنسئلن قريشا وغيرها من الامم الذين فرقوا

ونفوذهم

وتقريعهم اياه ان بعضهم قال هو سحر وقال بعضهم هو كذب ۝
فسوف يعلمون وقف التمام ۝

السورة التي يذكر فيها النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا تستعجلوه تام ۝ عما يشركون حسن ۝ انا فاتقون تام ۝
والارض بالحق حسن ۝ الا بشق الانفس حسن ۝ لتركبوها حسن ۝
ثم تبتدئ وزينة على معنى وزينة فعل ذلك ۝ والوقف على قوله
ان ربكم لرءوف رحيم غير تام لان الخيل والبغال والحمير تنتصب على النسق
على خلق ويجوز ان تنصبها باضمار وسخر لكم الخيل والبغال فيحسن الوقف
على قوله لرءوف رحيم ۝ وزينة وقف تام ۝ ومثله ومنها جائر
لعلكم تهتدون ۝ علامات حسن ۝ لا تحصوها حسن ۝
لغفور رحيم تام ۝ وما تعلنون حسن ۝ والذين تدعون من دون الله
كان الحسن ونافع والاعمش وابو عمرو وابن كثير وحمزة يقرءون والذين
تدعون بالتاء وكان عاصم يقرأ والذين يدعون بالياء فمن قرأ والذين تدعون
بالتاء لم يقف على تعلنون ووقف على يخلقون ومن قرأ والذين يدعون
بالياء وقف على قوله وما تعلنون ۝ والوقف على يخلقون تام ۝
اذا رفعت الاموات باضمار هم اموات فان رفعت الاموات بقوله
والذين تدعون من دون الله اموات لم يتم الوقف على يخلقون ۝
ايان يبعثون تام ۝ والهكم اله واحد تام ۝
ما كنا نعمل من سوء تام ۝ بما كنتم تعملون ۝ خالدين فيها تام ۝

قالوا خيرا تام ۝ في هذه الدنيا حسنة حسن ۝ ومثله ولدار
الآخرة خير ۝ ولنعم دار المتقين تام اذا رفعت الجنات بما عاد من
الهاء في يدخلونها فان رفعت الجنات بنعم لم يحسن الوقف على
المتقين ۝ كذلك فعل الذين من قبلهم وقف حسن ۝ من حقت عليه
الضلالة حسن ومثله لا يهدي من يضل ۝ لا يبعث الله من
يموت وقف حسن ۝ لنبوئنهم في الدنيا حسنة وقف حسن ۝
ومثله بالبينات والزبر ۝ من نعمة فمن الله ۝ ليكفروا بما
آتيناهم ۝ ام يدسه في التراب ۝ مثل السوء ۝ المثل الاعلى
العزيز الحكيم تام ۝ ما يكرهون حسن ۝ ان لهم الحسنى حسن ۝
فاسلكي سبل ربك ذللا حسن ۝ فيه شفاء للناس حسن ۝
لكيلا يعلم بعد علم شيا حسن ومثله الا كلمح البصر او
هو اقرب ۝ ما يمسكهن الا الله ۝ شهيدا على هولاء ۝
وايتاء ذي القربى ۝ والمنكر والبغي تام ۝ يعظكم لعلكم
تذكرون تام ۝ ومعناه يعظكم الله ۝ من بعد قوة انكاثا
حسن ۝ هي اربى من امة حسن ۝ ما كنتم فيه تختلفون تام ۝
ويهدي من يشاء حسن ۝ ومثله وما عند الله باق
انما انت مفتر ۝ انما يعلمه بشر ۝ ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون وقف تام ۝ وقال السجستاني
لما تصف السنتكم الكذب وقف كاف وهذا غلط لان قوله
هذا حلال وهذا حرام حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية

دون المحكي ○ شاكراً لأنعمه حسن ○ بمثل ما عوقبتم به حسن ○
وجادلهم بالتي هي أحسن مثله ○

السورة التي يذكر فيها بنو اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

لنريه من آياتنا حسن ○ من دوني وكيلاً حسن ثم يبتدئ ذرية
من حملنا مع نوح على معنى يا ذرية من حملنا مع نوح وقال قوم
الذرية منصوبة بقوله ألا تتخذوا من دوني ذرية من حملنا مع نوح
وكيلاً ○ فعلى هذا المذهب يجوز الوقف على نوح ○
عبداً شكوراً تام ○ عسى ربكم أن يرحمكم حسن ثم يبتدئ وإن
عدتم عدنا ○ لتعلموا عدد السنين والحساب حسن ○
عليك حسيباً حسن ○ وزر أخرى حسن ومثله حتى نبعث
رسولاً ○ من عطاء ربك ○ كيف فضلنا بعضهم على بعض ○
وبالوالدين إحساناً ○ كما ربياني صغيراً تام ○ التي حرم الله إلا بالحق
حسن ○ حتى يبلغ أشده حسن ومثله إليك ربك من
الحكمة ○ تفقهون تسبيحهم ○ وفي آذانهم وقراً ○ أو إن يشأ
يعذبكم ○ من في السموات والأرض حسن ○ إلا أن كذب بها
الأولون حسن ومثله أحاط بالناس ○ الملعونة في القرآن ○
والأولاد وعدهم ○ ليس لك عليهم سلطان ○ ضل من تدعون
إلا إياه ○ إلى البر أعرضتم ○ خلفك إلا قليلاً حسن ثم يبتدئ
سنة من قد أرسلنا قبلك فتنصب السنة بإضمار يعذبون

كسنته من قد ارسلنا فلما اسقطت الكاف عمل الفعل
من رسلنا وقف حسن ومثله الى غسق الليل وهو غير تام لان قوله
وقرآن الفجر منسوق على قوله اقم الصلاة وقرآن الفجر وصلاة الفجر
مقاما محمودا تام ورحمة للمومنين حسن الا خسارا تام
حتى تنزل علينا كتابا نقرأه تام خشية الانفاق حسن
ومثله اسكنوا الارض جئنا بكم لفيفا وبالحق نزل تام
الا مبشرا ونذيرا تام اذا نصبت القرآن بفرقناه فان نصبته
بارسلناك على معنى وما ارسلناك الا مبشرا وقرآنا اي ورحمة لم يتم
الوقف على نذيرا او لا تومنوا تام او ادعوا الرحمن حسن
ومثله فله الاسماء الحسنى وابتغ بين ذلك سبيلا

السورة التي يذكر فيها الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

عوجا غير تام لان المعنى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
قيما ولم يجعل له عوجا الذين قالوا اتخذ الله ولدا تام ولا يلتفت
الى كراهة من يكره الوقف على هذا لانهم لا علم لهم
ولا لآبائهم تام بهذا الحديث اسفا تام ومثله وهم في فجوة
منه من آيات الله وهم رقود حسن ومثله ذات
اليمين وذات الشمال ذراعيه بالوصيد انهم اعلم بهم
تام ما يعلمهم الا قليل حسن ومثله غدا الا ان يشاء الله
وازدادوا تسعا تام ابصر به واسمع حسن

ومثله

ومثله يريدون وجهه ۝ وكان امره فرطا تام ۝ فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر بهم رشدا لا يحسن الوقف عليه الى قوله وساءت مرتفقا ۝
انا لا نضيع اجر من احسن عملا تام ۝ اذا جعلت انا لا نضيع في
موضع خبر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فان جعلت الخبر ما
عاد من قوله اولئك لهم جنات عدن لم يتم الكلام على قوله وساءت
مرتفقا الى قوله نعم الثواب ۝ مرتفقا تام والمعنى وحسنت الجنات
مرتفقا ومعنى وساءت مرتفقا وساءت النار مرتفقا ۝ بينهما زرعا
حسن ومثله ولم تظلم منه شيئا ۝ خلالهما نهرا ۝ ولم اشرك
بربي احدا تام ۝ ينصرونه من دون الله ۝ الولاية لله الحق ۝
وخير عقبا ۝ زينة الحياة الدنيا ۝ وخير املا تام ۝
ومثله الا احصاها ۝ ما عملوا حاضرا ۝ وهم لكم عدو ۝
بئس للظالمين بدلا ۝ ولا خلق انفسهم ۝ المضلين عضدا ۝
ما قدمت يداه حسن ۝ وفي اذانهم وقرا تام ۝ ومثله فلن يهتدوا
اذا ابدا ۝ الغفور ذو الرحمة حسن ۝ لعجل لهم العذاب تام
فاتخذ سبيله في البحر سربا معناه فاتخذ الحوت سبيله في
البحر قال الشاعر ۝

وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب

اي ماض في الارض ذاهب وقوله واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
المفسرون تم الكلام على قوله واتخذ سبيله في البحر ثم قال
مبتدئا عجبا على معنى العجب لذلك عجبا ۝

معناه فاتخذ الحوت سبيله ذهابا في الارض

وقال عيسى بن عمر قال الحسن عجبا السبيل في البحر وقال غيرهما
معناه فعل عجبا يمضي عجبا ۝ ذلك ما كنا نبغ تام ۝
ويستخرجا كنزهما حسن ۝ ثم قال رحمة من ربك فنصبه على
معنى فعلته رحمة من ربك ۝ لم نجعل لهم من دونها سترا ۝
كذلك وقف التمام ۝ وقد احطنا بما لديه خبرا حسن ومثله افرغ
عليه قطرا ۝ قال هذا رحمة من ربي وقف حسن غير تام وهو من
كلام ذي القرنين الى قوله وعد ربي حقا ۝ يموج في بعض ۝
ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء احسن من الاول ۝

السورة التي تذكر فيها مريم عليها السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص وقف حسن ثم تبتدي ذكر رحمة ربك على معنى هذا
ذكر رحمة ربك فان رفعت الذكر بكهيعص لم تتم الوقف وعلى
كهيعص ولم يحسن ۝ واجعله رب رضيا وقف تام ۝ الا تكلم
الناس ثلث ليال سويا وقف حسن وهو من المقدم والمؤخر كانه قال
الا تكلم الناس سويا اي وانت سوي الخلق غير اخرس ۝
بكرة وعشيا وقف التمام ۝ الحكم صبيا غير تام لان الحنان
منسوق على ما قبله ۝ من لدنا وزكاة وقف حسن ومثله
فاتخذت من دونهم حجابا ۝ قال ربك هو علي هين وقف
تام والمعنى قال ربك هو خلقه علي هين ثم قال ولنجعله
آية للناس على معنى ولان نجعله اية للناس نخلقه قال

السجستاني

السجستاني المعنى ولنجعلنه وهو خطأ لعله شرحناها في صدر
الكتاب ۝ ورحمة منا وقف تام ۝ فاشارت اليه حسن ۝
من كان في المهد صبيا تام ۝ وبرا بوالدتي حسن ۝ ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق كان الحسن وابن كثير ونافع وابو عمرو وحمزة يقرون قول
الحق بالرفع وكان عاصم وابن ابي اسحق تقرأن قول الحق بالنصب وكذلك
قرا ابن عامر فمن قرا قول الحق بالرفع لم يقف على ابن مريم لان قول الحق
نعت لعيسى ومن قرا قول الحق نصبه على وجهين احدهما ان ينصبه
على المصدر كانه قال قول حقا والوجه الاخر ان ينصبه
على خبر ذلك في مذهب كان كما تقول هذا زيد اخاك وهذا
الكلفة قادما فتنصبه لانك قربت بهذا وذلك الفعل ونصبت
به كما تنصب بكان فمن الوجه الاول يحسن الوقف عليه للمضطر
ومن الوجه الثاني لا يحسن الوقف عليه اعني على مريم كما لا
يحسن الوقف على اسم كان دون الخبر ۝ ان يتخذ من ولد سبحانه
وقف حسن وان الله ربي وربكم كان عاصم والاعمش وحمزة والكسائي
يكسرون ان الله ربي وكان نافع وابو عمرو يفتحانها فمن كسرها
وقف على كن فيكون وابتدأ بها ومن فتحها لم يقف على فيكون
لانها منسوقة على واوصاني بالصلاة وبان الله ربي وقال
قوم هي منسوقة على قوله واذا قضى امرا وقضى ان الله ربي
وربكم ويجوز ان تكون في موضع رفع على معنى ذلك عيسى ابن
مريم وذلك ان الله فمن الوجه الاول لا يحسن الوقف على قوله جبارا

شقيا ومن الوجه الثاني يحسن الوقف عليه ۝ ربي وربكم فاعبدوه
تام ۝ وأبصر يوم يأتوننا وقف حسن ومثله سلام عليك ۝
ممن هدينا واجتبينا ۝ له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك ووقف
التمام ۝ واصطبر لعبادته وقف حسن ۝ ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى تام ۝ أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا ووقف التمام
على معنى لم يتخذ ويجوز أن تقف عهدا وتبتدئ كلا سنكتب على
معنى حقا سنكتب وقد فسرناه فيما مضى من الكتاب ۝

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

من قال طه افتتاح للسورة وقف طه وابتدأ ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقى ومن قال طه معناه يا رجل لم يقف عليها ۝
تذكرة لمن يخشى حسن ۝ لا إله إلا هو حسن ۝ له الأسماء الحسنى تام
المقدس طوى حسن ومثله أكاد أخفيها غير تام لأن قوله
لتجزى كل نفس متعلق بالأول كأنه قال لكي تجزى وقال
السجستاني لتجزين كل نفس على القسم وهو خطأ لما ذكرناه ۝
من آياتنا الكبرى حسن ومثله سؤلك يا موسى ۝
كي تقر عينها ولا تحزن ۝ من نبات شتى ۝ ومنها نخرجكم
تارة أخرى ۝ أن يحشر الناس ضحى ۝ فيسحتكم بعذاب ۝
من البينات والذي فطرنا ۝ هذه الحياة الدنيا ۝
وما أكرهتنا عليه من السحر ۝ خير وأبقى تام ۝

خالدين

خالدين فيها تام ٥ جزاء من تزكى اخر منه ٥ لا تخاف دركا ولا تخشى تام
وقرا الاعمش وحمزه لا تخف دركا ولا تخشى فعلى هذه القراة حسن
الوقف على دركا ثم تبتدي ولا تخشى على معنى ولست تخشى فان
كان تخشى في موضع جزم ثبت الياء فيه على لغة الذين يقولون الم
ياتيك لم يحسن الوقف على لا تخف دركا الان ولا تخشى نسق عليه ٥
فغشيهم من اليم ما غشيهم ٥ قومه وما هدى تام ٥ واله موسى
فنسي تام ومثله ضرا ولا نفعا ٥ وزرا خالدين فيه حسن ٥
ان لبثتم الا عشرا حسن ٥ طريقة ان لبثتم الا يوما تام ومثله
ورضي له قولا ٥ من حمل ظلما تام ومثله ولا هضما ٥ لهم ذكرا ٥
الملك الحق ٥ من قبل ان يقضى اليك وحيه ٥ رب زدني علما ٥
ولا تضحى تام ٥ قال اهبطا منها جميعا حسن ٥ بعضكم لبعض
عدو حسن شبيه بالتام ٥ وكذلك اليوم تنسى حسن ٥
من اسرف ولم يومن بايات ربه تام ومثله لكان لزاما واجل
مسمى ٥ لنفتنهم فيه ٥ نحن نرزقك ٥ فتربصوا حسن غير تام
ومن اهتدى تام ٥

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

لاهية قلوبهم حسن ٥ واسروا النجوى حسن ثم تبتدي الذين ظلموا
على معنى اسرها الذين ظلموا فان جعلت الذين في موضع خفض على
النعت للناس كانه قال اقترب للناس الذين ظلموا لم يحسن الوقف

على قوله لاهية قلوبهم ولا على النجوى وان جعلت الذين في موضع رفع باسروا
والواو علامة لفعل الجمع كما تقول قاموا اخوتك لم يحسن الوقف
على اسروا ۝ افتاتون السحر وانتم تبصرون تام ۝ قبلهم من قرية
اهلكناها ۝ لا ياكلون الطعام حسن غير تام والمعنى وما جعلناهم
بشرا الا لياكلوا الطعام وما كانوا خالدين كاف كلهم ۝
لاتخذناه من لدنا غير تام لان ان معلقة بالاول كانه قال ان كنا
فاعلين ولكنا لا نفعله وقال المفسرون اللهو الولد وان
كنا فاعلين معناه ما كنا فاعلين وعلى هذا المذهب يتم الوقف على
لدنا ۝ فاذا هو زاهق حسن ۝ والنهار لا يفترون وقف حسن ۝
وقال بعض المفسرين الوقف يسبحون الليل ثم ابتدا فقال
والنهار لا يفترون وهذا غلط لانهم لا يوصفون بانهم يسبحون
الليل دون النهار ولا النهار دون الليل الدليل على ذلك قوله فان
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا
يسامون والتسبيح الصلاة تقول قد فرغت من سبحتي اي من صلاتي
لفسدتا وقف حسن ومثله عما يصفون ۝ لا يسال عما
يفعل حسن وهم يسالون مثله ۝ وكذلك وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق وقف حسن ۝ وروي عن بعض القراء
الحق بالرفع على معنى هو الحق وعلى هذا المذهب يحسن ان يقف
على يعلمون ونبتدي الحق فهم معرضون كما ابتدي في البقرة
الحق من ربك على معنى هو الحق ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه

وقف

وقف حسن غير تام ● بل عباد مكرمون تام والمعنى بل هم عباد مكرمون
نجزيه جهنم حسن ومثله والنهار والشمس والقمر ● ذائقة الموت
يذكر آلهتكم تام ومثله من عجل ● ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون حسن والجواب محذوف كأنه قال لو يعلم الذين كفروا ما
استعجلوا ● والنهار من الرحمن حسن ● حتى طال عليهم العمر تام ●
ننقصها من أطرافها حسن ● إنما أنذركم بالوحي تام ● فلا تظلم
نفس شيئا حسن ● ووهبنا له إسحق وقف حسن ثم تبتدي ويعقوب
نافلة على معنى وزدناه يعقوب نافلة لأن يعقوب لإسحق وهو لإبرهيم
نافلة والوقف على نافلة حسن ● إنه من الصالحين تام ● ثم تبتدي
ونوحا على معنى واذكر نوحا ومثله في التمام فأغرقناهم
أجمعين ● ففهمناها سليمن حسن ● يسبحن والطير تام ●
وإدريس وذا الكفل وقف حسن ● إنه من الصالحين تام ●
فظن أن لن نقدر عليه غير تام لأن النسق قد جاء بعده وفي نقدر
عليه أقوال قال الفراء معناه أن لن نقدر عليه ما
قدرنا وأنشد أبو العباس لأبي صخر ●

فليست عشيات اللوى براجع لنا أبدا ما أبرم السلم النضر
ولا عائد ذاك الزمان الذي مضى تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر

فمعناه ما تقدر يقع ● وقال الأخفش معناه فظن أنه
لن نفوتنا وقال قوم معناه فظن أن لن نضيق عليه
واحتجوا بقوله عز وجل يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فمعناه

ونضيق على من نشاء وقال قوم معنى هذا الكلام الاستفهام
كأنه قال افظن ان لن نقدر وقال آخرون معناه مغاضبا
لبعض الملوك وكانوا لنا خاشعين وقف حسن ومثله آية
للعالمين وتقطعوا امرهم بينهم تام انهم لا يرجعون تام
لا يتوب منهم تايب قد كنا في غفلة من هذا تام بل كنا ظالمين
وقوله فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وقف حسن
وقال السجستاني لما قال حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون كان الاول بغير جواب فلما قال
فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا كان في ذا ما يغني عن
الجواب وليس كما قال لان قوله واقترب الوعد الحق هو الجواب
كأنه قال حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج اقترب والواو مقحمة
لمعنى التعجب كما تقول في الكلام واي شي ظل زيد كما بدأنا اول
خلق نعيده حسن وعدا علينا حسن انا كنا فاعلين
على سواء حسن قل رب احكم بالحق حسن شبيه بالتام

السورة التي يذكر فيها الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

لنبين لكم وقف حسن ثم تستأنف ونقر في الارحام بالرفع ولم
يقرأ احد ونقر بالنصب الا ما روى المفضل عن عاصم
ثم نخرجكم طفلا حسن من بعد علم شيئا تام عن سبيل
الله حسن لمن ضره اقرب من نفعه وقف حسن

وقال

وقال السجستاني لا يكون اقرب من نفعه وقفاً تاماً لان خبر
المبتدا لم ياتِ بعد وانما هو في قوله لبيس المولى ولبيس العشير
ويدعوا بمعنى يقول فانكاره الوقف على قوله اقرب من نفعه خطاً لان منه
لان من منصوبة بيدعوا واللام لام يمين كانه قال يدعوا من لضره اي
من والله لضره اقرب من نفعه فنقلت اللام من الضر فادخلت على من
لانها حرف لا يبين فيه الاعراب حكى عن العرب عندي لما غيره خير
منه بمعنى عندي ما لغيره وسمعت ابا العباس يقول كان الاخفش
يقول المعنى لمن ضره اقرب من نفعه الهه فحذف الاله قال واخطا
الاخفش في هذا لان المحلوف عليه لا يحذف اذا قلت والله لاخوك
زيد لم يحسن ان يحذف زيدا فتقول لاخوك وفي هذه المسئلة اقوال
كثيرة اكتفينا منها بهذا ۝ ولبيس العشير تام ۝ تجري من تحتها
الانهار تام ۝ وكثير من الناس تام ۝ وروي عن ابن عباس انه قال
المعنى وكثير من الناس في الجنة وكثير حق عليه العذاب فعلى
هذا المذهب تم الكلام على عليه العذاب ۝ ما في بطونهم
والجلود حسن ۝ ومثله اعيدوا فيها ۝ من ذهب ولولو
كان نافع وغيره من اهل المدينة وعاصم الجحدري يقرون ولولوا
بالنصب وسائر القراء يقرون ولولو بالخفض فمن قرا بالخفض وقف على
اللولو ولم يقف على الذهب وقال السجستاني من نصب اللولو
فالوقف الكافي من ذهب لان المعنى يحلون لولوا وليس كما قال لانا اذا
خفضنا اللولو نسقناه على لفظ الاساور واذا نصبناه نسقناه

علی تاویل الاساور کانا قلنا تحلون فیها اساور ولولوا فهو فی النصب بمنزلته
فی الخفض ولا معنی لقطعه من الاول ولباسهم فیها حریر حسن
وقوله سواء العاکف فیه والباد قرات العوام سواء بالرفع وروی
عن الاعمش سواء بالنصب وروی عن بعض القراء سواء بالنصب العاکف
فیه والباد بالخفض فمن قرا سواء بالرفع رفعهما بالعاکف والعاکف
بها والباد نسق علی العاکف والهاء التی فی فیه خبر جعلنا فعلی
هذا المذهب لا یتم الوقف علی جعلناه للناس ویجوز ان یکون معنی
جعلناه نصبناه للناس فیتم الوقف علی الناس ویبتدی سواء
العاکف فترفع سواء بالعاکف ومن قرا العاکف فیه والبلاد
خفضه علی معنی جعلناه للناس للعاکف فیه والباد ومن نصب
سواء اراد الذی جعلناه سواء ویرتفع العاکف والباد بمعنی سواء
کما تقول رایت زیدا قایما ابوه فمن هذین الوجهین لا یحسن الوقف
علی الناس ویحسن علی الباد من کل فج عمیق غیر تام لان قوله لیشهدوا
معلق بیاتین والوقف علی کل ضامر غیر تام وقال الاخفش
هو تام وهذا غلط لان یاتین صلة کل ضامر کانه قال وعلی کل
ضمر یاتین وفی قراة ابن مسعود یاتون من کل فج عمیق علی معنی
یاتوک رجالا یاتون ویجوز فی العربیة یاتوا من کل فج بالجزم علی
ان یجعله تابعا لیاتوک والعمیق فی هذا الموضع البعید
من بهیمة الانعام وقف التمام ومثله فهو خیر له عند ربه
غیر مشرکین به من تقوی القلوب الا ان یقولوا ربنا الله

یذکر

يذكر فيها اسم الله كثيرا ۝ لينصرن الله من ينصره ۝ ونهوا عن المنكر ۝
واصحاب مدين حسن ۝ ومشيد به وكذب موسى ۝ ثم اخذتهم ۝
وكيف كان نكير ۝ وقصر مشيد تام ومثله ثم اخذتها ۝ الى صراط
مستقيم ۝ الله يحكم بينهم ۝ لينصرنه الله ۝ ثم عبتكم ثم يحييكم ۝
وما ليس لهم به علم ۝ ضرب مثل فاستمعوا له ۝ لا يستنقذوه
منه ۝ ضعف الطالب والمطلوب ۝ حق قدره ۝ في الدين من
حرج وقف حسن ثم يبتدى ملة ابرهيم على معنى الزموا ملة ابيكم
ابرهيم ويجوز ان تكون الملة منصوبة على معنى وسع عليكم كملة
ابيكم وذلك انه قال وما جعل عليكم في الدين من حرج كان المعنى
وسعه وسمحه فتكون الملة منصوبة اذا اسقطت الكاف
الخافضة والدليل على صحة المذهب الاول قوله يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا وافعل على الزموا ملة ابيكم ومن اخذ
بالقول الثاني لم يقف على من حرج لان الملة متصلة بما قبلها ۝
ابيكم ابرهيم وقف حسن ۝ هو سماكم المسلمين من قبل معناه
الله سماكم المسلمين وقال الحسن معناه ابرهيم سماكم
لقوله ربنا واجعلنا مسلمين لك فابرهيم سال الله لهم هذا الاسم
وتكونوا شهدا على الناس وقف التمام ۝

السورة التي يذكر فيها المومنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون حسن غير تام لان الذين هم في صلاتهم خاشعون

ابيكم صح

لما صح

نعت للمومنين ۞ الذين يرثون الفردوس وقف تام ۞ وانتم منه هم فيها
خالدون ۞ ثم انشاناه خلقا آخر وقف حسن ۞ وكذلك احسن الخالقين
واما ما روي عن طلحة بن مصرف انه قرا قد افلحوا فعلى مذهبه يحسن
الوقف على افلحوا ثم يبتدي المومنون على معنى افلح المومنون وان
رفعت المومنين بافلحوا وجعلت الواو علامة لفعل الجمع كما
قال الشاعر ۞

يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم

رفع الاهل بيلومونني وجمع الفعل لم يحسن الوقف على افلحوا وان
رفعت المومنين على الاتباع لما في افلحوا لم يحسن الوقف عليه ۞
ثم انكم بعد ذلك لميتون وقف حسن ومثله تبعثون ۞
سبع طرائق ۞ باعيننا ووحينا ۞ من كل زوجين اثنين واهلك الا
القول منهم ۞ فجعلناهم غثاء ۞ امة رسولها كذبوه ۞
وجعلناهم احاديث ۞ من مال وبنين وقف حسن على المذهب
الذي رواه خلف عن الكسائي انه قال انما نمدهم انما حرف واحد
ومن قال انما حرفان والخبر ما عاد من الخيرات او موضع نسارع
لم يتم له الوقف على وبنين وقال السجستاني لا يحسن الوقف
على وبنين لان يحسبون يحتاج الى مفعولين فتمام المفعولين في
الخيرات وهذا خطا لان ان كافية من اسم يحسبون وخبرها
ولا يجوز ان يوتى بعد ان بمفعول ثان ۞ بل لا يشعرون وقف
تام ۞ ومثله وهم لها سابقون ۞ الا وسعها حسن ۞

فكنتم

وكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين ثم تبتدى به سامرا تهجرون
على معنى بالكتاب العتيق تهجرون النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن في
وقت سمركم ويجوز ان يكون معنى تهجرون تهذون يقال قد
هجر المريض اذا هذا ومن قرا تهجرون اراد تتكلمون بالكلام
الفاسد يقال قد اهجر الرجل في منطقه قال الكميت

ولا اشهد الهجر والقائليه اذا هم بهينمة هتملوا

ام يقولون به جنة حسن ومثله السموات والارض ومن فيهن
اختلاف الليل والنهار تام ومثله ولعلا بعضهم على بعض
ادفع بالتي هي احسن السيئة بما صبروا انهم هم الفائزون
قرا الاعمش وحمزة والكسائي انهم هم الفائزون فعلى هذا المذهب
يحسن الوقف على صبروا وقرا نافع وعاصم وابو عمرو انهم هم
الفائزون بفتح الالف فلا يحسن الوقف على صبروا لان المعنى جزيتهم
لانهم وبانهم فلما اسقط الخافض نصبا هم الفائزون وقف تام

السورة التي يذكر فيها النور

بسم الله الرحمن الرحيم

اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين وقف حسن ثم تبتدى والخامسة
ان لعنة الله عليه فترفع الخامسة بان وان بالخامسة وقرا بن مصرف ح
طلحة وابو عبد الرحمن والخامسة بالنصب فعلى هذا المذهب
لا يتم الوقف على قوله انه لمن الصادقين لانه مردود على قوله
وتشهد عذابهما طائفة من المومنين وتشهد الخامسة بان لعنه

الله عليه ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم
وقف تام ۝ والجواب محذوف كانه قال ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لهلكتم او لعذبكم فحذف الجواب ۝ وقوله ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم جواب لولا
لمسكم ۝ فيه عذاب عظيم حسن ۝ ومثله لا تحسبوه شرا لكم ۝
خير لكم ۝ ما اكتسب من الاثم ۝ باربعة شهداء ۝ عذاب اليم
في الدنيا والآخرة ۝ ما زكا منكم من احد ابدا جواب لولا ولكن الله يزكي
من يشاء وقف حسن ۝ وليعفوا وليصفحوا وقف حسن ومثله
ان يغفر الله لكم ۝ فيها متاع لكم ۝ يغنهم الله من فضله ۝ من مال
الله الذي آتاكم تام ۝ لتبتغوا عرض الحياة الدنيا حسن ۝ الله نور
السموات والارض وقف حسن ثم تبتدي مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح على معنى مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم وقال قوم
معناه مثل نور القرآن وقال قوم معناه مثل نور المؤمن
ولا يجوز ان تكون الهاء لله جل وعز لان الله تعالى لا اصل لنوره ۝
فيها مصباح حسن ۝ ومثله المصباح في زجاجة ۝ ولو لم
نور على نور تمسسه نار ۝ لنوره من يشاء ۝ ويضرب الله الامثال للناس ۝
والله بكل شيء عليم غير تام ۝ لان قوله في بيوت حال سمعت ابا
العباس يقول هي حال للمصباح والزجاجة والكوكب كانه
قال وهي في بيوت فان جعلت في متعلقة بيسبح او رافعة
للرجال حسن الوقف على قوله والله بكل شيء عليم ۝

يسبح

١٢٩

يسبح له فيها بالغدو والآصال كان الحسن وعاصم في رواية ابي بكر عنه
يقرآن يسبح له فيها بفتح الباء وكان نافع وابو عمرو وحمزة يقرون
يسبح بكسر الباء وكذلك روى ابو عمرو عن عاصم فمن قرا يسبح بفتح
الباء كان على معنيين ان ترفع الرجال بمعنى يسبحه رجال كما تقول
ضرب زيد عمرو وعلى معنى ضربه عمرو وحسن الوقف على الآصال
وليس بتام والوجه الآخر ان ترفع الرجال بقوله في بيوت اذن
الله ان ترفع رجال ويسبح له فيها رجال مما في ترفع كانه قال
ان ترفع مسبحا له فيها ومن قرا يسبح بكسر الباء لم يقف على الآصال
لان يسبح فعل للرجال والفعل مضطر الى فاعله ه فيه القلوب
والابصار غير تام لان المعنى يخافون يوما لكي يجزيهم وقال
السجستاني هذه لام اليمين كانه قال ليجزينهم وهذا خطا لما
ذكرنا ه ويزيدهم من فضله وقف حسن ه من فوقه موج غير تام
لان قوله من فوقه سحاب صلة الموج والوقف على قوله من فوقه
سحاب حسن ه ثم تبتدي ظلمات بعضها فوق بعض على معنى هي
ظلمات بعضها فوق بعض وروى عن اهل مكة انهم قروا ظلمات
بعضها فوق بعض على معنى او كظلمات ظلمات بعضها فوق
بعض وعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على السحاب ه
لم يكد يراها وقف تام والمعنى لم يراها ولم يكد ه والطير صافات
حسن ه صلاته وتسبيحه حسن ه يذهب بالابصار تام ه
ومثله يقلب الله الليل والنهار ه يمشي على اربع ه

يخلق الله ما يشآء ۝ لقد انزلنا ايات مبينات حسن ۝ فريق منهم من بعد
ذلك حسن ۝ وما اوليك بالمومنين تام ۝ ومثله فريق منهم معرضون ۝
ياتوا اليه مذعنين ۝ ان يحيف الله عليهم ورسوله حسن ۝ ان يقولوا سمعنا
واطعنا ۝ قل لا تقسموا وقف تام ۝ ثم يبتدى طاعة معروفة
على معنى منا طاعة ۝ وان تطيعوه تهتدوا تام ۝ ومثله من بعد بقولون
خوفهم امنا ۝ لا يشركون بي شيا ۝ من بعد صلاة العشاء حسن
ثم يبتدى ثلث عورات لكم على معنى هي ثلث عورات وقرا عاصم
في رواية ابي بكر عنه والاعمش وحمزة والكسائي ثلث عورات بالنصب
فلا يتم الوقف من هذه القراة على قوله من بعد صلاه العشاء لان ثلث
عورات رد على قوله ثلث مرات ۝ ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
وقف حسن ثم تبتدى طوافون عليكم على معنى هم طوافون ۝
٥ ومثله بعضكم على بعض ۝ كما استاذن الذين من قبلهم ۝
غير متبرجات بزينة ۝ خير لهن تام ۝ او اشتاتا حسن ۝
لعلكم تعقلون تام ۝ مباركة طيبة وقف حسن ۝
حتى يستاذنوه تام ۝ اولئك الذين يومنون بالله ورسوله حسن ۝
كدعاء بعضكم بعضا حسن ۝ ما انتم عليه تام ۝ فينبئهم بما عملوا
تام ۝

السورة التي يذكر فيها الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

ليكون للعلمين نذيرا غير تام لان الذي له ملك السموات والارض نعت
للذي نزل الفرقان ۝ فقدره تقديرا تام ۝ وهم يخلقون حسن ۝

ولا نشورا تام ومثله جنة يأكل منها تام ۝ هنالك ثبورا حسن ۝
ما ساوون الظالمون تام ۝ لبعض فتنة أتصبرون تام ۝ بصيرا تام منه
أو نرى ربنا حسن ۝ ويقولون حجرا محجورا أحسن والمعنى ويقولون
أي ويقول الملائكة حراما محرما أن تكون لهم البشرى قال الشاعر
ألا أصبحت أسماء حجرا محرما وأصبحت من أدنى حموتها حما ۝
أراد ألا أصبحت أسماء حراما محرما ۝ وروي عن الحسن أنه قال
ويقولون حجرا وقف تام من قول المجرمين فقال الله عز وجل
محجورا عليهم أن يعاذوا أو يجاروا فحجر الله ذلك عليهم يوم القيمة ۝
والقول الأول قول ابن عباس وبه قال الفراء ۝ عن الذكر بعد
إذ جاءني تام لأنه من كلام الظالم إلى هذا الموضع فقال الله عز وجل
وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝ عدوا من المجرمين تام ۝
جملة واحدة كذلك قال الفراء فيه وجهان إن شئت قلت
الوقف على كذلك والمعنى وقال الذين كفروا لولا نزل القرآن
على محمد جملة واحدة كما أنزلت التوريه على موسى جملة واحدة فتم
الوقف على كذلك ثم تبتدي لنثبت به فؤادك على معنى أنزلناه
عليك متفرقا لنثبت به فؤادك ويجوز أن يكون الوقف على قوله
جملة واحدة ثم تبتدي كذلك لنثبت به فؤادك أي أنزلناه كذلك
متفرقا لنثبت به فؤادك والوجه الأول أجود وأحسن
والقول الثاني قد جاء به التفسير أخبرنا محمد بن عثمان العبسي قال
حدثنا منجاب قال أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن

عباس في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القران جملة
من عند الله في اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبين في السماء
الدنيا فنجمته السفرة الكرام على جبريل عشرين ليلة ونجمه جبريل
عليه السلم على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة قال فهو قوله فلا اقسم
بمواقع النجوم يعني نجوم القران وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران واحدة
كريم قال فلما لم ينزل على محمد جملة قال الذين كفروا لولا انزل عليه
القران جملة واحدة يقولون لولا انزل عليه القران جملة واحدة
فقال الله عز وجل كذلك لنثبت به فوادك يا محمد ورتلناه
ترتيلا يقول ورسلناه ترسيلا يقول شي بعد شي ولا ياتونك بمثل
الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا يقول لو انزلنا عليك القران جملة
واحدة ثم سالوك لم يكن عندك ما تجيب ولكن نمسك عليك
فاذا سالوك اجبت ۝ ورتلناه ترتيلا تام ومثله واحسن تفسيرا
الى القوم الذين كذبوا باياتنا وقف حسن ۝ والمعنى فبلغا الرسالة
فلم يقبلوا منهما فقال جل ذكره فدمرناهم تدميرا ۝
وروى عن علي ابن طالب فدمرا نهم تدميرا فعلى هذا المذهب
لا يحسن الوقف على باياتنا والمعنى في هذا انهم لما عصوهما
كانا سببا لهلاكهم ۝ للناس اية حسن ۝ وقرونا بين ذلك
كثيرا حسن ۝ وكلا ضربنا له الامثال حسن ۝ وكلا تبرنا
تتبيرا تام ۝ ومثله افلم يكونوا يرونها ۝ اهذا الذي
بعث الله رسولا حسن ۝ لولا ان صبرنا عليها تام ۝

ولقد

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا حسن ومثله في كل قرية نذيرا ۝
نسبا وصهرا ۝ ولا يضرهم ۝ وسبح بحمده ۝ ثم استوى على العرش
الرحمن وقف تام ۝ ويحسن ان يوقف على العرش ثم يبتدئ الرحمن على
معنى هو الرحمن ويجوز من قول الكسائي ان يكون تابعا لما في استوى
ولا يجوز هذا من قول الفراء لان التابع مبين والمكني لم يكن عنه
حتى عرف ثم يبتدئ فاسئل به خبيرا معنى فاسأل عنه اي سل
عن الله اهل العلم يخبرونك فلم يشكك صلى الله عليه وسلم ولم يسئل
وهو بمنزلة قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرءون
الكتاب من قبلك ومعنى الباء عن كانه قال فاسئل عنه كما قال
سال سايل بعذاب واقع معناه عن عذاب وكما قال علقمة بن عبدة واقع

فان تسئلوني بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب

اراد فان تسئلوني عن النساء وقال الاخطل ۝ سل

دع المعمر لا تسئل بمصرعه واسئل بمصقلة البكري ما فعلا

وقوله انسجد لما تامرنا قرا الحسن والاعرج وعاصم وابو جعفر
وشيبة ونافع وابو عمرو لما تامرنا بالتاء وقرا عبد الله بن مسعود
والاسود بن يزيد والاعمش وحمزة والكسائي لما يامرنا بالياء
فمن قرا لما يامرنا حسن له ان يقف وما الرحمن ثم يبتدئ انسجد لما
يامرنا بالياء ومن قرا لما تامرنا بالتاء لم يقف وما الرحمن لان الذي
بعده متعلق به ۝ وزادهم نفورا وقف تام ۝

إن عذابها كان غراما وقف حسن ومثله ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم
فسوف يكون لزاما تام

السورة التي يذكر فيها الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم حسن تلك آيات الكتاب المبين تام فقد كذبوا حسن
يستهزءون تام إن في ذلك لآية حسن مؤمنين الخ منه
قوم فرعون حسن ويضيق صدري قرأت العوام بالرفع وقرأ الأعرج
ويضيق صدري بالنصب فمن رفع وقف على يكذبون وابتدأ ويضيق
صدري ومن نصبه على معنى أن يكذبون وأن يضيق صدري لم يقف على
يكذبون هذا الذي وصفته قول الأخفش وقال الفراء
من رفع يضيق جعله نسقا على أخاف كأنه قال إني أخاف تكذيبهم
ويضيق منه صدري فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على
يكذبون أن أرسل معنا بني إسرائيل وقف حسن وقال قوم
معنى قوله عز وجل وتلك نعمة تمنها علي الاستفهام كأنه
قال أوتلك نعمة تمنها علي وهذا قبيح لأن الاستفهام لا
يكاد يضمر إذا لم تأت بعده أم إنه لكبيركم الذي علمكم
السحر حسن غير تام فلسوف تعلمون تام ومقام كريم
حسن ثم تبتدئ كذلك على معنى كذلك فعلنا وأورثناها
٥ بني إسرائيل وأمطرنا عليهم مطرا حسن

زبر الاولين تام ۝ قال بعض المفسرين ليس في الشعراء وقف تام
الا قوله الا لها منذرون وهذا عندنا وقف حسن ثم تبتدي ذكرى
على معنى هي ذكرى او تذكرهم ذكرى ۝ والوقف على ذكرى
اجود وعلى ظالمين اتم ۝ وانتصروا من بعد ما ظلموا تام ايضا ۝

السورة التي يذكر فيها النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وسبحان الله رب العالمين تام ۝ والوقف على ومن حولها حسن ان
كان سبحان الله خارجا من النداء ۝ مدبرا ولم يعقب تام ۝
ولها عرش عظيم وقف حسن ولا يجوز ان تقف على العرش وتبتدي
عظيم وصفتها الاعلى قبح لان عظيما نعت للعرش ولو كان متعلقا
بوجدتها الملك عظيمة وصفتها وهذا محال من كل وجه
فهم لا يهتدون غير تام لمن شدد الا لان المعنى وزين لهم الشيطان
ان لا يسجدوا ومن قرا الا بالتخفيف وقف فهم لا يهتدون وابتدا
الا يا اسجدوا لله بالامر ۝ وجعلوا اعزة اهلها اذلة هذا بمعنى اسجدوا
وقف تام ثم قال الله تعالى وكذلك يفعلون ۝
وشبيه به في سورة الاعراف قال الملا من قوم فرعون ان هذا
لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم تم الكلام فقال فرعون
فماذا تامرون ۝ اشكر ام اكفر وقف تام ومثله كانه هو

وصدها ما كانت تعبد من دون الله الوقف على من دون الله حسن
والمعنى منعها ان تعبد الله ما كانت تعبد من الشمس والقمر ويجوز
ان يكون المعنى وصدها سليمن عما كانت تعبد اى حال بينها وبينه
ويجوز ان يكون المعنى وصدها الله اى منعها الله فما من هذين
الوجهين منصوبة ۝ كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم كان
الاعمش وابن ابى اسحق وعاصم وحمزة والكسائى يقرون انا بالفتح
فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله عاقبة مكرهم لان
انا دمرناهم خبر كان ويجوز ان تجعلها فى موضع رفع على الاتباع
للعاقبة ويجوز ان تجعلها فى موضع نصب من قول الفرآء وخفض من
قول الكسائى على معنى بانا دمرناهم ولانا دمرناهم ويجوز ان تجعلها
فى موضع نصب على الاتباع لموضع كيف فمن هذه المذاهب لا يحسن
الوقف على مكرهم وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو انا دمرناهم
بكسر الالف فعلى هذه المذاهب يحسن الوقف على مكرهم ۝
الذين اصطفى تام ۝ ان تنبتوا شجرها حسن ثم قال االه مع الله على
جهة التوبيخ كانه قال امع الله ويلكم اله فاله مرفوع بمع
ويجوز ان يكون مرفوعا باضمار االه مع الله يخلق ۝
والوقف على مع الله حسن ۝ تعدلون حسن غير تام ۝ بين البحرين
حاجزا حسن وقال السجستانى االه مع الله ارتفع لان قبله

مصمرا

١٢٦

مضمر كانه قال امن يجيب المضطر اذا دعاه خير ام ما يشركون
فاضمر هذا ثم قال ءاله مع الله وهذا غلط لان من على هذا المذهب
في معنى النبي كانه قال ام الذي يجيب المضطر اذا دعاه خير ام ما
يشركون فخبر خبر الذي وخبر الذي لا يجتنف قال ويجوز ان
يكون المعنى الهتكم خير ام من يجيب المضطر اذا دعاه وهذا فاسد ايضا
ايضا لانه حذف المنسوق عليه وابقى النسوق وما يشعرون ايان
يبعثون تام نكلمهم ان الناس كان الحسن وابن ابي اسحق وعاصم
وحمزة والكسائي يقرون ان الناس بفتح الالف وكان نافع وابو عمرو
يقرآن ان الناس وكذلك قرا ابو جعفر وشيبة وابن كثير وابن عامر
فمن فتح الالف لم يقف على تكلمهم لان المعنى لان الناس وبان الناس ومن
قرا ان الناس وقف على تكلمهم وابتدا بالكسر وتروى عن ابن عباس
تكلمهم بريد تجرحهم ويجوز ان يكون تكلمهم في هذا المعنى ان تسم
المومن بنقطة بيضاء في وجهه فيبيض لها وجهه وتسم
الكافر بنقطة سوداء في وجهه فيسود لها وجهه
الا من شاء الله تام ومثله تمر مر السحاب اتقن كل شي
وجوههم في النار وان اتلوا القرآن سيريكم اياته

بلغ العرض

السورة التي يذكر فيها القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

عدوا وحزنا ووقف حسن قرة عين لي ولك لا تقتلوه ووقف حسن
وقال الفرا سمعت محمد بن مروان الذي يقال له السدي

يذكر عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس انه قال انها قالت قرة عين لي ولك
لا ثم قال تقتلوه قال الفراء وهو لحن وانما حكم عليه باللحن لانه
لو كان كذلك لكان يقتلونه بالنون لان الفعل المستقبل مرفوع حتى
يدخل عليه الناصب والجازم فالنون فيه علامة الرفع قال الفراء
ويقويك على رده قراة عبد الله وقالت امراة فرعون لا تقتلوه قرة عين
لي ولك ۝ من خير فقير تام ۝ ولم يعقب تام ومثله اتبعناهم
في هذه الدنيا لعنة حسن ۝ ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت
ايديهم الجواب محذوف لمعرفة المخاطبين به ۝ مثل ما اوتي موسى حسن ۝
ومثله بغير هدى من الله ۝ قالوا امنا به ۝ نتخطف من ارضنا
متاع الحياة الدنيا وزينتها ۝ يخلق ما يشاء ويختار تام ۝
اذا كانت ما جحدا اراد بها ليس لهم الخيرة اي ليس لهم ان يختاروا وانما
الخيرة لله عز وجل وان كانت ما في موضع نصب بيختار لم يحسن الوقف
على ويختار من اجل ان المعنى ويختار الذي كان لهم الخيرة اي كان لهم
خيرته فنابت الالف واللام عن الهاء وهذه الهاء تعود على ما ويجوز
ان يكون ما منصوبة بيختار ومعناها مع كان المصدر ويستغنى
عن العايد وتقديره ويختار كون الخيرة ۝ ومثله ما كان لهم الخيرة
باتيكم بضياء ۝ بليل تسكنون فيه ۝ على علم عندي حسن ۝
وقال الفراء في عندي وجهان ان شئت قلت المعنى اوتيته
على فضل عندي من العلم اعطيته وانا له مستحق لفضل علمي
قال ويجوز ان يكون المعنى قال انما اوتيته على علم ثم قال

عندي

عنيّ اي كرك اي كما قال أوتيته على علم بل هي فتنة فوق واكثر
جمعًا حسن ومثله آمن وعمل صالحًا لخسف بنا علوًا في
الارض ولا فسادًا لرادك الى معاد تام بعد اذ انزلت اليك تام
كل شي هالك الا وجهه حسن

السورة التي يذكر فيها العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد فتنا الذين من قبلهم حسن فان اجل الله لات حسن وهو السميع
العليم تام فانما يجاهد لنفسه حسن لغني عن العلمين تام
بوالديه حسنًا حسن ومثله فلا تطعهما نصر من ربك
لتقولن انا كنا معكم ولنحمل خطايكم واثقالا مع اثقالهم
واعبدوه واشكروا له ومثله وقد كذب امم من قبلكم
اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار تام لايت لقوم يومنون انما
قبله من دون الله اوثانا وقف حسن لمن رفع المودة باضمار ذلك
مودة بينكم ومن رفع المودة على انها خبر ان لم يقف على الاوثان
ومن قرا مودة بينكم ومودة بينكم لم يقف ايضا على الاوثان ووقف على
في الحياة الدنيا وتاتون في ناديكم المنكر حسن وقال
الاخفش كمثل العنكبوت وقف تام ثم قص قصتها وقال اتخذت
بيتا وهذا غلط لان اتخذت صلة العنكبوت كانه قال كمثل
التي اتخذت بيتا فلا يحسن الوقف على الصلة دون الموصول وهو
بمنزلة قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا فيحمل صلة الحمار ولا يحسن الوقف

على الحمار دون حمل وقال الفراء هذا مثل ضربه الله لمن اتخذ من
دونه آلهة لا تنفعه ولا تضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا
ولا بردا فلا يحسن الوقف على العنكبوت لانه انما قصد بالتشبيه لبيتها
التي لا يقيها من شيء فشبهت الآلهة التي لا تنفع ولا تضر به
لو كانوا يعلمون وقف حسن خلق الله السموات والارض بالحق حسن
ولذكر الله اكبر تام انزلنا اليك الكتاب حسن من يؤمن به حسن
ومثله لارتاب المبطلون في صدور الذين اوتوا العلم
عليك الكتاب يتلى عليهم تام ومثله يعلم ما في السموات والارض
حسن لجاءهم العذاب حسن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها حسن اجر العاملين تام والقمر ليقولن الله حسن ومثله
وتقدر له ليقولن الله قل الحمد لله الا لهو ولعب تام
وليتمتعوا الاختيار ان تكون اللام لام الامر وهو امر في اللفظ وتهدد
في المعنى فيكون الوقف على قوله بما آتيناهم ويقوي هذا المذهب
قراة نافع والاعمش وحمزة وليتمتعوا بجزم اللام ويجوز ان تكون لام
كي كانه قال لكي يكفروا بما آتيناهم يتمتعوا فيحسن الوقف وعلى ولكي
يتمتعوا ويتم على يعلمون او كذب بالحق لما جاءه وقف حسن

السورة التي يذكر فيها الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم وقف حسن في بضع سنين تام ومثله من قبل ومن بعد
ينصر من يشاء لا يخلف الله وعده حسن لا يعلمون تام

اولم

اولم يتفكروا في انفسهم تام ۝ واجل مسمى تام ۝ السوءى ۝ ان كذبوا
بايات الله حسن ۝ يستهزءون تام ۝ ثم اليه ترجعون وقف تام ۝
وروى عن ابي عمرو ثم اليه يرجعون بالياء فعلى هذا المذهب يتم الوقف
على قوله ثم يعيده ۝ ومن قرا ترجعون بالتاء وقف عليه ولم يقف على
يعيده ۝ في العذاب محضرون تام ۝ بعد موتها حسن ۝
وكذلك تخرجون تام ۝ وجعل بينكم مودة ورحمة تام ۝ ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض غير تام لان اذا انتم تخرجون جواب اذا الاولى كانه قال
اذا دعاكم خرجتم وقال المفسرون الكلام يتم على ثم اذا دعاكم دعوة
ثم قال من الارض اذا انتم تخرجون اي اذا انتم تخرجون من الارض وهذا
خطا في العربية لان اذا لا يعمل ما بعدها في ما قبلها ۝ وهو اهون
عليه تام ۝ كخيفتكم انفسكم وقف حسن ۝ فمن يهدي من اضل
الله تام ۝ ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقف غير تام لان منيبين اليه
منصوب على الحال كانه قال فاقم وجهك للدين منيبين اليه وانما جمع
والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وحده لان النبي عليه السلم اذا خوطب
وقع الخطاب بامته الدليل على هذا قوله يا ايها النبي اذا طلقتم
النساء ۝ لديهم فرحون تام ۝ ليكفروا بما اتيناهم حسن غير تام ۝
فسوف تعلمون تام ۝ والمسكين وابن السبيل حسن ومثله
فلا يربوا عند الله ۝ من ذلكم من شيء تام ۝ بما كسبت ايدي الناس
غير تام لان معناه لكي يذيقهم فهي متعلقة بالاول وقال
السجستاني معنى ليذيقهم ليذيقهم على القسم وهذا خطا لان القسم

لاكسر لامه وقد بينا فساد هذا فيما مضى من الكتاب ۞ لا مرد له من الله وقف
حسن ۞ يومئذ يصدعون تام ۞ وعملوا الصالحات من فضله حسن ۞
وكان حقا علينا نصر المومنين ۞ الاختيار ان يكون النصر اسم كان وحقا خبر
كان وعلى متعلقة بالحق كانه قال وكان نصر المومنين حقا علينا ويجوز ان
ان تضمر في كان اسمها وتنصب الحق على الخبر وترفع النصر بعلى كانك
قلت فانتقمنا من الذين اجرموا وكان انتقامنا حقا فيحسن الوقف هاهنا
ثم تبتدئ علينا نصر المومنين اي علينا ان ننصر المومنين بالانتقام من
اعدائهم ومن الذين اجرموا ومن الوجه الاول يحسن الوقف
على الحق وتم الكلام على المومنين ۞ ضعفا وشيبة تام ۞
يخلق ما يشاء حسن ومثله ما لبثوا غير ساعة ۞ يوفكون تام
في هذا القران من كل مثل تام ۞ واتم منه ان انتم الا مبطلون ۞
على قلوب الذين لا يعلمون ۞

السورة التي يذكر فيها لقمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله هدى ورحمة للمحسنين كان نافع وابو عمرو وعاصم والكسائي
يقرون هدى ورحمة بالنصب وكان حمزة يقرا هدى ورحمة
بالرفع فمن قرا هدى ورحمة بالنصب رفع تلك بالايات والايات
بها ونصب هدى على القطع من تلك ومن قرا هدى ورحمة
رفع تلك بالايات ورفع هدى باضمار هو هدى ومن الوجهين
جميعا يحسن الوقف على الحكيم ۞ ويتخذها هزوا كان نافع
وعاصم وابو عمرو يقرون ويتخذها هزوا بالرفع وكان الاعمش

وحمزه

وحمزة وابو عمرو عن عاصم يقرؤون وتتخذها بالنصب فمن قرا وتتخذها بالرفع
نسقه على من يشتري وتتخذها ومن قرا وتتخذها نصبه على معنى ليضل
وتتخذ فمن الوجهين جميعا لا يحسن الوقف على قوله بغير علم والوقف
على قوله هزوا ○ لهم عذاب مهين تام ○ لهم جنات النعيم خالدين فيها
وقف حسن غير تام ○ خلق الذين من دونه تام ○ ان اشكر لله تام
بوالديه حسنا حسن ومثله وهنا على وهن ○ وفصاله في عامين ○
لي ولوالديك تام ○ تطعهما ○ وصاحبهما في الدنيا معروفا ○
من اناب الي ○ واغضض من صوتك تام ○ وما قبله من الاية يحسن
ان يوقف عليه كقوله اقم الصلاة ○ بالمعروف ○ عن المنكر ○
ما اصابك ○ ظاهرة وباطنة تام ○ عليه اباءنا حسن ○
بالعروة الوثقى تام ومثله فلا يحزنك كفره ○ فننبئهم بما
عملوا حسن ○ ليقولن الله حسن ومثله قل الحمد لله ○
ما في السموات والارض ○ ما نفدت كلمات الله ○ الا كنفس
واحدة معناه الا كخلق نفس واحدة ○ ليريكم من اياته تام ○ لكل صبار
شكور تم منه ○ فمنهم مقتصد تام ومثله وعد الله حق ○
الحياة الدنيا حسن ومثله بالله الغرور ○ ان الله عنده علم
الساعة حسن ○ وينزل الغيث حسن ○ ومثله ويعلم ما في
الارحام ○ ماذا تكسب غدا ○ باي ارض تموت ○ ان الله عليم خبير ○

السورة التي يذكر فيها السجود

بسم الله الرحمن الرحيم

بل هو الحق من ربك حسن غير تام لان قوله (لتنذر) متعلق بالاول ○
لعلهم يهتدون تام ○ ثم استوى على العرش حسن ○ السمع والابصار
والافئدة ○ فاسقا لا يستوون ○ بآيات ربه ثم اعرض عنها ○
هدى لبني اسرائيل تام ○ تاكل منه انعامهم وانفسهم ○

السورة التي يذكر فيها الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

لرجل من قلبين في جوفه حسن ○ منهن امهاتكم حسن ومثله ادعياءكم
ابناءكم ○ بافواهكم ○ ومواليكم ○ وازواجه امهاتهم ○
الى اوليائكم معروفا ○ صدقهم ○ عذابا اليما تام ○ وجنودا لم تروها
حسن ○ ان بيوتنا عورة وما هي بعورة حسن ومثله او اراد بكم
رحمة ○ ولا ياتون الباس الا قليلا غير تام لان اشحة متعلق بالاول
وهو منتصب من اربعة اوجه احدهن ان ينصبه على القطع من
المعوقين كانه قال قد يعلم الله الذين يعوقون عن القتال ويبخلون
عن الانفاق على فقراء المسلمين ويجوز ان يكون منصوبا على القطع من
القائلين اي وهم اشحة ويجوز ان ينصبه على القطع مما في ياتون كانه
قال ولا ياتون الباس الا جبناء بخلاء ويجوز ان ينصب اشحة على
الذم فمن هذا الوجه الرابع يحسن ان يقف على قوله الا قليلا ○
اشحة عليكم ومثله اشحة على الخير ○ وذكر الله كثيرا او وقف
التمام ومثله الا ايمانا وتسليما ○ وارضا لم تطؤها حسن ○

ومثله

ومثله إن اتقيتن ۝ أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ۝ والله أحق أن تخشاه
منها وطرا ۝ فيما فرض الله له ۝ في الذين خلوا من قبل ۝ أحدا إلا الله ۝
وخاتم النبيين ۝ يوم يلقونه سلام ۝ ولا مستأنسين لحديث ۝
فيستحيي منكم ۝ من أحد تام ۝ ومثله لقلوبكم وقلوبهن ۝
من بعده أبدا حسن ۝ ومثله يصلون على النبي ۝
فلا يؤذين حسن ۝ قليلا ملعونين حسن ۝ وقتلوا تقتيلا تام ۝
خلوا من قبل حسن ومثله علمها عند الله ۝ خالدين فيها أبدا
وأشفقن منها ۝ ظلوما جهولا تام ۝ غير تام

السورة التي يذكر فيها سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وربي لتأتينكم حسن على قراءة الذين قرؤوا عالم الغيب بالرفع وهم
أبو جعفر وشيبة ونافع وقرأ عاصم وأبو عمرو عالم الغيب وعلى
هذه القراءة لا يحسن الوقف على قوله لتأتينكم ۝ إلا في كتاب
مبين حسن غير تام ۝ ورزق كريم تام ومثله افترى على
الله كذبا أم به جنة ۝ وما خلفهم من السماء والأرض حسن ۝
أوبي معه والطير حسن ۝ وقدر في السرد تام ومثله
عين القطر ۝ بين يديه بإذن ربه حسن ۝ وقدور راسيات تام
اعملوا آل داود شكرا وقف حسن ۝ وأجاز السجستاني
الوقف على آل داود وابتدأ شكرا على معنى اشكروا الله شكرا
وهذا عندي بعيد لأن المعنى اعملوا اشكروا الله فيما أنعم به

عليكم فاذا وقفنا على آل داود وابتدانا شكرا ان هذا المعنى ○ كلوا من
رزق ربكم واشكروا له تام ○ وقدرنا فيها السير حسن ومثله ممن هو
منها في شك ○ الا لمن اذن له تام ○ والارض قل الله حسن ومثله
بعضهم الى بعض القول ○ ويقدر له تام ومثله كانوا يعبدون
الجن ○ الا افك مفترى ○ من كتب يدرسونها حسن ومثله من نذير ○
فكذبوا رسلي ○ ثم تتفكروا تام ومثله ما بصاحبكم من جنة ○
عذاب شديد ○

السورة التي يذكر فيها الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

وثلاث ورباع حسن ○ ما يشاء حسن ○ ان الله على كل شيء قدير تام
فاتخذوه عدوا حسن ○ كذلك النشور تام ومثله فلله العزة
جميعا ○ اليه يصعد الكلم الطيب وقف حسن ثم يبتدى والعمل الصالح
يرفعه الله ويجوز ان يكون المعنى والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب ○
لهم عذاب شديد ○ ومكر اولئك هو يبور تام ○ ولا ينقص من
عمره الا في كتاب وقف حسن ○ على الله يسير تام ومثله ربكم
له الملك تام ومثله يكفرون بشرككم ○ ولو كان ذا قربى ○
واقاموا الصلاة ○ فانما يتزكى لنفسه تام منه والى الله المصير
ولا الظل ولا الحرور حسن ○ ان الله يسمع من يشاء حسن ومثله
من في القبور ○ ان انت الا نذير تام ○ ومثله انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ○ الا خلا فيها نذير ○ وغرابيب سود حسن ○

مختلف

مختلف الوانه كذلك تام ومثله من عباده العلماء ○ تجارة لن تبور ○
ويزيدهم من فضله حسن ○ لما بين يديه تام ○ من عبادنا حسن ○
ومثله بالخيرات باذن الله ○ من ذهب ولولوا ○ ولباسهم فيها
حرير تام ○ ومثله ولا يمسنا فيها لغوب ○ ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور تام ○ وجاءكم النذير فذوقوا تام ○
وعليه كفره حسن ومثله عند ربهم الا مقتا ○ الا خسارا
فهم على بينت منه تام ○ بين السموات والارض ان تزولا حسن ومثله
ما زادهم الا نفورا ○ ومكر السيء تام ومثله الا باهله ○
الا سنة الاولين حسن ومثله لسنة الله تبديلا ○ لسنة الله
تحويلا ○ وكانوا اشد منهم قوة حسن ○ ولا في الارض ○ على ظهرها
من دابة ○ الى اجل مسمى ○

السورة التي يذكر فيها يس

بسم الله الرحمن الرحيم

يس وقف حسن لمن قال هو افتتاح للسورة ومن قال يس يا رجل لم يقف
عليه ○ ما قدموا واثارهم حسن ○ قالوا طايركم معكم ان ذكرتم
كان شيبة ونافع وابو عمرو يقرؤون ءان بهمزة واحدة ممدودة وكان
عاصم وحمزة والكسائي يقرؤون اان ذكرتم بكسر الالف
الثانية فمن قرا بهذه القراءة وقف طايركم معكم وكان زر بن حبيش
يقرا اان ذكرتم بهمزتين وبفتح الثانية وروي عن بعض القراء
طايركم معكم اين ذكرتم فعلى مذهب زر يحسن الوقف على قوله

معكم ثم تبتدي أئن ذكرتم على معنى الأن ذكرتم طائركم معكم ومن
قرأ أين ذكرتم لم يحسن أن يقف على قوله طائركم معكم لأن أين متعلقة
به كأنه قال طائركم معكم في أي موضع ذكرتم ○ أان ذكرتم حسن
يا حسرة على العباد تام ○ وما خلفكم لعلكم ترحمون غير تام لأن قوله
الا كانوا عنها معرضين جواب انقوا وجواب ما تأتيهم من آية وإنما صلح
أن يكون جوابا للشيئين لأن كل واحد منهما يطلب مثل ما يطلب الآخر ○
من بعثنا من مرقدنا وقف حسن ثم تبتدي هذا ما وعد الرحمن
وقال ابن عباس قالت الملائكة هذا ما وعد الرحمن وقال
الحسن بل المؤمنون قالوا هذا القول ويجوز أن تقف من مرقدنا هذا
فتخفض هذا على الاتباع للمرقد وتبتدي ما وعد الرحمن على معنى بعثكم
ما وعد الرحمن أي بعثكم وعد الرحمن ○ يا ويلنا وقف حسن ○
ثم تبتدي من بعثنا وروي عن بعض القراء يا ويلنا من بعثنا فعلى
هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله يا ويلنا من مرقدنا وفي قراءة
ابن مسعود من أهبنا من مرقدنا فهذا دليل على صحة مذهب
العامة ○ وقوله ولهم ما يدعون وقف حسن ○ ثم تبتدي سلام على
معنى ذلك لهم سلام ويجوز أن ترفع السلام على معنى ولهم ما يدعون
مسلم خالص وعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يدعون والقول
ينتصب من وجهين أحدهما أن يكون خارجا من السلام كأنه قال قاله
قولا والوجه الآخر أن يكون خارجا من قوله ولهم ما يدعون قولا
أي عدة من الله فعلى المذهب الثاني لا يحسن الوقف على يدعون ○

وقال

وقال السجستاني الوقف على قوله سلام تام وهذا خطأ
لان القول خارج مما قبله وفي مصحف ابي وابن مسعود سلاما
قولا فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على يدعون انها المجرمون تام
انه لكم عدو مبين وان اعبدوني وقف حسن الشعر وما ينبغي له تام
ومثله فلا يحزنك قولهم على ان يخلق مثلهم كن فيكون

السورة التي يذكر فيها الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الهكم لواحد جواب القسم وهو وقف حسن ثم يبتدئ رب السموات
والارض على معنى هو رب السماوات ويقذفون من كل جانب دحورا والارض صح
وقف حسن والمعنى يقذفون من كل جانب طردا وابعادا كما قال
اخرج منها مذءوما مدحورا او كما قال امية
وبإذنه سجدوا لآدم كلهم الا لعينا خاطئا مدحورا
خلقا ام من خلقنا وقف حسن ومثله من طين لازب
وقالوا يا ويلنا وقف تام فقالت الملائكة هذا يوم الدين هذا يوم
الفصل ويجوز ان يكون هذا يوم الدين من كلام الكفرة لما عاينوا
الحساب قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين اي يوم الحساب فقالت
الملائكة هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون والوقف من هذا المذهب
على الدين ان هذا لهو الفوز العظيم تام ومثله لمثل هذا
فليعمل العاملون ان قد صدقت الرؤيا وباركنا عليه وعلى اسحق
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم كان الربيع بن خثيم وابو اسحق والحسن

ويجب وثابت قال ابي اسحق والاعمش وحمزة والكسائي يقرؤون الله ربكم
بالنصب وكان ابو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو
يقرؤون الله ربكم بالرفع فمن نصب او رفع لم يقف على احسن الخالقين على
جهة التمام لان الله عز وجل مترجم عن احسن من الوجهين جميعا
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وقف تام ۝ افلا تعقلون
ام منه ۝ ولد الله وانهم لكاذبون وقف حسن ثم تبتدئ اصطفى
البنات على معنى التوبيخ كانه قال ويحكم اصطفى البنات ۝
الا من هو صال الجحيم وقف تام ۝

السورة التي يذكر فيها ص

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر فيه اوجه احدهن ان يكون
جواب القسم ص كما تقول حقا والله نزل والله وجب والله فيكون
الوقف من هذا الوجه على قوله والقرآن ذي الذكر حسنا وعلى في
عزة وشقاق تاما والوجه الثاني ان يكون جواب والقرآن كم
اهلكنا كانه قال والقرآن لكم اهلكنا فلما تأخرت كم حذفت
اللام منها لاتباعها ما قبلها فمن هذا الوجه لا يتم الوقف على قوله
في عزة وشقاق ۝ وقال قوم وقع القسم على قوله ان كل الا كذب
الرسل وهذا قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما وكثرت الايات
والقصص وقال آخرون وقع القسم على قوله ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار وهذا اقبح من الاول لان الكلام اشد طولا

فيما

فيما بين القسم وجوابه ۝ انزل عليه الذكر من بيننا تام ۝ اولئك الاحزاب
حسن ۝ اصبر على ما يقولون تام ۝ داود ذا الايد حسن ومثله
والطير محشورة ۝ قالوا لا تخف ثم تبتدي خصمان على معنى نحن
خصمان انشد الفراء ۝

تقول ابنة الكعبي يوم لقيتها امنطلق في الجيش ام متثاقل

اراد انت منطلق ۝ ويجوز خصمان بغى بعضنا على معنى جيناك خصمين
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تام وتبتدي وقليل ما هم على
معنى وقليل هم ويجوز ان تجعل ما اسما فترفعهما بقليل وقليل لا بهما
فغفرنا له ذلك تام ومثله فيضلك عن سبيل الله ۝
نسوا يوم الحساب ۝ ذلك ظن الذين كفروا حسن ۝
المتقين كالفجار تام ۝ لداود سليمن حسن ۝ بالسوق والاعناق
تام ۝ فاضرب به ولا تحنث تام ۝ فبيس المهاد حسن ۝
ومثله حميم وغساق ۝ ولك في هذا وجهان ان شيت
رفعته بالحميم والحميم به كانك قلت هذا حميم وغساق
فليذوقوه من هذا الوجه لا يحسن الوقف على فليذوقوه والوجه
الاخر ان ترفع هذا بما عاد من الهاء في يذوقوه وترفع الحميم باضمار
منه حميم وغساق من هذا الوجه يحسن ان يقف على
فليذوقوه ولا تتم من الوجهين جميعا ۝ ما له من نفاد هذا وقف
حسن ثم تبتدي وان للطاغين ۝ انتم قدمتموه لنا حسن ۝
ضعفا في النار تام من الاشرار اتخذناهم سخريا كان ابن كثير

والاعمش وابو عمرو وحمزه والكسائي يقرءون من الاشرار اتخذناهم
بحذف الالف في الوصل وكان ابو جعفر وشيبه ونافع وابن عامر
يقرءون من الاشرار أتخذناهم بقطع الالف فمن قرا من الاشرار
اتخذناهم بحذف الالف لم يقف على الاشرار على جهه التمام لان
اتخذناهم حال كانه قال قد اتخذناهم وقال السجستاني
هو نعت للرجال وهذا خطا لان النعت لا يكون ماضيا
ومستقبلا وام من هذا الوجه مردوده على قوله ما لنا
لا نرى رجالا ومن قرا أتخذناهم بقطع الالف وقف على الاشرار
وقوله قال فالحق والحق اقول قرا مجاهد وعاصم والاعمش
وحمزه برفع الاول ونصب الثاني وكان ابو جعفر وشيبه
ونافع وابو عمرو والكسائي ينصبونهما جميعا فمن رفع الاول
باضمار فانا الحق وقف عليه وابتدا والحق اقول ومن رفع الاول
بلاملان كما تقول عزمه صادقه لآتينك لم يتم الوقف عليه
ومن نصب الحق الاول باضمار فقولوا الحق حسن ان يقف عليه ومن
نصبه بلاملان كانه حقا لاملان ثم ادخل عليه الالف واللام
وتركه على نصبه لم يحسن الوقف عليه ۝ علامه عاشر

السوره التي يذكر فيها الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

فاعبد الله مخلصا له الدين تام ومثله الا لله الدين الخالص ۝
ثم جعل منها زوجها حسن ۝ من الانعام ثمانيه ازواج تام ۝

في

في ظلمات ثلاث تام ومثله وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله ○
الذين يعلمون والذين لا يعلمون ○ ويرجوا رحمة ربه ○ اتقوا ربكم حسن
في هذه الحياة الدنيا حسنة تام ومثله وارض الله واسعة ○
فاعبدوا ما شئتم من دونه ○ واهليهم يوم القيمة حسن ومثله
يخوف الله به عباده ○ يا عباد فاتقون تام ومثله فبشر عباد
ثم يبتدي الذين يستمعون القول فترفع الذين بما عاد من قوله
اوليك الذين هديهم الله ○ امن حق عليه كلمة العذاب ووقف
حسن والمعنى امن حق عليه كلمة العذاب كمن وجبت له الجنة
ثم يبتدي افانت تنقذ من في النار اي اتستطيع ان تنقذ هذا
الذي وجبت له النار ○ مبنية تجري من تحتها الانهار تام
وتام مثله لا يخلف الله الميعاد ○ فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما
حسن ○ امن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة ووقف حسن
والمعنى اهذا خير ام من يدخل الجنة ○ في ضلال مبين تام ○
ومثله الى ذكر الله ○ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
هل يستويان مثلا ويخوفونك بالذين من دونه ○ والتي لم تمت
في منامها حسن ○ الى اجل مسمى حسن ○ من سوء العذاب يوم
القيمة تام ○ ومثله وبدا لهم سيئات ما كسبوا ○
وجوههم مسودة حسن ○ مقاليد السموات والارض ○
والسموات مطويات بيمينه ○ يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق

السورة التي يذكر فيها حم المومن

بسم الله الرحمن الرحيم

ذي الطول حسن ۝ واحسن منه لا اله الا هو اليه المصير تام ۝
والاحزاب من بعدهم حسن ومثله كل امة برسولهم لياخذوه ۝
انهم اصحاب النار تام ۝ ويستغفرون للذين امنوا حسن ومثله
وقهم السيئات ۝ فقد رحمته ۝ وذلك هو الفوز العظيم وقف
تام ومثله الى الايمان فتكفرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش
حسن ومثله لمن الملك اليوم فلما لم يجبه احد قال تعالى
لله الواحد القهار ۝ لا ظلم اليوم تام ۝ ومثله لدى الحناجر
كاظمين ۝ ولا شفيع يطاع ۝ وما تخفي الصدور ۝ من دونه لا
يقضون بشيء ۝ واستحيوا نساءهم ۝ وقال رجل مؤمن وقف
حسن ثم يبتدي من آل فرعون يكتم ايمانه فلا يكون الرجل من آل
فرعون على هذا المذهب ومن قال هو من آل فرعون وقف على
فرعون والوقف عليه وعلى يكتم ايمانه غير تام لان قوله اتقتلون
رجلا حكاية ۝ وعاد وثمود والذين من بعدهم تام ۝ ومثله
ما لكم من الله من عاصم ۝ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
اتاهم قبيح لان الخبر ان في صدورهم الا كبر والوقف على المخبر
عنه دون الخبر قبيح ۝ ما هم ببالغيه تام ۝ فستذكرون
ما اقول لكم حسن ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا تام
ومثله فقالوا ادعوا ۝ في الحياة الدنيا ۝ لا ينفع الظالمين
معذرتهم ۝ ما هم ببالغيه ۝ وعملوا الصالحات ولا المسيء
حسن

استجيب

استجيب لكم وقف حسن ۝ جهنم داخرين تام ۝ والنهار مبصرا حسن ۝
مخلصين له الدين تام ۝ اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل وقف حسن
ثم تبتدى يسحبون في الحميم وروى عن ابن عباس والسلاسل يسحبون
على معنى ويسحبون بسلاسلهم في النار ويجوز في العربية والسلاسل
بالخفض يسحبون فقال بعض المفسرين المعنى في اعناقهم وفي السلاسل
والخفض على هذا المعنى غير جايز لانك اذا قلت زيد في الدار لم يحسن
ان تضمر في فتقول زيد الدار ولكن الخفض جايز على معنى اذ اعناقهم في
الاغلال والسلاسل فتخفض السلاسل على النسق على تاويل الاغلال
لان الاغلال في تاويل خفض كما تقول خاصم عبد الله زيد العاقلين
فتنصب العاقلين ويجوز رفعهما لان احدهما اذا خاصم صاحبه
فقد خاصمه صاحبه انشد الفراء ۝
قد سالم الحيات منه القدما ۝ الافعوان والشجاع الارقما
فنصب الافعوان على الاتباع للحيات لان الحيات اذا سالمت
القدم فقد سالمتها القدم فمن نصب السلاسل او خفضها لم
يقف عليها والتمام على كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم
تفرحون ذلكم من فوع باضمار ذلكم لكم فالوقف على تمرحون حسن
وعلى المتكبرين تام ومثله ومنهم من لم نقصص عليك ۝
الا باذن الله حسن ومثله فرحوا بما عندهم من العلم ۝
اعانهم لما راوا باسنا تام ۝ ومثله التي قد خلت في عباده ۝

حم السجده

بسم الله الرحمن الرحيم

فصلت آياته قرآنا عربيا القرآن ينتصب من وجهين على القطع وعلى الخبر
كأنه قال فصلت آياته كذلك فالوقف من الوجهين على قوله قرآنا عربيا
غير تام لأن اللام التي في القوم صلة لفصلت والوقف على يعلمون غير
تام لأن بشيرا ونذيرا حال للقرآن والوقف على نذير حسن ۝
إليه واستغفروه تام ۝ وتجعلون له أندادا تام ۝ رب العلمين تام ۝
وقوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم في أرداكم ثلثة أوجه
أن تنصب تجعله حالا لذلكم وترفع ذلكم بالظن كأنه قال وذلكم
ظنكم مرديا لكم فمن هذا الوجه يحسن الوقف على ظننتم
بربكم ولا يتم والوجه الثاني أن ترفع ذلكم بما عاد من أرداكم
وتجعل الظن تابعا لذلكم وهذا الوجه يبطل من أصل قول الفراء
إلا أنه قد حكاه عن قوم واستقبحه فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف
على ظننتم بربكم والوجه الثالث أن ترفع ذلكم بالظن والظن به
وتجعل أرداكم حالا كأنه قال هو أرداكم فمن هذا الوجه
يحسن الوقف على ظننتم بربكم ۝ الحسنة ولا السيئة وقف
حسن ومثله اهتزت وربت ۝ لا يخفون علينا تام ۝
إذا جعلت خبر إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مضمرا فإن كان الخبر
ما عاد من قوله أولئك ينادون من مكان بعيد لم يتم الوقف إلا
على مكان بعيد ۝ إلا ما قد قيل للرسل من قبلك تام إذا كان
الخبر مضمرا ۝ لقالوا لولا فصلت آياته حسن ۝

ومثله اعملوا ما شئتم ... من حكيم حميد وقف تام صح

عجمي

أعجمي وعربي تام ومثله موسى الكتاب فاختلف فيه ٥
ومن أساء فعليها ٥ يرد علم الساعة حسن ٥ ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا تام ٥ ولا تضع إلا بعلمه تام ومثله ما منا من
شهيد ٥ من دعاء الخير حسن ومثله إن لي عنده للحسنى ٥
حتى يتبين لهم أنه الحق تام ومثله في مرية من لقاء ربهم ٥

اذا كان الظن بمعنى الكذب فلان كان او بلى و علموا فالوقف على محيص

حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق وقف حسن ثم تبتدئ كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك
الله فذلك إشارة إلى حم عسق قال الفراء يقال إنها أوحيت إلى كل
نبي كما أوحيت إلى محمد صلى الله عليه وسلم ٥ يتفطرن من فوقهن تام ٥
ومثله ويستغفرون لمن في الأرض ٥ وتنذر يوم الجمع لا
ريب فيه ٥ من يشاء في رحمته ٥ فحكمه إلى الله حسن ٥
ولا تتفرقوا فيه تام ومثله ما تدعوهم إليه ٥ العلم بغيا
بينهم حسن ٥ ومثله لقضي بينهم ٥ لفي شك منه مريب تام ٥
ولا تتبع أهواءهم حسن ٥ بالحق والميزان تام ومثله ويعلمون
أنها الحق ٥ ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم ٥ وهو واقع بهم ٥
إلا المودة في القربى ٥ نزد له فيها حسنا حسن ٥ يختم على قلبك
تام ومثله ويزيدهم من فضله ٥ ويعفو عن كثير تام ٥
ويعف عن كثير حسن غير تام وقال السجستاني هو تام
وهذا غلط لأن قوله ويعلم الذين يجادلون منصوب على الصرف

عن يوبقهن والمصروف عنه متعلق بالصرف ومن قرأ ويعلم الذين يجادلون بالجزم لم يتم له ايضا الوقف على كثير لان تعلم منسوق على يوبقهن ۝ من محيص تام ۝ وهم ينتصرون تام ۝ ومثله سيئة مثلها ما عليهم من سبيل تام ومثله فما له من ولي من بعده ۝ من طرف خفي ۝ ينصرونهم من دون الله ۝ ان عليك الا البلاغ تام ۝ من يشاء عقيما حسن ۝ ما في السموات وما في الارض تام ۝

حم التي يذكر فيها الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

من جعل جواب والقرآن حم كما تقول نزل والله وجب والله وقف على الكتاب المبين ومن جعل جواب القسم انا جعلناه لم يقف على الكتاب المبين ۝ ظهور العزيز العليم ووقف تام ومثله الى ربنا لمنقلبون ۝ ما عبد نا هم ۝ يقسمون رحمة ربك حسن ۝ ليتخذ بعضهم بعضا سخريا تام ۝ ومثله يتكئون وزخرفا متاع الحياة الدنيا ۝ فهو له قرين ۝ فبئس القرين ۝ لذكر لك ولقومك ۝ الا هي اكبر من اختها ۝ وقوله ام انا خير من هذا الذي هو مهين قال الفراء في ام وجهان ان شئت جعلتها مع الاستفهام وان شئت جعلتها نسقا على قوله اليس لي ملك مصر وقال بعض المفسرين الوقف على قوله افلا تبصرون ام اي ام تبصرون وقال قوم الوقف على قوله افلا تبصرون ثم ابتدا ام انا خير بمعنى بل انا خير انشد الفراء

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها ام انت في العين املح

فمعناه بل انت وانشد ايضا ۝

فوالله ما ادري اسلمى تغولت ام النوم ام كل الي حبيب

فمعنى ام ههنا بل وروى ابو زيد الانصاري عن العرب انهم يجعلون
ام زايدة وقال الفرا اخبرني بعض المشيخة انه بلغه
ان بعض القرا قرا اما انا خير فمعنى هذا البيت خيرا ۝ ما ضربوه لك
الا جدلا حسن ۝ مثلا لبني اسرايل تام ۝ ومثله ملايكة في الارض
يخلفون ۝ هو ربي وربكم فاعبدوه حسن ۝ لبعض عدو الا المتقين
تام ۝ ومثله ولا انتم تحزنون ۝ قال انكم ماكثون ۝ قل ان كان
للرحمن ولد قال الحسن معناه ما كان للرحمن ولد والوقف على
الولد ثم تبتدي فانا اول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على
العابدين تام ۝ وقيله يارب سالت ابا العباس باي شي نصب القيل
فقال انصبه على وعنده علم الساعة ونعلم قيله فمن هذا الوجه
لا يحسن الوقف على ترجعون وعلى يعلمون ويحسن الوقف على
يكتبون ۝ واجاز الفرا ان نصب القيل على معنى لا نسمع سرهم
وقيله فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على يكتبون واجاز
الفرا ايضا ان نصبه على معنى وقال قيله وشكا شكواه الى
الله كما قال كعب بن زهير بن ابي سلمى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تمشي الوشاة جنابيها وقيلهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

اراد ويقولون قيلهم ۝ ومن قرا وقيله بالخفض حمله على معنى

وعنده علم الساعه وعلم قيله ويجوز في العربيه وقيله بالرفع على ان ترفعه بان هولاء قوم لا يومنون وقد قرا بالرفع الاعرج ○

السوره التي يذكر فيها حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

ان جعلت حم جواب القسم وقفت على المبين وان جعلت ان جواب القسم وقفت على منذرين وابتدات فيها يفرق كل امر حكيم ○ انه هو السميع العليم وقف حسن ○ ثم تبتدي رب السموات على معنى هو رب السموات ولو خفض على الاتباع لربك لكان الوقف موقنين ○ ام قوم تبع حسن ومثله من قبلهم اهلكناهم ○ ذق انك انت العزيز الكريم اجتمعت العوام على كسر ان وروي عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ذق انك بفتح ان وبذلك كان يقرا الكسائي فمن كسر ان وقف على ذق ومن فتحها لم يقف على ذق لان المعنى ذق لانك وبانك فصلا لانك تام ○

السوره التي يذكر فيها الجاثيه

لايات للمومنين وقف حسن ○ ثم تبتدي وفي خلقكم وما يبث من دابه ايات فترفع الايات بفي وعلى هذا اكثر القراء وكان الاعمش وحمزه والكسائي يقرون وما يبث من دابه ايات وتصريف الرياح ايات على اضمار فعلى هذه القراه لا يتم الوقف الى قوله ايات

لقوم

لقوم يعقلون جميعا منه وقف حسن ۝ ومن قرأها منة على معنى من يد
منة وقف ايضا على المنة ويجوز في العربية منة بالرفع على معنى هو
منة ويجوز ايضا ما روي عن بعض القراء وما في الارض جميعا منة على ذلك
معنى منة ذلك واخبرنا ابو علي المقرئ قال نا شريح بن يونس قال نا عبد الله
ابن رجاء المكي عن العباس بن ابي مرجب قال سمعت عبد الله بن عبيد
ابن عمير يقرأ وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منة يعني من المنة ۝
سواء محياهم ومماتهم كان اكثر القراء يرفعون سواء وكان الاعمش
وحمزة والكسائي يقرؤون سواء محياهم بالنصب فمن نصب سواء
جعلها خبر نجعلهم ومن رفعها جعل الخبر ما عاد من الهاء
والميم في محياهم ويجوز في العربية سواء محياهم ومماتهم بالنصب
على معنى سواء في محياهم ومماتهم فلما اسقطنا الخافض نصبناه
على المحل ۝ السموات والارض بالحق تام ومثله وما يهلكنا الا
الدهر ۝ الى يوم القيمة لا ريب فيه حسن ۝ كل امة جاثية
حسن ثم تبتدئ كل امة تدعى بالرفع وروي عن بعض القراء
كل امة بالنصب وعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على كتابها ۝
وماواكم النار حسن ۝ وغرتكم الحيوة الدنيا تام ۝

سورة الاحقاف ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

واجل مسمى تام ۝ ام لهم شرك في السموات حسن ۝ بما تفيضون
فيه تام ۝ فامن واستكبرتم حسن ومثله لو كان خيرا ما

سبقونا اليه ۝ كتاب موسى اماما ورحمة ۝ وقوله وبشرى للمحسنين
قال الفراء البشرى في موضع رفع على النسق على الكتاب كانه
قال وهذا كتاب وبشرى فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على
الذين ظلموا قال ويجوز ان تنصب البشرى على معنى لتنذر الذين
ظلموا وتبشرهم بشرى فمن هذا الوجه ايضا لا يحسن الوقف على
الذين ظلموا على انك تنوي التمام ۝ ويجوز ان تنصب البشرى على معنى
اماما ورحمة وبشرى فلا يحسن الوقف ايضا على الذين ظلموا ويجوز
ان ترفع البشرى باللام التي في المحسنين فيحسن من هذا الوجه
ان يقف على الذين ظلموا ۝ ووضعته كرها حسن ومثله يلقون
شهرا ۝ في اصحاب الجنة حسن غير تام ۝ الا ساعة من نهار
وقف حسن ثم تبتدي بلاغ على معنى ذلك بلاغ ويجوز في العربية
بلاغا وبلاغ النصب على معنى الا ساعة بلاغا والخفض على
معنى من نهار بلاغ وبالنصب قرا عيسى عمر وروي عن بعض القراء
بلغ على الامر فعلى هذه القراة يكون الوقف من نهار ثم تبتدي
بلغ وقال قوم الوقف ولا تستعجل والابتداء لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي لهم
بلاغ وهذا خطاء لانك قد فصلت بين البلاغ وبين اللام وهي
رافعته بشيء ليس منهما ۝

السورة التي يذكر فيها محمد

صلى الله عليه وسلم

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلح بالهم تام ○ الحق من ربهم حسن ○ للناس امثالهم حسن ومثله
حتى تضع الحرب اوزارها ○ ليبلوا بعضكم ببعض ○ الجنة عرفها لهم ○
ويثبت اقدامكم ○ فتعسا لهم ووقف غير تام لان قوله واضل اعمالهم
نسق على فتعسا لهم كانه قال اتعسهم الله واضل اعمالهم ○
دمر الله عليهم ووقف حسن ثم نبتدى وللكافرين امثالها اى امثال
ما اصاب قوم نوح وعادا وثمود لاهل مكة وعبد من الله ○
امثالها حسن ○ لا مولى لهم تام ومثله تجرى من تحتها الانهار ○
والنار مثوى لهم ○ فلا ناصر لهم ○ فقطع امعاهم ○ وللمومنين والمومنات
منقلبكم ومثواكم ○ فاولى لهم حسن ○ ثم نبتدى طاعة على معنى
يقولون منا طاعة ○ قول معروف حسن ○ لكان خيرا لهم تام ○
وتقطعوا ارحامكم حسن ○ ام على قلوب اقفالها تام ○
الشيطان سول لهم واملى لهم كان ابرهيم النخعي وابو جعفر ونافع
وابن كثير وعاصم وحمزة والكساى يقرون واملى لهم على معنى واملى
الله لهم وكان شيبه وابو عمرو يقران واملي لهم بضم الالف وفتح
اليا على انه فعل ما لم يسم فاعله وروى عن مجاهد واملي لهم بضم
الالف وتسكين اليا على معنى واملي انا لهم فمن فتح الالف لم يتم له
الوقف على سول لهم لان املى لهم نسق عليه ومن ضم الالف وقف
على سول لهم ○ يضربون وجوههم وادبارهم حسن ○ اضغانهم تام
فلعرفتهم بسيماهم حسن ○ ونبلوا اخباركم تام ○

ادا جاتهم ذكراهم ٤٢

والله معكم تام ۝ ولن يتركم اعمالكم ۝ فانما يبخل عن نفسه ۝
وانتم الفقراء ۝

السورة التي يذكر فيها الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

فتحا مبينا غير تام لان قوله ليغفر لك الله متعلق بالفتح كانه قال انا
فتحنا لك فتحا مبينا لكي يجمع الله لك مع الفتح المغفرة فيجمع لك
ما تقر به عينك في الدنيا والاخرة وقال السجستاني هي لام
القسم وهذا خطاء لان لام القسم لا تكسر وقد ذكرنا هذا في غير
موضع ۝ الظانين بالله ظن السوء وقف حسن ۝ ومثله عليهم دايرة
السوء ۝ جهنم وسات مصيرا او وقف التمام ۝ ويعزروه ويوقروه
معناه ويعزروا النبي صلى الله عليه وسلم ويوقروه فالوقف عليه
غير تام لان قوله وتسبحوه بكرة واصيلا نسق عليه والتسبيح لا
يكون الا لله ۝ او اراد بكم نفعا وقف حسن ۝ ويهديكم صراطا
مستقيما ۝ والهدي معكوفا ان يبلغ محله تام ومثله احق
بها واهلها ۝ مقصرين لا تخافون حسن ۝ ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل وقال الفراء فيه وجهان ان شئت قلت
المعنى ذلك مثلهم في التورية وفي الانجيل ايضا كمثلهم في القران
فيكون الوقف على الانجيل ۝ وان شئت قلت تمام الكلام على قوله
ذلك مثلهم في التورية ثم ابتدا فقال ومثلهم في الانجيل كزرع
اخرج شطاه وقوله اشداء على الكفار اشداء ان يفعوا محمد صلى الله عليه وسلم

والذين

والذين معه ورُوي عن بعضهم اشدّاءَ بالنصب على الحال والخبر ما عاد من
الهاء والميم في قوله تراهم ركّعا سجّدا ٥

السورة التي يذكر فيها الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

والفسوق والعصيان وقف حسن ٥ ومثله فضلا من الله ونعمة
الفسوق بعد الايمان ٥ وقبايل لتعارفوا وقف تام ٥ ولما يدخل الايمان
في قلوبكم وقف حسن ٥ لا يلتكم من اعمالكم شيئا تام ٥

سورة قاف

بسم الله الرحمن الرحيم

ذلك رجع بعيد وقف حسن ومثله فهم في امر مريج ٥ كذلك الخروج
تام ٥ وقوم تبّع حسن ٥ ومثله فحق وعيد ٥ افعيينا بالخلق
الاول ٥ وما انا بظلام للعبيد تام ومثله ولدينا مزيد وقرات العوام
فنقّبوا في البلاد بفتح القاف وقرا يحيى بن يعمر فنقبوا بكسر القاف فمن
فتحها لم يقف على بطشا ومن كسرها وقف عليه واستانف فنقبوا هل من
محيص تام ومثله من لغوب ٥ وادبار السجود ٥

السورة التي يذكر فيها الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب القسم انما توعدون لصادق ٥ وان الدين لواقع وقف تام ٥
ومثله عنه من افك ٥ ايان يوم الدين حسن ٥ هذا الذي كنتم
به تستعجلون تام ٥ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون في ما وجهان

ان شئت جعلتها توكيدا للكلام واخبر ما عاد من يهجعون كانه قال
كانوا يهجعون قليلا من الليل والوجه الثاني ان تجعل قليلا خبر
كان وترفع ما بمعنى قليل كانه قال كانوا قليلا من الليل هجوعهم ○
فمن الوجهين جميعا لا يحسن ان توقف الا على يهجعون وروي عن يعقوب
الحضرمي انه قال اختلفوا في تفسير هذه الاية فقال بعضهم
كانوا قليلا معناه كان عددهم يسيرا ثم ابتدا فقال من الليل
ما يهجعون وهذا فاسد لان الاية انما تدل على قلة نومهم لا على قلة
عددهم وبعد فلو ابتدانا من الليل ما يهجعون على معنى من الليل
يهجعون لم يكن في هذا مدح لهم لان الناس كلهم يهجعون من الليل
الا ان يجعل ما جحدا ○ حق للسائل والمحروم وقف حسن ○
وكذلك وفي انفسكم ○ قالوا سلاما وقف حسن على ان تنصب
السلام بوقوع الفعل عليه ثم تبتدي قال سلم على معنى نحن سلم
وكذلك تبتدي قال سلام على معنى قال عليكم سلام
انشدنا ابو العباس ○
فقلنا السلام فاتقت من اميرها فما كان الا ومؤها بالحواجب
فيجوز في السلام الرفع والنصب على ما ذكرنا قال سلام وقف
حسن ثم تبتدي قوم منكرون على معنى انتم قوم منكرون
قالوا كذلك قال ربك وقف تام ومثله اني لكم منه نذير
مبين كذلك ○ اتواصوا به حسن ○

السورة التي تذكر فيها الطور

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ان عذاب ربك لواقع جواب القسم ما له من دافع تام ٥ الى نار جهنم
دعا وقف حسن ٥ سمعت ابا العباس يقول معناه يدفعون الى نار
جهنم دفعا ٥ سواء عليكم حسن ٥ ما كنتم تعملون تام ٥
ومثله وزوجناهم بحور عين ٥ من عملهم من شيء تام ٥ ٥
ومثله بما كسب رهين ٥ لا لغو فيها ولا تاثيم حسن ٥
كانهم لولو مكنون تام ٥ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
كان ابو جعفر ونافع والكسائي يقرؤن انه هو البر بفتح الالف
وكان عاصم والاعمش وابو عمرو وحمزة يقرؤن انه بكسر الالف
فمن قرا بالكسر وقف على ندعوه وابتدا انه ومن قرا انه بالفتح لم
يقف على ندعوه لان ان متعلقة بما قبلها والمعنى ندعوه لانه
وبانه ٥ فذكر حسن ٥ ومثله سحاب مركوم ٥ ٥
كيدهم شيا ٥ ولا هم ينصرون ٥

السورة التي يذكر فيها النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب القسم ما ضل صاحبكم وما غوى والوقف على قوله وما
ينطق عن الهوى حسن غير تام وقال السجستاني ان
شيت ابتدات ان هو الا وحي يوحى من ما ضل صاحبكم وهذا غلط
لان ان الخفيفة لا تكون مبتداه ومن الدليل على هذا انك لا تقول
والله ما قمت ان انا القاعد ٥ وما تهوى الانفس وقف تام ٥ ٥

وقوله فاستوى وهو بالافق الاعلى الوقف على استوى قبيح لان هو
نسق على ما في استوى والمعنى فاستوى جبريل ومحمد عليهما السلام
بالافق الاعلى اخبرنا بهذا ابو العباس وانشد الفراء ❁
الم تر ان النبع يصلب عوده ولا يستوي والخروع المتقصف
جعل الخروع نسقا على ما في يستوي ❁ فلله الآخرة والاولى وقف
تام ومثله لمن يشاء ويرضى ❁ وان الظن لا يغني من الحق شيئا ❁
ذلك مبلغهم من العلم والمعنى قدر عقولهم ومبلغ افهامهم ان
آثروا الدنيا على الآخرة وقال قوم معناه قدر عقولهم ومبلغ
افهامهم ان جعلوا الملائكة بنات الله عز وجل ❁ ان ربك واسع
المغفرة تام ❁ بمن اتقى ومثله فباي آلاء ربك تتمارى ❁
من النذر الاولى ❁ ليس لها من دون الله كاشفة ❁ وانتم سامدون

السورة التي يذكر فيها القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وكذبوا واتبعوا اهواءهم وقف حسن ❁ وكل امر مستقر تام ❁
ما فيه مزدجر وقف حسن ❁ اذا رفعت الحكمة باضمار هي حكمة
بالغة فان رفعت الحكمة على الاتباع لما لم يحسن الوقف على مزدجر
على انك تنوي التمام ❁ والوقف على بالغة حسن ❁ فتول عنهم
وقف تام ❁ الى شيء نكر تام ومثله هذا يوم عسر ❁
ان الماء قسمة بينهم حسن ومثله كل شرب محتضر ❁
كهشيم المحتظر تام ❁ نعمة من عندنا حسن ❁

نجزي

تجزى من شكر تام ۝ فطمسنا اعينهم حسن ۝ عذابي ونذر تام ۝
ومثله فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر ۝ والساعة ادهى وامر ۝
الا واحدة كلمح بالبصر ۝ فعلوه في الزبر ۝ وكبير مستطر ۝

السورة التي يذكر فيها الرحمن عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

علمه البيان وقف حسن ۝ الا تطغوا في الميزان وقف حسن ۝
اذا جعلت تطغوا في موضع نصب بان فان جعلته جزما بلا على النهي
لم يكن واقيموا مستانفا وكان منسوقا عليه لان الامر ينسق على النهي
فيحسن الوقف عليه من هذا الوجه ۝ ولا تخسروا الميزان وقف
تام ۝ والنخل ذات الاكمام وقف غير تام لان الحب ينسق على الفاكهة
وفي مصاحف اهل الشام والحب ذا العصف بالنصب على معنى
وخلق الحب ذا العصف فمن هذا الوجه يحسن الوقف على
ذات الاكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان وقف تام ۝
ومثله في البحر كالاعلام ۝ ذو الجلال والاكرام ۝
يسله من في السموات والارض ۝ وقوله سنفرغ لكم ايها الثقلان
كان ابو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابو عمرو يقرون سنفرغ
بالنون وكان يحيى والاعمش وحمزة والكسائي يقرون سيفرغ
لكم بالياء فمن قراها بالنون حسن له ان يقف على في شان وهو
شوى التمام ومن قرا سيفرغ بالياء لم يتم له الوقف على في شان
لانه كلام واحد ۝ من اقطار السموات والارض فانفذوا تام ۝

الا بسلطان وقف حسن ۝ فلا تنتصران تام ۝ وجنا الجنتين دان حسن
ومن حميم ان تام ومثله الا الاحسان ۝ ومن دونهما جنتان ۝

السورة التي يذكر فيها الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ليس لوقعتها كاذبة وقف حسن ترفع الكاذبة بليس ثم تبتدي
خافضة رافعة على معنى هي خافضة رافعة وعلى هذا اجماع العامة
وقرا اليزيدي خافضة رافعة بالنصب على معنى اذا وقعت الواقعة
خافضة رافعة اي تخفض اقواما الى النار وترفع آخرين الى الجنة
وتنصب خافضة رافعة على الحال من الواقعة ولك ان تنصبها على
مذهب المدح كما تقول جاني عبد الله العاقل وانت تمدحه
وكذلك كلمني زيد الفاسق وانت تذمه ۝ وكنتم ازواجا ثلثة
حسن ثم تبتدي واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
فالاصحاب الاولون مرفوعون بما عاد من الاصحاب الآخرين
وما تعجب كانه قال فاصحاب الميمنة ما هم وقال
السجستاني يجوز ان يجعل ما صلة كانك قلت فاصحاب الميمنة
اصحاب الميمنة وهذا خطا لانه قد علم ان اصحاب الميمنة
ضد اصحاب المشامة فليس في هذا فايدة وكل كلام لا فايدة
فيه فهو محال فان قال قايل كيف كان والسابقون السابقون
ولم يجز فاصحاب الميمنة اصحاب الميمنة قيل له معنى قوله
والسابقون السابقون السابقون الى النبي صلى الله عليه وسلم هم

السابقون الى الجنة ولو قلنا اصحاب اليمين اصحاب اليمين لم يكن في
هذا فايدة وقال الفراء ان شيت رفعت السابقين الاولين
بالاخرين والاخرين بالاولين وان شيت جعلت السابقين الاخرين نعتا
للاولين ورفعت الاولين بما عاد من اوليك هم المقربون فمن الوجه
الاول يحسن الوقف على السابقين الاخرين ومن المذهب الثاني
لا يحسن الوقف عليهم ومن جعل الاية الاولى على معنى فاصحاب
الميمنة الذين يعطون كتبهم بايمانهم اي هم اصحاب التقدم
والاثرة وعلو المنزلة جاز له ان يرفع الاصحاب الاولين بالاصحاب
الاخرين والاخرين بالاولين ويكون ما توكيدا لا موضع لها في الاعراب
تقول الرجل من العرب لمخاطبه اجعلني في يمينك ولا تجعلني
في شمالك اي اجعلني من اهل التقدم عندك ولا تلحقني تقصيرا
وتاخيرا فاليمين كناية عن التقديم والشمال كناية عن التاخير
انشدنا ابو العباس لابن الدمينة ۞

ابيني أفي يمنى يديك جعلتني فافرح ام صيرتني في شمالك

اراد التقدم والتاخر ۞ ولحم طير مما يشتهون وقف حسن
ثم تبتدي وحور عين على معنى وعندهم حور عين وبهذه
القراة قرا نافع وابن كثير وعاصم وابو عمرو ۞ وكان ابو جعفر
والاعمش وحمزة والكسائي يقرون وحور عين بالخفض فعلى هذا
المذهب لا يحسن الوقف على يشتهون لان الحور منسوقات
على الاكواب وان شيت جعلتهن نسقا على قوله في جنات النعيم

وفي حورٍ عينٍ ۞ وقال السجستاني لا يجوز أن يكون الحور مَنسوقات
على الأكواب لأنه لا يجوز أن يطوف الولدان بالحور العين وهذا خطأ
منه لأن العرب تتبع اللفظة اللفظة وإن كانت غير موافقة
لها في المعنى من ذلك قراءة أكثر الأئمة في سورة المائدة وامسحوا
برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين فخفضوا الأرجل على النسق على الرؤس
وهي تخالفها في المعنى لأن الرؤس تمسح والأرجل تغسل وقال الحطيئة
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
فنسق العيون على الحواجب والعيون لا تزجج إنما تكحل وهذا كثير
في كلام العرب وقال الفراء يلزم من رفع الحور العين لأنهن
لا يطاف بهن أن يرفع الفاكهة واللحم لأنهما لا يطاف بهما
إنما يطاف بالخمر وحدها وقال الفراء الخفض وجه القراءة
وبه كان يقرأ أصحاب عبد الله وفي قراءة أبي بن كعب وحورا
عينا بالنصب على معنى ويزوجون حورا عينا ويعطون حورا
عينا فمن هذه القراءة أيضا حسن الوقف على يشتهون ۞ إلا قيلا سلاما
سلاما وقف حسن ۞ وقوله لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
إن رفعت الثلتين باللام لم يحسن الوقف على أصحاب اليمين وإن
رفعت الثلتين بإضمار هم ثلة من الأولين وثلة من الآخرين حسن
أن يقف على أصحاب اليمين واللام صلة لما قبلها من الآخرين
حسن ومثله لا بارد ولا كريم ۞ إلى ميقات يوم معلوم ۞
هذا نزلهم يوم الدين ۞ فلولا تصدقون ... بما لا تعلمون ۞ تنزيل من رب العالمين ۞

ونصلية

وتصليه جحيم ۝ لهو حق اليقين تام ۝

السورة التي يذكر فيها الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم استوى على العرش تام ومثله وما يعرج فيها ۝ انما كنتم ۝
له ملك السموات والارض ۝ بالله ورسوله ۝ مستخلفين فيه ۝
ليخرجكم من الظلمات الى النور تام ۝ من قبل الفتح وقاتل تام ۝
ومثله من بعد وقاتلوا ۝ وكلا وعد الله الحسنى تام من الذي قبله
بين ايديهم وبايمانهم حسن ومثله فالتمسوا نورا ۝ النار هي مولاكم ۝
هم الصديقون تام ومثله لهم اجرهم ونورهم ۝ يكون حطاما ۝
ومغفرة من الله ورضوان تام ۝ الا متاع الغرور تام ۝ ۝
للذين آمنوا بالله ورسله حسن ومثله يؤتيه من يشاء ۝
والله ذو الفضل العظيم تام ۝ الا في كتاب من قبل ان نبراها حسن
والمعنى من قبل ان نبرا النسمة ۝ ولا تفرحوا بما آتاكم حسن
ومثله ويامرون الناس بالبخل ۝ رافة ورحمة ووقف حسن
ثم تبتدي ورهبانية ابتدعوها اي ابتدعوا رهبانية لم نكتبها
عليهم وروى بعضهم ان في مصحف ابي ما كتبناها عليهم ولكن
ابتدعوها ۝ فاتينا الذين آمنوا منهم اجرهم حسن ۝ وكثير منهم
فاسقون تام ۝ ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم حسن غير تام ۝
والتمام آخر السورة والله غفور رحيم ووقف غير تام لان قوله
لئلا يعلم اهل الكتاب صلة لما قبله والمعنى لان يعلم اهل الكتاب

السوره التي يذكر فيها المجادله

بسم الله الرحمن الرحيم

وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا حسن ٥ وان الله لعفو غفور تام
من قبل ان يتماسا حسن ٥ واحسن منه ذلكم توعظون به ٥
والله بما تعملون خبير تام ٥ احصاه الله ونسوه حسن ٥ ومثله
الا هو معهم اينما كانوا ٥ بما عملوا يوم القيمه ٥ ان الله بكل شي
عليم تام ٥ لولا يعذبنا الله بما نقول حسن ومثله حسبهم جهنم
يصلونها ٥ بين يدي نجواكم صدقات ٥ واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ٥ اعد الله لهم عذابا شديدا احسن ٥
سا بما كانوا يعملون تام ٥ ويحسبون انهم على شي حسن ٥
ومثله اوليك حزب الشيطان ٥ اوليك في الاذلين تام ٥
لاغلبن انا ورسلي حسن ومثله او اخوانهم او عشيرتهم ٥
ورضوا عنه اوليك حزب الله ٥

السوره التي يذكر فيها الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو العزيز الحكيم تام ٥ من ديارهم لاول الحشر ووقف حسن ٥
ومثله ما ظننتم ان يخرجوا ٥ وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي
الابصار احسن من الذي قبله ٥ ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ٥ فان الله شديد العقاب تام ٥ يسلط رسله
على من يشا حسن ٥ دولة بين الاغنيا منكم ٥ ٥

وما نهاكم عنه فانتهوا ۝ ولو كان بهم خصاصة تام ۝
على للذين آمنوا حسن ۝ انك رؤوف رحيم تام ومثله لا ينصرون ۝
أو من وراء جدار ۝ جميعا وقلوبهم شتى حسن ۝ انهما في النار
جزء
خالدين فيها كان القراء مجتمعين على نصب خالدين الا الحسن فانه
كان يرفع يقرأ خالدان فيها فمن نصب خالدين نصبه على القطع
من النار وذلك انه عاد بذكرها فصار كانه لها وذكرها
الهاء والالف المتصلتان بفي فمن هذا الوجه يحسن الوقف
على النار ولا يتم وعلى قراءة الحسن لا يحسن الوقف ولا يتم على النار
لان خالدان خبر ان ۝ فذاقوا وبال امرهم حسن ۝ لا يستوى
اصحاب النار واصحاب الجنة تام ۝ متصدعا من خشية
الله تام ۝ له الاسماء الحسنى حسن ۝

السورة التي يذكر فيها الممتحنة

يخرجون الرسول واياكم حسن غير تام لان قوله ان تؤمنوا
بالله ربكم متعلق بالاول كانه قال يخرجون الرسول واياكم
لان لا تؤمنوا بالله ربكم ويجوز ان يكون المعنى يخرجون الرسول
واياكم لايمانكم والوقف على ان تؤمنوا بالله ربكم حسن غير تام
لان قوله ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي متعلق بالاول
كانه قال لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ان كنتم
خرجتم جهادا في سبيلي وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم
وقف حسن ۝ اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء حسن ۝

وودٌ والو تكفرون تام ۝ ومثله لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم ۝
يوم القيمه يفصل بينكم والوقف على قوله في ابرهيم والذين معه
غير تام ۝ وكذلك انا برآء منكم ومما تعبدون من دون
الله وكذلك حتى تومنوا بالله وحده لان قوله الا قول
ابرهيم منصوب على الاستثناء كانه قال قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه الا في قوله لابيه
لاستغفرن لك وانزل الله في ذلك وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرا منه ۝ وما املك لك من الله من شيء تام ۝ لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر حسن ۝ من دياركم ان تولوهم حسن ايضا

السوره التي يذكر فيها الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو العزيز الحكيم تام ومثله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝
كانهم بنيان مرصوص ۝ اني رسول الله اليكم ۝ ازاغ الله قلوبهم
وانتم منه والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
ياتي من بعدي اسمه احمد حسن ومثله الكذب وهو
يدعى الى الاسلام ۝ ومساكن طيبة في جنات عدن ۝
وفتح قريب تام ۝ وانتم منه وبشر المومنين ۝
قال الحواريون نحن انصار الله حسن ومثله طايفه
من بني اسرايل وكفرت طايفه ۝ ۝ ۝

السورة

السورة التي يذكر فيها الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس قرا نافع
وغيره من اهل المدينه وعاصم وابو عمرو وحمزه والكسائي الملك
القدوس العزيز الحكيم بالخفض وقرا ابو وائل الملك القدوس
العزيز الحكيم بالرفع فمن خفض وقف على الحكيم ولم يحسن له
ان يقف على ما في الارض ومن رفع حسن له ان يقف على ما في الارض
وسمى الملك على معنى هو الملك يحمل اسفارا حسن
ومثله وذروا البيع وتركوك قايما

السورة التي يذكر فيها المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

فصدوا عن سبيله حسن يحسبون كل صيحة عليهم تام
فاحذرهم حسن حتى ينفضوا تام ومثله ليخرجن الاعز
منها الاذل بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي يذكر فيها التغابن

ما في السموات وما في الارض حسن واحسن منه وهو على كل
شي قدير فمنكم كافر ومنكم مومن حسن وصوركم
فاحسن صوركم تام ابشر يهدوننا حسن
والنور الذي انزلنا تام ومثله ذلك يوم التغابن
خالدين فيها ابدا حسن ذلك الفوز العظيم تام

ومثله الا بآيات الله ۝ واتقوا خيرا لانفسكم ۝

السورة التي يذكر فيها الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

فطلقوهن لعدتهن حسن ۝ ومثله واحصوا العدة ۝
واتقوا الله ربكم ۝ الا ان ياتين بفاحشة مبينة ۝ وتلك حدود الله
ظلم نفسه تام ومثله بعد ذلك امرا ۝ من كان يومن بالله
واليوم الاخر ۝ ويرزقه من حيث لا يحتسب حسن ۝
فهو حسبه تام ومثله واللائي لم يحضن ۝ ان يضعن حملهن ۝
ذلك امر الله انزله اليكم ۝ لتضيقوا عليهن حسن ۝
ومثله واتمروا بينكم بمعروف ۝ لينفق ذو سعة من
سعته ۝ نفسا الا ما آتاها تام ۝ الذين آمنوا وقف حسن
قد انزل الله اليكم ذكرا حسن غير تام وقال
السجستاني هو تام وهذا خطا لان الرسول نصوب
على الاتباع للذكر ولا يحسن الوقف على متبوع دون تابع
ولو رفع رافع الرسول على معنى هو رسول لحسن الوقف
على الذكر فان قال قايل كيف يكون الرسول تابعا للذكر
والرسول لا ينزل وانما ينزل القران قيل له انزل محمول
على معنى اظهر وبين كما قال الشاعر ۝
اذا تغنى الحمام الغر هيجني ولو تعزيت عنها ام عمار
فنصب ام عمار بهيجني من اجل انه بمعنى ذكرني ۝

الوقف

وقال

وقال بعض البصريين الرسول منصوب على الاغراء باضمار عليكم
رسولا اتبعوا رسولا وانما صلح وقوع الاغراء بنكرة لانها وصلت
يتلوا فافادتها الصلة من المعرفة فمن اخذ بهذا القول قال الوقف
على ذكرا تام وفي رسول وجه ثالث وهو ان تنصب بمشتق ذكر
يراد به قد انزل الله اليكم ذكرا اذكر رسولا فمن اخذ بهذا
القول قال الوقف على ذكرا حسن وليس بتام وعملوا الصلحات
من الظلمات الى النور تام ومن الارض مثلهن حسن يتنزل الامر
بينهن غير تام لان اللام التي في لتعلموا لام كي وهي متعلقة بما قبلها

السورة التي يذكر فيها التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

تبتغي مرضات ازواجك حسن والله غفور رحيم تام
تحلة ايمانكم حسن ومثله والله مولاكم وجبريل وصالح
المومنين بعد ذلك ظهير تام ثيبات وابكارا حسن
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه بين ايديهم وبايمانهم
اتمم لنا نورنا واغفر لنا واغلظ عليهم وماواهم جهنم

السورة التي يذكر فيها الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت حسن ومثله واعتدنا لهم
عذاب السعير وجعلناها رجوما للشياطين ووقف حسن
ومثله فاعترفوا بذنبهم وكلوا من رزقه عليكم حاصبا

فوقهم صافات ويقبضن ۝ ما يمسكهن الا الرحمن ۝ من ينصركم من دون
الرحمن ۝ بل لجوا في عتو ونفور تام ۝ والابصار والافدة ۝
امنا به وعليه توكلنا ۝

السورة التي يذكر فيها نون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

وانك لعلى خلق عظيم تام ومثله بايكم المفتون ۝ وهو اعلم
بالمهتدين ۝ لو تدهن فيدهنون ۝ ان كان ذا مال وبنين قرا
ابو جعفر وحمزة ان كان ذا مال وبنين باد خال الاستفهام
على ان ۝ وقرا شيبة ونافع وابو عمرو والكسائي ان كان ذا
مال وبنين بغير استفهام فمن قراها بالاستفهام حسن
ان يقف على زنيم ويبتدى ان كان ذا مال وبنين على معنى
الان كان ذا مال وبنين تطيعه ومن قراها بلا استفهام
لم يحسن ان يقف على زنيم لان المعنى لان كان وبان كان فان
متعلقة بما قبلها ۝ سنسمه على الخرطوم تام ۝
ولا يستثنون حسن ۝ ومثله الا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين ۝ كذلك العذاب تام ۝ عند ربهم جنات النعيم
تام ۝ ما لكم كيف تحكمون حسن ۝ ومثله لما
تخيرون ۝ ان لكم لما تحكمون ۝ فلا يستطيعون ۝
ترهقهم ذلة ۝ وهم سالمون تام ۝ بهذا الحديث حسن ۝

السورة التي يذكر فيها الحاقة

بسم

والاعشر

وكما ان يكون التفسير الان كان ذا مال وبنين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ادراك ما الحاقة ۝ وعاد بالقارعة حسن ۝ وثمانية ايام حسوما
حسن ۝ فهل ترى لهم من باقية تام ۝ فاخذهم اخذة رابية ۝
وتعيها اذن واعية ۝ لا تخفى منكم خافية ۝ قطوفها دانية
حسن ۝ بما اسلفتم في الايام الخالية تام ۝ هلك عني سلطانيه
حسن ۝ سبعون ذراعا فاسلكوه حسن ومثله ولا يحض
على طعام المسكين ۝ لا ياكله الا الخاطئون تام ۝
وما هو بقول شاعر ثم تبتدي قليلا ما تومنون على معنى تومنون
قليلا وما توكيد للكلام وكذلك ولا بقول كاهن ثم تبتدي
قليلا ما تذكرون ۝ من رب العلمين تام ومثله فما منكم
من احد عنه حاجزين ۝ وانه لحق اليقين حسن ۝

السورة التي يذكر فيها سال سايل

بسم الله الرحمن الرحيم

من الله ذي المعارج حسن ۝ كان مقداره خمسين الف سنة تام
ومثله فاصبر صبرا جميلا ۝ ونراه قريبا ۝ ولا يسل حميم
حميما يبصرونهم ۝ واذا مسه الخير منوعا وقف غير تام لان
قوله الا المصلين مستثنى من الانسان والانسان بتاويل الناس
ومثله قوله ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات هذا قول الفرا وقال قوم هو مستثنى
من قوله تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى الا المصلين ۝

وقوله كلا انها لظى نزاعة للشوى قرا ابو جعفر وشيبة ونافع
وعاصم في رواية ابي بكر عنه والاعمش وابو عمرو وحمزة والكسائي
نزاعة للشوى بالرفع وروى ابو عمرو وعن عاصم نزاعة للشوى
بالنصب فمن نصب كان له مذهبان احدهما ان تجعل لظى خبر ان وترفع
نزاعة باضمار هي نزاعة فمن هذا الوجه يحسن الوقف على
لظى والوجه الاخر ان تجعل الهاء عمادا وترفع لظى بنزاعة
ونزاعة بلظى كما تقول انها قائمة جاريتك فمن هذا الوجه
لا يحسن الوقف على لظى لانها مع نزاعة في موضع خبر ان ومن
نصب نزاعة حسن له ان يقف على لظى ونصب نزاعة على
القطع من لظى اذا كانت نكرة متصلة بمعرفة ويكون نصبها
على المدح اذكر نزاعة كما تقول مررت به العاقل الفاضل
تريد هم ذلك تام

السورة التي يذكر فيها نوح عليه السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وجعل لكم انهارا اوقف حسن وقد خلقكم اطوارا تام
ومثله وجعل الشمس سراجا ونخرجكم اخراجا
سبلا فجاجا ويغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا

السورة التي يذكر فيها الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وانه تعالى جد ربنا كان علقمة ويحيى والاعمش وحمزة والكسائي

بنصبون

ينصبون انّ في جميع السورة الا قوله قال انما ادعوا ربي وما بعده
فانهم كانوا يكسرونه غير قوله ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم
وكذلك روى ابو عمرو عن عاصم فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف
الى قوله الا بلاغا من الله ورسالاته فبلوغ الوقف التمام في هذه
السورة لا يطيقه القارى ولكنه يتعمد الوقف على روس
الاي وكان عاصم في رواية ابي بكر عنه يكسرها كلها الا قوله وان
المساجد لله فانها عنده بالنصب فعلى هذه القراة يتم الوقف
على قوله فلا تدعوا مع الله احدا وكان ابو عمرو يكسرهن كلهن
حتى ينتهي الى وان لو استقاموا فانه كان ينصبها وما بعدها
فعلى هذه القراة لا يتم الوقف الى قوله الا بلاغا من الله ورسالاته
من اضعف ناصرا واقل عددا تام ايضا فمن فتح انّ في جميع
السورة جعلها نسقا على قوله امنا به وبانه تعالى جد ربنا
ومن كسر نسقها على فقالوا انا وتجوز لمن فتح ان تجعلها
نسقا على قوله قل اوحي الي انه استمع وانه تعالى جد ربنا
وان كان فيما لا يحسن عطفه على امنا به حمل على معنى الهمنا
وخبرنا واقسمنا وما اشبه ذلك ومن كسر الحروف وفتح
وان لو استقاموا على الطريقة اضمر يمينا انا وملها والله
لو استقاموا على الطريقة كما يقال في الكلام والله ان لو
قمت لقمت ووالله لو قمت لقمت قال الشاعر
اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق

ومن فتح ان المخففة نسقها على اوحي اليّ انه وان لو استقاموا
وعلى امنا به وبان لو استقاموا ويجوز لمن كسر الحروف كلها الى
ان المخففة ان يعطف المخففة وما بعدها على اوحي اليّ انه
وعلى امنا به ويستغني عن اضمار اليمين ٥

السورة التي يذكر فيها المزمل ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

انا سنلقي عليك قولا ثقيلا تام ٥ ومهلهم قليلا وقف حسن ٥
وقوله فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ان
صلته تتقون واليوم منصوب بتتقون والمعنى فكيف تتقون يوما
يجعل الولدان شيبا ان كفرتم وقال بعض المفسرين
وقف التمام على قوله ان كفرتم والابتداء يوما يجعل الولدان
شيبا يذهب الى ان اليوم منصوب بيجعل والفعل لله كانه
قال يجعل الله الولدان شيبا في يوم وهذا لا يصح لان اليوم
هو الذي يفعل هذا من شدة هوله ٥ السماء منفطر به تام
مفعولا تام ٥ ومثله اتخذ الى ربه سبيلا ٥
وطائفة من الذين معك وقف حسن ومثله ما تيسر من
القران ٥ يقاتلون في سبيل الله حسن ٥ ما تيسر منه تام
قرضا حسنا حسن ٥ واعظم اجرا تام ٥

السورة التي يذكر فيها المدثر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قم

قم فانذر وقف حسن وقال بعض المفسرين معناه يا ايها المدثر قم
نذيرا للبشر وهذا قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما ولربك فاصبر
وقف حسن على الكافرين غير يسير تام لا تبقي ولا تذر وقف
حسن ثم يبتدئ لواحة للبشر على معنى هي لواحة عليها تسعة عشر
وقف حسن ومثله ماذا اراد الله بهذا مثلا وكذلك كلا ويهدي
من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو تام ومثله الا ذكرى للبشر انها
لاحدى الكبر حسن غير تام وقال ابو بكر نذيرا ينتصب من ثلثة اوجه
ان شئت نصبته على القطع من احدى الكبر وان شئت نصبته على المصدر كانك قلت
انذارا للبشر وان شئت نصبته على القطع من عايد سقر ان يتقدم او يتأخر حسن
ومثله بما كسبت رهينة وهو غير تام لانه قد جاء الاستثناء بعدها الا اصحاب
اليمين وقف التمام ما سلككم في سقر حسن ومثله فرت من قسورة قال ابو بكر
وكلا قد استقصينا امرها في صدر الكتاب

السورة التي تذكر فيها القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرنا ما في اللام من الاختلاف في صدر الكتاب وجواب القسم محذوف كانه
قال لتبعثن لتحاسبن فدل قوله ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه على الجواب
فحذف ان لن نجمع عظامه بلى وقف حسن ثم يبتدئ قادرين على معنى بلى
نجمعها قادرين انشد ابو العباس الفرزدق على قسم لا اشتم الدهر مسلما
ولا خارجا من في زور كلامي اراد لا اشتم ولا يخرج فلما صرف الخروج الى خارج

نصب من بنى على هذا بعض النحويين • وقال نصب قادرين •
لانه صرف عن يقدر ورد الفراء هذا وقال يلزم قايليه ان
يجيزوا اقايماً انت يريدون • اتقوم انت ونصب قايماً في هذا
الموضع محال باجماع الا انه يصلح نصب قادرين على التكبير بلى
فليحسبنا قادرين ويجوز في النحو بلى قادرون بتاويل نحن قادرون •
واما بيت الفرزدق • فان خارجاً فيه منسوق على موضع اشتم
والتقدير عاهدت ربي لا شاتماً ولا خارجاً • لان البيت الاول • الم ترني
عاهدت ربي وانني • لبين رتاج قايماً ومقام • كلا لا وزر وقف
حسن • والمعنى لا ملجا يلجاون اليه بما قدم واخر حسن • ولو القى معاذيره
تام • لتعجل به حسن • الى ربك يومئذ المساق حسن • ثم اولى لك فاولى تام •
ومثله ان يترك سدى • الذكر والانثى حسن •

السورة التي يذكر فيها الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن شيئاً مذكوراً وقف حسن • ومعنى هل اتى من نطفة امشاج غير تام • لان نبتليه معناه
التاخير كانه قال فجعلناه سميعاً بصيراً لنبتليه والوقف على نبتليه تام • اما شاكراً واما كفوراً تام •
يفجرونها تفجيراً حسن • عبوساً قمطريراً تام • وكان سعيكم مشكوراً تام ومثله ويذرون وراءهم يوماً
ثقيلاً • من يشاء في رحمته حسن • **السورة التي يذكر فيها المرسلات**

بسم الله الرحمن الرحيم • جواب القسم انما توعدون لواقع وهو
وقف التمام • لاي يوم اجلت وقف حسن • اذا جعلت اللام التي في يوم الفصل صلة

للفصل

للفعل المضمر كانك اضمرت اجلت فتكون اللام الاولى صلة للظاهر
والثانية صلة للمضمر فان جعلت اللام الثانية توكيدا للاولى
لم يحسن الوقف الا على قوله ليوم الفصل ۝ وما ادراك ما يوم الفصل
تام ۝ الم نهلك الاولين حسن ۝ ثم نتبعهم الاخرين مرفوع على
الاستيناف ۝ فقدرنا وقف حسن ۝ فنعم القادرون تام ۝
واسقيناكم ماء فراتا تام ومثله كانه جمالات صفر ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝

السورة التي يذكر فيها عم يتساءلون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل عم يتساءلون فيه وجهان ان شئت جعلت عن الاولى صلة
للفعل الظاهر والثانية صلة لفعل مضمر كانك قلت عن اي
شيء يتساءلون يتساءلون عن النبإ العظيم فمن هذا الوجه يحسن
الوقف على يتساءلون والوجه الاخر ان تجعل عن الثانية توكيدا
للاولى كما قرا عبد الله بن مسعود وللظالمين اعد لهم عذابا اليما
فجعل اللام الثانية توكيدا للاولى وانشد الفراء

اقول لها اذا سالت طلاقا الام تسارعين الى فراقي

فاكد الاولى بالثانية ۝ وجنات الفافا وقف التمام ۝
ومثله وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝ وكذبوا باياتنا كذابا ۝
فلن نزيدكم الا عذابا ۝ وكاسا دهاقا حسن ومثله
عطاء حسابا ثم تبتدي رب السموات بالرفع ومن قرا رب

وكل وقف متصل به فانه غير تام في الحقيقة من اجل ان الفاء تصل الاستيناف بما قبلها ولا يكون مستانفا والسكوت عليه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

السموات بالخفض وقف على الرحمن ۝ وقال صوابا تام ۝ اتخذ الى ربه
مآبا تام ۝ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وقف حسن ومعناه ينظر
المرء اى شيء قدمت يداه ۝

السورة التي يذكر فيها النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب القسم محذوف كانه قال والنازعات لتبعثن ولتحاسبن
فاكتفى بقوله ايذا كنا عظاما نخرة من الجواب كانهم قالوا لما قيل
لهم لتبعثن أنبعث اذا كنا عظاما نخرة وقال قوم وقع
القسم على قوله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وهذا قبيح لان الكلام
قد طال فيما بينهما وقال السجستاني يجوز ان يكون هذا
من التقديم والتاخير كانه قال فاذا هم بالساهرة والنازعات
غرقا وهذا خطأ لان الفاء لا يفتتح بها الكلام ۝
فاذا هم بالساهرة تام ومثله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝
أأنتم اشد خلقا ام السماء وقف حسن ثم فسر امرها فقال
بناها رفع سمكها فسواها وقال بعض المفسرين الوقف
على بناها ۝ متاعا لكم حسن ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى مثله ولانعامكم

السورة التي يذكر فيها عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

او يذكر فتنفعه الذكرى وقف حسن ۝ فانت عنه تلهى وقف
٥ حسن ومثله فمن شاء ذكره ۝ كرام بررة تام ۝

ومثلها

ومثله اذا اشبال النشره ۝ لما تقض ما امره حسن ۝ وقوله انا صببنا الما
صبا قرا ابو جعفر وشيبه ونافع وابو عمرو وانا صببنا بالكسر الالف
وقرا عاصم والاعمش وحمزه والكساى انا صببنا فمن قراها بالكسر
وقف الى طعامه وابتدا انا ومن قراها بالفتح جعل ان في موضع
خفض على الترجمه عن الطعام وكانه قال فلينظر الانسان
الى طعامه الى انا صببنا فلا يحسن الوقف على طعامه من هذه
القراه ۝ وصاحبته وبنيه تام ۝ ومثله يومئذ شان يغنيه
ضاحكة مستبشره ۝

السوره التى يذكر فيها اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب اذا علمت نفس ما احضرت وهو تمام الكلام ۝ ۝
مطاع ثم امين تام ومثله فاين تذهبون ۝ لمن شا منكم ان يستقيم

السوره التى يذكر فيها اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

علمت نفس ما قدمت واخرت جواب اذا وهو وقف التمام ۝
ومثله يعلمون ما تفعلون ۝ ثم ما ادراك ما يوم الدين وقف
حسن ثم تبتدى يوم لا تملك بالرفع على معنى هو يوم لا تملك
وبهذه القراه قرا ابن ابى اسحق وابو عمرو وقرا ابو جعفر
وشيبه ونافع ويحيى بن وثاب وعاصم وحمزه والكساى يوم
لا تملك بالنصب على انه فى موضع رفع الا انه نصب لانه مضاف

غير محض كما تقول اعجبني يوم يقوم زيد انشدنا ابو العباس
من اي يومي من الموت افر ⁂ ايوم لم يقدر ام يوم قدر
فاليومان الثانيان مخفوضان على الترجمة عن اليومين الاولين الا انهما
نصبا في اللفظ لانهما اضيفا الى غير محض ⁂ وقال قوم
اليوم الثاني منصوب على المحل كانه قال في يوم لا تملك نفس
لنفس شيا ⁂

السورة التي يذكر فيها المطففون

بسم الله الرحمن الرحيم

او وزنوهم يخسرون تام ومثله لرب العلمين ⁂ كتاب مرقوم تام
والمعنى كتاب مكتوب انشدنا ابو العباس ⁂
سارقم في الماء القراح اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم
فمعناه ساكتب يشهده المقربون تام ومثله يشرب بها المقربون

السورة التي يذكر فيها اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال بعض المفسرين جواب اذا السماء انشقت اذنت لربها
وحقت وزعم ان الواو مقحمة وهذا غلط لان العرب لا تقحم
الواو الا مع حتى اذا كقوله حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها
ومع لما كقوله فلما اسلما وتله للجبين وناديناه معناه
ناديناه والواو لا تقحم مع غير هذين وقال قوم
جواب اذا محذوف لعلم المخاطبين به ويجوز ان يكون الجواب

فامهزه

فانه مضمر كانه قال اذا السماء انشقت فيايها الانسان وانك
كادح ۝ الى اهله مسرورا وقف حسن ۝ انه ظن ان لن يحور
بلى وقف حسن ۝ ان ربه كان به بصيرا تام ومثله لتركبن
طبقا عن طبق ۝ فبشرهم بعذاب اليم ۝ حسن الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات استثناء منقطع كانه قال لكن الذين امنوا وعملوا
الصالحات كما قال في سورة البقرة لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم معناه لكن الذين ظلموا فانهم لا حجة
لهم وغير ممنون معناه غير مقطوع ۝

السورة التي يذكر فيها البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

جواب والسماء ذات البروج محذوف وقوله قتل اصحاب
الاخدود في موضع الجواب وقال السجستاني معناه
قتل اصحاب الاخدود والسماء ذات البروج وهذا غلط
لانه لا يجوز للقايل ان يقول والله قام زيد على معنى قام زيد
والله وقال قوم جواب القسم ان بطش ربك لشديد وهذا
قبيح لان الكلام قد طال فيما بينهما ۝ قتل اصحاب الاخدود
وقف غير تام لان قوله النار ذات الوقود تابع للاخدود ۝
الذي له ملك السموات والارض تام ۝ لهم جنات تجري من
تحتها الانهار حسن ۝ فعال لما يريد تام ۝

فرعون وثمود حسن ۝ والله من ورائهم محيط حسن ۝

السورة التي يذكر فيها الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

ان كل نفس لما عليها حافظ جواب القسم وهو وقف حسن ۝
فلينظر الانسان مم خلق حسن ايضا ومثله يخرج من بين الصلب
والترايب ۝ انه على رجعه لقادر حسن ۝ من قوة ولا ناصر
تام ۝ وما هو بالهزل ۝

سبح اسم ربك الاعلى

فجعله غثاء احوى تام ۝ ومثله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝
ونيسرك لليسرى حسن ۝ فذكر ان نفعت الذكرى تام ۝
ثم لا يموت فيها ولا يحيى تام ومثله وذكر اسم ربه فصلى
والاخرة خير وابقى تام ۝ **سورة الغاشية**
حديث الغاشية تام ومثله ولا يغني من جوع ۝ لا تسمع
فيها لاغية حسن ومثله فيها عين جارية وزرابي مبثوثة تام ۝
والى الارض كيف سطحت حسن ۝ لست عليهم بمسيطر غير
تام وقال السجستاني هو تام وهذا خطا لان الا
من منصوبة على الاستثنا من الكلام الذي يقع عليه التذكير
وان لم يذكر كانه قال فذكر الناس الا من تولى وكفر
وقال الفرا هو بمنزلة قولك في الكلام اذهب فعظ

وذكر

وذكر الا من لا تطمع فيه فمعناه اذهب فعظ وذكر الناس
ويجوز ان يكون من منصوبة على الاستثناء المنقطع كانه قال لا لكن
من تولى وكفر فيعذبه الله ويكون من هذا الوجه بمنزلة قولك
في الكلام قعدنا نتحدث ونتذاكر الخبر الا ان كثيرا من
الناس لا يرغب فيما كنا فيه ۝ سورة الفجر
ان ربك لبالمرصاد جواب القسم وهو وقف التمام ۝
فيقول ربي اكرمن وقف حسن وكذلك فيقول ربي اهانن
وكذلك وتحبون المال حبا جما ۝ وجيء يومئذ بجهنم وقف حسن
ايضا ۝ وكذلك يا ليتني قدمت لحياتي ۝ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد ۝ سورة البلد ۝
لقد خلقنا الانسان في كبد حسن ومثله يقول اهلكت
مالا لبدا ۝ ايحسب ان لم يره احد تام ۝ فلا اقتحم العقبة
حسن ومعناه فلم يقتحم العقبة وكذلك فلا صدق ولا صلى
معناه فلم يصدق ولم يصل وقال زهير ۝
وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتقدم
معناه فلم يبدها ولم يتقدم ۝ او مسكينا ذا متربة وقف
تام ۝ وتواصوا بالمرحمة وقف حسن ۝ اولئك اصحاب الميمنة
تام ۝ سورة والشمس وضحاها ۝ قد افلح
من زكاها جواب القسم والمعنى والشمس وضحاها لقد افلح
فلما تأخر جواب القسم جرى على الهمها فحذفت اللام منه لذلك

هو قوله لبعض الناس والاختيار عندنا ان يكون جواب القسم
محذوفا وقال بعضهم ان معناه يراد به والشمس وضحاها لقد سعد
اهل الطاعة وشقي اهل المعصية فدل على المحذوف
قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها

سورة والليل ان سعيكم لشتى وقف التمام وهو جواب القسم
فسنيسره لليسرى وقف حسن وكذلك فسنيسره للعسرى ووقف
اذا تردى تام والاولى تام ومثله الذي كذب وتولى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى سورة والضحى
ما ودعك ربك وما قلى وقف التمام وهو جواب القسم
ومثله من الاولى فترضى فاغنى
الم نشرح لك صدرك ورفعنا لك ذكرك تام
ان مع العسر يسرا تام فانصب حسن فارغب تام
سورة التين في احسن تقويم حسن سورة العلق
باسم ربك الذي خلق وقف حسن من علق تام ومثله ما لم يعلم
ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى سورة القدر
وما ادراك ما ليلة القدر حسن خير من الف شهر حسن ايضا
من كل امر وقف حسن ثم يبتدى سلام هي حتى مطلع الفجر
فترفع السلام بهي وقال الفراء حدثني ابو بكر بن عياش عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس انه كان يقرا من كل امرئ سلام
فعلى هذه القراءة الوقف على السلام والمعنى من كل امرئ

من

من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات والسلام من هذه القراءة
مرفوع بمن وهي مرفوعة بحتى ۝ سورة لم يكن ۝
حتى تاتيهم البينة وقف حسن ۝ ثم تبتدئ رسول من الله على
معنى هو رسول من الله ۝ فيها كتب قيمة وقف تام ومثله من بعد
ما جاءتهم البينة ۝ وكذلك دين القيمة ۝ أولئك هم شر البرية
حسن ۝ ومثله خير البرية ۝ ورضوا عنه تام ۝
سورة اذا زلزلت ۝ بان ربك اوحى لها تام ۝
ليروا اعمالهم حسن ومثله خيرا يره ۝ سورة العاديات
وانه لحب الخير لشديد تام ۝ سورة القارعة ۝
وما ادراك ما القارعة تام ومثله كالعهن المنفوش تام ۝
سورة التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر حسن ۝ ومثله لو تعلمون
علم اليقين والمعنى لو تعلمون علم اليقين ما ألهاكم التكاثر فحذف الجواب
لمعرفة المخاطبين به ۝ سورة العصر ۝ الوقف التام
فيها آخرها ۝ سورة الهمزة ۝ يحسب أن ماله أخلده كلا
حسن ۝ ومثله ما ادراك ما الحطمة ثم تبتدئ نار الله على
معنى هي نار الله ۝ والوقف على الأفئدة تام ۝ سورة الفيل
الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وقف حسن ۝
سورة لإيلاف قريش ۝ قال قوم اللام في لإيلاف صلة
لقوله الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وذلك انه ذكر
اهل مكة بنعمة عليهم في انجائه اياهم من الحبشة واهلاك

الحبشة ثم قال بعد لايلاف قريش الى ذلك الى نعمته عليهم في رحلة
الشتاء والصيف اي نعمة الى نعمة ونعمة لنعمة وقال قوم
اللام صلة لقوله فجعلهم كعصف ماكول اي جعلهم كذلك لايلاف
قريش وعلى المذهب يعني الاول والثاني لا يحسن الوقف على قوله فجعلهم
كعصف ماكول لان اول لايلاف متعلق باول سورة الفيل
واخرها وقال قوم اللام صلة لفعل مضمر كانه قال اعجبوا
يا محمد لنعم الله على قريش في ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فلا يشغلهم
ذلك عن الايمان بالله واتباعك الدليل على هذا قوله فليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ٥
انشدنا هشام بن معوية حجة لان اللام من صلة التعجب
اتخذتك ناصحي وتعتز عبسا ابن يربوع بن غيظ للمعز
فمعناه اعجبوا للمعز والمعز المعترض ● وقال الاخر
المطعمين اذا النجوم تحيرت والظاعنين لرحلة الايلاف
والوقف على ايلاف قريش قبيح لان الايلاف الثاني مخفوض على
الاتباع للايلاف الاول واجمعت القراء على ايلافهم وروي
عن ابي جعفر الفهم والافهم فمن قرا ايلافهم اخذه من الف
يولف ايلافا كما قال ذو الرمة يصف ظبية ●
من المولفات الرمل ادماء حرة شعاع الضحى في لونها يتوضح
ومن قرا الافهم اخذه من الف الفا والافا وكذلك من
قرا الفهم وقال الفراء يجوز ان يكون الالف من يولفون

واجود

واجود من ذلك ان يكون من يالفون ومعنى يولفون يهيئون
ويجهزون ويجوز في العربية لايلاف قريش ايلافهم بنصب
الثاني على انه مصدر لايلاف الاول كما تقول العجب لدخولك
دخولا دارنا ۵ ويجوز ايلافهم رحلة الشتاء والصيف بخفض
الرحلة على ان تجعلها تابعة للايلاف كانك قلت العجب
لرحلتهم شتاء وصيفا قال الشاعر ۵
زعمتم ان اخوتكم قريشا لهم الف وليس لكم الاف
فجمع بين اللغتين ۵ **سورة ارايت** ۵ ولا يحض على طعام
المسكين تام ۵ **سورة الكوثر** ۵ الوقف على قوله وانحر
تام لان ان معناها الاستيناف ۵ والوقف آخر السورة ۵
قل يا ايها الكافرون ۵ ولا انتم عابدون ما اعبد وقف حسن
ثم تبتدي ولا انا عابد ما عبدتم وانما كرر هذا اللفظ لمعنى
التغليظ كما قال كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ۵
وقال قوم انما كرر هذا لان معناه لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد في هذا الوقت ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد فيما استقبل وقال اخرون نزلت
هذه السورة في قوم سبق في علم الله عز وجل انه لا يومن منهم
احد وهم المقسمون الذين جعلوا القران عضين العاص بن وايل
والوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب
وعدي بن قيس قال ابو بكر اذا كسرت الصاد من العاص اثبت

الياء وإذا ضممت الصاد حذفت الياء ۝ سورة النصر ۝

فسبح بحمد ربك واستغفره وقف حسن ۝ والتمام آخر السورة ۝

سورة تبت يدا أبي لهب وتب وقف حسن ۝ وامرأته حمالة

الحطب في المرأة ثلثة أوجه أحدهن أن ترفعها على النسق على ما

في سيصلى فيحسن الوقف عليها ثم تبتدئ حمالة الحطب على معنى

هي حمالة الحطب والوجه الثاني أن ترفع المرأة بما عاد من الهاء

والألف في قوله في جيدها فلا يحسن الوقف من هذا الوجه على المرأة

والوجه الثالث أن ترفع المرأة بحمالة وحمالة بها فمن هذا

الوجه يحسن الوقف على حمالة الحطب ۝ ثم تبتدئ في جيدها

حبل من مسد فترفع الحبل بفي وقرا ابن أبي إسحق وعيسى بن عمر

حمالة الحطب بالنصب على الذم والشتم كما تقول زيد الفاسق

الخبيث ويجوز النصب على الحال كأنه قال حمالة للحطب

وفي قراءة عبد الله ومريئته حمالة للحطب ۝ وجيدها عنقها

وحبل من مسد هو السلسلة التي في النار وقال قوم

هو ليف المقل وقال أبو عبيدة المسد عند العرب حبال

تكون من ضروب وأنشد ۝

ومسد أمر من أيانق ۝ صهب عتاق ذات مخ زاهق

والوقف في سورة الإخلاص والفلق والناس آخر السورة ۝

تم الكتاب

والحمد لله رب العلمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا

